



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص: "تكنولوجيا وهندسة المعلومات"
موسومة ب:

واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف مستعملي المكتبات الجامعية:
دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة
ابن خلدون - تيارت -

تحت اشرف الأستاذة:

من اعداد الطالبين:

- أ. رواحي خيرة.

✓ فداق نجاة

✓ وقاص مسعودة

أ: قيشيدون حليلة.....رئيسا

أ: رواحي خيرة..... مشرفا ومقرر

أ: بن شهيدة محمد.....مناقشا

الموسم الجامعي: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ
الَّذِينَ يَرْضَاهُ لِيُخْرِجَهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِي لَهُمْ سَبِيلًا مُسْتَقِيمًا

الإهداء

اللهم إنفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا، اللهم بنورك إهتدينا وبظلك إستغينا وفي كنفك أصبحنا وأمسينا، أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بأنامل تحيط بقلم أعياه التعب والأرق ولا يقوى على الحراك يتكئ على قطرات مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد، حزن يشويه الفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي وهو يوم تخرجني....

بداية أهدي عملي هذا المتواضع إلى حبيب الغرباء، وشفيع المذنبين محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى والداي الكريمان حفظهما الله

إلى روحها الطيبة "جدتي" رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه.

إلى أجمل هدية منحتني الجامعة إلى.إلى التي كانت بمثابة الأخت لي والتي شاركتني هذا العمل "نجاه"

إلى رفيقاتي وشريكاتي في الحياة الجامعية إليكم صديقاتي "حيزية ، كبدي فاطمة، فاطمة الزهراء، رشيدة ، مختارية ،جهاد، كريمة، ، سميرة، لويضة،".

إلى من كانوا سندي في الحياة إخوتي وأخواتي حفظهم الله وراعهم وأدام عليه الصحة والعافية "ميمونة ،عبد القادر، خيرة، نصيرة، عائشة ،رابح، كريم ،بوزيان الشارف ، جطي ساعد".

إلى من هم في سن الزهور ففاحت منهم رائحة العطور «دعاء، عبد الإله، أنس عبد الرحيم، محمد وسيم، وياسين"

حياة

تحية خالصة إلى طلبة علم مكتبات الدفعة الأولى 2019.



الإهداء

اللهم إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ بكرامتي. يارب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا باليأس إذا فشلت، بل ذكرني دائما أن الإخفاق هو نتيجة تسبق كل نجاح، والحمد لله رب العالمين.

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم، وتغلبنا على الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم، والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام، وخالصة مشوارنا الدراسي بين دفتي هذا العمل المتواضع، نشكر الله أولا وأخيرا على أن وفقنا وساعدنا على ذلك...

أهدي ثمرة جهدي إلى من فاضت إليه القلوب واشتاقت له العيون محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار، أرجو الله أن يطيل عمره ليرى ثمار قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماته أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "أبي العزيز" أطال الله عمرك وأدامنا في إسعادك.

إلى التي رأني قلبا قبل عينيها وحصنتني أحشائها قبل يديها إلى التي تستحق رسم اسمها على جدار قلبي إلى من كانت معي بروحها وسهرت معي الليالي بطولها إلى من علمتني أن أبكي في صمت دون أن أتألم إلى من أحببتها حبا لا محدود فشاركنتني هذا الوجود "أمي الغالية" أطال الله في عمرها.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من تشاركت معهم رحم أمي وحنانها أخواتي وإخوتي "فاطمة، وهيبه، سميرة، يوسف زكريا". إلى من أنار علينا الحياة بوجوده العنصر الجديد في العائلة ابن أختي "أنيس". كما أهدي هذا العمل إلى والده "بوعلام".

"إلى توأم روحي ورفيقة دربي أختي التي لم تلدها أمي، إلى من حفرت اسمها في ذاكرتي إلى التي اشتاق إليها كلما حان وقت الرحيل. إلى من رافقتني منذ زمن ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة وشاركتني هذا العمل "حياة".

إلى من تبكي عيني لفرانهم ويحزن قلبي لبعدهم الى من جمعنتي بهم أيام الجامعة وتقاسمت معهم مر الحياة وحلوا أصدقائي وصديقاتي "خالد، جهاد، فاطمة، كريمة، حيزية، سميرة، لويزة، ليندة، مختارية، فاطمة، شهيرة، سعاد، سمية".

إلى كل عائلتي: إلى روح جدي وابن عمتي وصديقتي رحمهم الله وإلى جدتاي أطال الله عمرهما، غالى أحوالي خالاتي، عمي وزوجته والكتاكيت "محمد، ولوي".

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ولم يدونهم قلمي.

نجاتي

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلالك. لك
الحمد ربي على ما أنعمت و لك الفضل والمن على ما هديت و لك الشكر وحدك على
ما وفقك إن التوفيق منك و المداية ترجع إليك والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا
محمد صل الله عليه وسلم.

هذا ما تيسر إيراده، وتهياً إحداده، وأمان الله على إنجازه، فما كان فيه من سداد
وصواب فمن الله ومن الله وحده، نحمده تعالى على منه وتوفيقه، وما كان فيه من زلل
أو خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان، نستغفر الله عليه.

ولأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فلا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأصدق
معاني الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة "روابي خيرة" التي لم تبخل علينا
بنصائحها القيمة وكانت مثال الأساتذة التي تجتمع فيها صفة العلم والأخلاق فبارك الله
فيها وأدامها خادمة العلم والخير، وكذلك الشكر موصول إلى أساتذة تخصص علم
المكتبات الذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي "بن شهيدة محمد، العياشي بدر
الدين، قيشدون حليلة، دربيخ نبيل، سوالي أسماء، بلخلفة سميرة، بوخالفة صالح، شيخ
علي".

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو

بعيد

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات:

الإهداء.....أ- ب

شكر وعرfan.....ج

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الإختصارات.....

مقدمة عامة.....

تقديم.....ص01

الإطار المنهجي للدراسة

ا شكالية البحث.....ص04

تساؤلات البحث.....ص04

فرضيات البحث.....ص04

أهمية البحث.....ص05

أهداف البحث.....ص05

أسباب ا ختیار الموضوع.....ص06

الدراسات السابقة.....ص07

المصطلحات الأساسية في البحث.....ص09

الفصل الأول: المكتبات الجامعية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

1. دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية.

1.1 المكتبات الجامعية ودورها في خدمة وتطوير البحث العلمي.....ص10

2.1 المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات.....ص16

3.1 التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية.....ص19

4.1 العراقيل والمشاكل التي تواجه المكتبة الجامعية في تبني تقنيات المعلومات

.....ص21

5.1 مستقبل المكتبات الجامعيةص22

2. تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية.....ص24

1.2 ماهية تقنيات المعلومات.....ص24

2.2 دوافع استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعيةص28

3.2 مشكلات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على العمليات المكتبية ...ص30 4.2 تطبيقات

تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية.....ص31

5.2 تطبيقات الهواتف الذكية وسيلة تكنولوجية لتقديم خدمات المعلومات في المكتبات

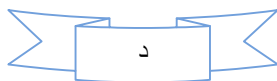
الجامعية.....ص48

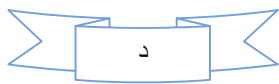
الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية بين النظري والتطبيقي.

1. الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية.....	ص56
1.1 مفاهيم تتعلق بالفضاءات الرقمية.....	ص56
2.1 أسباب التحول إلى الفضاءات الرقمية.....	ص61
3.1 متطلبات الفضاءات الرقمية.....	ص62
4.1 مجالات الفضاءات الرقمية.....	ص64
2. أنواع الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية.....	ص67
1.2 شبكة الأنترنت كمصدر للمعلومات.....	ص67
2.2 تطبيقات الويب 2.0.....	ص70
3.2 الإتاحة الإلكترونية للمكتبات على شبكة الأنترنت.....	ص86
4.2 النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.....	ص101
الفصل الثالث: استراتيجيات البحث في الفضاءات الرقمية لمستعملي المكتبات الجامعية	
1 مجتمع المستخدمين.....	ص108
1.1 فئات المستخدمين.....	ص108
2.1 طرق تدريب المستخدمين.....	ص110
3.1 تحليل احتياجات المستخدمين في المكتبة الجامعية.....	ص112
4.1 رضى المستخدمين من المكتبات الجامعية.....	ص114
5.1 التربية المكتبية للمستخدمين من المكتبات الجامعية في ظل الفضاءات الرقمية.....	ص115

- 2 استراتيجيات البحث في الفضاءات الرقمية.....ص116
- 1.2 مفهوم البحث عن المعلومات.....ص116
- 2.2 سلوكيات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية.....ص117
- 3.2 تعامل الباحثين مع المعلومات الرقمية.....ص119
- 4.2 مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.....ص119
- 1.4. معيقات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية.....ص137
- الفصل الرابع: دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -**
- 1 دراسة وصفية للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -.....ص143
- 1.1 التعريف بجامعة ابن خلدونص143
- 2.1 التعريف بالمكتبة المركزية.....ص144
- 3.1 الهيكل التنظيمي بالمكتبة المركزية.....ص145
- 4.1 الموارد البشرية بالمكتبة المركزية.....ص146
- 5.1 الأجهزة والمعدات بالمكتبة المركزية.....ص146
- 6.1 الفضاءات الرقمية التي تتوفر عليها المكتبة المركزية.....ص147
- 2 إجراءات الدراسة الميدانية.....ص151
- 1.2 فرضيات الدراسة الميدانية.....ص151

2.2 المنهج المعتمد في الدراسة.....	ص151
3.2 مجتمع وعينة الدراسة.....	ص152
4.2 مجالات البحث.....	ص152
5.2 أدوات جمع البيانات.....	ص152
3 تحليل نتائج الدراسة.....	ص154
4 نتائج الدراسة.....	ص204
5 المقترحات.....	ص205
خاتمة.....	ص208
البيبليوغرافيا.....	ص210
الملاحق.....	ص231
ملخص الدراسة .	





فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
102	يوضح قواعد بيانات نظام SNDL	01
146	الموارد البشرية بالمكتبة المركزية	02
146	يمثل المعدات والأجهزة التكنولوجية بالمكتبة المركزية	03
154	يوضح نسبة استرجاع الاستبيانات حسب الجنس	04
155	توزيع افراد العينة حسب المؤهل الدراسي	05
156	توزيع العينة حسب التخصص	06
157	طبيعة تردد الطلبة على المكتبة المركزية	07
158	أسباب التردد على المكتبة المركزية	08
159	وسائل الحصول على المعلومات بالمكتبة المركزية	09
160	مدى تلبية رصيد المكتبة للاحتياجات الطلبة	10
161	مدى اكتفاء الطلبة باستخدام المكتبة المركزية	11
162	امتلاك المبحوثين للبريد الالكتروني	12
163	الاستفادة من الخدمة الببليوغرافية عبر الخط	13
164	رضى المستفيدين من خدمات المكتبة المركزية	14
165	إمكانية الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل تطورات تكنولوجية	15
167	تمكن المبحوثين من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	16
168	مدى اهتمام المبحوثين بتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية	17

169	ضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	18
170	تلبية تكنولوجيا المعلومات لاحتياجات الباحثين	19
171	دوافع استخدام تكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	20
172	إمكانية استغناء الباحثين عن الوسائل التقليدية في ظل وجود الوسائل التكنولوجية	21
173	استخدام الفهرس الآلي "سجاب" أثناء عملية البحث	22
174	تأثير استخدام التكنولوجيا بالمكتبات المركزية على المكتسبات المعرفية	23
175	طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الانترنت	24
176	التدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة المركزية	25
177	استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	26
178	المدة المتاحة لاستخدام الإنترنت كافي لإنجاز البحث	27
179	إشباع حاجيات العينة من المعلومات المتواجدة على الانترنت	28
180	الفضاء المستخدم في عملية البحث في المكتبة المركزية	29
181	النشاطات العلمية عبر الانترنت	30
182	العوائق والمشاكل التي تعترض الباحثين عن استخدام الشبكة	31
182	طبيعة العائق التي تعترض الباحثين	32
185	إمكانية وجود معلومات سابقة حول الويب 2.0 من قبل الباحثين	33
186	التطبيقات المستخدمة في البحث من قبل أفراد عينة الدراسة	34

187	امتلاك الطلبة لحساب على الشبكات الاجتماعية	35
187	مدى اطلاع المبحوثين على صفحة المكتبة على الفيسبوك	36
188	الطلبة "ماستر 02" المشتركين في نظام الوطني عبر الخط	37
189	مدى رضا الطلبة من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام	38
190	مدى صعوبات التي تعترض الباحثين في استخدام النظام	39
191	طبيعة الصعوبات التي تعترض الباحثين في النظام	40
193	أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	41
194	الأدوات المستخدمة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	42
195	محركات البحث المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	43
196	أسباب استخدام محرك بحث دون غيره	44
197	طرق الوصول إلى المعلومة في الفضاء الرقمي	45
199	أنواع طرق البحث لدى الباحثين	46
200	المتصفحات المستخدمة عند البحث	47
201	صعوبات البحث في الفضاء الرقمي	48

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
145	يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	01
154	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
155	توزيع افراد العينة حسب المؤهل الدراسي	03
156	توزيع العينة حسب التخصص	04
157	طبيعة تردد الطلبة على المكتبة المركزية	05
158	أسباب التردد على المكتبة المركزية	06
159	وسائل الحصول على المعلومات بالمكتبة المركزية	07
160	مدى تلبية رصيد المكتبة للاحتياجات الطلبة	08
161	مدى اكتفاء الطلبة باستخدام المكتبة المركزية	09
162	امتلاك الباحثين للبريد الالكتروني	10
163	الاستفادة من الخدمة الببليوغرافية عبر الخط	11
164	رضى المستفيدين من خدمات المكتبة المركزية	12
165	إمكانية الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل تطورات تكنولوجيا	13
167	تمكن الباحثين من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	14
168	مدى اهتمام الباحثين بتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية	15

169	ضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	16
170	تلبية تكنولوجيا المعلومات لاحتياجات الباحثين	17
171	دوافع استخدام تكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية	18
172	إمكانية استغناء الباحثين عن الوسائل التقليدية في ظل وجود الوسائل التكنولوجية	19
173	استخدام الفهرس الآلي "سنجاب" أثناء عملية البحث	20
174	تأثير استخدام التكنولوجيا بالمكتبات المركزية على المكتسبات المعرفية	21
175	طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الانترنت	22
176	التدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة المركزية	23
177	استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	24
178	المدة المتاحة لاستخدام الإنترنت كافي لانجاز البحث	25
179	إشباع حاجيات العينة من المعلومات المتواجدة على الانترنت	26
180	الفضاء المستخدم في عملية البحث في المكتبة المركزية	27
181	النشاطات العلمية عبر الانترنت	28
182	العوائق والمشاكل التي تعترض الباحثين عن استخدام الشبكة	29
183	طبيعة العائق التي تعترض الباحثين	30
185	إمكانية وجود معلومات سابقة حول الويب 2.0 من قبل الباحثين	31
186	التطبيقات المستخدمة في البحث من قبل أفراد عينة الدراسة	32

187	امتلاك الطلبة لحساب على الشبكات الاجتماعية	33
-----	--------------------------------------------	----

188	مدى اطلاع المبحوثين على صفحة المكتبة على الفيسبوك	34
189	الطلبة "مستر02" المشتركين في نظام الوطني عبر الخط	35
190	مدى رضا الطلبة من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام	36
191	مدى صعوبات التي تعترض الباحثين في استخدام النظام	37
192	طبيعة الصعوبات التي تعترض الباحثين في النظام	38
193	أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	39
195	الأدوات المستخدمة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	40
196	محركات البحث المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي	41
197	أسباب استخدام محرك بحث دون غيره	42
198	طرق الوصول إلى المعلومة في الفضاء الرقمي	43
199	أنواع طرق البحث لدى الباحثين	44
200	المتصفحات المستخدمة عند البحث	45
202	صعوبات البحث في الفضاء الرقمية	46

جدول الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
231	استمارة الاستبيان	01
239	خدمة المساعدة البليوغرافية عبر الخط	02
239	الإعلان عن الاقتناءات الجديدة عبر الفيسبوك	03
240	قاعة الانترنت رقم 01 المربوطة بشبكة الويفي	04
240	قاعة لانتزنت 02 المزودة بالكابل	05
241	الفهرس الآلي عبر الخط	06
241	سجل الاقتراحات الالكترونية الخاص بالكتب	07
242	موقع المكتبة على الويب	08
242	الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية على الفيسبوك	09

قائمة المختصرات

أ - باللغة العربية

د.م :دون مكان

ص :صفحة

ط :طبعة

ع :العدد

مج :مجلد

دن :دون ناشر

ص - ص :من الصفحة رقم إلى الصفحة رقم

تر: ترجمة

تع :تعريب

دت: دون تاريخ

ب - باللغة الأجنبية

PDF: Portable Document Format

WWW: World Wide Web

CD-ROM: Compact Dick Read Only Memory

DVD: Digital Versa Disk

HTML: Hyper Text Markup Language

SYNGEB: Système Normalized De Gestion De Bibliothèque

CD: Compact Disc

SNDL: Système National De la Documentation En Ligne

HTTP: Hyper Text Transfer Protocol

RSS: Rich Site Summary

LAN: Local Area Network

ISBD: International Standard Bibliographic Description

CIRIST : Centre De Recherche Sur L'information Scientifique

OPAC: Online Public Access Catalog

PMB: Pour Ma Bibliothèque

ISO: International Standard Organization

WiFi: Wireless Fidelity

ARN: Academia Research Network

XML: Extensible Markup Language

E-mail: Electronic mail

SMS: Short Message Service

GPS: Geographic Positioning System

مقدمة عامة

تشغل المكتبة الجامعية مكانا مركزيا واستراتيجيا بالجامعة لأنها تخدم جميع وظائفها ناهيك عن خلق معرفة جديدة تخدم مجتمع الأساتذة والطلبة الباحثين ومن ثم فقد تحتم عليها إقحام تقنيات المعلومات الحديثة خاصة في عالم الاتصالات والشبكات كالشبكة العالمية للمعلومات التي ساهمت في تغيير فلسفة خدمة المستخدمين من خلال الوصول إلى مصادرها أينما كانوا وفي أي وقت.

من خلال ظهور مصطلح الكتب الإلكترونية ومن ثم المكتبات الإلكترونية ومن ثم المكتبات الرقمية التي عرفت بالمجتمع الرقمي خاصة بعد ظهور الويب 2.0 نتيجة لتطور الويب 1.0 الذي تميز بالمواقع الثابتة HTML والتي لا تمكن المستخدمين من تحقيق الوظائف الكبرى لوجود الشبكات ، فقد تميز الويب 2.0 بوجود خدمات متميزة لم نشهدها من قبل كان لها الأثر الكبير على تقديم الخدمات المكتبية من خلال نماذج جديدة لأساليب مقدمي الخدمة في المكتبات الجامعية لمستخدميها والباحثين عن المعلومة من خلال أدواتها التي تبدو أكثر جاذبية وواقعية إذ يسمح الجيل الثاني من الويب تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في التفاعل وكذا بتعديل قاعدة البيانات من خلال إمكانية إضافة أو تغيير أو حذف المعلومات .

إضافة إلى إنشاء المدونات و الويكي وظهور مواقع التواصل الاجتماعي و RSS كل ذلك ساهم في وجود مجموعات افتراضية تفاعلية بين المستخدمين ومقدمي الخدمة المكتبية عبر هاته المواقع ، فقد مثلت عامل جذب للمستخدمين للاستفادة من خدمات المكتبة وغيرت من سلوكياتهم عند البحث عن المعلومات فيها وتغيرت بذلك حاجاتهم المعلوماتية في ظل البيئة الجديدة وهذا التطور مهد لظهور الجيل الثالث 3.0 الذي يجمع العديد من التكنولوجيات المتطورة لتحقيق التنظيم والوصول .

وقد أصبح من المهم على المكتبات الجامعية إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت واقتناصها لمختلف الفرص التي أصبحت تتيحها مختلف أجيال الويب الجديدة بغرض الاستفادة القصوى من في تقديم خدمات معلومات متطورة تتميز بالدقة في تلبية احتياجات المستخدمين كما تتميز بالآنية و التزامنية وخلق طرق واستراتيجيات جديدة ومبتكرة تساعد المستخدم في الوصول إلى المعلومة المناسبة .

ولمعالجة هذا الموضوع ارتأينا أن نقسم موضوع دراستنا إلى أربع فصول إضافة إلى المقدمة العامة للدراسة تطرقنا فيها إلى التعريف بالموضوع من خلال إبراز الإشكالية وتساؤلات البحث وكذلك توضيح أهمية الموضوع والأهداف التي نسعى إليها بالإضافة إلى الفرضيات المقترحة وأسباب اختيار الموضوع ، مع الإشارة إلى الدراسات السابقة شبيهة بموضوع دراستنا . كما تم التعريف بالمصطلحات الأساسية للدراسة ، إضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز هذا البحث . كما يعالج الفصل الأول للدراسة المكتبات الجامعية كنظام معلوماتي متطور وخدماته في للبحث العلمي ، وكذا مستقبل والتحديات والعراقيل التي تواجهها في ظل تكنولوجيا المعلومات، كما تطرقنا إلى تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية وأهم مشكلاتها على العمليات المكتبية، مع إبراز أهم التطبيقات المتواجدة بالمكتبة الجامعية واستخداماتها لها، وكذا أهم البرمجيات الوثائقية واستغلالها كنظام "سنجاب" ، بالإضافة إلى إمكانية استغلال المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في تقييم خدماتها ، أما الفصل الثاني فقد تناولنا الفضاءات الرقمية بين النظري والتطبيقي في المكتبات الجامعية شمل أسباب التحول ومتطلبات إنشاء هذه الفضاءات وأهم المجالات التي تستغل هذه الفضاءات إضافة إلى أهم أنواع الفضاءات الرقمية مثل الانترنت ، تطبيقات الواب 2.0 ، الإتاحة الالكترونية للمكتبات على شبكة الانترنت والنظام الوطني للتوثيق عبر الخط ، في حين جاء الفصل الثالث بعنوان استراتيجيات البحث في الفضاءات الرقمية لمستعملي المكتبات الجامعية تم التطرق فيه إلى مجتمع المستفيدين ككل وسلوكياتهم في البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية وكيفية التعامل معها إضافة إلى أهم مهارات البحث وأبرز صعوبات التي تعترض الباحثين في هاته الفضاءات ، بينما تناولنا في الفصل الرابع الدراسة الميدانية من خلال التعريف بمكان الدراسة ، ثم التطرق إلى إجراءات الدراسة من فرضيات ومنهج ومجتمع وعينة الدراسة مجالات التي شملت البحث وأدوات جمع البيانات ، فمن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على واقع استخدام الفضاءات الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية لمستعملها بخاصة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمقترحات التي من خلال يمكن نشر وعي وثقافة بين الطلبة بأهمية هذه الفضاءات على مكتسباتهم العملية والبحثية . كما اعتمدنا على مجموعة من المراجع .

فمن الطبيعي أنه لا يخلو أي بحث من الصعوبات، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز هذا البحث مايلي:

1/ القيود الإدارية واحتكار المعلومات من خلال عدم تعاون بعض موظفي المكتبة بخصوص إحصائيات وبيانات حول الدراسة الميدانية مما فرض علينا تحلي عن أداة من أدوات البحث وهي المقابلة .

2/ نقص المادة العلمية، ومصادر المعلومات حول موضوع الدراسة.

3/ مشكلة اللغة، مما صعب علينا إيجاد مراجع بالغة الأجنبية.

الإطار المنهجي للدراسة :

الإشكالية:

إن المكتبات الجامعية ومع ثورة المعلومات والاتصالات بات لزاما عليها أن تقدم خدمات معلومات تتناسب وتطلعات مستخدميها وذلك بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة وأن تلتزم بأن تكون قريبة لخدمة مستخدميها وتلبية احتياجاتهم في كل وقت وكل مجال من خلال استغلالهم لمختلف الفضاءات الرقمية التي تتيحها. فقد أصبح لزاما على المكتبات الأكاديمية الذهاب إلى المستفيد بدل من انتظاره وعليها أن تكون حيث يكون هذا المستفيد. فما مدى استفادة المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون من الفضاءات الرقمية التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات، وواقع استخدام هذه الفضاءات من قبل مستخدمي المكتبة المركزية؟

تساؤلات البحث:

قد تفرعت عن هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية تمثلت فيما يلي:

1. ما هي الفضاءات الرقمية المستعملة بالمكتبات الجامعية؟
2. ما هي الخدمات المقدمة والممكن تقديمها عبر مختلف تطبيقات الويب 2.0؟
3. كيف يمكن استغلال المكتبات الجامعية لتطبيقات الهواتف الذكية في خدمات المعلومات والارتقاء بالخدمة المكتبية؟
4. ما هي طرق واستراتيجيات والوسائل التي يتبعها الباحثون في الوصول إلى المعلومات في الفضاءات الرقمية؟

الفرضيات:

1. مع الانتشار الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت المكتبات الجامعية لا تستطيع تقديم خدماتها بعيدا عن تقنيات المعلومات الحديثة ومواكبة تطورها باستمرار
2. توفر المكتبات الجامعية فضاءات رقمية متنوعة لمستخدميها وذلك بغية تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم العلمية والمعرفية.

3. إن الكم الهائل للمعلومات المنتشرة عبر الفضاءات الرقمية المختلفة فرض على الباحث اعتماد طرق واستراتيجيات وأدوات بحث مناسبة من اجل استرجاع المعلومات التي توفى غرضه.

أهمية الدراسة:

مع التطور التكنولوجى أصبحت المكتبات الجامعية تحرص جاهدة على تلبية حاجيات فئات متنوعة من المستفيدين من طلبة وأساتذة وباحثين بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية خاصة مع ازدياد اهتمامهم بمصادر المعلومات الرقمية لمواكبة التطورات التكنولوجية ومسايرة للإقبال الكبير لمستفيديها على استخدام هذه المصادر بتوفيرها لفضاءات رقمية لتقديم خدمات نوعية ، وإمام الأهمية البالغة للمكتبات الجامعية والويب 2.0 سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على الجيل الثاني من الويب واهم تطبيقاته ومدى استفادة المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون من استخدامها لهذه التطبيقات في تقديم مستفيديها أينما كانوا وفي أي وقت من مواقع الكترونية وتطبيقات ذكية بغية ربط مستفيديها بالمعلومات وواقع استخدامها لهذه الفضاءات الافتراضية .

أهداف الدراسة:

تعالج الدراسة موضوع التواجد الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة لابن خلدون عبر الفضاءات الرقمية من ناحية واقع استخدام هذه الفضاءات من قبل مستخدميها ومن ناحية أخرى الخدمات التي توفرها والممكن توفيرها عبر مختلف الفضاءات الرقمية التي تتواجد بها كالمواقع الإلكترونية والفهارس الآلية على الخط المباشر ومواقع التواصل الاجتماعي ... الخ وغيرها.

وبناء على هذا تهدف دراستنا إلى:

1. تشخيص واقع استخدام الفضاءات الرقمية من قبل المكتبات الجامعية
2. التعرف على مختلف الفضاءات الرقمية التي من الممكن أن تتواجد بها المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون
3. التعرف على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات المتبعة من قبل الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية

4. المساهمة من خلال نتائج الدراسة والتوصيات في زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الباحثين وتلبية حاجياتهم المعلوماتية وتحسين مستوى خدمات المعلومات المقدمة لهم من قبل المكتبة المركزية عبر الفضاءات الإلكترونية افتراضية
5. جعل الصور أكثر وضوحاً للقائمين على المكتبة الجامعية للتعرف على أهمية الخدمات المقدمة عبر المواقع وقواعد البيانات ومختلف الفرص التي من الممكن أن تتيحها التكنولوجيا الجديدة لفائدة المكتبات الجامعية والمزايا والفوائد التي ستجنيها من خلال استخدام تطبيقات النشر الإلكتروني خاصة تطبيقات الهواتف الذكية.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لمعالجة هذا الموضوع أملته علينا أسباب ذاتية وأسباب موضوعية
أ / الأسباب الذاتية:

- 1- قلة الدراسات التي تعالج هذه المواضيع رغم حداثة وأهميتها في تخصصنا.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- 1- معرفة موقع المكتبة المركزية الجامعية داخل البيئة الحديثة للمعلومات والتكنولوجيا المتصلة بها والخدمات المقدمة والممكن تقديمها عبر هذه البيئة
- 2- معرفة واقع استخدام الفضاءات الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية من قبل مستخدميها
- 3- الكشف عن قدرة تطبيقات الويب والنشر الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية في خلق مجموعات افتراضية تفاعلية بين المكتبة ومستفيديها

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة قام بها الباحث بن زايد عبد الرحمان عام 2012 وهي عبارة عن رسالة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية : الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات بجامعة منتوري - قسنطينة - تحت عنوان تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي Folksonomy : دراسة تحليلية تهف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية تنظيم المعلومات على شبكة الانترنت من حيث الأساليب والتقنيات المعتمدة في ذلك وإعطاء فكرة عن إمكانية استرجاع المعلومات باستخدام أدوات البحث معتمدة ومدى قدرت محركات البحث في المحافظة على هيمنتها كأداة في عملية البحث عبر الشبكة بالرغم من النقائص التي تعانيها وتوصلت هذه الدراسة إلا أن أدوات البحث المعتمدة في استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية تفتقر إلى القدرات الدلالية والاصطلاحية ، حيث أكدت الدراسة أن هناك قدرا كبيرا من التداخل بين آليات عمل هذه الأدوات وبذلك فهي لا تمتلك قدرات الفعلية لتنظيم وبحث الويب .

الدراسة الثانية: دراسة قام بها الباحث ديجن نور الدين سنة 2015 وهي مذكرة قدمها لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة تحت عنوان توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية : المكتبات المركزية بجامعة الجزائر 1 ، وهران 1 احمد بن بلة ، و منتوري قسنطينة - نموذجا - سعت هذه الدراسة إلى تقصي مدى توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية و ما حوله تقدير الوضع العام لما هو موجود على ارض الواقع من خدمات معلومات تسوقها المكتبات الجامعية استنادا على تطبيقات و التقنيات الجيل الثاني من الويب والتعرف على هاته الأخيرة ودراسة كيفية استثمار خصائصها التسويقية في تحسين الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية محل الدراسة الميدانية ن وتوصلت هذه الدراسة إلى انه يتم توظيف تطبيقات الويب في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية بنسب متفاوتة من مكتبة جامعية إلى أخرى وحسب شعبية التطبيق

الدراسة الثالثة:

قام بهذا البحث هتهات محمد وهي عبارة عن رسالة الماجيستر بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة تحت عنوان سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الأغواط نموذجاً تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط المختلفة لسلوكيات الباحثين في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية من خلال التعرف على الدوافع التي أدت بالأساتذة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لإشباع رغبتهم وحاجاتهم المعلوماتية وكذا الوسائل والاستراتيجيات المعتمدة للحصول على المعلومات في البيئة الرقمية إضافة إلى التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجههم عند البحث عن المعلومات والتي تحول دون إشباع رغبتهم المعلوماتية ومن النتائج التي توصل إليها الدراسة أن كل الأساتذة الباحثين بحاجة ماسة إلى البحث عن المعلومات لأداء البحث العلمي ، مستخدمين الانترنت كمصدر للحصول على هذه المعلومات بإتباع أدوات وإستراتيجيات بحث كالمحركات البحث ، كما تواجههم العديد من العراقيل عند البحث عن المعلومات أكثرها عدم امتلاكهم لشبكة الانترنت عالية الدقة .

الدراسة الرابعة:

قامت بها الطالبتين حنان بن سايح وأميرة زرقين لنيل شهادة الماستر سنة 2018 تحت عنوان "المكتبات الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0": دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف تطبيقات الويب التي تستخدم في المكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات المتاحة في متناول مجتمع المستفيدين منها وحث المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات على استخدام التكنولوجيا الحديثة في خدماتها ومن بينها تطبيقات الويب 2.0 والدور الذي تلعبه في تحسين الخدمات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي تستخدم تطبيقات الويب 2.0 بشكل متوسط.

المصطلحات الأساسية للبحث:

المكتبات الجامعية: تمثل المكتبة المركزية في الجامعات أو المعاهد أو الكليات التي تشكل جزءا من مؤسسات ومعاهد التعليم العالي، وتحتوي على مقتنيات مختلفة من أشكال ورقية وإلكترونية في مجالات العلوم والمعرفة¹.

الجيل الثاني للويب: يشير هذا المصطلح إلى الجيل الثاني من تطبيقات الويب، التي تركز على قدرة الأشخاص على التعاون ومشاركة المعلومات إلكترونيا. من بين هذه التطبيقات المدونات الإلكترونية **blogs**، **wikis**، وخدمات الويب. تعتبر هذه التطبيقات نقلة نوعية من مواقع الويب الثابتة إلى المواقع التفاعلية².

الفضاء الرقمي: الفضاء الرقمي أو الفضاء الافتراضي أو الفضاء السيبراني أو العالم الإلكتروني كلها مصطلحات تستخدمها بمعنى واحد وهو الاتصال المستمر بين سكان الأرض على مستوى شبكة الانترنت، مما يقتضي التزامية³.

¹ - عبد الفتاح قاري عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص14.

² - شاكر علي كمال. تطبيقات الانترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات علمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص310.

³ - طوالبية محمد. إيديولوجية الفضاء الرقمي: دراسة في الخلفيات المرجعية. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية. ع21، حانفي 2019. ص49.

الفصل الأول : المكتبات الجامعية في ظل استخدام تقنيات المعلومات

1- المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي في ظل التطورات

2- تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية التكنولوجية

تسعى المكتبات الجامعية على اختلاف أنواعها إلى أداء مهامها بأحسن صورة وعلى أكمل وجه للرفع من مستوى البحث العلمي وتطويره ، من خلال تقديم خدمات معلوماتية ذات فعالية للمجتمع الأكاديمي من أساتذة وطلبة وباحثين ، ومع الانفجار المعرفي للمعلومات بات لزاما عليها أن تواجه التحديات التي تقف عائقا أمام تطورها ، وأن لا تقتصر جهودها على الأشكال التقليدية فقط ، بل يجب عليها التماشي مع متغيرات العصر ومواكبة التطورات الحاصلة ، وذلك من خلال اعتمادها لتقنيات المعلومات الحديثة في انجاز مختلف خدمات المكتبات ، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين بسهولة ويسر من اجل تلبية حاجياتهم العلمية والمعرفية ونيل رضاهم.

1-المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية:

1-1 المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية دورها في خدمة البحث العلمي.

1-1-1 ماهية المكتبات الجامعية:

أنشأت المكتبات الجامعية لخدمة البحث العلمي من خلال دعم مناهج الدراسية وتحقيق الأهداف الرئيسية للجامعة.

فقد عرفها الكثير من المختصين بتعاريف مختلفة وهي ذات معنى واحد بحيث عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات " بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات" ¹.

كما عرفها نورمان هايام (Norman Higham) في كتابه *The library in the university* «المكتبة هي لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع

¹ - عبد الفتاح طه عشرى نجلاء. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.ص

وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال"¹.

وعرفت كذلك بأنها "تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تهدف إلى تقديم خدمات ومعلومات مكتبية للمجتمع الأكاديمي من طلبة وأساتذة وإداريين العاملين بالجامعة"².

وعليه فالمكتبة الأكاديمية جاءت كنتيجة حتمية لظهور المؤسسات الأكاديمية بمختلف أشكالها، وتم إلحاق المكتبات بها من اجل دعم عملية المناهج الدراسية للجامعة، وبلوغ الهدف الأسمى لوجود هذه المؤسسات وهو مساهمة في تطوير البحث العلمي، من خلال عدم الاكتفاء بتوفير مصادر معلوماتية لخدمة بحوثهم العلمية بل عليها السير ومجارات النسق السريع للتطور والتقدم التكنولوجي الحاصل في العصر الرقمي. فاعتمادها على الشكل التقليدي و إتباعها لإستراتيجية الثبات ليس في صالحها، لأن تقنيات تكنولوجيا المعلومات اليوم ساهمت في خلق فضاء رقمي ولد مؤسسات وثائقية افتراضية تنافس المكتبة الجامعية في تقديم خدماتها بجودة عالية وبصورة أكثر حيوية وبطرق وأساليب تجذب المستفيدين إليها لما تتوفر عليه البيئة الرقمية من مميزات وخصائص.

و تتفرع المكتبة الجامعية إلى عدد من المكتبات منها:

"المكتبة المركزية وهي المكتبة الرئيسية للجامعة التي تتولى مهمة الإشراف على صعيد المكتبات الموجودة بحيث تقوم بتزويدها بمختلف المصادر والوسائط، وذلك لان انتقاء هذه المواد يتم وبشكل مركزي، كما أنها تتكفل بالجانب التأطيري للمكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة وكذا تنظيم نشاطات علمية كالملتقيات والندوات وغيرها"³.

لا يمكن إنكار الدور الذي تؤديه المكتبة المركزية في خدمة المناهج الدراسية للجامعة والبحث العلمي لكن هناك غموض حول هدف المكتبة المركزية من حيث تنمية مقتنياتها وخدماتها وعلاقتها مع

¹ - كيلاني عزت خيرت. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015. ص 111

² - عليان رجي مصطفى؛ النجداوي أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2009. ص

³ - القاسم شادي محمود حسن. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. عمان: دار أمواج للطباعة والنشر

مكتبات الكليات والمعاهد ومع التغيير الحالي والتطور الذي يمس مختلف الجوانب التنظيمية والإدارية على المكتبات المركزية تجاوز الوظائف الكلاسيكية لها، والتوجه إلى الاعتماد على شكل جديد في تسييرها وتطبيقها لتقنيات التكنولوجيا في الجانب الإداري والتكويني لموظفيها ومستفيديها والمكتبات التابعة لها.

أما مكتبات الكليات " فقد وجدت لتخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جانبي التنظيم والتخزين. وقد نمت رصيدها بتجميع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا، التابعين للأقسام المشتركة للكلية"¹.

لكن من المفروض على مكتبات الكليات توفير المعلومة الدقيقة التي تخدم الباحثين، باعتبارها مكتبة موجهة لتخصصات معينة وتنمية رصيدها يكون على أساس احتياجات مستفيديها وليس لتخفيف الضغط من جانب التخزين على مكتبة المركزية.

وللمكتبة الجامعية ثلاث وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي التعليم، البحث العلمي، وخدمة مستفيديها فلكل جامعة برامجها الأكاديمية الخاصة في مجال التدريب والتأهيل، بالنسبة لموظفيها من أجل الرفع من كفاءاتهم العلمية والمهنية في تقديم الخدمة المكتبية، أما بالنسبة لروادها فيتم تكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتكنولوجيات الحديثة، كما أن لها برامجها في مجال البحث العلمي والدراسات العليا. هذا بالإضافة إلى دورها الفعال في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها وأبعادها.

ولكي تقوم المكتبة بدورها بفعالية في خدمة ودعم البحث العلمي عليها بتأدية وظائفها بالوجه الجديد الذي فرضته تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عليها.

وتهدف المكتبات الجامعية إلى "خدمة مجتمعها الأكاديمي من خلال النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي وكذا اختيار وتوفير المواد المكتبية المختلفة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج

¹ - القاسم شادي محمود حسن. المرجع السابق. ص 383

الدراسية المقررة والبرامج المختلفة في الجامعة وتنظيم هذه المصادر والمجموعات وإعداد الفهارس اللازمة لتقديم خدمة مكتبية للمستخدمين وتدريب المجتمع الجامعي على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة عن طريق المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية"¹.

ولكن في الوقت الراهن تغيرت متطلبات المستخدمين والباحثين، إذ لم يعد مهما عدد الكتب والدوريات التي تملأ بها رفوف المكتبة، وإنما تضاعفت تطلعاتهم ومطالبهم مع ما تشهده التحولات التكنولوجية والتقنية وخاصة في مجال توفير المعلومات، وباعتبار المكتبات الجامعية مؤسسة أكاديمية بحثية عليها بتسطير أهدافها وفق ما يحقق ويناسب مجتمع مستخدميها من خلال الوصول والتفاعل معهم بتقديم خدمات في مستوى ما توفره التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

1-1-2 دور المكتبات الجامعية في التعليم والبحث العلمي:

"إن للمكتبة الجامعية دور أعظم في خدمة التعليم عن بعد، ولقد تطورت المكتبة إلى شكلها الرقمي لتصبح جزءاً من تكنولوجيا المعلومات التي يستعملها المستخدمون في التعليم عن بعد، وهذا ما يساعد المكتبة على تطوير وتوسعة خدماتها إلى فئة عريضة من المستخدمين، وتصبح المكتبة الجامعية ذات العلاقة بالتعليم عن بعد منوطة بمهام إضافية كالمشاركة في عملية التدريس وتطوير برامج حاسوبية تفاعلية لمساعدة الطلاب في استخدام موارد المكتبة بفعالية"².

"كما وفرت المتغيرات العلمية والتكنولوجية على التعليم الجامعي ضرورة إيجاد عمل مشترك وتواصل علمي وبحثي مع المؤسسات الإنتاجية والبحثية في العالم، التي تتبادل الخبرات والمنجزات العلمية بين بلدان العالم وبين المنظمات والجامعات، وعلى سبيل المثال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ويتمثل عملها في إجراء البحوث الخاصة بالعلم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء، وتذليل المشكلات

¹ - عليان رجي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط 2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص 36.

² - كحلات سمرة. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2013-2014. ص 172.

المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية للعلم والإشراف على مراكز البحوث وتطويرها ودراسة المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتطور العلمي والتكنولوجي"¹.

وباعتبار المكتبات الجامعية مؤسسة بحثية أكاديمية عليها بربط علاقات مع هيئات أعلى مختصة في دعم البحوث العلمية للاستفادة من خبراتها، وتوظيفها في تبسيط وحل المشكلات التي تؤثر سلبا في البحث العلمي.

"لذا فحاجة الباحث من المكتبة الجامعية هو تحصيل المعلومات العلمية من أجل القيام ببحوثه بأقل جهد وأسرع وقت ممكن، وبذلك تتحقق العلاقة بين الباحث والمكتبة الجامعية والبحث العلمي، فالباحث وجوده هو انجاز البحث العلمي أما المكتبة الجامعية فإن وجودها هو تلبية احتياجات المستفيدين أو الباحثين للمعلومات الأساسية وخدمة برامج البحث العلمي"².

تلعب المكتبة الجامعية دورا رائدا في البحث العلمي من خلال مرافقة الباحثين بتوفير المادة العلمية، فالباحث هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه خدمات المكتبة بسعيها لتلبية احتياجاته المعلوماتية والمعرفية.

"فالمكتبات الجامعية تعمل على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي العالمي، وتقدم هذه المعارف منظمة للباحثين والدارسين بعد الإلمام بآخر ما وصلت إليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها والمعلومات العلمية نفسها والتحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات وتنظيمه وتسيير استعماله من طرف الباحثين"³.

¹ - السعيد مبروك ابراهيم. المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2009. ص 295

² - كساسة محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007. ص - ص (33، 34)

³ - عواشيرة عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة - تبسة - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل. م. د". تبسة: جامعة العربي التبسي،

على القائمين على المكتبات الأكاديمية العمل على الاستثمار بالشكل الجيد في التطبيقات التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة لكونها مؤسسة وثائقية فاعلة في تكوين الباحثين من خلال توفير المادة العلمية الحديثة وكذا أحد أهم المعايير التي يتم العمل بها اليوم في تقييم الجامعات الأكاديمية.

1-1-3 الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لخدمة البحث العلمي:

تقوم المكتبات الجامعية بتوفير مجموعة من الخدمات وتقديمها لمجتمع المستفيدين منها من أجل تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة بسهولة وسرعة وبأقل جهد ممكن وخدمة البحث العلمي ومن بين هذه الخدمات نجد¹:

- 1- الإعداد الفني الجيد لمقتنيات المكتبات، حتى يسهل الوصول إليها من قبل الباحثين بأقل مجهود، كما تعمل المكتبات على تقديم خدمات التصوير لتوفير وقت للباحثين.
- 2- تقدم المكتبات خدمة الاطلاع على الرسائل الجامعية وإعداد الببليوغرافيات السنوية للرسائل الجامعية التي نوقشت في كليات ومعاهد الجامعة.
- 3- توفر خدمة أكبر للباحثين، فقد تم عمل بروتوكول مع المكتبة الجامعة الأمريكية لتبادل المعلومات مع المكتبات الجامعية، كما يوجد مندوب من كل جامعة معتمد للتعامل مع الجامعة الأمريكية لخدمة طلاب الدراسات العليا والباحثين.
- 4- تقديم خدمات الاطلاع على المخطوطات، وتوفر أجهزة (بوك أسكتر) لتصوير المخطوطات C.D للحفاظ عليها من التلف، كما تكون معدة للباحثين لسهولة الاستفادة منها.
- 5- إنشاء قاعات للانترنت في المكتبات لخدمة الباحثين بأجر رمزي وتعمل هذه القاعات من الساعة التاسعة مساءً إلى العاشرة مساءً.

تتنوع الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية بين ما هو تقليدي من خلال الإعارة، البث الانتقائي والإحاطة الجارية... الخ، والكتروني من خلال توفير قاعات للانترنت تساعد الباحث في الوصول إلى المصادر الالكترونية إضافة التي توفير فهارس آلية للمكتبة كما يجب عليها التواجد حيثما يكون المستفيد باستغلال الفضاءات الرقمية التي أوجدتها تقنيات المعلومات وخاصة مع تطور الويب.

¹ - العريضي جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص - ص (98، 99)

2-1 تطور المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية:

1-2-1 المكتبات الجامعية كنظام معلومات متطور وخدماتها للبحث العلمي:

"أمام مشكلة الانفجار المعلوماتي وتضخم المعلومات ، لم تعد المكتبات بشكلها التقليدي قادرة على تلبية احتياجات مختلف الفئات من مستخدميها فظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبة الجامعية إلى نظام معلومات يقوم بعمليات التنظيم والاختزان والاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات ومتطلبات البحث العلمي حيث يقوم هذا النظام بالإضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها المكتبات التقليدية من اقتناءها للكتب وفهرستها وتصنيفها ثم تقديمها عن طريق الإعارة، ثم يتولاها بالتحليل العميق من التكشيف والاستخلاص ثم يهتم بعمليات النشر والتحرير والترجمة والتصوير والنسخ ، باستخدام الحاسبات الالكترونية لأداء هذه العمليات بسرعة وكفاءة"¹.

فرضت متغيرات البيئة المحيطة بالمكتبات الجامعية استعداد هاته الأخيرة للتفاعل معها من خلال التحول نحو إدخال تكنولوجيا المعلومات على خدماتها باستخدام الحاسبات الآلية، وإعداد متخصصين في الإعلام الآلي لتقديم خدمات في شكل الكتروني، وتلبية حاجيات الباحثين لإرساء مبدأ التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي والبحث العلمي في إطار التوجه نحو التقدم العلمي والتكنولوجي.

1-2-2 المكتبات الجامعية في الفضاء الرقمي :

"إن التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المكتبات والمعلومات وانتشار وسائل الإعلام والاتصال المتعددة والتحول المتلاحق من المجتمع الورقي إلى المجتمع الرقمي، أدت إلى تغيير في أشكال المكتبات، وتغيرت من مرافق المعلومات فلن تقاس قيمة المكتبة بحجمها وبفخامتها، وإنما بمقدار ما تسهم به في تشغيل المعلومات لخدمة مختلف الأغراض حتى أن هناك من يرى أن هذا القرن هو عصر المكتبات بلا جدران وقرن المكتبات الافتراضية والرقمية. فأصبح على المكتبة الجامعية مواكبة هذه التطورات التكنولوجية والتحويلات المتواصلة واعتماد مختلف تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدماتها بوعي

¹ - عميمور سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012. ص - ص

وإدراكها لهذه الوسائل والتعاشيش معها، ومن هنا توجب عليها تأمين الدخول الحر إلى المعلومات بدون عوائق لجميع الأفراد مع الولوج المباشر إلى عالم الأوعية الرقمية والنشر الإلكتروني والحواسيب¹.

لم تعد المكتبة الجامعية بالصورة التقليدية المتعارف عليها بل صنعت مكانا لها في البيئة الافتراضي من خلال إنشاء مواقع للمكتبة في شكل الكتروني تقدم من خلاله خدماتها التي تمكن المستخدم من الوصول إلى رصيدها مباشرة دون تكلف عناء الذهاب الشخصي للمكتبة.

وتمثل فلسفة المكتبات في البيئة الرقمية فيمايلي²:

- المكتبات الرقمية، الإلكترونية، الافتراضية عبر الانترنت.
- المصادر الإلكترونية ورقمية (كتب، ومجلات الكترونية، قواعد البيانات).
- الفهارس الإلكترونية ومتاحة على الانترنت.
- التركيز على إتاحة المعلومات بدل امتلاك المصادر من كتب وغيرها.
- خدمات المعلومات متاحة محليا وعن بعد.
- حضور المستخدمين للمكتبة ليستفيد من خدماتها أصبح غير ضروري.
- أوقات الإفادة من المكتبة غير محدد يمكن الوصول إليها 24/24.
- ظهور الشبكات والتكتلات.

فهذا التحول التكنولوجي الذي طرأ على محيط المكتبة الجامعية خلق لها منافذ للإتاحة الإلكترونية تقدم خدمات معلومات تمكن المستخدم من الوصول إليها أينما كان وفي أي وقت.

¹ - صغيري ميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2014، 2015. ص 64

² - عباس فتحي. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا - باب الزوار -. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران السانبا، 2015. ص 119.

1-2-3 تطور المكتبات الجامعة:

"تعتبر المكتبة من أقدم أنواع المكتبات ظهورا في التاريخ، فهي تحتل موقع القلب النابض من الجامعة لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين وتحسين وتطوير خدماتهم¹.
"فالمكتبات الجامعية لها دور حيوي في العصر الإلكتروني وان رسالتها في اختيار وتخزين وتنظيم ونشر المعلومات. سوف تبقى ذات أهمية وان طريقة تنفيذ هذه الرسالة يجب أن تتغير بصورة فعلية ، لأن المكتبات الجامعية لم تعد بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء وتلبية احتياجات كل الفئات من المستفيدين نتيجة التطور الحاصل وتزايد مصادر المعلومات وتنوع الخدمات التي ينبغي توفرها، والانفجار المعلوماتي وما يرتبط به، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبات الجامعية"².
"فالتحولات الوظيفية التي تعيشها المكتبات لا تعني إطلاقا القضاء على العمل التوثيقي التقليدي بقدر ما هو القاعدة الأولى لقيام المكتبة بخدماتها، حيث أن مواقع الويب تعتبر الوجه الآخر بالنسبة للمكتبات الجامعية في محيط الشبكة العالمية"³.

لعل أهم أسباب بقاء بعض المكتبات الجامعية في تقديم خدمات بالشكل التقليدي هو خوفها أن التكنولوجيا الحالية جاءت للقضاء على مهنة المكتبي لكن هذا الخوف قد يكون له أثر سلبي في هجرة مستفيديها نحو مؤسسات وثائقية أخرى جاءت مع تطور الويب الذي خلق مؤسسات افتراضية وثائقية منافسة للمكتبات الجامعية التقليدية.

"إن الامتزاج الذي حظيت به المكتبات الجامعية بتكنولوجيا المعلومات وضعها في موقع تكون فيه مساهمة للتطورات الحديثة ، أدى إلى بزوغ المكتبات الإلكترونية، الرقمية ، الافتراضية و مستودعات البيانات والتي تحتاج إلى ضرورة توفر محركات بحث قوية وأساليب للتنقيب عن البيانات ، وغيرها والذي ساعد المكتبات الجامعية على تحقيق الوصول الأحسن لمجموعات مصادر المعلومات المتاحة خلال فهارس الوصول العام وتوافر أكبر للمعلومات كما كان متاحا من قبل للمشاركة في شبكات

¹ - لزرقي هوارى. البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: التجربة الجزائرية في الشبكات. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم

المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران -السانيا -، 2016. ص 42.

² - طرشي حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري، 2012. ص 35.

³ - لزرقي هوارى. المرجع السابق. ص 44.

المعلومات . كما ساعدها على تعزيز قدرات ومهارات المستخدمين بإمكانية تعاملهم مع تكنولوجيا المعلومات المقدمة في أي مكان يتواجد فيه وفي أي وقت يتاح لهم¹ .

شهدت المكتبة الجامعية مراحل تحول انطلاقاً من تقديمها لخدمات تقليدية فقط مروراً بالمزوجة بين مصادرها التقليدية والالكترونية محاولة الارتقاء بالخدمة المكتبية وصولاً إلى إيجاد مكان لها في الفضاء الرقمي من خلال الوصول الحر والمباشر لمصادرها وخدماتها.

1-3 التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية خاصة العربية مجموعة من التحديات سعيها منها لتطوير خدماتها حتى تواكب الحداثة والمعاصرة. وتتمثل فيما يلي²:

1- تحدي الانترنت:

أصبحت الانترنت ذات أهمية بالغة في تطوير البحث العلمي في المكتبات الجامعية، فهي وسيلة لتحصيل المعلومات بطريقة أكثر فعالية، ليس عن طريق الخط المباشر فقط، بل عن طريق المكتبة أيضاً أو عن طريق البريد الالكتروني أو برتوكولات نقل الملفات.

2- تحدي المكتبات الالكترونية:

تقف في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة ومطالب متغيرة تقوم أساساً على استخدام الوسائل الالكترونية والمعلومات الرقمية، فمن واجبها تحضير المنشورات والمعلومات العلمية لتغذية المكتبات الالكترونية مثل الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث بالتعاون مع دور النشر أو ووضعتها على الخط المباشر".

فالنشر الالكتروني أهم تحديات المكتبات الجامعية وكخطوة أولية نحو توجه إلى المكتبة الالكترونية يجب التفكير أولاً والاستعداد لرقمنة رصيدها الوثائقي التقليدي، وتسوية الوضعية القانونية الخاصة بحقوق الإنتاج الفكري وإتاحته إلكترونياً عبر منافذ توفرها شبكة الانترنت كالمكتبة الالكترونية.

3- تحدي الوسائط المتعددة: هذا الشكل من حوامل المعلومات أصبحت أكثر طلب عند

المستفيدين والمكتبات فهو يحتوي ميزة البحث والسرعة في الاستعراض إضافة إلى السعة الهائلة في تخزين المعلومات، لذا فالمكتبات الجامعية مطالبة بتوفير هذه الحوامل إضافة إلى تكنولوجيا المعلومات

¹ - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 36.

² - القاسم شادي محمود حسن. المرجع السابق. ص - ص (385،387)

التي بواسطتها يتم الاطلاع على محتوياتها، ويبقى المشكل المطروح هو التطور السريع الذي تعرفه هذه التكنولوجيا، فالأنظمة تتطور مما يجعل بعض أشكال الوسائط تلغى ولا تكون قابلة للاستخدام مما يجعل المكتبات ملزمة بمواكبة هذه التطورات التكنولوجية.

في الوقت الذي أصبحت فيه الوسائط المتعددة تمثل تحدي للمكتبات الجامعية الجزائرية هناك مكتبات أخرى تجاوزت هذا التحدي وتفوقت في استخدام تقنيات جديدة لم يبلغنا صداها. هذا بالإضافة إلى تحديات أخرى هي¹:

4- تحدي الدوريات الالكترونية:

تعد الدوريات إحدى مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية تكون إما متاحة مجاناً عن طريق الاشتراك ومن أهم ميزاتهما، سرعة النشر، الكشف الآلي، الارتباطات التشعبية مع منشورات أخرى على الشبكة الاقتصادية بالنسبة للتكاليف. ناهيك عن إمكانية نشرها على الحوامل الالكترونية، وهكذا نجد المكتبة نفسها تكافح في مجال ليس لها سيطرة مباشرة عليه بسبب الاتجاهات والعروض والشروط المتنوعة لدور النشر والعارضين والوكلاء.

5- تحدي الأطروحات الالكترونية والأطروحات الجامعية:

هي وسائط جديدة يجب معالجتها بطريقة خاصة تتناسب مع أهميتها لما تقدمه هذه الأطروحات خاصة درجة الدكتوراه من نتائج واقتراحات ذات درجة عالية وفي إطار تطور أشكال النشر وتطور رصيد المكتبات الجامعية واحتياجات روادها فقد أصبح الحصول على النص الالكتروني للأطروحة إلزامي في ظل المهام الحديثة التي أوكلت إلى المكتبة الجامعية وفي ظل الثورة التكنولوجية، إما إتاحتها عبر شبكة الانترنت أو في صيغة الكتاب الالكتروني PDF، مع تحديد بعض الخصائص في عملية إنشائها والتي تمنع عملية النسخ والتحميل والحفظ من الملف حفاظاً على حق التأليف أو يمكن أن يتاح مستخلص لها يعرف بما جاء فيها.

هذا التحدي لم تفرضه تقنيات التكنولوجية فقط بل أصبح مطلب من قبل المستخدمين والباحثين لكونه يضمن حقوق النشر والملكية الفكرية، وكذا توفير ملخص الكتروني وما يتميز به المصدر الالكتروني من خصائص في الاسترجاع والبحث والوصول الحر إلى المعلومات.

¹ - برناوي راضية؛ قمرور كريمة وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا.

6- تحدي التعليم والإعارة عن بعد:

إن الانتقال من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال سيفتح أبواب جديدة أمام الراغبين في تحصيل شهادات علمية من الجامعات العربية أو عبر العالم. لذا يجب على المكتبة أن توفر منافذ لها عند كل حرم جامعي افتراضي. تعرف من خلالها برصيدها وتتيح من خلاله عملية البحث، والوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات متجاوزة بذلك عاملي الزمان والمكان وذلك عبر تفعيل الإعارة عن بعد وتقديم خدمة راقية للمستفيد في جميع أشكال الرصيد وإتاحتها سواء الكترونيا إذا كانت المسافات بعيدة أو تحديد إمكانية إتاحتها بالوسائل التقليدية.

لكن في الواقع لازالت جامعاتنا بعيدة عن تواجدها افتراضيا لأسباب ومعيقات تتمثل أساسا بالبنية التحتية لشبكات الاتصال والربط الالكتروني وكذا مناهج وتطبيقات تدعم التعليم الإلكتروني والإرادة الحقيقية للدولة نحو توجيهها لدعم وتمويل هذا النوع من المشاريع.

1-4 العراقيل والمشاكل المكتبة الجامعية في تبني تقنيات المعلومات:

تواجه المكتبات الجامعية على غرار المكتبات الأخرى جملة من المشاكل والعراقيل التي تقف حاجزا أمام قيامها ببعض وظائفها ولنخصها فيمايلي¹:

- 1- عدم فهم إدارة الجامعة لأهمية المكتبة ودورها في العملية البيداغوجية وطبيعة العمل المكتبي مما يؤدي إلى التضيق من حدة القرارات التي تتخذها.
- 2- عدم توفر ميزانية كافية لتغطية كل وسائل التأثيث والتزويد.
- 3- تعيين المشرفين من المهنيين عكس المتخصصين.
- 4- تمييز البيداغوجين والإداريين في مجال الترقية والبعثات العلمية وغيرها من فوارق
- 5- الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة وهيئة التدريس نحو المكتبة وما فيها من المشاكل الميدانية الداخلية بين المكتبيين وغيرهم من موظفين الجامعة
- 6- الزيادة الغير المبرمج لها ماعدا مصادر المعلومات التي تستجيب لهذه التطورات.

¹-عميمور سهام. المرجع السابق. ص 39.

لازال الكثير من القائمين على هاته المؤسسات الوثائقية يضعون المشاكل الإدارية والتسييرية كعدم تقدير إدارة الجامعة لأهميتها، كذريعة يتخفى وراءها لتبرير فشل المكتبات الجامعية في مواكبة التكنولوجيات لكن المشكل الأكبر هو غياب استراتيجيات حقيقية نحو التحول ومواكبة التطورات خاصة في تطبيقات تكنولوجيات المعلومات وعدم توفر سياسة للاقتناء تشمل وسائط الكترونية جديدة والأخذ بعين الاعتبار المصادر الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت، ولا يخفى أن المكتبة الجامعية هي صورة لأعلى الهيئات التي تمثل البحث العلمي والباحثين.

2-5/ مستقبل المكتبات الجامعية:

يمكن اعتبار المكتبة من أهم الأماكن التي تجري فيها البحوث كما أنها من أهم مصادر المعرفة إلا أن التغيرات الرقمية الحاصلة اليوم تفرض عليها تحسين نمط عملها وبعثها خاصة في العشرية القادمة ولهذا يجب عليها إعادة النظر في أمور كثيرة منها¹:

- 1- توفير مساحة عمل ذات جودة عالية على اعتبار أن المكتبة عبارة عن مكان فيزيقي
 - 2- يجب أن تتوفر فيه الشروط اللازمة لمستعمليه وكذلك للتخزين الصحي لمقتنياتها
 - 3- استعمال الوسائط المتعددة، وخدمات الإعارة عن بعد عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية
 - 4- استخدام الفهارس الرقمية، وتنظيم الأرشيف وإمكانية الوصول إليه.
- فمن المفروض على المكتبات الجامعية استغلال التطور التكنولوجي لأغراض الوصول الحر والتدفق المعلوماتي لشبكة العنكبوتية وما توفر هاته الأخيرة من إمكانية كبير للتواصل والشراكة مع مكتبات أكثر تطوراً للاستفادة من الخبرة التكنولوجية لها في مجال التدريب والتكوين... الخ.
- كما ويختلف المكتبين في نظرهم إلى مستقبل المكتبة²:

- فبعضهم يرى فيها حاضنة للأعمال العلمية المطبوعة والرقمية جنب إلى جنب فالمكتبي يقوم بهذه الأعمال ليقدم أفضل ما لديه منها إلى المستفيدين لتلبية حاجاتهم المختلفة

¹ - العريضي جمال توفيق. المرجع السابق. ص 102.

² - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 38.

وأنها ضرورية وهامة ولا يمكن الاستغناء عنها في المستقبل المنظور على الأقل بالرغم من التحديات التي تواجهها وخاصة تحدي الانترنت ولحسن الحظ أن هذه الفئة المؤيدة لبقاء المكتبة واستمرار الحاجة إليها هي الفئة الأكثر عددا والأقوى برهانا.

- والبعض الآخر يريد لها مكتبات بلا جدران، تعمل عبر الوسائل الالكترونية دون غيرها، بعيدا عن الأعمال المطبوعة، وهذا يدل على تقدم المكتبات ودخولها عصر المعلومات من باب واسع، ومدى تمكن المكتبيين والمكتبات من استخدام الوسائل الآلية المتطورة ووضعها في خدمة الباحثين.
- وهناك من يقول أن المكتبة هي كل شيء أصبح عبر الانترنت لذلك يعتقد أنها في الطريق لكون فائضة عن الحاجة

من خلال الآراء المختلفة لا بد من العمل على ترقية مجموعات وخدمات المكتبة لمواكبة العصر، وأن تكون في مستوى مواجهة التحديات التي تواجهها من خلال المزج بين البيعتين التقليدية والالكترونية (الرقمية)، من أجل مواصلة خدمة رواد المكتبات وهذا ما تقدمه لها اليوم شبكة الانترنت.

2- تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية:

1-2 ماهية تقنيات وتكنولوجيا المعلومات:

1-1-2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعددت تعريفات تكنولوجيا المعلومات حسب كل مصدر وقبل التطرق لتعريفها سنتطرق لتعريف التكنولوجيا والمعلومات كل على حدى.

أ- تعريف التكنولوجيا:

"هي المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسيطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العملية والعلمية المرغوب فيها، وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق في حل المشاكل العملية ذات الطابع العملي والمتصلة بتقديم السلع والخدمات جانب من التكنولوجيا الحديثة"¹.

ب- تعريف المعلومات:

"هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو استعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها، وتجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية"².

ج- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

"عرفتها الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات أنها التكنولوجيا اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات"³.

¹ - جعيدل أحلام؛ عيس فاطمة. استخدام تكنولوجيا الاتصال عند الأساتذة [الانترنت نموذجاً]: دراسة ميدانية على عينة من

أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ابن خلدون تيارت. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

الاتصال. تيارت: جامعة ابن خلدون، 217، 2018. ص 8

² - بزواية الزهرة. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران.

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في على المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران 1، أحمد بن بلة،

2015، 2014. ص 16.

³ - أحمد سعيد البياتي وفاء. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الطبية «مكتبة كلية الطب / جامعة بغداد -نموذجاً-».

مجلة آداب الفراهيدي عدد خاص بمؤتمر الآداب الرابع. ع 3، حزيران 2010. ص 194.

كما قدمت منظمة اليونسكو تعريف لتكنولوجيا المعلومات وهو " أن تكنولوجيا المعلومات هي تطبيق التكنولوجيا الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيا المتقدمة للمساعدة في إنتاج وتخزين واستعادة المعلومات الرقمية والتناظرية وتوزيعها"¹.

كما يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية الإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الملفوطة، المرسومة، الرقمية ومعالجتها وبنها وتخزينها، بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع"².

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات بشقيها المادي المتمثل في المعدات والاتصالات والذهني الذي يضم الذكاء الاصطناعي والبرمجيات ويتم استخدامها في الحصول على المعلومات بمختلف أشكالها.

2-1-2 خصائص تكنولوجيا المعلومات:

مع التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة ظهرت تكنولوجيا المعلومات بخصائصها المختلفة التي ميزتها عن غيرها من التكنولوجيات في المكتبات ومراكز المعلومات نذكر منها ما يلي³:

1/ تقليص الوقت: وذلك أن التطور التكنولوجي يؤدي إلى تقليص الوقت اللازم للاستجابة لطلبات المستفيدين.

2/ تقليص المكان (المسافة): بحيث تتيح التكنولوجيا وسائل تخزين متطورة ومتعددة لاستيعاب حجما هائلا من المعلومات تمكن المستفيد من الوصول إلى المعلومات المخزنة فيها بيسر وسهولة.

3/ تقليص المسافات: فالتكنولوجيا تجعل الأماكن الكترونيا متجاورة.

¹ - بوكميش لعلی؛ حوتية عمر. دور التكنولوجيا الحديثة في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس 22-24 أبريل 2016. ص 6.

² - الزاخي حليمة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012. ص 33.

³ - جعيدل أحلام؛ عيس فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص 22.

- كما تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص الأخرى نذكر منها ما يلي¹ :
- 1- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة التفاعل والحوار بين المستخدم والنظام
 - 2- التقليل في التكلفة والسرعة في الوقت الواحد: بحيث تطورت خدمات تكنولوجيا المعلومات من خلال هذه الخاصية.
 - 3- الذكاء الاصطناعي: تطوير المعرفة وتدريب المستخدمين من اجل التحكم في الوصول إلى المعلومات هو أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات
 - 4- تشكيل شبكات الاتصال: تتشكل شبكات الاتصال بتوحيد التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى تدفق المعلومات بين المستخدمين والقوى العاملة ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى
 - 5- التفاعلية: تسمح التكنولوجيا بخلق التفاعل بين الأنشطة
 - 6- الإلزامية: ويعني ذلك أنه بإمكان المستخدم استقبال رسالته في أي وقت يناسبه، فالمستخدم غير مطالب باستخدام النظام في نفس الوقت مع مرسل الرسالة
 - 7- اللامركزية: فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال دون تعطيل من أي جهة على مستوى العالم وهذا ما يسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات.
- من خلال شبكة الانترنت أصبحت الإجابة تسترجع في ثواني، فقد أصبح استرجاع المعلومة يخضع لمعادلة رياضية في ظل الاعتماد على نظم استرجاع آلية.
- وتعددت خصائص تكنولوجيا المعلومات وتنوعت من باحث إلى آخر ومنها أيضا ما يلي² :
- 1- قابلية التوصيل: من خلال الربط والتوصيل بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة وكذا الشركات والبلد المصنع

¹ - عبيد جلال آمال. أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الإداري: دراسة لعض شركات المقاولات والبناء السوداني. شهادة ماجستير نظم المعلومات المحوسبة. السودان، 2014. [على الخط]. [متاح على الرابط] <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/10404> :تاريخ الزيارة: 2019/03/19. ص - ص (61،62)

² - خراشي صليحة؛ عقريش مروة. تكنولوجيا المعلومات ودورها في أحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة نموذجًا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قلمة: جامعة 8 ماي 1945، 2017. ص .17

- 2- قابلية التحرك والحركية: وهي إمكانية الاستفادة من مختلف خدماتها من قبل المستفيد في أي مكان وفي أي وقت باستخدام وسائل اتصال مختلفة كالحواسيب المحمولة والهواتف النقالة
- 3- قابلية التحويل: وهي إمكانية تحويل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة
- 4- اللامجهورية: ويعني ذلك إمكانية التحكم في الرسالة حيث تصل مباشرة من المنتج (المكتبي) إلى المستهلك (المستفيد)، سواء كانت موجهة من شخص إلى شخص أو من جهة إلى مجموعات أو من مجموعة إلى مجموعة.
- 5- الشبوع والانتشار: وهي توسع الشبكة لتشمل مساحات غير محدودة من العالم
- 6- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم، وهذا ما يسمح بتحدي عائق المكان وانتقال بالمعلومات عبر الحدود الدولية.

يتبين لنا أن لتكنولوجيا المعلومات دور بارزا وأساسيا في المكتبات ومراكز المعلومات ، لما تكتسيه من خصائص متميزة وفعالة ، بحيث يقاس مدى نجاح وفشل المكتبات بمدى تبنيتها للتقنيات المعلومات الحديثة التي تساعدها على معالجة المعلومات بسرعة ويسر والحصول عليها في الوقت المناسب ومن أي مكان يتواجد فيه المستخدم عن طريق وسائل اتصال مختلفة وخاصة شبكة الانترنت والتي تمكن المستخدمين من الحصول على المعلومات بأشكال مختلفة (صورة ، فيديو ، نص) والوصول إليها في نفس الوقت لعدد كبير من المستخدمين ، والتكيف مع متغيرات البيئة المحيطة ومواجهة التحديات التي تفرضها عليها هذه التكنولوجيا .

2-2 دوافع استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية:

لقد أدى تطور المكتبات الجامعية وكثرة الطلبات على المعلومات والتداول المتزايد لخدماتها إلى تطوير توجهاتها وإدخال تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة على مختلف خدماتها ووظائفها ومن بين الدوافع التي أدت إلى إدخال هذه التكنولوجيا والتقنيات نذكر ما يلي:

"التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية و تطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين وتطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص و التكشيف الآلية وخاصة مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية والاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد البيانات، والوصول إلى المعلومات واسترجاعها وبنها ونسخها بسهولة وبسرعة وكذا توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف اقل والاستغاضة عن شراء أوعية المعلومات التقليدية الغالية الثمن ، كالموسوعات والكشافات والمستخلصات ، والعمل على إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها"¹ .

وفي هذا السياق لا بد على المكتبات التوجه إلى المستفيد حيثما كان متجاوزة بذلك الحدود الزمانية والمكانية فتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنتجت تقنيات حديثة في معالجة و بث المعلومات، واسترجاعها وتوفيرها بمختلف الأشكال. دون أي عائق من عوائق التي تواجه المستفيدين المكتبة في البيئة التقليدية.

وهناك أسباب ودوافع أخرى أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والمكتبات وتمثل في: "تزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة وهو ما يسمى بالانفجار الفكري أو المعلوماتي والرغبة في تقديم خدمات جديدة ومتطورة كخدمات الإحاطة الجارية والمساعدة في إقامة نظم تعاونية وشبكات

¹ - صالح منى هادي؛ فرج خالدة جمال وآخرون. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين. مجلة التقني. مج 30، ع 4، 2017. ص (353،354).

معلومات بين المكتبات وكذا التخلص من عمليات التكرار الازدواجية في العمل والتوفير في تكلفة الخدمات المقدمة للمستخدمين"¹.

فقد حتم النسق العالي للتدفق المعلوماتي على المكتبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات لمواجهة متطلبات مجتمع المعلومات الذي تخدمه من خلال تقديم خدماتها في شكل جديد وبأساليب مبتكرة كخدمات البحث الآلية والوصول الحر إلى المعلومات فالكثير من المهتمين والباحثين في هذا الشأن يرون أن استخدام المكتبات ومراكز المعلومات لتكنولوجيا الحديثة سيزيد من أهميتها وقوة تأثيرها واستقطابها مستفيديها.

" من بين أهم الأسباب دخول تكنولوجيا المعلومات إلى المكتبات الجامعية تعاضم أهمية مصادر المعلومات وتراكمها، مما أدى ودفع إلى مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في ترتيب وتنظيم هذه المصادر وبنها إلى المستفيد من أجل الاستفادة منها بسهولة ويسر وبأقل وقت واستخدامها في تطوير البحث العلمي والمساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي"².

تعددت وتنوعت الأسباب التي دفعت بالمكتبات الجامعية إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والتي تمثلت في زيادة الطلب على المعلومات الحديثة، وكذا كثافة الإنتاج الفكري بهدف تلبية الحاجيات المعلوماتية والمعرفية لمجتمع المعلومات باستثمار تكنولوجيا المعلومات في تنظيم وتخزين واسترجاع البيانات وبنها مستفيديها.

¹ - غوار عفيف. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر معايير التنظيم والتسيير: دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. أطروحة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران - 1 - أحمد بن بلة، 2015-2016. ص 224.

² - مراد كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008. ص - ص (122، 123).

2-3 مشكلات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على العمليات المكتبية:

تعاني المكتبات في تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات مشكلات أهمها¹:

- 1- عدم توافر مكثبيين أو مهنيين مدربين في مجالات العلوم والتكنولوجيا بالقدر المطلوب.
- 2- خصوصية اللغة العربية وطبيعتها على الحاسب الآلي.
- 3- عدم وجود معايير محددة تساعد على التعرف إلى المعلومات المتاحة في الدول العربية.
- 4- ضعف شبكات الاتصال في الوطن العربي الواحد وبين بعضها البعض.
- 5- استخدام أكثر من نوع من الحاسبات الآلية وأنظمتها.

في حين يتجه الإنتاج العلمي الغربي في تكنولوجيا المعلومات إلى العمل على استيعاب اللغات المحلية للأنظمة الآلية، متجاوزين مرحلة استيعابها للغات العالمية، يسير الإنتاج العربي إلى محاولات تعريب تلك الأنظمة الغربية رغم معاناة اللغة العربية من مشكلات في التطبيق.

ومن الأمور التي تساعد على حل تلك المشكلات ما يلي²:

- 1- بناء قواعد بيانات عامة ومتخصصة في الوطن العربي
- 2- تصميم برامج تلبي احتياجات الباحثين
- 3- توفير التكنولوجيا الضرورية لتمكين الباحثين من الوصول إلى المعلومات
- 4- زيادة أعضاء المكتبات المشاركة في النظام الواحد حتى يكون النظام أكثر فعالية نتيجة بزيادة أعداد مصادر المعلومات المخزنة في قواعد البيانات وبناء نظام معلوماتي وطني، يكون خير دليل وجزء من النظام المعلوماتي الدولي العالمي.
- 5- توجيه مسؤولية تمويل البنية التحتية للمعلومات للقطاع الخاص لتحسين نوعية الأداء، كتوفير خطوط اتصالات وشبكات أقوى وأسرع.

فتطور البحث العلمي من خلال دور المكتبة الجامعية التي هي هيئة ممثلة إداريا في قطاع التعليم العالي وهو بدوره يحتاج إلى إسهامات مؤسسات الدولة الفاعلة كقطاع تكنولوجيا الاتصالات في

¹ - السعيد مبروك ابراهيم. المرجع السابق. ص 160.

² - المرجع نفسه، ص 161.

إرساء مشروع إعادة هيكلة البنى التحتية الخاصة بشبكات المعلومات والاتصالات التي تؤهل المكتبات الجامعية للارتباط بشبكات المكتبات الأخرى على كافة المستويات لتثبت قدرتها على احتلال مكائنها الفعالة في مجتمع المعلومات.

2-4 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

2-4-1 مفهوم الحاسوب:

" يعرف الحاسوب بأنه وسيلة إلكترونية مصممة لاستقبال المجاميع الكبيرة من بيانات بشكل ألي، ومن ثم تخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة للاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات تعرف باسم البرمجيات.

ويتألف الحاسوب من المكونات مادية **Hard ware** والمكونات البرمجية **Soft ware**¹ كما يعرف من خلال وظيفته حسب تعريف المنظمة العالمية للتقييس للحاسوب بأنه: " معالج بيانات بإمكانه أداء مقادير تحسب (حوسبة) ضخمة يضمنها عمليات حسابية منطقية دون تدخل الإنسان القائم على تشغيله من خلال عملية التنفيذ أما تعريفه من خلال مكوناته فهو مجموعة من الأجهزة المستقلة والمتراطة معا وتؤدي كل منها وظيفة محددة ويطلق عليها المعدات وتعمل هذه الأجهزة أو الوحدات فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات وتكون الأجهزة والبرمجيات معا ما يسمى نظام الحاسوب"². ويعرف الحاسوب أيضا بأنه: " جهاز إلكتروني له القدرة على استقبال البيانات واختزنها ومعالجتها ذاتيا بواسطة برامج أو تطبيقات تشتمل على تعليمات لإنجاز مهمة معينة، وهو آلة مكونة من المعدات تتعامل مع البيانات وفقا لمجموعة من التعليمات تسمى البرامج يعمل على إدارتها أشخاص"³.

¹ - قنديلجي عامر إبراهيم؛ السمرائي إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009. ص 120.

² - عبيد جلال آمال. المرجع السابق. ص 65.

³ - غراممي وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. تقديم أعراب، عبد الحميد. ط2 مزودة ومنقحة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014. ص 17.

تعد الحاسبات الالكترونية أبرز مميزات هذا العصر لما تتوفر عليه من قدرات هائلة في تخزين واسترجاع المعلومات وكذا أنجاز العديد من العمليات الحسابية بسرعة ودقة.

2-4-1-1 أنواع الحواسيب: يمكن تقسيم الحواسيب إلى¹:

1/ الحواسيب الإطار الرئيسي:

وهي الحواسيب ذات السعات التخزينية الضخمة والكفاءة العالية في المعالجة والتي تستخدم في المنشآت الكبيرة كالدوائر الحكومية والجامعات والشركات الكبرى حيث يتم ربط الجهاز الرئيسي بمجموعة من الأجهزة الفرعية تسمى نهايات طرفية.

2/ حواسيب شخصية:

وهي الحواسيب التي نراها في المنازل والمكاتب ويستعمل مصطلح الحاسوب أو كومبيوتر بشكل عام في الإشارة إلى الحواسيب الشخصية.

3/ حواسيب كفية:

وهي أجهزة صغيرة لا يتجاوز حجمها كف اليد، تستخدم في إجراء بعض المهام الحاسوبية البسيطة حفظ البيانات الضرورية والمواعيد، وقد توسع استخدامها مؤخراً حتى أصبحت تضاهي باستخداماتها الحواسيب الأخرى، حيث تستخدم بعضها في الدخول إلى الانترنت أو الاستدلال في الطرق من خلال أنظمة الإبحار.

4/ حواسيب مدمجة:

وهي الحواسيب الموجودة في العديد من الأجهزة الالكترونية والكهربائية في هذه الأيام إذ أن العديد من الأجهزة تحتوي حواسيب لأغراض خاصة، فمثلاً الحواسيب في الهواتف، السيارات وأجهزة الفيديو والطائرات وغيرها.

¹- غرامر وهيبه . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط2 مزيدة ومنقحة . المرجع السابق. ص 18.

من خلال تطرقنا لأنواع الحواسيب نرى أن الحواسيب تتنوع حسب الشكل والحجم وسعتها في تخزين المعلومات وقدرتها في إنجاز بعض المهام الحاسوبية.

2-1-4-2 استخدامات الحاسوب في المكتبات الجامعية:

استخدام الحاسوب في ضبط الأعمال الروتينية بالمكتبة وأدائها بكفاءة وسرعة عن طريق الاستعانة بالتسجيلات المقروءة ألياً، وذلك في عمليات التزويد، التسجيل، الببليوغرافيا، الفهارس، الإعارة، الحسابات والميزانية ويمكن إبراز أهم أعماله في¹:

- اقتناء المعطيات الموجهة للمعالجة وذلك بواسطة الذاكرة المختلفة.
- الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة في انتظار معالجتها أو إعادة استعمالها.
- معالجة المعطيات بواسطة نظام التشغيل التطبيقي المناسب.
- الحصول على النتائج من خلال الشاشة والطابعات والذاكرة الثانوية.

يستخدم الحاسوب في المكتبة الجامعية من خلال استغلاله في إنجاز مختلف الأعمال المكتبية وأدائها بشكل جيد وسريع ووضعها في خدمة المستفيدين من أجل تلبية احتياجاتهم المختلفة بسهولة واستثمارها في بحوثهم وأعمالهم العلمية كاستخدامه في وضع فهرس آلي للمكتبة يساعد الباحث في عملية البحث عن مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبة لتقليل الوقت والجهد.

وقد شهد استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات مراحل هي:

1/ مرحلة الخمسينات: عرفت الحواسيب كبيرة الحجم منذ أوائل الخمسينيات إن بداية تطبيق واستخدام تقنية الحاسب الآلي في المكتبات كان من دون خطة مدروسة لان المكتبات لم تكن تستخدم أجهزة مصممة. لهذا كانت تطوع الأجهزة الموجودة في المؤسسة والمطلوبة لأغراض أخرى من أجل خدمة أنشطتها وعملياتها، ومن ثم اتضح أن الأجهزة التي كانت تخدم الاحتياجات المحاسبية تلائم التطبيقات في مجال المكتبات خصوصاً بالنسبة للأعمال التكرارية كالتزويد والدفع والمحاسبة وإعداد بطاقات الفهارس... الخ².

¹ - مراد كريم. المرجع السابق. ص 98.

² - كساسة محي الدين. المرجع السابق. ص 90.

وتواصل تطور المرحلي للحاسوب كمايلي¹:

- 3 مرحلة الستينات: زيادة اعتماد الحواسيب في المؤسسات، وظهور الحاجة إلى المطارييف (Terminals) وتحويل الإشارات القياسية التناظرية (Analog) إلى إشارات رقمية (Digital) عن طريق المودم (Modem)
- 4 مرحلة السبعينات: ظهرت خدمات البريد الإلكتروني E-mail وخدمات التللكست الفيديو تكست والمؤتمرات عن بعد Telconference
- 5 مرحلة الثمانينات: تطور الحواسيب المصغرة (Micro Computer) والحواسيب الشخصية (Personal Computer) والأقراص المكتنزة وبداية الأقراص المتعددة الوسائط (Multimédia)
- 6 عقد التسعينيات: انتشار استخدام الانترنت (Internet) خاصة بعد إضافة خدمات الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW).

شهد استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية نقلة نوعية من حيث الكم والكيف، بحيث كان في بداية الأمر يتميز بكم كبير حجمه ثم تزايد الاعتماد عليه من طرف المؤسسات ثم تطور وأصبح يقدم خدمات مختلفة كالبريد الإلكتروني وازداد التطور حتى فترة ظهور الحواسيب المصغرة والحواسيب الشخصية وفي فترة التسعينات انتشر استخدام الانترنت.

2-4-2 / الانترنت:

2-4-2-1 مفهوم الانترنت:

لغة: لفظ يترجم كلمة Internet الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي Intercomected Net work أي الشبكات المترابطة

أما من الناحية الاصطلاحية: "فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مترابطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات

¹ - قنديلجي عامر إبراهيم؛ السمرائي إيمان فاضل. المرجع السابق. ص 108.

أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي¹.

كما تعرف الانترنت "بأنها شبكة الشبكات فهي بمثابة شبكة ضخمة من الحاسبات تنمو وتزايد بشكل واضح، ولقد أصبحت الانترنت بدون منازع أكبر وأوسع شبكة في تاريخ البشرية، حيث لها دور رئيسي في التواصل مع الغير وسرعة الوصول إلى المعلومات²". وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسب الآلي حول العالم تتبادل المعلومات فيما بينها عبر الهاتف وتمثل الانترنت طفرة تقنية هائلة³.

فالانترنت هي حصيلة ونتاج مجهودات العديد من المؤسسات والمنظمات التي لازالت تعمل على تطوير هذه الشبكة، وجعلت منها أكبر مستودع رقمي للمعلومات أدهش في بدايات ظهوره، واليوم لا أحد يستطيع تخيل أو توقع الانترنت في المستقبل. خاصة بظهور أجيال جديدة للويب يختلف جل عن آخر.

أما من وجهة نظر علم المكتبات والمعلومات فتعرف بأنها: "عبارة عن شبكة الاتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ويستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوفرة على الحاسبات المتصلة بها والدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى، والبحث في تلك الفهارس كما أنها تقدم العديد من الإجابات والاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها والبحث في الدوريات الالكترونية التي

¹ - بالغيث سلطان. واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة تبسة. مركز النور للدراسات، 2010. متاح على الرابط <http://alnoor.se/article.aspx?id=79804>. تاريخ الزيارة 23-04-2019

² - فؤاد إسماعيل نحال. تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، 2013. ص 37.

³ - عبد الرحمان مؤيد أحمد. تقنية المعلومات. عمان: دار الدجلة ناشرون وموزعون، 2014. ص 20.

تتوافر عليها ، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجال علم المكتبات والمعلومات"¹ .

استفادت المكتبات والمؤسسات الوثائقية من الانترنت من خلال تقديمها لخدمات كبيرة في مجال بث المعلومات بمختلف أشكالها ومصادرها إضافة إلى الاشتراك في شبكة المكتبات وما وفرته من مميزات وخصائص تتعلق بسرعة الوصول إلى المعلومات واسترجعها وتنظيمها.

2-2-4-2 استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية:

تعتبر الانترنت مكتبة الكترونية عالمية ضخمة وقد تعددت مجالات استخدام المكتبات لشبكة الانترنت وتتمثل أهم خدماتها المكتبية في²:

- **الدخول إلى فهارس المكتبات:** فهناك الآلاف من فهارس المكتبات العالمية الوطنية والجامعية والبحثية المتاحة على شبكة الانترنت إضافة إلى الوصف المادي للكتب والمواد الأخرى.
- **الاشتراك في الدوريات:** فشبكة الانترنت توفر عدد كبير من مقالات الدوريات والآلاف من الصحف والمجلات التي تنشر سنويا على الشبكة ويعد موقع **Project muse** من المواقع المتوفرة على الشبكة يقدم معلومات كاملة عن الدوريات بأنواعها وأشكالها.
- **المراجع الالكترونية:** تتوفر مختلف أشكال المصادر المعلوماتية الالكترونية على شبكة الانترنت مثل الموسوعات، القواميس اللغوية وكشافات الدوريات والأدلة والفهارس والموجزات الإرشادية.
- **تسويق المعلومات:** من خلال عمل المكتبات على اختيار مواقع لها على الشبكة للتعريف بمجموعاتها وإنتاجاتها الفكرية وصفاتها المعلوماتية وتقوم بوضع الإستراتيجية الخاصة بتسويق خدماتها على الشبكة.

¹ - النوايسة غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط2 مزيدة ومنقحة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002. ص 313.

² - السعيد مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص - ص (223، 225)

فاستخدام المكتبات الجامعية لشبكة العالمية أعطى لها فرص أكبر لتسويق خدماتها وكذا الربط مع شبكات المكتبات الأخرى لتكون على اطلاع وملمة أكثر بالتطورات والابتكارات الجديدة التي سبقتها إليها المكتبات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

وتعددت الخدمات المكتبية المستخدمة من خلال شبكة الانترنت لتشمل أيضا¹:

- تعزيز الاتصال مع مرافق المعلومات المختلفة بوسائل سريعة ومضمونة كالبريد الإلكتروني
- إرسال وتحميل البيانات الرقمية والنصية والصور المتحركة أو الوثائق والملفات المسموعة أو المرئية حسب حاجة المكتبة.
- الحصول على النص الكامل.

إن استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية أمر ضروري لا بد منه من اجل مواكبة العصر وتقديم المعلومات بالسرعة والكفاءة المطلوبة بحيث تستخدم المكتبة الجامعية الانترنت في العديد من المجالات كالدخول إلى الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر والاشتراك في الدوريات كما توفر المراجع الإلكترونية بمختلف أنواعها، لكن التنوع المعلوماتي وفوضى النشر التي لا تخضع إلى رقابة وحفظ حقوق التأليف في البيئة الرقمية تشكل عائق أمام الاستغلال الأمثل لهذه الشبكة في الوصول إلى هذه المعلومات واسترجاعها من قبل مستعمليها.

2-4-3 شبكات المعلومات:

2-3-4-1 مفهوم شبكة المعلومات:

" أصبحت شبكات المعلومات ضرورية لا يمكن التغاضي عنها بين مختلف أنواع مراكز المعلومات، وتكون إما منظومة على مستوى مؤسسة واحدة في مبنى أو عدة مباني متقاربة وفي هذه

¹ - إسماعيل وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط 1. ط 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

2009-2012. ص - ص (390،391)

الحالة تكون شبكة محلية أو أن تكون على شكل حواسيب موزعة في مناطق جغرافية متباعدة أو واسعة الانتشار أو شبكات إقليمية¹.

ويذكر الشامي تعريف جامع للشبكة بأنها " عبارة عن مؤسسات أكثر تشتركان معا في نمط عام لتبادل المعلومات عن طريق المعلومات وصلات الاتصال لتحقيق هدف مشترك "².

وتوجد عدة أنواع من الشبكات كما تقسم حسب الحجم، والمساحة والاتساع وتقسم حسب طبيعة المستفيدين والموارد وهي³:

- حسب المساحة والحجم:

شبكة LAN: وهي مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته تنتشر في منطقة جغرافية محددة وترتبط مع بعضها البعض بواسطة كوابل اتصالات

الشبكة الواسعة WAN: وهي الشبكات القومية والعالمية الواسعة مثل شبكة الانترنت، وهي شبكة من عدة شبكات ويتم التنسيق بين هذه النظم المختلفة عن طريق بروتوكول يستخدم في الانترنت (37TCP/IP)

- شبكات حسب الإدارة والموارد: من أمثله الانترنت Internet، الإكسترنات Extranet، الإنترانت Intranet.

تكتسي شبكات المعلومات تأثير جوهري على مدى السنوات القادمة بخاصة على مستوى المراكز والمؤسسات الوثائقية كما سيكون لها الأثر على زيادة إنتاج المعلومات وتناقلها عبر مختلف أنواع الشبكات التفاعلية التي استغلتها المكتبات في إنشاء شبكة خاصة بها.

¹ - مراد كريم. المرجع السابق. ص 101.

² - غزال عادل. شبكات المعلومات. مدونة خاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات، 2012. متاح على الرابط <http://adelgaezzal.blogspot.com/2012/07/blog-post.html?m=1>. تاريخ الزيارة 2019/03/26

³ - السعيد مبروك ابراهيم. المرجع السابق. ص - ص (176، 177)

2-3-4-2 استخدامات شبكات المعلومات في المكتبات الجامعية:

"شبكة المعلومات في المكتبات هي عبارة عن مجموعة من مراكز ومؤسسات المعلومات المتجانسة أو غير المتجانسة ، تتفق فيما بينها على تشاطر المصادر المستخدمة بما في ذلك الحواسيب ووسائل الاتصال الحديثة ، فهي مشروعات تعاونية توفر فرصا لكافة المشاركين فيها للحصول على المعلومات عن طريق التوزيع أو البث من خلال وسائل الاتصال عن بعد ، وتتعاون الشبكات في مجالات عديدة أهمها : الاقتناء والتزويد التعاوني والمركزي ، أي اقتناء وشراء مصادر المعلومات بمختلف أنواعها ، وتوثيق المعلومات المدخلة في أنظمة المعلومات المحوسبة مثل الكشافات والمستخلصات الخاصة بمقالات الدوريات خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والدخول إلى شبكة الانترنت.... الخ"¹.

فاستخدام المكتبات الجامعية للشبكات لها من الأثر الإيجابي على مردودية المكتبة من خلال إتاحتها لمخلف مصادر المعلومات متعددة الأشكال، وكذا تقليص ازدواجية المعلومات من خلال المشاركة في الاطلاع على المعلومات ونقلها بأسلوب منظم.

4-4-2 شبكات المكتبات:

1-4-4-2 مفهوم شبكة المكتبات:

"تعد شبكة المكتبات شكل من أشكال التعاون بين المكتبات، وترتكز على مجموعة من المكتبات أو مراكز المعلومات تتفق أو تتعاقد بشكل واضح لتنظيم العلاقة فيما بينها، من أجل أن تتقاسم المصادر أو الموارد والتي تشتمل على أوعية المعلومات بمختلف أشكالها والعمليات والوظائف والقوى البشرية"².

فمن خلال هذه الشبكة تسعى المكتبات إلى التشابك فيما بينها من أجل تأمين أكبر كم من مصادر المعلومات الموزعة عبر مختلف المكتبات المنضمة إليها إلى مستفيدها عبر منافذ الشبكة وكذا ضبط نمو المصادر بشكل يجد من التكرار.

¹ - مراد كريم. المرجع السابق. ص 102.

² - فؤاد اسماعيل نحال. شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية. المرجع السابق. ص 37

ولهذا تعمل الشبكة الوطنية للمكتبات الجامعية على ربط المكتبات الجامعية على مستوى القطر بعدة طرق التقليدية منها والإلكترونية لغرض رفع مستوى الخدمات وتسيير هذه الشبكة من قبل متخصصين ومهنيين مهمتهم تقديم البيانات عن طريق المنافذ الموجودة في كل مكتبة من المكتبات الجامعية التي لها عضوية في الشبكة بحيث تخزن جميعها في مرصد الشبكة الرئيسي والذي يسمى "بؤرة الشبكة"¹.

ولكي تستفيد المكتبات الجامعية من خدمات هاته الشبكات عليها بالمساهمة بما لديها من إنتاج فكري ليصبح متاح للمستفيدين من خارج المكتبة كما تمكنها الشبكة من تبادل والاستفادة من مصادر المعلومات عن طريق قواعد المعلومات الحوسبة التعاونية مما يجنبها تكرار المواد المنتقاة.

2-4-4-2 شبكات المكتبات الجزائرية:

"يعد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني الذي أنشئ في 1985 الهيئة البحثية الوحيدة في الجزائر التي يمكنها الإشراف وتوجيه عمليات تشابك المكتبات الجامعية الجزائرية، ويسعى هذا المركز إلى وضع النظام الوطني للمعلومات وإرساء شبكة وطنية للمعلومات. وتنميتها وتأسيس قواعد المعلومات في جميع الميادين العلمية والتكنولوجية وضمان وصول المستفيدين إليها، ومنه ضمان تنسيق ارتباط الشبكة الوطنية بشبكات المعلومات والتوثيق الأجنبية. وفي غياب التنسيق في أنظمة الحاسبات الآلية وتشتت الجهود فذلك لن يساعد على إنشاء بنك متكامل للمعلومات وشبكة اتصالات تكنولوجية بين مكتبات الجامعية... وتقدم هذه الشبكات مجموعة من الخدمات هامة للمكتبات الجامعية لتوزيع الإقليمي لنظم الفهرسة بالمشاركة إلى خدمات متطورة في البحث على الخط المباشر في مرصد البيانات استرجاع المعلومات"².

يحتم عصر المعلومات على المكتبات الجامعية التصدي للثورة الهائلة للمعلومات المتدفقة إلى التفكير في إنشاء شبكات المكتبات الجامعية، باعتمادها على إدماج تقنيات تكنولوجيا المعلومات في كافة خدماتها، والمكتبات الجامعية الجزائرية تسعى جاهدة إلى تجسيد مثل هذه المشاريع في ظل

¹ - كساسة محي الدين. المرجع السابق. ص 123

² - المرجع نفسه. ص - ص (116 ، 123)

وجود تحديات تتعلق بمدى قدرتها على مجارات النسق العالي للتدفق المعلوماتي وكذا العمل على بناء البنى التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتخصيص موارد لتمويل هذا المشروع كمشترين والجانب البشري المتمثل في متخصصين مؤهلين لإدارة المشروع والنواة الفاعلة في الشبكة المتمثلة في المستفيدين.

2-4-5 البرمجيات في خدمة المكتبات الجامعية:

2-4-5-1 مفهوم البرمجيات

لغة: حسب موسوعة أكسفورد 1995 "هو برنامج أو خطة عمل أو تغذية الحاسب الآلي بالبيانات".

ووضع الباحثون والمهتمون بالبرمجيات تعريف اصطلاحية:

فعرها Alter بأنها: "تعليمات مرمزة يضعها المبرمجون أو مستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي على عمله. ويعرفها الشوابكة 2011 " هي برمجيات تمكن الحاسوب من إدخال ومعالجة البيانات بناء على تعليمات تؤدي إلى الحصول على النتائج بشكل دقيق وسليم"¹.

وتعرف البرمجيات بأنها "عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة التشغيل ولغات وبرمجة وتقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال"².

¹ - حيدر شاكر نوري؛ جمعة محمد حسن. تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (إداري -تكنولوجي). [دم]: [د] ت، 2013. متاح على الرابط: <http://books.google.dz/books?!> ، تاريخ الزيارة 26-03-2019. ص - ص (126، 127)

² - توامي يعقوب. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (E.N.T.P). خلال فترة 2010-2012. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير. الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/ 2013. ص 06

2-5-4-2 أنواع البرمجيات:

من ناحية الشكل أو كيفية الحصول عليها (المصدر) يمكننا تحديد أنواع البرمجيات في نوعين أساسيين هما¹:

أ/ البرمجيات الاحتكارية: وهي البرمجيات التي يشترط في تطبيقها التقيد برخصة الاستغلال واحترام الشروط التي تملئها الجهة المالكة للبرمجية

ب/ البرمجيات الحرة: وهي البرمجيات المتاحة للجميع ويمكن الاستفادة منها دون شروط أو قيود كما يمكن تعديلها وفق الحاجة.

أما من ناحية الاستعمالات فيمكن القول أن هناك نوعان من البرمجيات²:

أ/ برمجيات النظام (التشغيل): وتعرف بأنها عملية غير ملموسة أو محسوسة تجعل الحاسوب ومكوناته المادية فعالة لتنفيذ الأوامر وإجراء مختلف التطبيقات كبرامج التشغيل حواسيب وإدارة قواعد البيانات.

ب/ برمجيات التطبيقات: تكون برمجيات التطبيق مع برمجيات النظام المكونات الأساسية للبرمجيات التي يتضمنها النظام الحاسوبي وتطورت هذه البرامج بعد تطور الحواسيب وتنوعها فضلا عن سهولة استخدامها وانتشارها مثل البرامج الخاصة بمعالجة النص وتصميم الجداول.

2-5-4-3 البرمجيات الوثائقية واستخدامتها في المكتبات الجامعية

إن تطور استخدام التقنيات الحديثة واستخدام تكنولوجيا الحواسيب والبرمجيات المتطورة أدى بالمكتبات إلى اعتماد بعض البرامج والنظم الآلية الجاهزة التي تطبقها من أجل الإفادة من أعمالها وتقديم خدمات المعلومات لتحقيق أهداف محددة بفعالية وكفاءة والمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة وتلبية الاحتياجات في وقت وجيز، وقد استخدمت المكتبات الجزائرية برمجيات نذكر منها:

¹ - مراد كريم. المرجع السابق. ص 103.

² - حيدر شاكر نوري؛ جمعة محمد حسن. المرجع السابق. - ص (134، 130)

1- نظام سنجاب:

"هو برنامج متكامل يسمح بتسيير مختلف أنواع الوثائق (كتب، دوريات، رسائل، مقالات) فهو يمكن من التسيير السريع والفعال وتسيير السلسلة الوثائقية للمكتبات على اختلاف أنواعها (مكتبات جامعية، وطنية، عامة) فالنسخة الحالية متوفرة بالعتين العربية والفرنسية متاحة على قرص مضغوط كما أنها مصممة في شكل مقنن يوافق معيار ISBD و UNIMARC"¹.

"وهو النظام المقيس للمكتبات طور بكفاءة جزائية خاصة بمركز الإعلام العلمي والتقني CIRIST عام 1990 يشتغل تحت نظام Windows، وصدر في نسخة أولية أحادية الجهاز Monopost ثم طورت النسخة الشبكية"². "حيث يقوم بكل العمليات الكلاسيكية أو اليدوية التي كانت تقوم بها المكتبات ويركز على قواعد المعلومات البيبليوغرافية من كتب ومجلات وقامت المؤسسة المنتجة للنظام بتطوير هذا النموذج منذ سنة 1998 بحيث وضع الفهارس على الخط المباشر"³.

إيجابيات وسلبيات النظام سنجاب:

أ/ إيجابيات النظام سنجاب⁴:

- 1- يسهل الاستعمال بفضل استعمال الفأرة ولوائح الاختيار.
- 2- هيكل بيانات مقنن وفق تركيبة unimarc.
- 3- يسمح بتبادل المعلومات.
- 4- لا يحتاج المستعمل إلى هيكل القاعدة أو تحديد لوائح إدخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل.
- 5- يسمح بإدخال وتعديل وتحصيل وإلغاء ونقل البيانات.

¹-عزيزي فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: طلبة ماستر 2 علم المكتبات

نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل. م. د ". تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016. ص 45

²- غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص 90

³- غوار عفيف. المرجع السابق. ص 239

⁴- المرجع نفسه. ص 240

- 6- يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات.
- 7- الوصول إلى الفهارس من خلال طريقتي البحث كما يسمح بإظهار المعلومات على نحو .ISBD-Unimarc-Detaille

ب/ سلبيات النظام سنجاب¹:

- 1- عدم إهمال الألف واللام الغير أصلية في الترتيب الألفبائي
- 2- غياب الإحالات وعدم وجود كشاف بأسماء المؤلفين الثانويين
- 3- لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس
- 4- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع
- 5- لا يسمح بإنشاء كشافات أخرى ماعدا كشاف المؤلفين، كشاف العناوين وكشاف الكلمات الدالة.

المهام التي يقدمها نظام سنجاب:

يقوم نظام سنجاب بعدة مهام تساعد على تقديم خدماته بسهولة ويسر وتحقيق الأهداف وتلبية احتياجات المستفيدين بأقل جهد ووقت ومن بين هذه المهام ما يلي²:

- 1- إدارة المقتنيات: الطلبات الاشتراكات الإهداءات، التبادل، الإيداع بالإضافة إلى تسيير الميزانية.
- 2- إدارة قائمة الجرد ونشر السنة، التطورات.
- 3- فهرسة لكل أنواع الوثائق: فهرسة بسيطة وفهرسة ذات مستويات.
- 4- إدارة ومتابعة الدوريات، تسجيل أرقام الاشتراك.
- 5- إدارة قوائم الضبط والمراجعة: الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين السلاسل الفرعية والتصنيف.
- 6- إمكانية نشر كل من الفهرس التحليلي والفهرس الوصفي، بالإضافة إلى إحصائيات عن عملية التزويد والإعارة.

¹ - وهيبه غراممي .تكنولوجيا المعلومات في المكتبات .ط2 مزيدة ومنقحة .المرجع السابق ص 75

² - عزيزي فارس. المرجع السابق. ص - ص (47،46)

- 7- إدارة الإعارة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات.
- 8- البحث متعدد المعايير عن طريق كلمة، العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات، ردمك....
- 9- بحث بسيط وبحث متقدم، عرض للبطاقات وفق ثلاث معايير: عام، ردمك وOPAC، واجهة البحث UNIMARC.
- 10- إنشاء الفهارس المشتركة.
- 11- واجهة مزدوجة اللغة فرنسي، عربي.
- 12- نسخة جهاز أحادي الاستعمال أو شبكي زبون /موزع.
- 13- دخول محمي كلمة المرور.

وظائف نظام سنجاب:

يقوم نظام سنجاب بعدة وظائف أهمها¹:

- 1- إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية وثنائية.
 - 2- التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على العناصر الببليوغرافية المطلوبة.
 - 3- إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات مغطاة.
 - 4- إمكانية التعديل في قاعدة وكذا التحديث.
 - 5- إمكانية صياغة القاعدة وحفظها وتكشفيها.
 - 6- إمكانية إجراء بحث انتقائي عن طريق العمليات البوليانية.
 - 7- استرجاع التسجيلات بواسطة محتوياتها من خلال لغة بحث متطورة.
 - 8- فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان، سنة النشر، أو الرقم الدولي الموحد للكتاب.
 - 9- إمكانية إنشاء فهارس تحليلية أو وصفية لكل قاعدة بيانات سواء كانت كتب ورسائل جامعية وحتى دورية.
 - 10- طباعة جزئية أو كلية للفهارس أو من أي قاعدة بيانات معطاة.
- 2- نظام Pour Ma Bibothequum:PMB

¹ - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. ط 2 مزيدة ومنقحة. المرجع السابق. ص 97.

تعريف نظام PMB: " هو برنامج مفتوح المصدر جاء إنشائه نتيجة المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها مما دفع بالفرنسي lemarchand إلى تصميم برمجية ومن ثم إيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي، تم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في سبتمبر 2003¹ .

" ويعتبر نظام PMB برنامج قوي أعتمد في الكثير من المكتبات الجامعية، وهو برنامج حر لتألية المكتبات بحيث يطبق معايير مارك ويعمل بالنظامين rezzoumonpost ويعتمد على اللغة العربية والفرنسية بالإضافة إلى اللغات الأخرى التي يمكن أن نضيفها إلى البرمجية وهذا في نسخة 2008² .

" وهو نظام متكامل لحوسبة المكتبات متطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات (مارك الموحد) وله إمكانية التشغيل على جهاز أو إطار شبكة خادم عميل كما يمكن تشغيله على عدة نظم Windows /linux / mac os وهو برنامج مفتوح المصدر، يدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB، حيث تمكن من تسيير المجموعات على مختلف أنواعها (مكتبات، دوريات، مواقع انترنت...)"³ .

خصائص ومميزات برمجية PMB :

تتميز برمجية PMB علاوة على كونه مجانا ومفتوح المصدر بالمميزات الآتية⁴ :

1 - استعمال بروتوكول Z39.50 تعمل بتركيبة unimarc وتركيبية التبادل ISO 2709.

¹ - شباب فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008. ص 111.

² - غوار عفيف. المرجع السابق. ص 234

³ - بالحبيب سيد أحمد؛ شرقي بن عودة. دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية: المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي - الشلف - نموذجاً - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. مستغاثم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017- 2018. ص - ص (63،62)

⁴ - شباب فاطمة. المرجع السابق. ص 112.

- 2- سهولة التثبيت وإمكانية حمل قاعدة البيانات خارج البرمجية.
- 3- سهولة تحين البرمجية بتحميلها مباشرة من الموقع المخصص لها.
- 4- تمتاز البرمجية بوجود واجهة واضحة بالنسبة للمكتبيين والمستعملين وسهلة الإدراك والإبحار
- 5- تستجيب الوظائف التي توفرها البرمجية لمتطلبات المكتبيين لصفة مرضية
- 6- تسنح البرمجية لتسيير مختلف قوائم الإسناد بالإضافة إلى المكنز
- 7- يمكن أن تستعمل البرمجية من قبل المكتبات الصغيرة، المتوسطة ومراكز التوثيق
- 8- متوفرة بعدة لغات منها الفرنسية، الإنجليزية، الإيطالية، الإسبانية، البرتغالية

وظائف نظام PMB

تسمح برمجية PMB بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها¹:

- 7 توفير محرك بحث متعدد المعايير ويعمل بالمنطق البولياني.
- 8 تسيير الإعارة الحجز وملفات القراءة.
- 9 إمكانية تكوين مجموعات مكتبية ومنحهم امتيازات وحقوق مختلفة للإعارة حسب فئتهم وواجباتهم.
- 10 وضع الفهرس في نظام شبكي، فهرس على الخط .OPAC
- 11 وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقارير والإحصائيات.
- 12 تتيح للمستفيدين البحث والاستعراض وفق خيارات متعددة.
- 13 إمكانية ضبط وإعداد الدوريات.
- 14 توافر محدد لترددات الموجة اللاسلكية AFID.
- 15 توفر وحدة الفهرسة المتكاملة.
- 16 توفر وحدة التزويد المتكاملة بشكل تام مع باقي أقسام النظام حيث يحتوي على الفواتير والميزانية وقاعدة المزودين، قوائم الاشتراكات والطلبات والاستلام والدفع واقتراحات الشراء.

¹ - بالحبيب سيد أحمد؛ شرقي بن عودة. المرجع السابق. ص - ص (64، 65)

17 يسمح النظام بتسجيل ميول واهتمامات المستخدمين من خلال وحدة البث الانتقائي للمعلومات

18 إتاحة فهرس الوصول المباشر للعامة تتماشى مع تركيبة مارك.

19 تسيير الإسناد بكل أنواعه إمكانية استرداد البطاقات.

20 إمكانية التغيير والتحكم في البرمجية Possibilitr de Paramétrage

5-2 تطبيقات الهواتف الذكية وسيلة تكنولوجية لتقديم خدمات المعلومات للمكتبات الجامعية:

2-5-1 تعريف الهواتف الذكية:

تعرف الهواتف الذكية بأنها: "هواتف محمولة تتضمن وظائف متقدمة تتغذى إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل النصية، مثل تصفح البريد الإلكتروني، وتشغيل ومشاركة ملفات الصور والفيديو مثل هواتف Apple و Samsung"¹.

كما يعرف بأنه "تلك الهواتف النقالة الجديدة والمتطورة والتي ظهرت في الوقت الحاضر تزامنا مع التطورات التي حدثت في العالم وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام الاندرويد ونظام الأيزو وغيرها من الأنظمة ويمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية فهي لا تقتصر على الاستقبال والإرسال كما في الهواتف التقليدية بل يمكن من خلالها القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الانترنت وتحميل العديد من التطبيقات الخاصة بكل جهاز عن طريق المتجر المتوفر فيها تعمل الهواتف الذكية على خاصية اللمس"².

وفي تعريف آخر للهواتف الذكية "هي عبارة عن أجهزة لاسلكية تتضمن مجموعة من البرامج والتطبيقات يمكن من خلالها تنفيذ بعض أنشطة التعليم وعرض المحتويات الرقمية المتنوعة، والدخول

¹ - سوزان محمد زهر. استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين مكتبات تكتل المكتبات الأكاديمية اللبنانية. Cybrarians Journal ع 50، يونيو 2018. ص 06

² - قسماص صبرية؛ معطاوي موسى. تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الأسري: دراسة مسحية ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية بولاية عين الدفلى. مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر في الإعلام والاتصال. عين الدفلى: جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة -، 2017-2018. ص - ص (24، 25)

عبر الشبكات عبر إطار تفاعلي بدعم تطبيقات التصوير والمشاركة، والبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت¹.

تعد الهواتف الذكية أكثر الأجهزة الذكية رواجاً في العصر الحالي وأكثر شعبية بفضل تطبيقاتها الذكية وسهولة استخدامها.

2-5-2 مزايا تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية:

"تميز الهواتف الذكية بقدرتها على تقديم خدمات لا تحصى ولا تعد، والقدرة على الاتصال بشبكة الانترنت، كما يتميز بالذكاء حيث من خلاله يمكن متابعة الدراسة الجامعية عن بعد ويساعد على الحصول على المعلومات في وقت قصير وأصبح بديل للكومبيوتر في الكثير من الوظائف ومنها تصفح الانترنت"².

"كما يتميز بإمكانية تقديم خدمات معلومات حديثة ومتطورة للمستخدمين من المكتبة بسهولة ويسر من أي مكان وتحديد احتياجاتهم الموضوعية من المعلومات ومصادرهما بالإضافة إلى تقييم المكتبة وخدماتها ومن خلاله يمكن الولوج إلى مواقع المكتبات الجامعية الأخرى والتعرف على خدماتها والتعاون مع المكتبات الأخرى في شتى المجالات المعلوماتية والتسويق للمكتبة وخدماتها بطرق مباشرة وغير مباشرة"³. وإلى جانب تلك المميزات فإن الهاتف قادر أن يعمل قارئ كتب خاصة بعدما أصبحت شاشته كبيرة القياسات ومع التقدم الكبير في مجال الهواتف الذكية أصبح يتمتع بإمكانية تفاعل الطلاب مع بعضهم ومع المعلم"⁴.

¹ - قدور إيمان؛ بوعزة كريمة. الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة نموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال الحصول على شهادة ماستر أكاديمي. عين الدفلى: جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة - ، 2017 - 2018. ص 49.

² - المرجع نفسه. ص 58.

³ - العطاب محمد عبد الله أحمد. التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية SmartPhones. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات مجلة إلكترونية علمية محكمة نصف سنوية. مج 5، ع 9، يناير 2018. ص 13.

⁴ - قسماص صبرينة؛ معطوي موسى. المرجع السابق. ص - ص (99، 100).

المكتبات اليوم مطالبة باستحداث خدمات تتماشى وتطبيقات الأجهزة الذكية لما جاءت به من مميزات تدعم التحول الذي تسعى إليه المكتبات نحو تقديم خدماتها الكترونياً والوصول إلى كل مستفيديها.

2-5-3 خصائص الهواتف الذكية:

تجامع الهواتف الذكية في مجموعة خصائص بغض النظر عن منصات العمل وأجهزة التشغيل، التي تختلف حسب الشركات المصنعة لها، أما هذه الخصائص المشتركة فهي¹:

- 1- اللمس: حيث يتم استخدام الهواتف باللمس عوضاً عن الأزرار
- 2- نظم التشغيل: وهي تلك البرامج التي يتم تشغيل الهواتف بها، بحيث تكون أداة التحكم بالجهاز من حيث التخزين والذاكرة والأوامر، ويعتبر نظام التشغيل هو أبرز سمات الهواتف الذكية
- 3- التطبيقات: هو عبارة عن برمجيات بسيطة مصممة وفق لسمات برنامج التشغيل وسمات الهاتف الذكي لتأدية وظائف مختلفة.
- 4- الاتصال بشبكة الانترنت: تعد سرعة الاتصال بالانترنت من المميزات المهمة بالنسبة للمستخدم، ويعزز ذلك تطور الشبكات الخلوية بظهور الجيل الثالث 3G فالرابع 4G إضافة إلى الانترنت اللاسلكي (wifi) الموجودة في الهواتف الذكية كافة.
- 5- لوحة المفاتيح أو: Keyboard بحيث تكون الأحرف فيها مرتبطة بطريقة Qwerty وهي تشير إلى اختصار لأول ستة أحرف في لوحة المفاتيح المتاحة في الهواتف الذكية
- 6- المراسلة الفورية: التي تتمثل بإرسال واستقبال الرسائل النصية، والصور، والتسجيلات الصوتية، بشكل متزامن مع الشخص الآخر من خلال عدة تطبيقات مثل Tango و What Sapp و VibER فضلاً عن البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي

¹ - سوزان محمد بدر زهر. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية. Cybrarians Journal. ع 43، سبتمبر 2016. ص 16.

2-5-4 مجالات الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية

هناك العديد من التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية بإمكان المكتبات الجامعية الاستفادة منها في تقديم خدماتها والتعريف بأنشطتها والوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستفيدة منها بسهولة ويسر وبأقل جهد ووقت ممكنين:

أ/ الخدمات المباشرة¹:

1- الإعارة: وذلك من خلال القيام بالأعمال التالية:

- متابعة مصادر المعلومات المعارة المتأخرة

- حجز مصادر المعلومات

- تجديد الإعارة

- إعلام المستفيدين بقرب انتهاء مدة الإعارة

2- الإحاطة الجارية: إعلام المستفيدين بمصادر المعلومات الحديثة التي وصلت إلى المكتبة

وكذلك خدمات وأنشطة المكتبة التي ستقدمها خلال فترة معينة

3- البث الانتقائي للمعلومات: إعلام مستفيدين بعينهم بمصادر المعلومات التي وصلت

المكتبة والتي تقع ضمن اهتماماتهم الموضوعية

4- التصوير والاستنساخ: تزويد المستفيدين بصور لبعض المصادر المعلومات المهمة التي

يحتاجون إليها

5- خدمة المراجع والإجابة على الاستفسارات المرجعية: استقبال استفسارات المستفيدين عن

طريق إحدى التطبيقات E-mail ، Messenger، Viber، Whasps

وإرشادهم إلى المراجع التي تفيدهم أو الإجابة أو الاستعانة بالمراجع الإلكترونية الموجودة

على الشبكة

¹ - العطاب محمد عبد الله أحمد. المرجع السابق. ص 15.

- 6- خدمة تدريب المستخدمين: من خلال عمل برامج لتدريب المستخدمين منها على كيفية عمل فيديوهات تدريبية وعرضها في صفحة المكتبة على Face book أو على قناة المكتبة على YouTube، أو عمل برنامج تدريبي باستخدام برنامج Pdf أو Word وإرسالها إلى المستخدمين عبر إحدى التطبيقات السابقة
- 7- الإعلام والتسويق عن أنشطة المكتبة وخدمتها: تستطيع المكتبات الجامعية تسويق خدماتها وأنشطتها الكترونيا من خلال تطبيقات الهواتف الذكية خلال مدة زمنية معينة مما يساهم في كسب مستفيدين جدد للمكتبة.
- ب/ خدمات غير المباشرة¹:
- 1- التزويد: وذلك من خلال تحديد احتياجات الباحثين الموضوعية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها عن طريق بعض التطبيقات مثل E-mail – Viber ... الخ المتاحة على الهواتف الذكية ومن خلال الدخول إلى مواقع الناشرين على شبكة الانترنت واختيار مصادر المعلومات التي تناسب المكتبة و مستفيديها باستخدام بعض محركات البحث المتاحة على الهاتف الذكي ك GOOGLE، وإرسالها ومتابعة الطلبات للموردين أو الاشتراك في قواعد البيانات باستخدام بعض التطبيقات
- 2- الفهرسة والتصنيف: وذلك من خلال حصول المكتبات الجامعية على التسجيلات الببليوغرافية أو إكمالها عن طريق الدخول إلى مواقع فهارس المكتبات المتشابهة مثل الفهرس العربي الموحد باستخدام محركات البحث المتاحة على الهواتف الذكية.
- ومما لا شك فيه أن المكتبات الجامعية تسعى جاهدة نحو إدارة وإتاحة مجموعاتها المطبوعة وتقديم خدماتها بطرق وأساليب مبتكرة وذلك لتلبية احتياجات المستخدمين من طلاب وأساتذة في عصر السرعة وثورة الأجهزة الذكية وما تتمتع به من مواصفات معاصرة.

¹ - العطاب محمد عبد الله احمد. المرجع السابق. ص - ص (16،17).

2-5-5 تأثير الهواتف الذكية في خدمات المعلومات:

"حدثت ثورة ضخمة في حجم واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ، وبشكل واضح في عام 2013 عندما زاد استخدامها بنسبة 115 % وما تتميز به الهواتف الذكية من تطورات ومميزات كان لها أثر كبير في حدوث تقدم كبير في نظم إدارة المكتبات والمعلومات ، مما يسر استخدامها من قبل كافة المستخدمين بسهولة بالغة وإمكانية الوصول إلى كافة مصادر المعلومات المتاحة داخل المكتبة وخارجها من خلال موقع المكتبة الذي يتوافق تصميمه مع الاستخدام من خلال الهواتف الذكية لما تتميز به من سرعة الاستخدام ، إمكانية تحديد الموقع GPS. هذت التطور أحدث نقلة كبيرة في خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات حيث أنها انتقلت بشكل غير مسبوق إلى إتاحة خدماتها للمستخدمين في أماكن تواجدهم من خلال أجهزة هواتفهم الذكية ، وغيرها من الأجهزة المحمولة هذا أحدث زيادة هائلة في حجم المصادر الالكترونية الحديثة في المكتبات لعام 2015"¹.

مما لا شك فيه أن مكتبات الجامعة تسعى جاهدة إلى الارتقاء بخدماتها من خلال تغير في فلسفة إتاحة مصادرها الالكترونية من خلال استغلال التقنيات الجيدة وتطبيقات الويب في الوصول إلى مستخدميها أينما كانوا والهواتف الذكية اليوم أكثر شيوعا واستخداما لمميزات تطبيقاتها.

¹- عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب 4.0. مجلة اعلم علمية محكمة. ع 16، يناير 2016. ص - ص (183، 182).

وفي الأخير يمكن القول أن المكتبات الجامعية ركيزة أساسية في منظومة تطوير البحث العلمي خاصة في ظل التطور الرقمي، الذي يعرف وتيرة متسارعة في التدفق المعلوماتي مما يفرض على المكتبات مسايرة هذا التحول، من خلال إقحام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة العمل المكتبي ككل من التسيير إلى تقديم الخدمة. و حتى تكون في مستوى التحديات التي تفرضها عليها هذه التقنيات على المؤسسات الوصية على المكتبة الجامعية وضع إستراتيجية واضحة وخريطة عمل مع قطاعات أخرى للاستثمار في التكنولوجيات الحديثة. من خلال تطوير البنى التحتية الخاصة بالشبكات والاتصالات و المعلومات... الخ. وبالموازاة مع هذا على المكتبة الجامعية العمل على تطوير إستراتيجيتها في تقديم خدماتها، من خلال تقنيات المعلومات والتعاون مع مكتبات أخرى على المستوى الإقليمي والعالمي التي لها تجربة رائدة في استثمار التكنولوجيات الحديثة والتحول إلى البيئة الرقمية متجاوزة المراحل الأولى في استثمار الحاسبات الآلية. وأكدت الفرضية بان المكتبات الجامعية تتجه في الفترة الحديثة والمعاصرة إلى توظيف تقنيات المعلومات من اجل تقديم خدماتها بسهولة وفي المستوى المطلوب، ويبقى هذا التوجه مرتبط بالبنى التحتية التي توفرها المكتبات الجامعية.

الفصل الثاني : الفضاءات الرقمية في

المكتبات الجامعية بين النظري

1- الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية

2- أنواع الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية

مع التطور التكنولوجي الذي فسح المجال للمكتبات التواجد حيثما يتواجد مستفيدها، من خلال شبكة الانترنت فقد أتاحت هذه الأخيرة التواجد الدائم للمكتبات في مختلف الفضاءات الافتراضية خاصة مع الجيل الثاني من الويب 2.0 هذا ما أعطى للمكتبة الجامعية دفعة قوية لتقديم خدمات متميزة لمستفيدها مستغلة في ذلك مختلف التطبيقات الجديدة كشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات، والويكي، وخدمات الموجزات الإرشادية RSS،.... وغيرها من التطبيقات التي تسمح للمكتبات الجامعية بالتفاعل مع مستفيديها وتعرف احتياجاتهم عن قرب قصد تقديم خدمات معلومات تتسم بالدقة والتزامنية.

1- الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية:

1-1 مفاهيم تتعلق بالفضاءات الرقمية:

أ/ الفضاء الرقمي:

"استخدم هذا المصطلح لأول مرة من قبل كاتب الخيال العلمي وليام جيبسون 1984 في إحدى قصصه بوصفه مكانا لا ماديا حيث لم يعد الجسم يحتل أي مكان لأجل العيش في المكان الرقمي، فالفضاء الرقمي ودون أن يتوجب عليه الخضوع للقوانين التي تتحكم بالعالم الواقعي والتي تضطرننا للخضوع إلى الأبعاد المكانية الثلاث (الطول - العرض - العمق) وفي هذا المجتمع المستقبلي والتي تدور في اللامكان بالعقل من خلال التفاعل المباشر يوميا من الكومبيوترات المربوطة في شبكة عالمية تربط الناس ببعضهم البعض كما تربط موارد المعلومات التي يستطيع الفرد أن يبحر فيها من خلال الفضاء الافتراضي"¹

"الفضاء الرقمي هو تلك البيئة الافتراضية التي تعمل بها المعلومات الإلكترونية التي تتصل عن طريق شبكات الكومبيوتر، فهو المكان الذي لا يعد جزءا من العالم المادي والطبيعي، حيث أنه ذو طبيعة افتراضية رقمية تتحرك في البيئة الإلكترونية وتعمل من خلال خطوط الهاتف وكابلات

¹ - الشامي محمد؛ سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ. متاح على الرابط <http://www.elshami.com>.

تاريخ الزيارة 2019-05-12 .

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

الاتصالات والألياف البصرية و التموجات الكهرومغناطيسية ويتكون الفضاء الرقمي من أربع مكونات رئيسية هي المكان والمسافة والحجم ويعبر محتواها عن طبيعة وجود هذا المحتوى¹.

الفضاء الرقمي فضاء تم إنشائه داخل البيئات الحاسوبية وشبكات المعلومات بتوظيف البرمجيات التطبيقية، فهو فضاء شبكاتي لا صلة له بالحدود الجغرافية أو السياسية المألوفة ويسوده الحركة الدائمة، ويتعمق وجوده من خلال الفيض المعلوماتي الدائم، فهو فضاء غير مادي وغير ملموس يتميز بالافتراضية.

ويتميز هذا الفضاء بمجموعة من المميزات أهمها²:

- غياب الحدود الجغرافية
- وجود هيكل مادي من أجهزة الكمبيوتر وخطوط الاتصالات
- شبكة كومبيوتر خيالية تحتوي على كم هائل من المعلومات
- فضاء أكبر من الانترنت لأنه يتضمن قدرات وصل توجيه الطاقة التي توجد في جزء الموجات الكهرومغناطيسية
- مكونا منشأ أي يتم بناءه من خلال الشبكات وأجهزة الكمبيوتر وهو منتشر في أماكن متعددة في نفس الوقت
- مجال مفتوح ويدل على وجود شبكة من التواصل بين من يستخدمونه ويتفاعلون معه في كافة المجالات

¹ - عبد الصادق عادل. الفضاء الإلكتروني والرأي العام: تغيير المجتمع الأدوات والتأثير. دراسة في الأصل عبارة عن ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للاستطلاعات الرأي العام. مجلس الوزراء المركز العربي للأبحاث المصري، نوفمبر 2009. www.accro.com ص

5. تاريخ الزيارة 12-05-2019

² - المرجع نفسه. ص-ص (5,6)

إذن فالفضاء الرقمي هو فضاء يضمن التفاعلية ولا يعترف بالحدود الزمانية والمكانية ويمكن الاستفادة بتعمق في البحث والاسترجاع المعلوماتي لكن بالمقابل يواجه الباحث فيه مشاكل متعلقة أساسا بالبحث فيه إذ الكثير من الباحثين يرون انه يبحثون في دائرة مفرغة لافتقارهم لأساليب البحث واسترجاع المعلومات المنتشرة في هذه الفضاء الرقمي.

ب/ البيئة الرقمية:

"هي بيئة تكنولوجية متطورة في مجال تقنية المعلومات خاصة في وجود شبكة الانترنت التي من خلالها تزايد حجم المعلومات المتاحة، فهذه الأخيرة تعد البيئة المثالية لاحتضان وإتاحة المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها، وتوفيرها على وسائط رقمية مخزنة في قواعد معلومات، بحيث تتيح للمستخدمين الاطلاع والحصول على هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات. في أي وقت ومن أي مكان"¹.

"كما تعرف بأنها ذلك الفضاء الذي أوجدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى رأسها الانترنت بحيث يرتبط هذا الفضاء بالعالم المادي من خلال البنى التحتية المختلفة للاتصالات والأنظمة المعلوماتية والعديد من الخدمات التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة"².

"ويعتبر الاستخدام الآلي لتقنيات المعلومات في مختلف أنشطة الإنسان ولادة جديدة لمجتمع بلا أوراق أو مجتمع رقمي الذي سهل على المستخدم الوصول إلى المعلومات واسترجاعها والاستفادة منها وأصبح من الممكن كسر الحواجز الأمنية التي تحمي المعلومات خصوصا بشكلها الرقمي الجديد"³.

¹ - لحواطي عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2013-2014. ص 50.

² - عباس فتحي. المرجع السابق. ص 91.

³ - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 23.

وعليه فإن البيئة الرقمية هي بيئة أنتجتها تكنولوجيا المعلومات تضم مختلف أشكال المعلومات بشكل رقمي وتتيحها للمستخدمين عبر وسائط رقمية تعمل على تخزين واسترجاع للمعلومات.

ج/ الواقع الافتراضي:

"هو عالم خيالي مختلف يتم تكوينه بعرض بيانات في فضاء أو بيئة ثلاثية الأبعاد تمكن المستخدم من الدخول لذلك العالم من خلال إصدار أوامر الحاسب الآلي ومن خلال تقنيات خاصة وجد عالية وهو يستخدم مصادر افتراضية تظهر أمام المستخدم أو البرنامج وليس بالضرورة أن تكون موجودة أصلا في الواقع وجودا حقيقيا. وقد ذهب أحمد الكسبي إلى أن الواقع الافتراضي يشابه مفهوم الفضاء السيبراني ويلتقي المفهوم الافتراضي بمفهوم المحاكاة وهو محاولة التنبؤ بالذي يحدث في الحياة الحقيقية ويقدم الحاسب الآلي خدمات عظيمة¹". "ويعد الواقع الافتراضي من المفاهيم المثيرة التي أضافتها تكنولوجيا المعلومات إلى حياتنا المعاصرة ويمكن النظر إليه على أنه بيئة وسائط متعددة قائمة على الحاسب، وذات فعالية عالية، ويشمل الواقع الافتراضي استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، مثل الحاسب الآلي ووسائل الاتصال عن بعد والوسائط المتعددة، أي أن الواقع الافتراضي هو تصميم افتراضي للواقع حيث يعبر عن واقع البيئة"².

"الواقع الافتراضي فضاء جديد من صنع أجهزة الحاسب ووسائل الاتصال، موجود ولكن غير ملموس، تتأثر به وتؤثر فيه، يمكننا من خلق عالم اصطناعي من شأنه زيادة فهمنا وإدراكنا لأبعاد ومتطلبات عالمنا الحقيقي، ويميز بالمحاكاة حيث يحاكي الخبرة الحقيقية في بيئة اصطناعية واستغراق العالم الافتراضي للمستخدمين فيشعروا وكأنهم في عالم حقيقي كما يتميز بالتفاعلية بين المستخدمين والأشياء التي تتواجد في العالم الافتراضي"³.

¹ - عمر محمد علي عمر حاتم. المكتبة الافتراضية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالجامعات السودانية: مكتبة السودان بجامعة الخرطوم نموذجاً. رسالة مقدمة لجامعة الخرطوم، 2012. ص 15.

² - مهري سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2005-2006. ص 41.

³ - المرجع نفسه. ص -ص (41، 42) .

الواقع الافتراضي هو فضاء تخيلي يحاكي الحقيقة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، يحتوي على أوعية معلومات ليس بالضرورة تكون موجودة في الواقع، يتيحها للمستخدم عن طريق وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة.

د/ البيئة الالكترونية:

"هي مجموعة العناصر البشرية المتفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة إدارية لإنجاز مهام محددة، وبعبارة أخرى فإن البيئة الالكترونية أو التكنولوجية هي البعد الإنساني للتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات وتفاعل الإنسان وقناعاته ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة"¹.

تعتبر البيئة الإلكترونية عن الأبعاد الحقيقية لتكنولوجيات الحديثة من خلال توظيفها داخل المؤسسات لإنجاز مهام معينة تحقق التفاعلية والسرعة في إنجاز مختلف المهام.

هـ/ المعلوماتية:

"هي صياغة مستمرة مرتبطة بالتطور الموضوعي للعلم التطبيقي في مجال تقنية المعلومات فقد ارتبط مفهوم المعلوماتية في الماضي بثورة الحاسوب والالكترونيات أما اليوم فهي تستند إلى تقنية المعرفة من عتاد والشبكات العصبية ونظم الذكاء الاصطناعي ويبقى جوهر المعلوماتية هو تقنيات المعلومات من عتاد وشبكات وبرمجيات ومزودات وقواعد البيانات ومحطات الاتصال بالإضافة إلى أهم عنصر في هذه المنظمة المتكاملة وهو الإنسان صانع المعرفة"².

المعلوماتية هي مجموعة العلوم والمعارف التي توصل لها الباحث من خلال استثماره للمعلومات وتوظيفها بشكل دقيق وفعال في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

¹ - عميمور سهام، المرجع السابق، ص 8.

² - الحمزة منير، إشكالية ثقافة المعلومات وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة نظرية، المجلة العربية للمعلومات، مج

1-2 أسباب التحول إلى الفضاء الرقمية:

"لقد حتمت التطورات التقنية والعلمية والتغيرات المتواصلة في المكتبات والمعلومات إلى التحول نحو الفضاءات الرقمية لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التفاعل مع التطورات والاتجاهات المعاصرة، وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين في شتى المجالات محققة بذلك قفزة كبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وطبيعة الخدمات والبرامج المكتبية ونشرها على نطاق واسع متخطية بذلك الحواجز المكانية و الزمانية في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة"¹.

ومن الأسباب التي ساعدت على هذا التحول نجد:²

- الرغبة في تحسين الأداء والإفادة من مميزات البيئة الرقمية
 - الحاجة إلى تطوير الخدمات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل لإرضاء المستفيدين من خدماتها.
 - توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لبناء المكتبات الرقمية مع وجود خبرة تقنية مناسبة.
 - وجود العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي داخل المكتبة أو متاحة تجارياً
 - تسهيل الاتصال بالانترنت وتوفيرها لمجتمع المستفيدين
- وكذلك من بين الأسباب والدوافع نحو التحول إلى الفضاء الرقمي نجد:³
- حجم الوقت الذي يقضيه الباحث في البحث عن شيء ربما سبق وان اطلع عليه، فهو الفضاء الرقمي يطلع على ما يريد في اقل وقت ممكن ومن خلال لمسة واحدة.
 - وجود تقنية مناسبة وبتكاليف مناسبة
 - إفرازات تكنولوجية الحديثة للمعلومات وما أنتجته من أشكال جديدة لتخزين وتحليل وتوزيع المعلومات.

¹ - مكاتي كريمة . أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات معسكر. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2010 / 2011. ص 41

² - عباس فتحي. المرجع السابق. ص 92.

³ - بوشارب بولوداني لزهري. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف. مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2005 - 2006. ص 167.

- ومن بين الأسباب التي أدت إلى التحول إلى البيئة الرقمية نجد كذلك¹:
- الحاجة الماسة إلى تطوير الخدمات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل لمجتمع المستخدمين للوصول إلى مستوى رضى عليه.
 - توفير العديد من الأجهزة والمعدات الضرورية لبناء المكتبات الرقمية ووجود خبرة نفسية مناسبة
 - توفير العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي
 - توفر الانترنت والاتصال به لدى مجتمع المستخدمين.
- فتوجه المكتبات نحو الفضاءات الرقمية هو حتمية فرضتها المعطيات التقنية والتكنولوجية وما أفرزته من أشكال جيدة في تقديم الخدمات والمعلومات وأيضا توجه المستخدم إلى استخدام تقنيات التكنولوجيا في حياته اليومية يفرض على المكتبات استغلال هذا التوجه في توفير مصادرها وخدماتها

3-1 متطلبات الفضاءات الرقمية:

- يعد الفضاء الرقمي مجال مفتوح ويدل على وجود شبكة من التواصل بين من يستخدمونه ويتفاعلون معه في الإنتاج والوصول إلى المعلومات ويتكون هذا الفضاء من مجموعة مستلزمات لبناء هذا العالم الافتراضي ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- المكون الأول: طبيعي أو المادي ويمثل الأسلاك والمحولات والبيئة التحتية المعلوماتية كالكابلات
 - المكون الثاني: يمثل المحتوى الذي يعكس شكل المعلومات في هذا الفضاء
 - المكون الثالث: يتمثل في عملية التوصيل بين المعلومات والمستخدمين سواء كانوا منتجين أو مستهلكين
- كما أن هناك تصنيف أكثر تفصيلا وهي التي يتم من خلالها بناءه من خلال شبكات وأجهزة الكمبيوتر وهذه المتطلبات هي:

¹ - المدادحة أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013. ص 81.

1/ المتطلبات التجهيزية (المادية)¹:

وتتلخص هذه التجهيزات في الحواسيب التي تتميز بسعة تخزين ضخمة وسرعة عالية في المعالج وحوادم تعمل على تلبية الطلبات على صفحات الويب منها ما يؤمن حفظ البرامج الرئيسية للانترنت أو تلك المتعلقة ببعض الخدمات كرسائل الالكترونية. المودم Modem ويسمى بجهاز التناغم ويكون هذا الجهاز ملحق أو مدججا ضمن جهاز الحاسوب، ويتيح عملية الاتصال بين الحاسوب وبقية الأجهزة والبرامج على الشبكة، إضافة إلى الاشتراك في الشبكة العالمية لما تتميز به من خصائص كالتفاعلية.

2/ متطلبات برمجية: وهي بروتوكولات لربط استرجاع المعلومات على الخط وكذا الاشتراك في

مختلف المصادر الالكترونية التي تخدم المستخدمين.

3/ متطلبات بشرية: وهي أطر بشرية فنية ومؤهلة لتعامل مع التقنيات الحديثة وخاصة العمليات

التي تتواجد على شبكة الانترنت من إنتاج المعلومات ووضعها في شبكة إلى غاية وصولها للمستخدم النهائي.²

4/ متطلبات مالية:

من خلال توفير الدعم المالي الذي يساعد على استغلال الفضاءات الرقمية وفعاليتها³. تتعدد المستلزمات لبناء فضاء رقمي من الشق المادي المتمثل في العتاد والتجهيزات، إلى الشق المالي والبشري المتعلق أساسا بتوفير كادر بشري مؤهل ومتخصص وكذا ميزانية لتسيير المشروع بالإضافة إلى الشق الذهني المتعلق بالبرمجيات والبروتوكولات التي تعمل على الربط بين المعلومات والمستخدمين.

¹ -صوفي عبد اللطيف. الفضاءات التعليمية الافتراضية. مجلة علم المعلومات. ع19، سبتمبر 2008، ص 15.

² -بيزان مزيان . استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . قسنطينة:جامعة منتوري، 2001.ص82.

³ - عباس فتحي. المرجع السابق. ص 93.

1-4-4 مجالات الفضاءات الرقمية:

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنافسا كبيرا في انجاز الأعمال والنشاطات والخدمات المختلفة التي تهم الناس في حياتهم اليومية بكفاءة وفعالية، عن طريق الشبكات بشكل عام والانترنت بشكل خاص والتي نتجت عنها الحكومة الالكترونية، والإدارة الالكترونية وأصبحت التجارة الالكترونية والتعليم الكترونيا.

1-4-1 الإدارة الالكترونية:

"هو تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية، باستخدام تقنيات الإدارة وهو ما يطلق عليه إدارة بلا أوراق، ويعرفها ناصف أحمد بأنها استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة شبكة الإنترنت في جميع العمليات الإدارية الخاصة بمنشأة ما، بهدف تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفعالية الأداء في المنشأة"¹. كما تعرف بأنها جهود إدارية تتضمن تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال بسرعة عالية وتكلفة منخفضة عبر أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت مع ضمان سرية المعلومات المتناقلة وأمنها"²

"وأهم ما يميز الإدارة الالكترونية عن نظيرتها التقليدية هو توفيرها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التعليم المستمر وبناء المعرفة، وتوفير المعلومات للمستفيدين بصورة فورية، مع زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، والمتابعة والإدارة لكافة الموارد"³.

¹ - عليان ربحي مصطفى. البيئة الإلكترونية: عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص 27-29

² - العنزي محمد بن هلال بن فرع الكشار. تطبيق الإدارة الالكترونية : مفهوم - المزايا - المعوقات. رياض: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، 2017. ص 24 .

³ - عاشور عبد الكريم. دور الإدارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. قسنطينة: جامعة منتوري، 2009-2010. ص19.

وبالتالي فالإدارة الالكترونية هي الإدارة الأحدث التي تقوم على استخدام تكنولوجيا الانترنت في انجاز الوظائف الإدارية الحالية من تخطيط تنفيذ تنظيم قيادة رقابة وخلق أنشطة أعمال افتراضية جديدة تتميز بتفاعل المباشر سواء بين العاملين فيما بينهم وبين الزبائن والموردين والناشرين.

1-4-2 التجارة الالكترونية:

لا يوجد تعريف محدد للتجارة الالكترونية فقد تعددت وتنوعت مفاهيم التي تصف مضمون التجارة الالكترونية بما ينسجم وغاية الباحث أو المؤلف من وجهة نظر معينة .
فقد عرف الاتحاد الأوروبي التجارة الالكترونية: " بأنها كل الأنشطة التي تتم بوسائل إلكترونية، سواء تمت بين المشروعات التجارية والمستهلكين أو بين كل منهما على حده وبين الإدارات الحكومية"¹.

وكنتيجة لدخول التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات والاتصال على جل الميادين منها التجارة التي استفادت من تطبيقات الحديثة في تحويل النشاط التجاري من البيئة التقليدية إلى الرقمية والاستفادة من خصائص ومميزات واختفاء الحدود المكانية (الطرق التجارية).

كما عرفها الاتحاد الأوروبي (union européen) بأنها " كل الأنشطة التي تتم بوسائل إلكترونية سواء تمت بين المشروعات التجارية والمستهلكين أو بين كل منها على حدى وبين الإدارات الحكومية"².

وعرفها كنانة الخيري: " بأنها تنفيذ كل ما يتصل بعمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات من خلال استخدام شبكة الانترنت، بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى "³.

¹ - صراع كريمة. واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية. وهران: جامعة وهران. 2014. ص 10

² - خوصة يوسف. واقع التجارة الالكترونية في الجزائر . مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية وتجارة دولية . مستغام : جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2017-2018 . ص 53

³ - عليان رجي مصطفى. البيئة الالكترونية. المرجع السابق. ص-ص (64,65)

وعلى ضوء هذه التعريفات يمكن القول أن مفهوم التجارة الالكترونية هو مصطلح جديد ارتبط باستخدام شبكة الانترنت للتعرف على السلع والخدمات المتاحة الكترونياً وإجراء المعاملات الخاصة بها بهدف المساهمة بشكل فعال بإتمام العملية التجارية بين طرفين بسرعة وأقل وقت وجهد وتطوير الأداء لخدماتي والتجاري.

1-4-3: التعليم الإلكتروني:

عرف مصطلح التعليم الإلكتروني العديد من التعاريف وفيما يلي نورد البعض أهمها ما يلي:

يعرف الهادي التعليم الإلكتروني بأنه: "التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الالكترونية، والتي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجيتها التي تضمن التفاعلية التي تتاح على الخط، عبر شبكات المعلومات كالشبكات المحلية ALN في المدرسة، وشبكات الإنترنت Intranet في المنطقة التعليمية أو الجامعة، وشبكات الإكسترنات Extranet التي تضم نظام التعليم الوطني، إلى جانب شبكة الانترنت العالمية Internet بالإضافة إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية والأقراص المدججة CD-ROM"¹.

أما الحلفاوي فيعرف التعليم الإلكتروني بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى الإلكتروني إلى الطلاب دون حواجز المكانية الزمانية"².

¹ - الهادي محمد محمد. التعلم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم وتطوير وبرمجياته الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011. ص-ص 46-47.

² - أبو شعبان رضوان محمد رضوان. تصميم مدونة إلكترونية وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك أنثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم من الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين: الجامعة الإسلامية - غزة، 2013. ص 11

فالتعليم الإلكتروني هو نمط جديد من التعليم يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة كالحاسوب والانترنت والأقراص المضغوطة لما تضمنه من تفاعلية في تقديم البرامج والمناهج الدراسية، وقد يكون هذا النمط الجديد من التعليم داعماً أو مكماً للتعليم التقليدي.

1-4-4 المجال الثقافي والاجتماعي:

"يعد الفضاء الرقمي فضاء للتواصل الاجتماعي أكثر من المجالات الأخرى من حيث الاستخدام والتبادل للأفكار والذي نجده بصورة كبيرة في استخدام الشبكات الاجتماعية التي تمنح الفرد التفاعل مع الطرف الأخر من خلال فرص التعارف والدراسة، أما الجانب الثقافي يكون لتبادل الخبرات والأفكار من أجل كسب معارف جديدة في موضوع ما، نجده من خلال مواقع المنتديات والمدونات ومجموعات النقاش التي يشترك فيها أشخاص لهم اهتمامات مشتركة حول قضية ما"¹.

تعدد مجالات استخدام الفضاءات الرقمية لتشمل الجانب الاجتماعي والثقافي من خلال خلق مجموعات تفاعلية افتراضية تجمع الأفراد ذا الاهتمامات المشتركة من خلال التواصل فيما بينهم وتبادل الثقافات.

2- أنواع الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية:

1-2 شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات:

"تعتبر الشبكة العنكبوتية أحد أبرز وسائل نشر المعلومات الجارية وهي إحدى أبرز أساليب التفاعل المباشر بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها حيث أن الشبكة تعد اليوم من أهم مصادر المعلومات هذا ما دفع المكتبات بالاستفادة منها في تطوير مختلف عملياتها الفنية وكذا خدماتها. وتصميم مواقع لها على الشبكة لتبقى على تواصل مع المستفيد منها دون أي حواجز"².

¹- بن شهيدة محمد. محاضرات في إطار مقياس إنشاء المجموعات الرقمية. سنة أولى ماستر علم المكتبات. قسم العلوم الإنسانية. جامعة ابن خلدون تيارت، 2018.

²- عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. المرجع السابق. ص 175.

"كما تمكن المستفيد من الاتصال بالبريد الإلكتروني ونقل أو تحويل البيانات وملفات البرامج عن طريق File Transfer Protocol وإيجاد المعلومات على شبكة الانترنت العالمية من خلال World Wide Web كما تتيح إمكانية الدخول إلى أنظمة الحاسبات البعيدة مثل تصفح في الأدلة المتاحة على الانترنت والفهارس على الخط المباشر وقواعد البيانات الإلكترونية¹". "وهناك ستة معايير تتطابق مع المعيار الموحد الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والتي صدرت عن دراسة قام بها الدكتور حسن عواد السريحي حول معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية السعودية وهي: الهدف، الغرض والمسؤولية، المحتوى واللغة، التصميم والمساحة في الموقع، التحميل من الموقع التحديث، والوصول إلى الموقع وهذا ليكون موقع على الشبكة أكثر فعالية²".

"كما تعتبر الشبكة اليوم أداة للربط بين الجامعات والمكتبات ومراكز المعلومات في مختلف أنحاء العالم ويتزايد استخدامها من قبل الباحثين والمنظمات حتى أصبحت أحد أهم المصادر لإنشاء وتدقيق وبت المعلومات وأصبحت مكتبة عالمية ضخمة ومركز عالمي لتخزين البيانات والمعلومات³".

استفادات المكتبات من الشبكة العالمية من خلال ربطها بشبكة المكتبات الوطنية والإقليمية والعالمية والاستفادة منها بتوحيد فهارسها والاستفادة من الخبرات وإقامة دورات تكوينية وتدريبية عن يعد.

والى جانب مواقع المكتبات "بجد مواقع أخرى متخصصة كموقع جمعيات المكتبات والمعلومات، والمنظمات المحلية والإقليمية والعالمية المهتمة بالمكتبات والمعلومات فضلا عن الدوريات الإلكترونية

¹ - العابد الخنساء. استخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الانترنت في البحث العلمي طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجاً. مذكرة ماستر. بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018. ص 20.

² - صدار نور الدين. الحضور الإلكتروني للمكتبات الجامعية الجزائرية في الفضاءات الافتراضية وتأثيره على خدمات المستفيدين: دراسة تقييمية / ورقة علمية موسومة للملتقى الوطني الأول حول خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية: واقع وآفاق المكتبة المركزية جامعة محمد بوقرة. بومرداس. ص 14-15.

³ - هتهات محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجاً. مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. وهران: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2014-2015. ص 80.

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

المتخصصة في المجال والمواقع العامة التي تخدم تخصص علوم المكتبات والمعلومات كما ظهرت صفحات شخصية للمهتمين في مجال المكتبات على الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك وتويتر¹.

تعد اليوم الانترنت أكبر مستودع معلوماتي رقمي تساهم فيه مختلف المؤسسات والمنظمات وتضمن التفاعل والتواصل بين منتجي المعلومة ومستهلكيها هذا ما دفع بالمراكز المعلومات والمؤسسات الوثائقية إلى استغلال شبكة الانترنت في تواجدها على الشبكة عبر إنشاءها مواقع الكترونية واستغلالها لمختلف تطبيقات ويب 2.0.

وتوفر الانترنت مجموعة من الخدمات للمكتبة الجامعية من أجل الاستمرار في تحسين خدماتها وإثراء أرصدها نلخصها فيما يلي:²

- 1- تعزيز الاتصال مع مرافق المعلومات المختلفة بوسائل سريعة ومضمونة
- 2- تعزيز خدمات الإعارة بين المكتبات عن طريق الإعارة المتبادلة
- 3- دعم خدمات المعلومات عامة وخدمة المرجعية خاصة مثل البث الانتقائي للمعلومات SDI وتصفح الموسوعات.
- 4- توزيع المطبوعات الالكترونية والاشتراك فيها عن بعد
- 5- الحصول على النص الكامل للوثائق
- 6- إرسال وتحميل بيانات رقمية ونصية وصور متحركة أو وثائق وملفات مسموعة أو مرئية وفق حاجة المكتبة.

¹ - عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. المرجع السابق. ص 174.

² - القاسم شادي محمود حسن. المرجع السابق. ص ص (390،391).

2-2 تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في المكتبات الجامعية:

2-2-1 مفهوم وخصائص الويب 2.0:

1 - مفهوم الويب 2.0:

ومع ظهور مصطلح جديد يطلق عليه مؤسسة 2.0 أو ما يعرف بـ Enterprise 2.0 وهو استخدام تقنيات الويب 2.0 في عمل المنظمات والمؤسسات لإدارة المعلومات والمعرفة، مثل الويكي Wikis، المدونات Blogs، الشبكات الاجتماعية Social networks، التصنيف الشخصي والاجتماعي خلاصات المعلومات RSS وغيرها¹.

ظهر هذا المصطلح في عام 2004 على يد "دايل دويرتي" Dale DOUGHERTY " ليعبر عن التطور الكبير في البرمجيات والتطبيقات على الويب، بشكل أدى إلى انتقال محور التركيز من الويب المؤسسة صاحبة الموقع إلى مجتمع المستخدمين أنفسهم، لتسمح لمستخدميها بمساحة أكبر من الحوار والمشاركة والتفاعل"².

"فهو مصطلح حديث الظهور سواء في العالم العربي أو العالم الغربي وهو يطلق على المواقع التي تتوفر فيها إمكانية وخاصة التشارك بين المستخدمين، بحيث يستطيع الكل أن يكتب ويتفاعل ويشترك من خلال النصوص، والصور أو الفيديو"³.

كما يعرف الويب 2.0: "بأن الجيل الثاني من المجمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت التي عملت على تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلا من كونها مواقع فقط"⁴.

¹ - Levy Moria. WEB 2.0 implications on knowledge management. VOL. 13 NO.1. Germany, 2009.p. 120

² - عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. المرجع السابق. ص 177.

³ - خيضر مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة: الإلكترونية. الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون. 2014 ص 208.

⁴ - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط 2. المرجع السابق. ص 177

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

وعملت على تحويل الويب من أداة نشر إلى منصة تعاونية تتيح من خلال الأدوات التعاونية والمشاركة بين المستخدمين وتبادل المحتوى عبر الانترنت من وثائق والصور ... الخ¹.

"ويعد الويب أحد مكونات شبكة الانترنت، وهي مجموعة الصفحات والمواقع التي تتميز باستخدام النص الفائق والوسائط داخل صفحاتها ذات بنية HTML"².

وقد تأثرت المكتبات بالجيل الثاني للويب وظهر بما يعرف بمكتبات 2.0. فلقد ظهر هذا المصطلح في سبتمبر 2015 من طرف ميشال كازي Michel Casey في مدونته Librarycrunch في محاولة لربط المكتبات بشكل مباشر مع خصائص وتقنيات الويب 2.0 أي جعل وسط المكتبة أكثر تفاعلا وتعاوناً مع مجتمع المستخدمين هذا التطور هو امتداد وليس تغير جذري³.

إذن نستنتج أن الويب 2.0 فضاء افتراضي يتيح إمكانية الوصول، التعديل وإنشاء المعلومات بشكل تفاعلي من خلال أدوات وتطبيقات كالشبكات الاجتماعية والمدونات ويرتكز على قدرة المستخدمين على التعاون ومشاركة المعلومات إلكترونياً.

¹ - عبد الهادي سارة محمد. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام البيوتوب في العملية التعليمية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات دورية إلكترونية علمية محكمة نصف سنوية. مج 4. ع 8. يوليو 2017. ص 76.

² - سيد إبراهيم سيد ربيع. مجموعات قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والإفادة باستخدام محركات البحث الويب غير المرئية. مجلة دراسات المعلومات. ع 10، يناير 2011. ص 163.

³ - le deuff olivier. la bibilitheque 2.0 genese et evolution d'un concept (en ligne) .

les cahiers du numerique ,2010 .voll n°6,disponible sur

:http://www.cairn.info.www.sndll-arm.dz/revu-les-cahiers-du-numerique2010(

visite le 19-05-2019)

2 - خصائص الويب 2.0:

ما يميز الويب 2.0 عن الجيل السابق للويب هو مجموعة من الخصائص هي كالتالي¹ :

- تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في التفاعل الاجتماعي .
- السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة البيانات من خلال تغيير والحذف
- تمييز مواقع الواب 2.0 باستفادتها القصوى من تقنيات التطوير المساندة مثل RSS و XML ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية أو من الناحية التخطيطية عن طريق قابلية الوصول وقابلية التشارك والاستخدام .
- خدمة ذاتية للوصول إلى كل مكان من خلال نشر الخدمة
- العصب الحقيقي لمواقع الواب 2.0 هو التركيز على المحتوى والبيانات ، طريقة عرض المحتوى ، نوعية توفير المحتوى للجميع .

يتميز الويب 2.0 بسهولة الاستخدام وسرعة تقديم المعلومات وفعالية أكبر عند البحث عن المعلومات إضافة إلى خلق تفاعلية بين المستخدم والحاسوب والمستخدمين فيما بينهم

2-2-2 الفرق بين شبكة الانترنت والويب:

"لطالما استخدم مصطلح الانترنت (Internet) (ومصطلح الشبكة العنكبوتية الويب (Word Wide Web) والتي يطلق عليها اختصار (WWW) على أنهما مترادفان لكن الحقيقة غير ذلك، حيث أن الانترنت عبارة عن مجموعة هائلة من الأجهزة، والعتاد المادي والبنية التحتية التي تتعامل سويًا مع بروتوكولات معينة، في شبكة تتضمن ملايين الحاسبات، والأجهزة الذكية، بينما الويب هو عبارة عن شبكة من التطبيقات والبروتوكولات التي تسهل الاتصال والتواصل عبر الانترنت، فهاته الأخيرة هي تجعل الشبكة العنكبوتية أو الويب أمر ممكن.

¹ - عباس فاطمة؛ زيدار فتيحة . تطبيقات الجيل الثاني للواب ومدى استخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين: أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة أنموذجا . مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي . عين

الدفلى : جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة ، 2018 . ص 39

فالشبكة العنكبوتية أو الويب هي مجموعة من الوثائق والمصادر المتصلة ببعضها البعض عن طريق روابط نشطة وعناوين انترنت¹.

"فالهوية الحقيقية للانترنت تتضح من خلال الخدمات وطرق عرض المعلومات في وسائط متعددة سمعية وبصرية ونصية والتي من بينها الويب الذي يعتبر واحد من خدمات التي يمكن الوصول إليها من خلال الانترنت كالبريد الإلكتروني ويعد الويب جزءا هاما يتكامل مع غيره من الأجزاء والتي تكون في مجملها الانترنت والويب هو الجزء المعني بالوسائط المتعددة والروابط الفائقة على استخدام الترميز المعيارية"².

2-2-3 أنواع تطبيقات الويب 2.0:

2-2-3-1 الشبكات الاجتماعية:

أ- المفهوم شبكات الاجتماعية:

"عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كالمحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، وهذه الشبكات غيرت كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، فالدور الحقيقي للمكتبات هو تأمين أماكن يتجمع فيها أفراد وأهداف واتصالات وأعمال مشتركة. وهذه الشبكات الاجتماعية لا تمكن أخصائي المكتبات والمستفيدين من التفاعل المشترك فقط بل تمكنهم من المشاركة وتبادل المصادر بصورة نشطة من خلال الوسائل الإلكترونية، فالمستخدمون بإمكانهم فتح حسابات

¹ - عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. المرجع السابق. ص 175.

² - بن زايد عبد الرحمن. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي Folksonomy. دراسة تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 - 2012. ص 103.

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

مع شبكة المكتبة والاطلاع على ما لدى الآخرين من معلومات مشتركة تفيدهم في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية واقتراح المصادر المتاحة لبعضهم¹.

مع السنوات برز الدور التعليمي لشبكة التواصل الاجتماعي من خلال وجود مجموعات متخصصة ذات الاهتمام المشترك سرعة التفاعل الوصول إلى المعلومة سواء من قبل المكتبات أو المستفيدين فيما بينهم.

كما تعرف بأنها "مواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام مشترك أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة) عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال رسالة. وتعرف أيضا بأنها مواقع على شبكة الانترنت بدأت بتقديم خدمة التواصل بين أفراد المجتمع عبر الشبكة الانترنت بحيث تطورت هذه المواقع بفضل التطبيقات التي تضاف من خلالها تتيح للمستخدم تبادل الآراء والصور والفيديوهات وهذا جعل الإقبال عليها بصورة كبيرة"².

وفي الواقع دعمت هذه المواقع أساليب الاتصال والتواصل بالمؤسسات الوثائقية والعاملين بها على نطاق واسع متجاوزة الحدود المكانية.

وكنتيحة لتنوع شبكات الاجتماعية وتنوع استخداماتها من اجتماعية إلى مهنية فقد قسمها البلوشي إلى ستة أنواع فمن حيث اللغة يوجد ما يدعم اللغة العربية ونوع فرعي متعدد اللغات ولا يدعم اللغة العربية، ونوع آخر من حيث الكلفة فهناك تطبيقات شهرة تقدم خدماتها بشكل مجاني وأخرى مدفوعة الثمن خاصة عند طلب مساحات أكبر من مساحة المعتادة للاستخدام، وهناك مواقع متخصصة تجمع أفراد من هويات معينة أو تخصص معين مثل ليكند إن **LinkedIn**

¹ - النقيب أمجد؛ الجوهري متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، [د.ت] . ص-ص (185-186).

² - المدني محمد إبراهيم الخضر؛ عبد القادر علي أمينة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية 2001-2016. مجلة أمارا باك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم وتكنولوجيا www.amarbac.com. مج9. ع28، 2018. ص 62.

ومواقع عامة مثل face book فيسبوك و تويتر Twitter وجوجل بلس Google plus ومن حيث المحتوى فمنها ما هو مخصص للصور مثل Flickr، ومنها ما يغلب عليه طابع تراسل النصوص مثل Twitter، والصنف الثالث مخصص لمقاطع الفيديو مثل You tube، أما القسم الأكبر فيغلب عليه المزوج بين الصورة والنص والفيديو مثل Facebook و Googleplus و My space هناك تقسيم من حيث السعة النص فمثلا تويتر Twitter يحدد النص به 129 حرف في النص فقط أما Face book و LinkedIn فتترك مجالاً واسعاً لتحرير نصوص طولية كالمقالات العلمية¹.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الشبكات الاجتماعية هي مجموعة المواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت وهي مواقع تمكن الأشخاص من التفاعل مع بعضهم في موضوع معين يستهدف فئة معينة يتم مشاركته ونشره ليصل إلى جميع المهتمين، كما منحت فرصة للمهنيين لتبادل المعلومات والخبرات وحل مشكلات التي يواجهونها، وبهذا يصبح مستخدميها أحد صانعي المعلومة في البيئة الرقمية وتدعيم النشر الإلكتروني.

ب - أنواع الشبكات الاجتماعية:

❖ - الفيسبوك Face book :

"هو موقع لتسهيل عملية التواصل ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة"².

كما يعرف: "بأنه موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، وهذه الشبكة مفتوحة للجميع من أساتذة، جامعات وأدباء وكتاب وفنانين وغيرهم من

¹ - خلفان بن زهران بن حمد الحجي؛ محمد بن خميس بن حمد البوسعيدي. شبكات التواصل الاجتماعي بالمكتبات الأكاديمية: دراسة حالة المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: شبكات

التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي - مصر - القاهرة، 2017 نوفمبر. ص 8

² - خضير مؤيد يحي. المرجع السابق. ص 2013.

مختلف الفئات العمرية¹. يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم². "وتكمن أهمية استخدام الفاسبوك في التعلم من خلال احتوائه على كمية كبيرة من المعلومات والمعرفة المتنوعة التي يوفرها، وإمكانية الوصول إليها من قبل متعلم في أي وقت وبسهولة، كما يوفر الفاسبوك من خلال العديد من التطبيقات تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين من خلال الرسائل النصية والمرئية والإلكترونية، إضافة إلى أن المعلومات التي يوفرها الفاسبوك يتم تحديثها بصورة مستمرة مواكبا للتطور السريع في المعلومات"³.

يعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، أنشأ من طرف "مارك روزن بارج" من أجل التواصل بين الأشخاص وإنشاء العلاقات وتبادل المعارف والمعلومات في مختلف المجالات سواء تعليمية، ترفيهيه، اجتماعية وغيرها وقد استثمرت فيه المؤسسات المعلوماتية كالمكتبات ومراكز البحث بإنشاء صفحات خاصة بها لتبقى على تواصل مع المهتمين، ويتميز بالعالمية والتفاعلية وكذا التنوع وسهولة الاستخدام والدخول المجاني.

¹ - السعيد حنان؛ ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الجديدة. ورقة: جامعة قاصدي مرباح، 2015، ص 15.

² - حسين عيد ينس بسمة. إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس. فلسطين: جامعة الأزهر. غزة، 2016، ص 13.

³ - مضر عبد المنعم أحمد. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. العراق: جامعة الشرق الأوسط MEU، 2016، ص 16.

❖ اليوتيوب You tube:

"هو أشهر مواقع الفيديو تابع لشركة (غوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة تشمل كافة المجالات تعليمية فنية ترفيهية"¹. وقد تأسس هذا الموقع مع بداية 2005 من قبل ثلاثة موظفين من شركة باي بال في الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 2006 اشترته شركة جوجل هذا الموقع وقد انتشر استخدامه بلغ شهرة عالمية بسبب ميزة قصر الفيديو على هذا الموقع وقد استعملت 45 لغة في اليوتيوب بلغت نسبة المشاهدة من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70% من إجمالي المشاهدين في 2011 وفي 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على الموقع كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة"².

ويعرف أيضا بأنه: "موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوعة من شتى المجالات يسمح لمستخدميه من مشاهدة حية للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر ودون الحاجة إلى تحميل الفيديو أو إنشاء حساب للمشاهدة كما يمنح فرصة لإبداء الآراء والتعليق على الفيديو وكذا الإعجاب به بالإضافة إلى تقديمه خدمات مجانية أخرى مثل تحميل الفيديو أو إنشاء قناة على اليوتيوب"³.

"وقد استغلت الاتحادات والجمعيات المهنية اليوتيوب لكون أهم ما يميز نشاطاتها هو ما تعقده من مؤتمرات وملتقيات وندوات ، والتي غالبا ما يتعذر على كثير من أخصائي المكتبات والمعلومات بمختلف دول العالم ، وبخاصة الوطن العربي ومن ثم يعد تسجيل تلك الفعاليات أحد مهام تلك المؤسسات المهنية في سياق توثيق أنشطتها ونشرها وإتاحتها ومن أمثلة الجمعيات التي أنشأت قناة لها في موقع اليوتيوب نجد قناتين بجمعية المكتبات الأمريكية ALA تحتوي إحدى قنواتها على 149 فيديو يشارك فيها 278 وقد بلغت عدد المشاهدات 7.298 ، بالإضافة إلى وجود قنوات لمكتبات

¹ - الشاعر عبد الرحمن بن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص

² - علي خليل شقرة. الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص 90-91.

³ - ماجد بكير سيما؛ هاني جبرو زينة. استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي: مدينة الروابي نموذجاً. قدم هذا

البحث كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة والاتصال. فلسطين: جامعة النجاح

وطنية ولعلى المكتبة الوطنية النيوزلندية أقدم المكتبات التي أنشأت قناة لها على اليوتيوب في ماي 2007 تلتها مكتبة الكونجرس في جويلية 2007 وبالرغم من ذلك تفوقت مكتبة الكونجرس من حيث الإحصائيات الخاصة بعد تسجيلات الفيديو وعدد المشاركين وعدد المشاهدات أما مكتبات الجامعة فنجد تفوق للمكتبات الجامعية الأمريكية ب 71.6 % من مجموع قنوات اليوتيوب الخاصة بالمكتبات الجامعية تليها بريطانيا ب 10 % ثم كندا بنسبة 3.3 %، أما المكتبات العربية فنجد مكتبة الإسكندرية التي أنشأت قناة في أغسطس 2008 وبلغ عدد المشتركين 65 مشاركا وتضمن من حيث المحتوى 68 فيديو يصاحبه ملخصات بالعربية أو الانجليزية وزعت على خمس قوائم مشاهدة هي : المؤتمرات ، مشروعات المكتبة ، وبرنامج علماء المسلمين ، وعرض تقديمي لمدير المكتبة وعروض أخرى وكان الغرض المكتبة من القناة هو إتاحة الوصول إلى نسخ أرشيفية لمعظم المؤتمرات والمحاضرات والعروض التي تم تنفيذها بمكتبة الإسكندرية¹.

وعليه يمكن القول أن موقع اليوتيوب هو موقع الكتروني على الشبكة يتيح إنشاء قنوات خاصة بالمستفيدين لعرض الفيديوهات في شتى المجالات وهذا ما استغلته الجمعيات، المجالات ومراكز المعلومات الخاصة بعلوم المكتبات في عرض فعاليتها وخدماتها لكن تبقى مكتباتنا بعيدة عن إنشاء قنوات خاصة بها إذ هي شبه غائبة عن خريطة المواقع الالكترونية للمكتبات الإقليمية والعالمية.

❖ تويتر Twitter:

"يعتبر تويتر من أكثر المواقع فاعلية نظرا لما يوفره من خاصية إرسال واستقبال الرسائل بشكل سريع وبأقصر نص كتابي، كما اشتمل على خاصية تحميل الصور ومقاطع الفيديو القصيرة يجعله مثاليا لنشر الإعلانات والتسويق للخدمات بصورة مشوقة"².

"وظهر موقع تويتر Twitter عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام. وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية

¹ - عيسى صالح عماد. الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت: «اليوتيوب YouTube» نموذجاً. مجلة اعلم أكتوبر 2010. ص - ص (75،63)

² - خلفان بن زهران بن حمد الحجري؛ محمد بن خميس بن حمد البوسعيدي. المرجع السابق. ص 9

يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال. وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني. ومن أهم مميزات أنه بإمكان المستخدم متابعة آخر أخبار المدونات والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وخلصات RSS دون الحاجة إلى زيارة كل موقع على حدة¹.

"يعد تويتر أحد تقنيات التدوين القصير أو Micro blogging تتمحور فكرته ببساطة تأسيس مجموعة أصدقاء وزملاء في العمل والأقارب، ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة عن السؤال "ماذا تفعل الآن؟"، بالإضافة إلى ذلك يبقى المستخدم على اطلاع على ما يفعله الآخرون وهذه الخدمة مجانية وتويتر اليوم يمثل إحدى منصات التواصل الاجتماعي الأخرى التي كان لها القوة المؤثرة على مستويات عديدة خلال الربع الأول من العام².

«وبحسب إحصائية من شركة Twitter لعام 2014 حول عدد مستخدميها فقد بلغ 288 مليون مستخدم نشط يرسلون أكثر من 500 مليون تغريدة في اليوم الواحد ومنذ مارس 2012 أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية»

❖ البريد الإلكتروني:

"هو خدمة عامة تسمح بنقل جميع أنواع الوثائق والمستندات وبرامج الحاسوب... الخ والبيانات المنقولة تكون على هيئة نص، أي أنها بيانات مكتوبة بواسطة مجموعة من الحروف القياسية الموجودة على لوحة المفاتيح وفي بعض الأحيان يمكن نقل بيانات غير نصية مثل الصور

¹ - علي خليل، شقرة. المرجع السابق. ص - ص (75 - 76).

² - بن علي الطيار فهد. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. مج 31. ع 61. الرياض. 2014. ص 202.

والأصوات وغيرها¹. ويمكن استخدام البري الإلكتروني بأي مكتبة من خلال إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة أو أخصائي المراجع ، وذلك من خلال نموذج مخصص لهذه الخدمة ويتضمن تزويد القائمين على هذه الخدمة الرد أو الإجابة من خلال البريد الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى². "ويتميز البريد الإلكتروني بالتكلفة المنخفضة إلى جانب أن المرسل غير ملزم بتلقي البريد في لحظة إرساله ويمكن المستخدم من إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه وفي أماكن مختلفة"³.

"وفي مجال البحث العلمي استخدم البريد الإلكتروني من قبل الباحثين في إرسال بحوثهم إلى مراكز البحث العلمي في مختلف الدول دون الحاجة إلى التنقل من دولة إلى دولة، وعادة ما تقدم خدمات البريد الإلكتروني مجاناً من شركات البحث التي تهدف إلى زيادة عدد مستخدميها من خلال الاشتراك في البرامج التي يتم تقديمها من خلال محرك البحث"⁴.

البريد الإلكتروني هو خدمة يتم من خلالها تبادل المعلومات والملفات وإرسال الرسائل بسهولة كما يمكن إجراء خطوات التزويد للمكتبة من خلاله والإجابة عن الاستفسارات والأسئلة المطروحة من قبل المستفيدين وعلى المكتبات الجامعية استغلال خدمة البريد الإلكتروني في تقديم خدمات لمستفيديها.

2-3-2-2 مواقع مشاركة المحتوى:

"هي مواقع إلكترونية مخصصة تركز على المحتوى فيما يمكن إدراجه تحت القاعدة الإعلامية الشهيرة (content is king)، تقوم بإتاحة خدمات رفع واستضافة محتويات متعددة الوسائط ومشاركتها بين المستخدمين حسب توجه الموقع ونوعية المحتوى الذي تختص به ، وعلى هذا الأساس

¹ - جاسم جعفر حسن. المكتبة الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012. ص 188.

² - النقيب أجد الجوهري متولي. المرجع السابق. ص 15.

³ - عوض النوايسة غالب. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: درا صفاء للنشر

والتوزيع. 2011. ص 41

⁴ - عبد الرحمن مؤيد أحمد. المرجع السابق. ص ص (21،22).

تختلف مواقع هذا التطبيق حسب نوعية المحتوى الذي تختص فيه ، فنجد مواقع للفيديو على غرار موقع (You tube) و (Daily motion) و (vimeo) ومواقع للصور مثل (Flickr) ومواقع أخرى للعروض (power point) مثل موقع (side share) وغيرها ، وقد انتشر هذا النوع من التطبيقات بشكل كبير لما تتيحه مواقعه لمستخدميها من أدوات مختلفة تساهم في صناعة ونشر محتوياتها الخاصة بتخصيص قناة لكل مستخدم يضيف من خلالها ما يشاء من محتويات "1.

"وهي مواقع تساعد على نشر ومشاركة المحتوى أو اهتماماتك مثل ما تشاهده أو تقرأ في الوقت الحالي ومن أهم تلك المواقع Good reads – Get glue-Gadget"2.

تعد مواقع مشاركة المحتوى مواقع المتاحة عبر الواب تقوم باستضافة ومشاركة محتويات المستخدمين حسب نوعية الموقع المراد المشاركة فيه واختصاصه وتقوم هذه المواقع بإنشاء قناة لكل مستخدم يستطيع من خلالها نشر ومشاركة محتواه

3-2-2-3 النشر الحر Blogs:

هي مواقع على الانترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات، تتضمن التعليقات وآراء وأخبار. وقد أثبتت المدونات وجودها وجدواها كإحدى الخدمات الحديثة على الشبكة لسهولة إنشائها ونشرها وتحديثها فضلا عن إتاحتها لفرصة التفاعل مع المستخدمين منها في كل مادة من المواد المنشورة بها. وتكون المدونات مؤرخة ومرتببة ترتيبا زمنيا تصاعديا، ومنظمة تنظيما ذاتيا تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية. وللمدونة الالكترونية عدة خصائص كإمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة تظهر على واجهة المدونة وإمكانية اشتغالها على تقويم زمني شهري وكذا

¹ - ديجن نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (2.0 web) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبات المركزية لجامعات. الجزائر 1 -وهران 1-أحمد بن بلة وقسنطينة - منتوري -نموذجا. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في على المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة، 2014- 2015. ص116

² - مصطفى بشير بابكر هويدا. مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين. بحث تكميلي لنيل رجة الماجستير في على النفس -الجنائي. المغرب: جامعة الرباط الوطني، 2015. ص37.

إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة، إمكانية الإشارة في العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة بصاحب المدونة على الشبكة العنكبوتية، كما أن المحتوى الرئيسي للمدونة مرتب بطريقة زمنية معينة وغالبا ما يكون من الأحداث إلى الأقدم ووجود أرشيف للمقالات القديمة¹.

"وتكمن أهمية المدونات الالكترونية للمكتبة في رفع مستوى التفاعل والتواصل بين المكتبة والمستفيدين إضافة إلى زيادة التواصل ما بين العاملين في حقل المكتبات، ويمكن أن تعد المدونات بمثابة نشرات إلكترونية للمكتبة يرفع فيها تقارير الأنشطة وأهم الأحداث إضافة إلى أخبار المكتبة والإعلانات عن البرامج والدوريات، ومن أهم المزايا التي تضيف ثراء للمدونات إمكانية طرح قضايا جمهور المكتبات وقراءة ملاحظات الجمهور وتشجيعهم على المشاركة في هذه المدونات، مما يؤدي غالى رفع جودة الخدمات المقدمة للجمهور"².

المدونات هي مواقع على شبكة الانترنت تضم مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها باستمرار وتكون موزعة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا أي من الأحداث إلى الأقدم، بحث يكون لها أرشيف لمدخلاتها يستطيع المستخدم العودة إليه لرؤية تدوينة معينة عندما لا تصبح متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، وتتيح المدونة للمستخدمين إمكانية التفاعل فيما بينها عن طريق نشر التعليقات بالإضافة إلى الوصلات ...

2-2-3-4 التآليف الحر Wiki(الويكي):

"هي مواقع تمكن المستخدمين من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآني"³. "ويسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها

¹ - محمد رضوان أبو شعبان، رضوان. المرجع السابق. ص 32 .

² - النقيب أجد؛ الجوهرى متولي. المرجع السابق. ص 183.

³ - حسن ليلي. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفاسبوك -تويتر): دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع. مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2014-2015. ص 41.

بدون أي قيود في الغالب. وتتيح برامج الويكي للزوار أن يكتبوا المواضيع بشكل جماعي، وما يميز مواقع الويكي بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها. ومعظم مواقع الويكي تكون مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج شخص لتسجيل في المواقع ليتمكن من إنشاء وتعديل المواضيع بل يستطيع مباشرة المساهمة في الموقع دون أن قيود¹، كما تتميز الويكي " بسهولة الاستخدام حيث تسمح للمستخدم العادي بإنشاء وتحرير الصفحات على الموقع بكل سهولة وتكون مفتوحة بحيث يمكن لأي قارئ أي يعمل على تحريرها واستكمال الصفحات على الموقع بكل بساطة ويستخدم آلية واحدة للكتابة والتحرير والتنظيم، وهذا يعني أن كل كاتب يكون محرراً أو منظماً للمحتوى ولها سهولة تعديل الأخطاء التي تظهر في المعلومات الواردة عليها"². ومن أفضل الأمثلة عليها نجد:

"ويكيبيديا: Wikipédia هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية ومن أمثلتها موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات"³.

ويكيبيديا: "هو مصدر للخرائط على شبكة الانترنت يدمج خدمة خرائط جوجل مع نظام الويكي، والذي يعني المشاركة ويسمح للمستخدمين بإضافة المعلومات لأي موقع على الكرة الأرضية، يسمح الموقع بعرض الأسماء والملاحظات ب 35 لغة فان توفرت ملاحظات بأكثر من لغة لموقع معين قبل المكان الانتقال بينها كما يمكن أن يضيف وصفا بلغة أخرى لنفس المكان"⁴.

2-2-3-5 المنتديات:

تعرف المنتديات كمواقع الكترونية تفاعلية وهي تعبر عن مجتمع افتراضي يضم عدد من الأعضاء تجمعهم اهتمامات مشتركة وتكون صفحات وأقسام المنتدى مساحة للنقاش والتفاعل.

¹ - النقيب أجد؛ الجوهرى متولي. المرجع السابق ص 177.

² - خضير مؤيد يحي. المرجع السابق. ص 225.

³ - مصطفى بشير بابكر هويدا. المرجع السابق. ص 39.

⁴ - النقيب أجد؛ الجوهرى متولي. المرجع السابق. ص 187.

"فهي إحدى البرمجيات الاجتماعية التي تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات للأعضاء كي يتناقشون ويعلقون عليها إما بطريقة خطية متعاقبة linear أو بطريقة خطية متداخلة Threaded ويشتمل المنتدى على أقسام مختلفة يتخصص كل واحد منه بموضوع معين، ويعتمد عمل المنتديات في تسجيل الموضوعات ومشاركة الأعضاء وكل هذه العمليات يتم حفظها في قاعدة بيانات خاصة"¹.

2-2-3-6 الملخص الوافي للموقع RSS:

الملخص الوافي للموقع هو " فئة جديدة من خدمات الإحاطة الجارية تمكن المستخدم من الحصول على آخر الأخبار وأحدثها فور ورودها على مختلف المواقع فبدلاً من تصفح المواقع والبحث عن المعلومات الجديدة فإن هذه الخدمة تخبر المستخدم عن ما يستنتج من أخبار وموضوعات على تلك المواقع فور نشرها دون الحاجة إلى زيارتها². وتعد من أهم تقنيات هندسة الويب 2.0 وتعني الارتباط بطريقة سهلة وبسيطة، حيث يمكن للمستخدم من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها للموقع بشكل تلقائي باستخدام برامج يطلق عليها RSS Reader من أجل جمع وتصفح المعلومات وهي تكنولوجيا تعتمد أساساً على لغة XML Extensible Markup Language³. " وتتميز خدمة RSS بسهولة الاشتراك في الخدمة وتوفير الوقت خاصة عند متابعة المستخدم لعدد ضخم من المواقع، التنظيم بحيث يقوم RSS reader بترتيب المعلومات التي تم استيرادها (تاريخياً/هجائياً) ويتيح للمستخدم معرفة أحدث المعلومات من أكثر من مصدر كما تقدم خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية فمن خلال البث الانتقائي يمكن للمستخدم التسجيل في خدمة RSS بتحديد اهتماماتهم الموضوعية، إذ تقوم المكتبة بإعلامهم بصفة فردية وأنية وديناميكية بكل المستجدات التي لها علاقة بهذه المواضيع"⁴. أما من خلال خدمة الإحاطة الجارية يمكن إعلام

¹ - خلف الله محمد جابر. التعليم بالمنتديات الإلكترونية. متاح على الرابط التالي:

[Kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/511728]. تاريخ الزيارة 2019-05-19

² - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2 مزيدة ومنقحة. المرجع السابق. ص 192.

³ - بن زايد عبد الرحمن. المرجع السابق. ص-ص (123- 124).

⁴ - بن سايح حنان؛ زرقين أميرة. المكتبات الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي

بن مهدي-أم البواقي-. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق.قائمة: جامعة 8ماي 2018، 1945.ص42.

المستفيدين بأحدث ما وصل إلى المكتبة من أوعية المعلومات حيث يمكن ربطها بموقع المعلومة وإتاحتها عن طريق هذه الخدمة ولا بد أن يكونوا مشتركين في خدمة RSS¹.

فالمخلص الوافي للموقع هو إحدى تطبيقات الويب 2.0 وهو موقع لرصد كل ما هو جديد من أخبار وأحداث فور ورودها على مختلف المواقع وإعلانها للمستفيد، كما يساعد المكتبات من إتاحة العديد من خدماتها من خلال الإحاطة الجارية والبت الانتقائي من أجل أخبار المستفيدين واطلاعهم على آخر الأخبار والمستجدات ومقتنيات المكتبة من أوعية معلومات وغيرها ونجد أن كل المواقع تعتمد على هذه التقنية لأنها من أفضل تقنيات في لإحاطة الجارية والبت الانتقائي.

2-2-3-7 الفلكر Filickir :

هو موقع يسمح برفع الصور الخاصة بالأفراد والمؤسسات على الواب مع إمكانية السماح للآخرين بالمشاركة في هذه الصور والتعليق عليها². وقد تم تطوير هذا الموقع عام 2003 من قبل شركة لودي كروب Ludi corp وكانت الانطلاقة الفعلية لهذا الموقع عام 2004 وفي 2005 تم بيع شركة لودي كروب إلى شركة ياهو وتم نقل جميع محتويات الموقع من كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ويتم حفظ الصور في هذا الموقع من قبل المستخدمين كما يمكن لمن يقوم بتحميل الصور أن يجعلها خاصة بحيث لا تتاح فرص الاطلاع عليها إلا لصاحب الحساب ، وتكون إضافة الصور إما عن طريق البريد الإلكتروني أو من خلال الموقع مباشرة أو عن طريق الهواتف الذكية المزودة بكاميرا رقمية ، كما يوجد بالموقع خدمة أرشفة الصورة وتخزينها ، بحيث يستطيع صاحب الحساب الدخول إلى الصور مباشرة أو من خلال عنوانها المباشر³. " وتم إطلاق تحديث جديد وصفته فيلكر في مدونتها الرسمية بكلمات أنحتها بشعار : " شعارنا الآن في " فيلكر " هو ارفع صورك إلينا مرة واحدة فقط ، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغطة زر واحدة . " وتقصد بالوسائط السابقة كل من الفاسبوك وتويتر وحسب إحصائيات 2010 يضم موقع فيلكر ما يقارب الخمسة مليارات صورة و

¹ - بن سايح حنان؛ زرقين أميرة. المرجع السابق. ص 43.

² - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2 مزيدة ومنقحة. المرجع السابق. ص 193.

³ - شقرة علي خليل. المرجع السابق. ص 81.

يحظى بأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة، مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت¹.

يعد موقع فليكر أحد المواقع الاجتماعية فهو خاص بتبادل الصور، يجمع المهتمين بالصور والمصورين وهو اليوم أكبر قاعدة لتبادل الصور على شبكة الانترنت، ويتميز هذا الموقع بالسماح للمستخدمين بمشاركة الصورة وإمكانية التعليق عليها.

2-3 الإتاحة الإلكترونية للمكتبات على شبكات الانترنت:

2-3-1 المكتبة الإلكترونية:

ظهرت المكتبات الإلكترونية كنتيجة حتمية لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما تبعه من تحولات في أشكال المعلومات، وطبيعة وسائط التخزين والاسترجاع التي، لها الأثر الإيجابي في تقديم خدمات معلوماتية متميزة ومتطورة.

وجاء في تعريف السعيد مبروك للمكتبة الإلكترونية بأنها: "تلك المكتبة التي توفر مجموعة منظمة من المصادر في شكلها الإلكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص (الضوئية) المدججة أم على أقراص مرنة أو صلبة مع إتاحة الإمكانية للمستفيد للوصول إلى هذه المصادر وإلى غيرها من خلال شبكات المعلومات"، وتعد المكتبة الإلكترونية هي البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة التعليمية والبحثية المختلفة ويتجلى دورها في توفير المصادر المختلفة في شكلها الإلكتروني سواء كانت كتب أم مجلات دوريات... الخ"².

¹ - نورمان مريم نزيهان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفاسوك في الجزائر. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2011- 2012. ص-ص 63-64.

² - السعيد مبروك إبراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013. ص-ص (3-4).

وفي تعريف آخر للمكتبة الالكترونية عرفت بأنها المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية والمخزنة على الأقراص المرنة (floppy) أو المتراسة (CD-ROM) أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (on line) أو عبر الشبكات كالإنترنت¹.

ويرى "روي تانت Roy Tennant" بأن المكتبة الالكترونية هي مكتبة تشتمل على المواد الالكترونية والخدمات التي تقدم من خلالها، وتشمل هذه المواد الالكترونية: إضافة إلى تنوع من الأشكال التناظرية².

وللمكتبة ثلاث محاور أساسية بينها الأحمدي في³ :

- فهرس المكتبة العام والاتصال بخدماته كطلبات الإعارة وغيرها.
 - مجموعة المحتويات الإلكترونية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الإلكترونية.
 - الخدمات التفاعلية مثل الدعم والإجابة عن الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيرها.
- ومن خلال التعاريف الواردة يمكن القول بان المكتبة الإلكترونية هي إتاحة مصادر المعلومات بمختلف أشكالها الكترونية، ويكون لها بديل ورقي وتتميز بقدرتها على تقديم المعلومات للمستفيد عبر قنوات الكترونية

"وتتميز المكتبة الالكترونية بالإتاحة والوصول الحر دون أي حاجز مكاني أو زماني ، كما توفر خاصية البحث الآلي على مستوى العنوان ، اسم المؤلف والموضوع ويمكن البحث في الفهرس للكتاب الواحد على حدة وبصفحة واحدة وكذلك الدوريات ، وتوفر خاصية النسخ و اللصق وكذا السيطرة

¹ - المدادحة احمد نافع؛ مطلق حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2014، ص13.

² - عكنوش نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها وإنشائها - مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً - . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري ، 2010، ص 50.

³ - مهنا عبد المجيد. المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية. مجلة جامعة دمشق. مج26. ع3-

على أوعية المعلومات الإلكترونية بسهولة ودقة وفاعلية والعمل على تنظيمها وتخزينها وكذا تمكين المستخدمين من استخدام البريد الإلكتروني والاتصال بالآخرين والمهتمين بنفس الموضوع¹ إضافة إلى ذلك فهي تتميز بقدرتها على ربط المستخدمين بمصادر المعلومات من خلال القنوات الإلكترونية ، توفر للباحث كما ضخما من البيانات والمعلومات سواء من خلال الأقراص المتراصة ، أو من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات ومراكز المعلومات والمواقع الأخرى ، وكذا السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية بسهولة ودقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات².

تتطلب المكتبة الإلكترونية عدة أساسيات من أجل إنشائها من بينها القوى البشرية ذات الكفاءة اللازمة لإدارة نظم المعلومات المعتمد على الحاسبات الآلية وتشغيلها بما يتضمن عمليات دراسة وتحليل الاحتياجات عن المعلومات وتوفير الأجهزة المناسبة لذلك كالحواسيب وغيرها وكذا البرمجيات اللازمة لذلك والتي تعتبر تعليمات موجهة لتنفيذ مهام وغايات معينة لتحقيق الأغراض التي يسعى إليها المستخدم ، وتوفير البيانات والمعلومات وهي المدخلات التي يتم اختزانها ومعالجتها واسترجاعها بواسطة نظام المعلومات وتقديمها للمستخدمين³.

إن التطور الهائل في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة وكذلك في مجال المكتبات المتطورة ومنها الإنترنت وظهور المكتبات الحديثة بما فيها المكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية والمكتبة الافتراضية التي جعلت خدمات المكتبات أسرع وأكثر كفاءة في مختلف المجالات والموضوعات، ومن بين الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية نجد:

"تقديم وعاء الكتب بكل أشكالها ولغاتها وتقديم خدمة المنتديات العلمية للتواصل المباشر بين أهل الاختصاص الواحد في الجامعة لتبادل الآراء مع تقديم خدمة الطباعة عند الطلب وتتيح إمكانية

¹ - بدير جمال يوسف. المكتبات الإلكترونية والرسمية. عمان: [د.ن]، 2009. ص128.

² - المكاشني الطاهر محمد مرتضى. مدى فعالية المكتبات الإلكترونية في التعليم الجامعي "تصميم نموذج المكتبة الإلكترونية. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الحاسوب. المغرب: جامعة الرباط الوطنية، 2016. ص14.

³ - عليان ربحي مصطفى؛ زيدان عباس هدى. المكتبات الإلكترونية في التعليم عن بعد. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين. 17-19 أبريل 2006. ص 11.

تقديم خدمات الاسترجاع عن بعد، وعرض محتويات المكتبات الجامعية في مكتبات أخرى على الأقراص لتكلفتها القليلة كما تقوم بالمعالجة الآلية للمعلومات (التخزين - التحليل - البحث) ، مما يوفر وصول الباحث إلى المعلومات التي تخدمه وكذا الاهتمام بخدمات المراجع والموسوعية كونها عامة و شاملة للمواضيع المدروسة بالجامعة¹. وتقدم المكتبة الالكترونية للمستخدمين مجموعة من الخدمات نذكر منها : المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الالكترونية وتقوم بتقديم خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب أمناء المكتبات الالكترونية، وتقديم الخدمة المرجعية والإجابة عن الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل المختلفة لتلبية احتياجات المعلوماتية من جمهور المستخدمين وخدمة تدريب المستخدمين من خلال البرامج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات والموارد الإرشادية والتوضيحية من المواد السمعية البصرية والنشرات والكتيبات والأدلة وغيرها وكذا خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ، ودعم العملية التعليمية وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الالكترونية².

2-3-2 المكتبة الرقمية:

تعددت التعاريف التي توضح مفهوم المكتبة الرقمية نذكر منها ما يلي:

"تعرف المكتبة الرقمية بأنها تلك المكتبة التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية أو الرقمية كل محتوياتها ولا تحتاج إلى مبنى يحويها وإنما مجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية وتعتمد على التقنيات الحديثة في اقتناء مصادر المعلومات وتخزينها واسترجاعها"³.

ويعرفها اتحاد المكتبات الرقمية بأنها: " المؤسسات التي توفر المواد وهذا ما يضمن العاملين المتخصصين لاختيار وبناء وعرض وإتاحة فكرية، وتفسير وتوزيع وحفظ وسلامة وضمان استمرارية

¹ - خراشية صليحة؛ عقريش مروة. المرجع السابق. ص 51

² - مغاينية محجوبة؛ حمدي الشريف، حورية. إشكالية تطبيق مشروع المكتبات الالكترونية: مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة عبد الحميد بن باديس - نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018/2017. ص(43،45)

³ - عبد المنعم موسى غادة. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الإسكندرية :

الأعمال الرقمية مع الوقت لكي تكون متاحة بسهولة وبشكل اقتصادي للاستخدام بواسطة مجتمع محدد أو عدد من المجتمعات"¹.

أما مجلس المكتبات وموارد المعلومات فيعرفها بأنها "عبارة عن مؤسسات توفر الموارد المعلوماتية التي تشمل الكادر المتخصص، الاختيار وبناء المجموعات الرقمية ومعالجتها وتوزيعها وحفظها، وضمان استمراريتها وانسيابها وتوفيرها بطريقة سهلة واقتصادية لجمهور المستخدمين"².

ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي: "بأنها تلك المكتبة التي تقتني مصادر المعلومات الرقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها ببيوجرافيا باستخدام نظام آلي، ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت"³. فالمكتبة الرقمية هي في الأساس مورد يعيد بناء المادة الفكرية وخدمات مكتبة تقليدية في شكل رقمي⁴.

ومن خلال التعريفات الأنفة الذكر يمكن القول أن المكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تشكل مصادر المعلومات الرقمية كل محتوياتها سواء المنتجة أصلا بشكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ولا يوجد لها نظير تقليدي (مادي)، بحيث تقوم باختيار مصادر المعلومات ومعالجتها وترتيبها وحفظها وتنظيمها، حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة من قبل المستخدمين عند الحاجة وبطريقة اقتصادية.

وفي إطار مشاريع المكتبات الرقمي نظمت اليونسكو في 1 ديسمبر 2006 اجتماعا تحضيريا مع مكتبة الكونغرس الأمريكية لإطلاق مكتبة رقمية عالمية صممت لتكون بمثابة بنك للمعرفة على

¹ - برناوي راضية؛ قرمور، كريمة وآخرون. المرجع السابق. ص 53

² - مهري سهيلة. المرجع السابق. ص 44

³ - علي أحمد. المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق. مح 27. ع 1+2، 2011. ص 641.

⁴ - Michel Seadle, Elke Greifender. Editorial Defining a Digital library. Humboldt University. Berlin. Germany, 2007. p170

شبكة الانترنت متعدد الثقافات واللغات شارك ممثلون على المكتبات الوطنية من إفريقيا واسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا¹

ورغم وجود اختلافات عديدة بين التعريفات المذكورة سابقة إلا أن هناك قاسما مشترك فيما بينها يتمثل في بعض المميزات التي تنفر بها المكتبات الرقمية وهي كما يلي²:

- 1- توفر للمستفيد كما هائلا ومتنوعا من البيانات والمعلومات.
- 2- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفعالية من حيث تخزين وتنظيم وتحديث البيانات والمعلومات مما ينعكس على طبيعة الاسترجاع السهل والفوري للمعلومات.
- 3- تخطي حواجز المكان والزمان.
- 4- حداثة المعلومات التي تشكل محتويات مقتنياتها.
- 5- تمكن من استخدام البريد الالكتروني والاتصال بالزملاء في المهنة والباحثين الآخرين وتبادل الأفكار مع مجموعات الحوار والنقاش والمشاركة في المؤتمرات.
- 6- سهولة البحث في هذه المكتبات.

كما تتميز المكتبة الرقمية بمزايا أخرى يمكن أن نوجزها فيما يلي³:

- 1- إمكانية الحصول على أوعية المعلومات والخدمات المختلفة عن بعد.
- 2- يمكن البحث والإعارة منها في كل الأوقات فهي مفتوحة 24 ساعة.
- 3- تساعد في نشر الوعي الثقافي الرسمي

¹ - Jean Michel .Bibliothèques numériques Google Book Search .n°316.La Documentation française,décembre 2005 .[En ligne] <http://www.ladocumentationfrancaise.fr/dossiers/d000512-internet-dans-le-monde/les-bibliotheques-numeriques> .Visité le :[19-05-2019]

² - المدادحة احمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. المرجع السابق. ص -ص (122،123).

³ - فؤاد إسماعيل نحال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص

- 4- إمكانية الاستفادة من الوعاء الواحد من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد.
- 5- سهولة السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية من حيث تنظيمها وتخزينها وحفظها وتحديثها واسترجاعها.

تتميز المكتبة الرقمية عن التقليدية بسهولة السيطرة على أوعية المعلومات من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها وإتاحتها بصورة دائمة على مدار الساعة بدقة وفعالية مما يسهل على الباحث أو المستفيد عملية استرجاعها وتمنحه البحث فيها والإعارة منها ولها إمكانية تحديث المعلومات كالموسوعات والأدلة وغيرها، كما تتيح الفرصة للباحثين باستخدام نفس النسخة الالكترونية لأكثر من مستفيد في وقت واحد.

ولكي يتم إنشاء مكتبة رقمية أو التحول إليها يجب توفر مجموعة من الأسس والاحتياجات والمتطلبات نذكر منها: ¹

- 1- احتياجات قانونية: حيث يتوجب على المكتبة عند التحويل المواد النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى الشكل الرقمي، الحصول على إذن خاص من صاحب البحث عملاً بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية، كما يجب تحديد الحقوق والواجبات لكل هيئة ومؤسسة.
- 2- احتياجات من أجهزة تقنية خاصة بتحويل مادة المعلومات من تقليدية إلى رقمية بالإضافة إلى أجهزة الحاسب الآلي والاتصالات.
- 3- احتياجات من كوادر بشرية فنية مؤهلة، وقادرة على التعامل مع الأجهزة التقنية الحديثة مادياً وفكرياً.
- 4- احتياجات مالية تساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله.
- 5- احتياجات من البرامج والبروتوكولات الخاصة بالربط واسترجاع المعلومات

¹ - المعثم نبيل بن عبد الرحمن. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص20

6- تزويد المكتبة الرقمية بنظام خاص بالنشر الإلكتروني وإدارة المحتوى، بحيث يوفر إمكانات كبيرة بخلق مواقع ديناميكية لأي مواد يرغب في نشرها على الشبكة.

وعموماً يمكن القول أنه يتوجب توفير ميزانية كافية لأجل القيام بهذا المشروع وتبني مختلف البرمجيات والبروتوكولات الخاصة بربط واسترجاع المعلومات وكذا الكادر البشري المتخصص والمؤهل من أقل القيام بعملية الرقمنة وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة مع احترام حقوق الملكية الفكرية والطبع من خلال أخذ الإذن من صاحب الحق قبل البدء في عملية تحويل مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي.

وتقوم المكتبة الرقمية بعدة وظائف من أجل تنظيم وترتيب مقتنياتها حتى يسهل على الباحث الرجوع إليها والاستفادة منها عند الحاجة وهي كالتالي¹:

- 1- الاختيار والتزويد: ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى الشكل الرقمي الملائم.
- 2- التنظيم: الذي ينصب على تعيين ما وراء البيانات لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة
- 3- التكشيف والاختزان: وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزانها، وذلك بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع.
- 4- إنشاء المستودع الرئيسي: الذي يعد قلب المكتبة الرقمية ويشمل على الوثائق والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع والكشافات وما وراء البيانات.
- 5- البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستخدمين بواسطة التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستخدمين في صفحة عنكبوتيه بصيغة تشكيل النص الفائق

HTML

¹ - الرمادي يحي زكريا إبراهيم. رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية: الآداب نموذجاً - دراسة تخطيطية - تقديم عبد المنعم موسى، غادة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص ص (61، 62).

6- موقع المكتبة الرقمية: وهو الحاسب النادل الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية ويعرض هذه المجموعة للمستخدمين في شكل صفحة رئيسية لموقع عنكبوتي، ويمكن للمستخدمين هنا اختيار الرابطة المناسبة في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع المذكور آنفا.

7- الربط الشبكي: ولأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فإن إنشاء موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبطا بالشبكة الداخلية (الإنترنت) أو الانترنت بناء على مجتمع المستفيد المستهدف فإن الوصول إلى المكتبة يمكن أن يكون محددًا بالانترنت كما يمكن أن يكون ممتدا للمستخدم عن بعد من خلال الانترنت.

كل هذه الوظائف تقوم بها المكتبة الرقمية من أجل تنظيم محتوياتها وترتيبها واختزانها من أجل استرجاعها وذلك بداية من عملية اختيار والتزويد المقننات وتنظيمها بتعيين ما واره البيانات لكل وثيقة وتكشفيها واختزانها من أجل الرجوع إليها من خلال عملية البحث والاسترجاع عبر موقع المكتبة الرقمية.

"تلعب المكتبة الرقمية دورا كبيرا في خدمة البحث العلمي بحيث تعد الركيزة الأساسية في عملية البحث العلمي وذلك من خلال تقديم خدمات الكترونية متنوعة عبر قنوات الاتصال متعددة بينها وبين المستخدم لتلبية حاجياته ومتطلباته من المعلومات. كما استطاعت التغلب على الكثير من العقبات التي كانت تحول دون استخداما لمصادر المعلومات لدى الباحثين، فأصبح الباحث يحصل على ما يريده في أي مكان وفي أي وقت من خلال الحاسب الآلي ووفرت عليه البحث في كميات هائلة من المعلومات بسرعة فائقة مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والوصول إلى هاته المعلومات بأيسر الطرق وأقربها"¹.

إن المكتبة الرقمية لها دور فعال في خدمة البحث العلمي، بحيث تمكن المستخدم من الوصول إلى محتوياتها ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه وفي أي وقت يريده لما تقدمه من مختلف أنواع أوعية

¹ - فتوح حسن عمرو حسن. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم. الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية، 2012. ص-ص (123،124)

المعلومات من كتب ورسائل جامعية ومقالات ... وغيرها يمكن تحميلها واسترجاعها والاستفادة منها في إنجاز بحوثه العلمية ، وتمكنه من البحث فيها والوصول إلى ما يبتغيه أو يحتاجه بأقل جهد وأسرع وقت ، وأصبح دور المكتبات ليس فقط توفير المعلومات وتوفير مكان تخزينها في مبنى بل تعدى إلى إيجاد طريقة عالية التقنية لاسترجاع تلك المعلومات بسرعة ويسر لإيصال الخدمات إلى المستخدمين عن بعد وبشكل إلكتروني .

2-3-3 المكتبة الافتراضية:

مع التطور المستمر للمكتبات وظهور المكتبات الحديثة ظهر مصطلح المكتبة الافتراضية الذي تعددت المفاهيم حوله وتنوعت نذكر منها ما يلي:

المكتبة الافتراضية هي تلك المكتبة التي لا يوجد لها كيان مادي، و تتشكل مجموعاتها من مصادر معلومات متعددة، يتعامل بها الحاسوب فقط، و يتم الحصول عليها من خلال الشبكات، و مجموعاتها لا توجد على مواد ورقية أو مصغرات أو أي شكل آخر ملموس، و تقدم خدماتها افتراضيا . و وضعت جمعية مكتبات البحث الأمريكية ARL تعريف للمكتبة التخيلية بأنها تلك المكتبة التي تتيح استخدام مقتنيات المكتبة و خدماتها و غيرها من مصادر المعلومات سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني من خلال شبكة اتصالات تمكن الوصول لمصادر المعلومات في أي مكان من العالم و بمعنى استخدام التقنيات الحديثة في تزويد المستفيد بمصادر المعلومات .¹

"المكتبة الافتراضية، مكتبة تجمع، تعالج تقوم بإعارة أرصدها الكترونيا فهي تتيح المعلومة الكترونيا عن طريق الشبكات، ولقد أصبحت المكتبات الجامعية تضع على الخط المباشر الأعمال والرسائل المنجزة من طرف طلبتها و أساتذتها"².

وعموما ومن خلال التعاريف يمكن القول بأن المكتبة الافتراضية لا توجد إلا في الحيز الافتراضي أو التخيلي ولا توجد لها مكان ملموس بحيث تشكل المصادر الإلكترونية كل محتوياتها وتوفر مداخل أو نقاط الوصول إلى المعلومات باستخدام العديد من الشبكات من بينها شبكة الانترنت العالمية،

¹ - بدير جمال يوسف. المرجع السابق. ص 222.

² - كساسرة محي الدين. المرجع السابق. ص 95.

تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات حين البحث عليها في أي وقت ودون تأخير.

إن التوجه إلى استعمال المكتبة الافتراضية والاعتماد عليها ناتج عن الخصائص والمميزات التي تتمتع بها هاته الأخيرة وتكمن هذه المميزات فيما يلي¹ :

1- مكتبة بلا جدران وبلا رفوف.

2- مكتبة موجودة في العالم الافتراضي الالكتروني أي أنها لا توجد في الأصل في مكان مادي محسوس.

3- يمكن أن تكون أحد أقسام المكتبة الالكترونية أو الرقمية.

4- إتاحة الوصول إلى المعلومات.

5- سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات والبحث فيها.

بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المكتبة الافتراضية وهي كالتالي:²

1/ توفر كم هائل من المعلومات والبيانات.

2/ السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية، السهولة، الدقة والفعالية من حيث تنظيم، تخزين، وحفظ وتحديد المعلومات بما يواقي حاجات المستفيدين الباحثين.

3/ إمكانات تخدم الباحث على الخط، من خلال برمجيات معالجة النصوص، الترجمة الآلية، البرامج الإحصائية، النصوص المترابطة، الوسائط المتعددة.

4/ الشمولية وتخطي حاجز المكان والزمان، مما يوفر للباحث الجهد والوقت والمال، مع فعالية المعلومات المحصل عليها.

¹ - النوايسة غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. المرجع السابق. ص 134

² - بوشارب بولوداني، لزهري. المرجع السابق. ص 172.

5/ البريد الالكتروني ومجموعات النقاش، من خلال الاتصال بزلاء المهنة والباحثين الآخرين، والاستشارات وتوزيع الاستبيانات واسترجاعها.

تكمن المكتبة الافتراضية الباحث من الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر وبشكل اقتصادي عبر مختلف الاحتياجات المعلوماتية والبحثية، مع إمكانية الوصول إلى محتويات مكتبات عالمية عبر البحث في الفهارس الآلية المحوسبة.

2-3-4 المستودعات الرقمية:

من الفضاءات الافتراضية التي من الممكن أن تستغلها المكتبات الجامعية لفرض حضورها الدائم لدى المستخدمين المستودعات الرقمية:" التي تعد قاعدة بيانات متاحة على الويب تقوم باستقطاب أنواع متعددة من الإنتاج الفكري العلمي للباحثين، وبمختلف أشكال المواد الرقمية، في موضوع ما أو مؤسسة ما لحفظها وتنظيمها وبثها دون قيود مادية، و بحد أدنى من القيود القانونية للباحثين".¹ و هي مستودعات رقمية للمنشورات العلمية تتيح محتوى النصوص الكاملة مجاناً على شبكة الانترنت للجميع، و يمكن أن تحتوي على بحوث ما قبل النشر التي لم تخضع بعد لتقييم لجنة القراءة و كذا بحث ما بعد النشر المحكمة، التي أنشئت و حفظت لتقديم نفاذ عالمي حر و مجاني للمحتوى المعلوماتي في شكل الكتروني سهل القراءة كوسيلة لتسهيل البحث"². كما تعتبر وسيلة لإدارة وتخزين وتوفير الوصول إلى المحتوى الرقمي، ويمكن أن تتخذ المستودعات الرقمية أشكالاً عديدة كما يمكن أيضاً اعتبار مختلف أنواع المواقع الالكترونية وقواعد البيانات بمثابة مستودعات"³.

من خلال ما سبق نستخلص أن المستودعات الرقمية هي عبارة عن قاعدة بيانات متاحة عبر شبكة الانترنت، تحتوي على الإنتاج الفكري للباحثين من أوراق علمية وتقارير ورسائل ماجستير

¹ - فوزي عمر إيمان. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. بحث مقدم

للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات. القاهرة: جامعة حلوان، 2011. ص 18.

² - لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص 128.

³ - بن الطيب زينب. المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر للمعلومات: فضاء مستحدث لدعم

البحث العلمي. مج 17. ع 2+1، 2016.

ودكتوراه وغيرها من أشكال المواد الرقمية، تقوم بحفظها وتنظيمها واختزانها وإتاحتها للمستخدمين للبحث والاسترجاع بسهولة ويسر ودون أي قيود.

أ- أنواع المستودعات الرقمية:

هناك نوعان من المستودعات الرقمية: ¹

1/ المستودعات المؤسسية: وهي التي تنشأ من قبل الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى من أجل إيداع نسخ رقمية من إصداراتها الباحثين والعاملين فيها.

2/ المستودعات الموضوعية المتخصصة: وهي التي لا تقبل إلا الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة في مجال أو موضوع معين، وقد تكون تابعة لأفراد أو مؤسسات علمية وبحثية.

كما يمكن تقسيم المستودعات وفقا لنوع المحتوى فكما يرى " دميورين بينوك " يمكن أن تقسم المستودعات وفق لنوع محددة من المحتوى العلمي أو عدة أنواع وفقا للجهة التابعة لها والأهداف المرجوة منها وهي كما يلي ² :

1/ مستودعات المقالات والبحوث وهي المستودعات التي تتضمن المقالات والبحوث المحكمة-e-print repositorios ومستودعات المقالات ويطلق عليها

2/ المستودعات التعليمية وأحيانا يشار إليها بمستودعات الكيانات التعليمية والتي تضم مواد العلمية التعليمية.

3/ مستودعات الرسائل الجامعية.

4/ مستودعات البيانات.

5/ المستودعات المختلطة وهي التي تضم مزيجا من المصادر السابقة.

¹ - لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص 130.

² - فوزي عمر إيمان. المرجع السابق. ص ص(76-77).

اختلف تقسيمات المستودعات الرقمية وتنوعت فهناك من المتخصصين في مجال المستودعات الرقمية من أجمعوا على وجود نوعين من المستودعات الرقمية- هي المستودعات الرقمية المؤسسة التي تهتم بتجميع الإنتاج الفكري الخاص بمؤسسة ما وإتاحته للمستفيدين والمستودعات الرقمية الموضوعية أو المتخصصة - التي تهتم بمجال علمي في موضوع معين، كما أن هناك تقسيمات أخرى للمستودعات وفقا لنوع محتوى المستودعات الرقمية.

ب - مزايا المستودعات الرقمية:

تتصف المستودعات الرقمية بمجموعة من الخصائص والمزايا التي تميزها عن غيرها من المواد والمصادر الرقمية المتاحة على الويب وهي¹:

1/ للباحثين:

- مساعدة الباحث في إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- يساعد الباحثين في الوصول إلى الأعمال العلمية لمؤسسة ما.
- السرعة: إذ بإمكان أعضاء الجامعة أو الكلية القيام بالنشر الذاتي للمقالات من قبل النشر فورا وإمكانية استلام التغذية الراجعة بشكل فوري.
- التنظيم: يمكن أن يحتوي المستودع كل الأعمال العلمية الخاصة بكل عضو من أعضاء هيئة التدريس بدلا من أن تكون مشتتة في قواعد البيانات الأخرى أو الأقراص المضغوطة....
- الحفظ: بغية ضمان استمرارية الوصول وبقاء الملفات الرقمية.
- سهولة الاستخدام: إذ بإمكان كل مساهم إيداع إسهاماته مقالاته بشكل ذاتي وبكل سهولة.
- ديمومة الروابط التشعبية.

2/ للمؤسسة الجامعية:

- تعدد المستودعات الرقمية وسيلة لتقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات.

¹ - بن الطيب زينب. المرجع السابق. ص - ص (172، 175).

- تساعد المستودعات الرقمية على التعاون العالمي والبحثي من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية.

- يساعد على فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف التخصصات.

- تعمل على زيادة مكانة المؤسسة بين المؤسسات البحثية الأخرى.

3/ للمكتبات:

- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات والخدمات.

- التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الإلكترونية.

- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.

4/ للمجتمع العالمي:

- تساعد على فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف الاتجاهات.

- تقديم فرص أوسع وشكل جديد من أشكال الاتصال العلمي.

- تساعد المستودعات الرقمية على التعاون العالمي والبحثي من خلال تسهيل الوصول المجاني للمعلومات العلمية والتقنية.

تقدم المستودعات الرقمية مجموعة من المميزات سواء بالنسبة للباحثين أو المؤسسة الجامعية أو المكتبات وكذا بالنسبة للمجتمع العالمي من خلال مصادر المعلومات المتعددة المتاحة بها وتقديم خدماتها لهم دون مقابل على الويب، بحيث يمكن تصفح هذه المواد بسهولة ويسر من قبل المستخدم.

2-4 النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (SNDL)

جاء مشروع إنشاء قاعدة بيانات متاحة عبر الخط في الجزائر لتوحيد اشتراك الباحثين على المستوى الوطني وكوسيلة لسد عجز المكتبات الجامعية عن توفير رصيد وثائقي إلكتروني متاحة عبر الخط والاستفادة من المعلومة التقنية العلمية التي يتيحها.

"فهو عبارة عن قواعد معلومات علمية متاحة على الخط ، يعمل على تجميع المعلومات ، حفظها وإتاحتها لمجتمع الباحثين في الجزائر ، جاء النظام بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الوطن العربي والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008 ، وهذا المشروع نظّمته المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني"¹ . ويتميز النظام بإمكانية الوصول إلى المعلومة في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه الباحثون وبدون جهد باستعمال كلمة المرور ، ويوفر النظام 15000 دورية علمية متخصصة وفي جميع الميادين والمجالات العلمية لعدد المستنفدين والذي قدر ب 60000 ما بين أستاذ ، باحث وطلبة ، الذين لديهم الحق في الاشتراك بالنظام كما يتميز بالتقليص من تكلفة الاشتراك في الدوريات وتجنب الاشتراكات المتكررة حيث أن معظم المصادر تتوفر على النص الكامل"² .

فالنظام يمثل همزة وصل بين الباحثين ومراكز البحوث العالمية ووسيلة جديدة لدعم البحث العلمي في الجزائر .

ويهدف النظام الوطني للتوثيق على الخط "³ إلى رفع مستوى البحث العلمي والتقني بالجزائر والاطلاع على آخر المستجدات والتحديات في مجال العلم، المعرفة في الوقت الحقيقي بصدورها، ومسايرة التطورات العلمية الدولية خاصة في المجال العلمي الخاص بهم، وتوفير عدد هائل من المجالات والدوريات العالمية تغطي كل التخصصات وأحدث المعلومات"³ .

¹ - بزواوية زهرة. المرجع السابق. ص74.

² - صغيري ميلود. المرجع السابق. ص49.

³ - المرجع نفسه. ص50.

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

النظام الوطني للتوثيق عبر الخط عبارة عن عدة قاعدة بيانات علمية متاحة على شبكة الانترنت هدفه الأساسي جمع المعلومات وحفظها وتوصيلها للباحثين بأسهل الطرق وأحسنها وأسرعها، عن طريق شبكة البحث الأكاديمية (ARN) Academic Research Net باستعمال كلمة مرور، كما يوفر فرصة الاطلاع على أخطر المستجدات والتحديثات في مجال العلم والمعرفة وقت حدوثها مباشرة وكان كنتيجة حتمية لحاجة البحث العلمي لهذا النظام الوطني للمعلومات أشهر قواعد البيانات العالمية المشترك فيها:

جدول رقم 01: يوضح قواعد بيانات نظام SndI¹

قاعدة البيانات	وصف القاعدة
AAAS The American Association for the Advancement of Science	هي الجمعية الأمريكية التي تقدم العلوم وهي منظمة دولية غير ربحية مكرسة لتقديم العلوم لصالح جميع الناس. والتي تتيح مختلف مصادر المعلومات من خلال القاعدة المتاحة.
AIP American Institute of Physics	تعتبر من أكبر دور النشر في العالم للمعلومات العلمية في الفيزياء والعلوم ذات الصلة. وتوظف الوكالة في النشر التقنيات المبتكرة. كما تقدم خدمات النشر عن المعهد الأمريكي للفيزياء
IOS Press	هي دار نشر مقرها في أمستردام. المتخصصة في نشر المجلات والكتب المتعلقة بمجلات البحث العلمي والتقني والطبي. أنشئت في عام 1987، تنشر ما يقرب من 90 المجلات والنشرات الدولية حوالي 130 سنويا، وتغطي مجالات مثل علوم الكمبيوتر والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والموضوعات

¹-صغيري ميلود. المرجع السابق. ص ص (55،56).

في الطب	
تنشر الكتب في جميع العلوم والتكنولوجيا والطب، بما في ذلك الزراعة الكيمياء، علوم الحاسوب والمعلومات، علوم الأرض والبيئة والهندسة والتكنولوجيا وعلوم الحياة، وعلوم المادة، الرياضيات والاحصاء، الطب، علم النانو، العلوم الصيدلانية، الفيزياء وعلم الفلك والعلوم الاجتماعية	Bentham
توفر BSP الدوريات ذات النص الكامل تغطي الأعمال والإدارة والاقتصاد. والأعمال المصرفية والتمويل والمحاسبة وغيرها، تحتوي قاعدة البيانات المنشورات التجارية الشعبية	BSP Business Source Premier
يمكن عرضها على الانترنت لعدد متزايد من المنشورات في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الفرنسية، ذات النص، من دون تسجيل مسبق والاشتراك، يمكن لجميع مستخدمي الانترنت من الوصول بحرية إلى ملخصات المنشورات في هذه البوابة	CAIRN
تعتبر واحدة من أكبر قواعد المعلومات في العالم من المعلومات المنشورة على الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية	INIS International Nuclear Information System
يقع المقر الرئيسي IOP للنشر في بريس تول، ويستند مقر أمريكا الشمالية في فيلاديفيا، الولايات المتحدة الأمريكية كما إن لديها العديد من المكاتب الإقليمية بما في ذلك واشنطن العاصمة: مكسيكو سيتي، بكين، طوكيو، موسكو، سان بطرسبرج، وسيدني. وتوظف الشركة أكثر من 300 موظف، وكان هذا أول ناشر الفيزياء لنشر مجلة على شبكة الانترنت عام 1994، توفر المنشورات التي يتم من خلالها توزيع	IOP Institute Phishing Previously named

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

<p>البحوث العلمية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المجالات والمواقع الالكترونية المجتمع، والمجالات وقائع المؤتمرات والكتب</p>	
<p>تعزز في اكتشاف وتبادل والإدارة عن الأكاديمية وشركات والجهات الحكومية والمدارس والمكتبات العامة، وكذلك الباحثين المهنية</p>	Pro Quest
<p>تنشر مجموعة من الكتب والمجلات للباحثين والأكاديميين والطلاب والمهنيين في مجالات السينما والرسوم المتحركة ووسائل الإعلام، كما تنشر جون libbey سلسلة من الكتب المشهورة ووسائل الإعلام سابقا تحت بصمة من جامعة لوتون برس</p>	John Libbey
<p>المكتبة التي أسسها الدكتور ألبرت كوك في عام 1924 وفي وقت لاحق، عن كلية الطب التي أنشئت بدأت المكتبة خدمة التعليم الطب العالي في 1946</p>	LIBHUB
<p>هي مكتبة رقمية تأسست في عام 1995 الأصلية تحتوي على ترقيم الأعداد السابقة من المجلات الأكاديمية. والآن يشمل أيضا الكتب والمصادر الأولية، والقضايا الحالية من المجلات أنها توفر بحث نص كامل تقريبا 2.000 مجلة</p>	JSTOR
<p>تأسست الشركة في عام 1890 في برلين، نشرت شركة أعمال من العلماء المعروفين مثل سيغموند فرويد، تم نقل الشركة إلى بازل سويسرا في عام 1937 تنشر بالغات الألمانية والانجليزية والفرنسية والاطالية.</p>	Karger
<p>قاعدة بيانات رائدة في مجال العلوم الإنسانية الرقمية ومحتوى العلوم الاجتماعية للمجتمع العلمي منذ عام 1995 وقد دعمت المجموعات مجلة MUSE مجموعة واسعة من</p>	Project Muse

الفصل الثاني: الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية بين النظري والتطبيقي

<p>الاحتياجات البحثية في المكتبات الأكاديمية والعامّة</p>	
<p>تعتبر الرائدة في فرنسا في النشر القانوني المهني والأكاديمي، تعتمد الطبعات في DALLOZ في التحرير والتوزيع أحدث التقنيات الرقمية. تصدر ما يقرب من ألف عنوان تحت أعظم أسماء القانون، DALLOZ الطبعات كتالوج يعكس ثراء وديناميكية الإنتاج الفرنسي في المسائل القانونية هي كل هذه الحيازات المتاحة عبر الانترنت من خلال طبعات البوابة www.editions-dalloz.fr وعلى مواقع مختلفة وفي النظام الوطني تتاح على: www.dalloz.fr http://www.dalloz.fr http://www.sndll.am.dz/data-dalloz/presentation/quiSommesNous.htm</p>	<p>DALL OZ REVU ES</p>
<p>تصدر عن جامعة أكسفورد (oup) تنشر المجلات ذات أعلى مستوى من الجودة البحث إلى أوسع جمهور ممكن. تقوم بإنجاز العمل بشكل بغية تزويد المشتركين بخدمات تدعم احتياجات المستخدمين تتاح على http://www.oxfordjournals.org www.sndll.arn.dz/en/about-us.html</p>	<p>OUP Oxford univers ité presse</p>
<p>ألوكا هي مبادرة تعاونية دولية بهدف تطوير المكتبة الرقمية للموارد العلمية حول أفريقيا. يشتق اسم "ألوكا" من كلمة زولو معنى "نسيج" ولذلك، فإنه يعكس إدارة ألوكا بجميع الموارد والباحثين في جميع أنحاء العالم تتاح من خلال http://www.aluka.org www.sndll.arn.dz/page/about/historyMission.jsp</p>	<p>Aluka</p>

في غياب الاستغلال الأمثل للفضاءات الرقمية وبالأخص لتطبيقات الويب 2.0 من قبل المكتبات الجامعية الجزائرية دفعا بمستفيديها إلى التوجه نحو مؤسسات وثائقية أخرى تقدم مختلف الأوعية المعلوماتية الرقمية عبر فضاءات رقمية هي اليوم الأكثر رواجاً لكونها مستغلة في مجالات عديدة كالتجارة والتعليم والإدارة فعلى المكتبات الجامعية الانفتاح على العالم الخارجي والاستثمار فيما تقدمه التغيرات التقنية الحالية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية بأنها وبالرغم من توفير المكتبات الجامعية للفضاءات الرقمية إلا أن فعالية استفادة الباحث منها في الوصول إلى المعلومات تبقى مرتبطة بإستراتيجية القائمين على المكتبات الجامعية في تدريب وتكوين موظفين في التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، هذا ما ينعكس إيجاباً على مستقبل المكتبات الجامعية و رضا مستخدميها.

الفصل الثالث : استراتيجيات البحث
في الفضاءات الرقمية لمستعملي
المكتبات الجامعية

1- مجتمع المستفيدين

2- إستراتيجيات البحث في الفضاءات الرقمية

مع الثورة التقنية والتكنولوجية وضخامة الإنتاج الفكري عبر الشبكة العنكبوتية وما نتج عنه من فوضى وغياب ضوابط للنشر الإلكتروني، وجدت المؤسسات الوثائقية الممثلة في المكتبات الجامعية والباحثين أنفسهم أمام تحدي الوصول إلى المعلومات واسترجاعها في ظل غزارة المعلومات المنشورة، بحيث تغيرت سلوكيات الباحثين في التعامل مع المعلومات وكيفية البحث عنها باعتماد استراتيجيات وطرق واضحة تساعدهم في الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر وبأقل جهد ممكن.

1- مجتمع المستفيدين:

1-1 فئات المستفيد:

1-1-1 تعريف المستفيد:

"حسب غادة عبد المنعم فمصطلح المستفيد هو أفضل وأشمل من مصطلحات القارئ، والزائن، والرواد وهذا الأخير يحمل معنى مساند وداعم للمكتبة فالمستفيد هو ذلك الشخص الذي يستفيد ويستخدم مجموع مواد المكتبة كانت مسموعة أو مقروءة وكذا خدماتها المقدمة"¹.

وحسب دورية *annual review* يعرف المستعمل للمعلومة بالمستفيد: "الذي يدرك نقص في معرفته للعالم فيحاول إيجاد حلا ليصلح هذا النقص، ومهما كانت تسميته المستعمل، الزبون، القارئ سواء كان باحثا عن المعلومات أو متسببا في الغرض فهو من وجدت المكتبة أو أي مركز معلومات آخر لخدمته وتلبية واحتياجاته لكل هيئة تريد الإبقاء على زبائنها في عددهم"².

أما من الناحية الاصطلاحية فيعرفه المعجم العرب لمصطلحات المكتبات والمعلومات: "بالفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة"³.

¹ - عبد المنعم موسى غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها - إدارتها - خدماتها - تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طلع نشر توزيع، 2012. ص - ص (154، 153).

² - هتهات محمد. المرجع السابق. ص 90.

³ - سي الطيب ميمونة؛ بناط مراد. تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية للمركز الجامعي - أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسميسلت. مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي. عين الدفلى: جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - ، 2017-2018. ص 64.

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن المستخدم هو المستخدم الذي من حقه استخدام المكتبة الاطلاع والاستعارة وكذا له الحق في البحث فيها عن المعلومات القيمة المرتبطة بموضوع تخصصه وطلب المساعدة من العاملين فيها وذلك لإشباع حاجته المعرفية والمعلوماتية وهو الهدف الرئيسي التي تقوم عليه المكتبة الجامعية.

1-1-2 فئات المستخدمين:

هناك عدة تصنيفات للمستخدمين من المكتبات الجامعية تختلف باختلاف الباحثين فنجد ربا أحمد الدباس تقسم مجتمع المستخدمين كالتالي:¹

- 1- طلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.
 - 2- أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
 - 3- الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية
 - 4- الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات .. الخ.
- كما يميز "وارزيق Werzig" من جهته أربعة أنواع من مستخدمي نظام المعلومات وهي:²

- 1- المستخدم الحالي (النهائي): هو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلا
- 2- المستخدم الفعلي (الحقيقي): هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، وتكون له الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا.
- 3- المستخدم المحتمل: هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، وتكون لديه الفرصة لاستعمالها، لكن لا يستغل هذه الإمكانية
- 4- المستخدم الكامن: هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة، يحتاج إليها، ولكن لا يدري أن يجدها

¹ - أحمد الدباس ربا. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة. 2008. ص 92.

² - مقناني صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري. 2006. ص 36.

هنا يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة إلى أخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلاءم وتتناسب مع كل من فئات المجتمع المستفيد كطلاب الثانويات أو تلاميذ المدارس، أو حتى مستفيدي المكتبات الجامعية أساتذة باحثين وطلاب وعليه فلا يمكن إعطاء تصنيف موحد لفئات المستفيدين.

1-2-1 طرق تدريب المستفيدين:

1-2-1 مفهوم تدريب المستفيدين:

" تعتبر خدمة تدريب المستفيدين من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام، حيث تقوم بتدريب المستخدمين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات ويعتبر تدريب المستفيدين على كيفية الاستخدام قضية مهمة للطرفين (المستفيد، والمكتبة) " ¹. "فالتدريب المستفيدين على البحث الوثائقي يساعد على التخلص من الصعوبات التي تواجهه ويتقن المرور ما بين الوثائق، وكيفية الاستفادة منها ليس بالأمر الهين " ². وكنتيحة لتطورات التي تشهدها المكتبات ومراكز المعلومات كاستخدام الحاسوب وتنوع المصادر بين التقليدية والإلكترونية كالأقراص المضغوطة وقواعد البيانات، وكذا استخدام شبكة الانترنت في المكتبات تستدعي الى خلق خدمة جديدة تتمثل في تدريب المستفيدين على مهارات استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في استرجاع المعلومة واستخدامها.

وعلى أي فإن هناك ثلاث مستويات تمر بها عملية تدريب المستفيدين أو التوجيه المكتبي وهي على النحو التالي ³:

¹ - أحمد الدباس ريا. المرجع السابق. ص155.

² - بودريان عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004-2005. ص 171.

³ - عليان رجي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص 421

- 1- يتمثل المستوى الأول في تزويد المستفيد بمقدمة عامة عن المكتبة ونظامها وساعات الدوام وكيفية استعارة المواد.
- 2- يتمثل المستوى الثاني في إعطاء معلومات كافية عن المصادر المتوفرة في المكتبة، وكيفية الاستفادة من مختلف الخدمات المقدمة في المكتبة.
- 3- يتمثل المستوى الثالث الذي يقدم عادة للأساتذة والباحثين من طلبة الدراسات العليا في إعطاء معلومات كافية ودقيقة عن المصادر المتوفرة وبخاصة الدوريات، وتعريفهم ببعض الخدمات المقدمة مثل خدمات الحاسوبية والفهرسة والتصنيف والاستخلاص.

أما تدريب المستفيدين على استخدام التكنولوجيا الحديثة تتضمن برامج تعليمية على كيفية استخدام الحاسب الآلي والانترنت ما يلي:¹

- جولة تمهيدية: يقوم أخصائي المعلومات بقيادة المستفيدين (المستخدمين) الجدد في جولة تمهيدية لتعريفهم على فعاليات المكتبة
- جولة افتراضية: يستطيع المستفيدين أن يقوموا بجولة افتراضية عبر موقع المكتبة عبر الانترنت، بحيث يمكن أخذ معلومات حول المكتبة المتاح عبر موقعها الرسمي
- الدوريات: يقوم أخصائي المعلومات بمساعدة رواد المكتبة بتقديم دورات تكوينية محددة مثل مدخل إلى الويب، العثور على معلومات في شبكة الويب ومدخل إلى مصادر المعلومات العلمية على الانترنت.

فدريب المستفيدين خدمة فعالة للإفادة من خدمات المعلومات بحيث يجب على القائمين على المكتبة تدريب الطالب منذ التحاقه بالجامعة على كيفية استخدام المكتبة وما إن يصل إلى المرحلة النهائية حتى يكون قادرا وواعيا لكيفية استخدام الخدمات المكتبية، واستعمال المواد السمعية البصرية وكذا قدرته في البحث عن المعلومة في مختلف الفضاءات الرقمية واسترجاعها.

¹ - محمد الصغير أسماء؛ بوجلال حفيظة. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - نموذجاً -. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017-2018. ص -ص(93،94)

1-2-2 طرق تدريب المستفيدين:

تمثل طرق تدريب المستفيدين فيما يلي¹:

1/التجوال داخل المكتبة أو مركز المعلومات وفي أقسامها من قبل ذوي الخبرة والمهارة في مجال المكتبات ليجيب عن أية استفسارات

2/ إلقاء محاضرة يقدمها أخصائي المراجع أو المعلومات على المستفيدين وخاصة الجدد لتعريفهم بأقسام المكتبة أو المركز وكيفية الإفادة من أوعية المعلومات

3/ استخدام الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام والشرائح الفيديوية في تعليم المستفيدين كيفية استخدام المكتبة أو مركز المعلومات

4/ توزيع نشرات أو كتيبات (دليل) عن نظم استخدام المكتبة أو المركز وسبل الإفادة من الأقسام الخدمية فيها، وعادة يشمل الدليل على ساعات فتح المكتبة وكيفية الاستفادة منها ونبذة عن الفهارس وكيفية استخدامها

على المكتبات الجامعية أن تعي جيدا بالانعكاسات الإيجابية لتدريب مستفيديها وعليها أن تستغل تقنيات الجديدة، والفضاءات الرقمية في تكوين وتدريب مستفيديها عن بعد.

1-3-1 تحليل احتياجات المستفيدين في المكتبات الجامعية:

1-3-1 معرفة احتياجات المستعملين:

"تعتبر احتياجات المستفيدين من المكتبات هي العنصر الرئيسي والهيكلية الذي تقوم عليه دعائم منظمة عملية اختيار واقتناء مختلف أوعية المعلومات، وهو يشكل عنصرا أساسيا في هذه المنظومة لا يمكن تجاهله"². فهو يأتي إلى المكتبة بحاجات معلوماتية لكن مع الحد الأدنى من الوقت الممكن ويجب على المكتبة أن تلبي احتياجاتهم إلا أنه ليس من السهل جدا على المكتبة لان المستفيدين قد لا

¹ - المدادحة أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع، 2009. ص103.
² - فؤاد إسماعيل نيهال. إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص 21.

يعبرون عن احتياجاتهم بشكل دقيق بسبب ميزات نفسية معقدة مختلفة فاحتياجات المستخدمين متغيرة باستمرار ومعقدة¹. "و أهم ملامح الأجيال السابقة من نظم المعلومات هو التوافق بين توقعات المستخدمين من ناحية وبين ما تقدمه نظم المعلومات من ناحية أخرى ورغم هذا التوافق فقد أدى الاهتمام المستمر بعنصر المرونة والسهولة لتسيير تعامل المستخدمين مع نظم المعلومات المتاحة الآن إلى افتقار القدرة على توقع احتياجات المستخدمين ومن ثم ينبغي التعامل مع توقعات المستخدمين في البيئة الرقمية بشيء من الحذر ، حيث يعتقد غالبية المستخدمين أنه دائما يمكنهم التوصل إلى كل المعلومات التي تتيحها نظم المعلومات باستخدام أساليب بحث بسيطة كتلك التي توفرها محركات البحث العامة مثل غوغل وهذا يمكنهم من الحصول على أحدث المعلومات وفي الواقع على المكتبين إقناعهم بان هذه الانطباعات يمكن أن ينطبق على المواد المطبوعة"².

1-3-2 أنواع احتياجات المستخدمين:

تنقسم احتياجات المستخدمين إلى قسمين³:

1 - الاحتياجات الكامنة: إن المكتبات اليوم لم تعط احتمالات لاحتياجات الباحثين من المعلومات التي يحتاجها الباحث، لا التي يطلبها ولم تعمل على توفيرها وتلبيتها مقارنة مع الطلبات المقدمة من طرف الباحثين التي تسهل التعرف عليها بشكل أيسر من التعرف على احتياجات لان الباحث يطلب المكتبة كل ما يتصور بأن المكتبة قادرة على تقديمه.

2-الاحتياجات المعلنة: هي التي يطلبها المستعمل فعلا من المؤسسة وذلك بإبلاغ الساهر عليها مباشرة أي حضور شخصي أو شكل غير مباشر، هاتف مراسلة لعلى الدقة في الطلب لها دور أساسي في تلبية احتياجات المستعمل.

¹ - آياس يونس إسماعيل. دراسة المستخدمين وتعليم المستخدمين. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المعلومات والمكتبات. مج 3. ع5، يناير 2016. ص210.

² - السعيد مبروك إبراهيم. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. المرجع السابق. ص- ص (147، 148).

³ - عزيزي فارس. المرجع السابق. ص32.

تتضاعف متطلبات واحتياجات المستفيدين من المكتبات خاصة مع توجههم إلى مصادر المعلومات الرقمية فعلى المكتبات عدم انتظار المستفيدين للإفصاح عن احتياجاتهم بل عليها توقع احتياجاتهم المستقبلية وتوفيرها وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية التي تتبعها ل معرفة ورصد متطلباتهم.

4-1-1 رضى المستفيدين من المكتبات الجامعية:

1-4-1 مفهوم رضى المستفيدين:

"يعد مفهوم الرضا من أكثر مفاهيم علم النفس التنظيمي غموضاً لأنها حالة انفعالية يصعب قياسها ودراساتها بكل موضوعية وهذا الغموض أدى إلى ظهور عديد الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع فهو معيار أساسي للحكم على الجودة ويبدل وقت وجهد لقياسها في كل المجالات فيما في ذلك المكتبات وخدماتها"¹.

ويمكن تلخيص خصائص رضى المستفيد في²:

الرضا الذاتي: إن رضا المستفيد يتعلق بعنصرين هما التوقعات الشخصية للمستفيد والإدراك الذاتي للخدمات المقدمة، من خلال مقارنة الخدمة التي يتلقونها مع الخدمة التي يتوقعون الحصول عليها.

الرضا النسبي: حيث أن الرضا يختلف حسب التجارب السابقة للمستفيد والحاجات الشخصية والاتصالات الخارجية والمحيطين بالمستفيد

الرضا التطوري: إن خبرة المستفيدين تزداد يوماً بعد يوم وذلك يؤدي إلى تطور مستوى التوقع من جهة ومستوى الإدراك من جهة أخرى، حيث أن ظهور خدمات جديدة أو تطوير المعايير الخاصة بالخدمات المقدمة قد يطور من توقعات المستفيد.

¹ - سي الطيب ميمونة؛ بناط مراد. المرجع السابق. ص 63، 65

² - سعيود نورية. تفعيل تسويق خدمات المعلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة. 2011-2012. ص 24.

1-4-2 العوامل المؤثرة في رضى المستخدمين من المكتبات الجامعية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في رضى المستخدمين سواء بالضعف أو بالقوة وهي¹:

- الوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المعلومات
- عدد الأوعية أو المصادر المناسبة
- مدى إلمام المستخدم من نظام المعلومات المستخدم في الجامعة
- مصطلحات البحث المفضلة من قبل المستخدم
- السرعة والفعالية في الوصول إلى المعلومات المطلوبة
- مدى علاقة موظف الخدمات بالمستخدم وحادثة المعلومات و ملاءمتها لرغبة وحاجات المستخدمين.

يعد رضى المستخدمين الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات في الحكم على نشاطاتها وخدماتها المكتبية المختلفة، فهي تسعى جاهدة في تحقيق الرضا التام لكل مستفيد من خلال الحرص على تقديمها خدمات تتميز بالحدثة والفعالية تلبي حاجياته بسهولة ويسر فقد يتأثر هذا الرضا بعدة عوامل سواء بالسلب أو الإيجاب

1-5 التربية المكتبية للمستخدمين من المكتبات في ظل الفضاءات الرقمية:

تعددت مفاهيم التربية المكتبية هناك من يعرفها: " بأنها إمداد الفرد بالمهارات الأساسية لاستخدام الكتب والمكتبات ومراكز المعلومات استخداما وظيفيا يساعده على أية معلومة يتطلبها الموقف سواء للتعليم أو الترفيه أو إتقان العمل، أي أنها عبارة عن تدريب يتضمن إرشادات وتعليمات وإكساب خبرات لمعاونة المستخدمين في الاستفادة القصوى من خدمات المكتبات ومصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها².

¹ - عزيزي فارس. المرجع السابق. ص 37.

² - سيد عبد الرزاق محمد؛ حافظ ماجد مصطفى. اتجاهات معاصرة لمتحف ومكتبة الطفل ما قبل الدراسة. مصر: مكتبة بستان

ويذكر حسن شحاته: "أن التربية المكتبية تهدف إلى تحقيق غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب، والتعرف على المكتبات بأنواعها المختلفة (مدرسية، عامة، جامعية... الخ) وذلك لاستخدامها والاستفادة من مصادرها في حياتهم الحالية والمستقبلية، وإكسابهم القدرة على البحث في الكتب المرجعية (القواميس، دوائر المعارف، الأطالس... الخ)، وإتقان مهارات البحث العلمي وإعداد المقال، وتنمية القدرة على التفكير الناقد وإبداء الرأي بالإضافة إلى بث عادة الاستقلالية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة"¹.

ولتكون التربية المكتبية لمستخدمي المكتبات والمستفيدين منها ذات فعالية و نجاعة لا بد من استخدام مهاراتها عمليا وليس كمنشأ منفصل عن المناهج الدراسية. وهذا ما أكدته "لوسيل فارجو" عندما قالت "إن العجز عن ربط التدريب على استخدام المكتبة بالعملية التعليمية، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف أو مجموعة من المهارات المنفصلة تماما عن مواقف الحياة اليومية يعتبر خطأ كبيرا"².

فربط التربية المكتبية بالعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية وخاصة الأكاديمية تحد من السلوكيات الغير سوية للمستفيدين اتجاه المصادر المكتبية سواء في شكلها الرقمي أو الورقي وتمكنه من استغلال هذه المصادر والاستفادة منها.

2- استراتيجيات البحث في الفضاءات الرقمية:

2-1 مفهوم البحث عن المعلومة:

"يعد البحث عن المعلومات مرادف لمصطلح الاسترجاع الالكتروني للمعلومات عبر شبكة الانترنت الذي يعد أهم خدمات هذه الشبكة، إذ انه ولمعرفة العنوان الخاص بمعلومة محددة لا بد من وجود مصدر أو محرك بحث يتم من خلاله الوصول إلى المعلومات"³، فعلم استرجاع المعلومات هو

¹- باناجة إيمان عبد العزيز. التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج11.

ع1، 2005. ص13

²- باناجة إيمان عبد العزيز. المرجع السابق. ص13

³- لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص 54

علم البحث عن الوثائق والمعلومات داخل الوثائق وعن المبتدات أو البيانات الوصفية المتعلقة بالوثائق بالإضافة إلى البحث في قواد البيانات وشبكات الانترنت ، استرجاع المعلومات يقوم على عدة علوم من أهمها علوم الحاسب ، رياضيات وعلم المكتبات وعلم المعلومات وعلم الإحصاء¹ .

قد يبدو في الوهلة الأولى أن البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية سهل لكن من خلال تجارب الباحثين والدراسات التي شملت طرق البحث عن المعلومة وخاصة في البيئة الرقمية أظهرت أن الأمر ليس بالهين إذ يجد اغلب الباحثين أنفسهم يبحثون داخل حلقة مفرغة في غياب استراتيجيات الباحث ووفرة المعلومات المتاحة.

2-2 سلوكيات البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي:

هناك الكثير من التفسيرات لمفهوم "سلوك البحث عن المعلومات" وهي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين وذكر سالم محمد السالم بأن سلوك البحث عن المعلومة هو أي "نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلي حاجته"².

وقام حمد إبراهيم بوضع تعريف لسلوك البحث عن المعلومة "الطريقة التي يتبعها الناس عند البحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك"³.

مما سبق يمكن تعريف سلوك البحث على أنه نشاط يقوم به الباحث لأجل تحديد المعلومات التي تلي احتياجاته المعلوماتية من خلال وضع إستراتيجية لإجراء عملية البحث في الوصول إلى المعلومة وإعادة ترتيبها وتنظيمها وعرضها في شكلها النهائي.

¹ - بن زايد عبد الرحمن. المرجع السابق. ص 65

² - لحواطي عتيقة. المرجع نفسه. ص 56

³ - صدوق بوزيان أمينة؛ حميس خيرة. سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم المكتبات. عين الدفلى: جامعة الجليلي بونعامة، 2016-2017. ص56.

ومن أهم خصائص سلوكيات الباحثين عن المعلومات في الفضاء الرقمي ما يلي¹:

- **البحث السريع:** حيث يميل الباحث إلى استخلاص المعلومات بشكل سريع، فقد يقوم باستعراض صفحة واحدة أو اثنين من موقع معين.
 - **البحث المتعمق:** إذ يستغرق المستخدمون الكثير من الوقت لتصفح المواقع ومحركات البحث لإيجاد المعلومات التي يبحثون عنها، وبالتالي يتعمقون أكثر بعملية البحث.
 - **الاطلاع السريع:** يستغرق هذا الباحث عادة وقتا قصيرا جدا لتصفح موقع إلكتروني أو كتاب إلكتروني فهو يبحث فقط في العناوين والقوائم الرئيسية بشكل سريع باحثا عن معلومة معينة.
 - **جمع المعلومات:** فالباحث من خلال تصفحه للمواقع ليحصل على المعلومات التي يبحث عنها يقوم بجمع كل ما يتوصل إليه من معلومات، ويتم هذا الأمر بسهولة في الفضاء الرقمي بالطرق والأشكال التي يريدها.
 - **التعامل مع المعلومات:** وهو يختلف من باحث إلى آخر، حسب جنس والمستوى العلمي والتعليمي والاجتماعي، وكذا الهدف من وراء البحث عن المعلومات.
 - **توظيف المعلومات:** بعد تقييم المعلومات يقوم الباحث بتوظيف تلك المعلومات في مجال أو أكثر سواء باستثمارها في البحث العلمي من خلال إعداد البحوث والمذكرات أو في مجال التكوين والتدريس عبر إثراء المقررات الدراسية، أو حتى في مجال التثقيف وتنمية المهارات والمعارف الفردية للباحث.
- يختلف سلوك البحث عن المعلومة في الفضاء الرقمي عن نظيره في البيئة التقليدية فالباحث يتبع إستراتيجية خاصة بالبيئة الرقمية تميز سلوكه البحثي بخصائص كالتصفح واستخلاص المعلومات بشكل سريع تمكنه من التعرف على أدوات بحثية ذات فعالية في الوصول إلى المعلومات التي تلبي حاجياته البحثية.

¹ لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص - ص (56، 57)

3-2 تعامل الباحثين مع المعلومات الرقمية:

" إن المعلومات الرقمية بالرغم من ما تتميز به من فعالية وتحيين وغيرها، فالمستفيد في هذه الحالة يتعامل مع نوع جديد من المعلومات وفي شكل جديد لم يسبق له وأن تعامل معه لذا تقتضي أهمية المعلومات التأكد من مدى صحتها وصدقها ودقتها ، وليس كل ما يوجد على شبكة الانترنت صحيحا أو ذو مصداقية فهذه المعلومات اختصرت مراحل النشر حيث يتم وضعها مباشرة من طرف مؤلفها تحت تصرف المستعمل ، فمعظم المقالات المنشورة رقميا عبر الانترنت لا تخضع إلى تقييم ، مما يتوجب على المستفيد أن يقيم تلك المعلومات المحصل عليها قبل توظيفها مباشرة في بحثه"¹ .

فطريقة تعامل المستفيد مع المعلومات الرقمية مهم وذلك قبل توظيفها في بحثه مباشرة من خلال إخضاعها إلى عملية تقييم وتحديد قيمتها وصحتها لان معظم المعلومات الرقمية المتاحة عشوائيا عبر شبكة الانترنت لا تخضع إلى رقابة قانونية فعلى الباحثين الانتباه لأول خطوات البحث عن المعلومة حتى تكون النتيجة دقيقة.

4-2 مهارات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

تعددت واختلقت مهارات البحث التي يعتمد عليها الباحث في البحث عن المعلومات في مختلف الفضاءات الرقمية، حسب المؤهلات والخبرات التي اكتسبها في تعامله مع هاته الفضاءات، وتتمثل هذه المهارات في الأدوات المستعملة في البحث من محركات بحث وأدلة وفهارس وغيرها وأهم الاستراتيجيات البحثية ومعرفته بخطوات إجراء عملية البحث.

1-4-2 أدوات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

تختلف وتتنوع وسائل وأدوات البحث عن المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها من قبل الباحثين عند البحث عن المعلومات ومن بينها ما يلي:

1-1-4-2 محركات البحث:

¹ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص109

فقد عرفها عبد الهادي بأنها " أدوات بحث تعمل من خلال استراتيجيات بحث محددة مثل المنطق البوليني أو باستخدام استراتيجيات بحث مفتوحة"¹. وعرفت أيضا بأنها: "قاعدة بيانات تضم مجموعة كبيرة من القواعد، حيث تتيح إمكانية البحث فيها بطرق عديدة عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات"².

كما عرفت أيضا بأنها: "عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمى الانترنت بقائمة موقع الويب التي تتوافق واستفساراتهم حول المواضيع البحثية"³.

وتتكون محركات البحث من ثلاث أجزاء رئيسية هي:⁴

أ/ برنامج العنكبوت: مهمته إيجاد صفحات جديدة على الويب ثم إضافتها إلى قاعدة بيانات محرك البحث تسمى أيضا الزواحف

ب/ برنامج المكشف: يضم قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب اعتمادا على برنامج العنكبوت.

ج/ برنامج محرك البحث: يأخذ الكلمات البحثية التي يدخلها الباحث والبحث عن صفحات الويب المناسبة لذلك، يقوم بعد فترة وجيزة بعرض النتائج المتحصل عليها

من خلال ما سبق يتبين أن محرك البحث هو عبارة عن برنامج مصمم يضم مجموعة من مواقع الويب المختلفة التي تتيح للمستخدم البحث فيها بطرق مختلفة للوصول إلى المعلومات التي تلبي حاجياته، لكن غالبا لا يجد الباحثون الأكاديميون نتائج جيدة لأبحاثهم على محركات البحث المعروفة مثل Google، Yahoo، Altavista التي لا تلبي حاجيات الدارسين والأساتذة والباحثين في

¹ بن زايد عبد الرحمان. المرجع السابق. ص 79

² هتهات محمد. المرجع السابق. ص 114

³ لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص 61

⁴ مصباح عمر. توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية - نموذجاً - .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015-2016. ص 50

إنجاز البحوث الأكاديمية لذلك من الأفضل التوجه إلى مصادر بحث أكاديمية متخصصة مثل Academic Info وGoogle choler.

وتكمن أهمية محركات البحث في "توسيع دائرة المؤسسات التي يمكن أن تجذب خريجي الجامعات للعمل بها خارج إطارات المؤسسات التقليدية وتلبية حاجيات المستفيدين من المعلومات في المجتمع الافتراضي بالتعرف على سمات وخصائص هذه المحركات وكذا التعرف على الخصائص البحثية لكل محرك وبالتالي معرفة متى يمكن استخدام محرك بحث في موقف معين كما تساعد محركات البحث في الحصول على إجابات سريعة وواضحة على كل الأسئلة التي يمكن أن يتوجه بها أي شخص للانترنت وبالتحديد محرك بحث معين"¹.

إن استخدام محركات البحث في البحث عن المعلومات عبر الانترنت له أهمية بالغة فهو من أهم الوسائل المستخدمة في عملية البحث بحيث يساعد الباحث في الوصول إلى الإجابات بسهولة وبسرعة كما تمكنه من البحث عن أشياء (صور ورسوم وخرائط وأصوات وغيرها).

2-1-4-2 محركات البحث المتعددة (الذكية):

"هي عبارة عن مجموعة من أدوات البحث التي تسمح للباحثين بالبحث في مجموعة من محركات وأدلة البحث في وقت واحد وعرض نتائج البحث في قائمة واحدة، وهي تختلف عن محركات البحث حيث أنها تعطي نتائج متداخلة في عملية الاسترجاع بعكس محركات البحث التي لها نتائج أحادية المصدر، ومن أشهر هذه المحركات Kartoo ، Met crawler، Copenick"².

ومن أهم مزايا هذه المحركات الذكية نجد³:

¹- زين عبد الهادي. صناعة مرصد البيانات والمعلومات في العالم العربي بداية الألفية الثالثة: اقتصاديات خدمات المعلومات " محركات البحث عن الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات "[د. م]: [د. ن]، 2000. متاح على الرابط:

http://www.Kotob arabia.com. ص - ص (14، 15)

²- هتهات محمد. المرجع السابق. ص 117

³- المرجع نفسه. ص 117

- توفير الوقت للباحث من خلال البحث في العديد من المحركات بشكل متزامن، وعند الحاجة إلى تكرار عملية البحث في العديد من المحركات بشكل منفرد
 - الحصول على نتائج أكثر شمولاً
 - تقدم واجهة واحدة للمستخدمين بدلاً من التعامل مع العديد من الواجهات المختلفة الخاصة بمحركات البحث
- وعليه فإن محركات البحث الذكية أو كما يسميها البعض بمحركات المحركات هي برمجيات تعمل من خلال الاطلاع على العديد من محركات البحث وتنسيق نتائج البحث من خلال اخذ اهتمام المستخدم وتقريره على مجموعة من محركات البحث، ثم تقييمه إلى المستخدمين في قائمة واحدة وسمية ذكية لأنها تقوم بإعادة صياغة اهتمام المستخدم بطرق مخالفة لمفهومة من قبل أدوات البحث، كما أنها تعمل كوسيط بين محرك البحث والمستخدم.

3-1-4-2 الأدلة الموضوعية:

1- 3-1-4-2 مفهوم الأدلة الموضوعية:

"هي عبارة عن مواقع متخصصة بالانترنت ولديها واجهة بحث تتيح عملية البحث عن المصطلحات من خلال المواضيع الهرمية، وهي تختلف عن محركات البحث حيث أن معدل التعديل في الدليل أبطئ منه في محرك البحث كما أن الأدلة تعتمد على إدارة مكونة من طاقم بشري أو يدوي"¹.

كما تعرف بأنها "مواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي مواقع ويب أخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل الفن، التربية... الخ، كما يمكن التصفح باعتماد موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه أو البحث باستخدام الكلمات المفتاحية"².

عموما الأدلة الموضوعية هي مواقع متخصصة على الانترنت تهدف إلى ترتيب وتصنيف مواقع الويب داخل فئات موضوعية عريضة من العام إلى الخاص وتتميز بالدقة في عملية انتقاء وترتيب

¹ - مصباح عمر. المرجع السابق. ص 50

² - تشريل غولد. البحث الذكي في شبكة الإنترنت: أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج. تر. بويزة عبد المجيد. ط2.

الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2001. ص 72

ووصف المواقع، كما تقدم للمستخدم طريقة سريعة للبحث عن المعلومات، هي معدة من قبل متخصصين وهو ما يساعد في عملية البحث والتقليل من الجهد والوقت.

2-3-1-4-2 أنواع الأدلة الموضوعية:

يمكن تقسيم الأدلة الموضوعية إلى ثلاث أقسام رئيسية¹:

أ - أدلة البحث الموضوعية: وهي بدورها تنقسم إلى قسمين:

الأدلة الموضوعية العامة التي تغطي مجالات المعرفة كافة، فهي تعتمد على تقسيم عام لكل معرفة وقد يتضمن هذا التقسيم موضوعات خاصة بالأسرة أو الترفيه أو غيرها أو تعتم على خطة تصنيف عالمية أو متخصصة. أما عن الأدلة الموضوعية المتخصصة فقد تغطي موضوعات متخصصة مثل مجال المكتبات أو الطب... الخ

ب - أدلة البحث النوعية: وهي التي توجه إلى فئة معينة من المستفيدين مثل إلى مواقع الأطفال أو المسنين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي بدورها قد تعتمد على خطة تصنيف عالمية أو متخصصة

ج - أدلة البحث الجغرافية: وهي تعتمد على تغطية المواقع التي تنتمي إلى دولة معينة أو منطقة جغرافية تتحدث بلغة واحدة.

تنقسم الأدلة الموضوعية التي يستخدمها الباحثين كأداة لإجراء عملية البحث عبر الانترنت إلى ثلاث أقسام رئيسية كل منها يختص بفئة معينة من الباحثين لتسهيل الحصول إلى المعلومات بسهولة وفي أقل وقت ممكن

2-3-1-4-2 فهارس المكتبات عبر الانترنت:

"أصبحت المكتبات مؤخرًا تتيح فهارسها عبر الانترنت بحيث يمكن التعرف على محتويات هذه المكتبات عن بعد عبر الدخول إلى شبكة الانترنت، كما أنه يوجد حاليًا فهرس موحد

¹ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص - ص (118،119)

(World Cat) يقدم خدمة البحث الآلي في أكثر من 70 مليون تسجيلية لمصادر المعلومات في أكثر من مليار مكتبة في أنحاء متفرقة من العالم¹.

تتيح المكتبات فهارسها عبر موقعها الإلكتروني لتمكين الباحثين من الاطلاع على ما تتوفر عليه المكتبة من رصيد وثائقي ومعرفة مكان الوثيق وكل البيانات المتعلقة بها.

2-4-1-5 الوكيل الذكي:

"هو عبارة عن مجموعة من البرمجيات التي تتطلع بمهمة جمع المعلومات ومعالجتها حيث يتعود على سلوك المستخدم ثم يقوم بحفظ كل تجاربه في الذاكرة"². ويعرفها قاموس الانترنت والوسائط المتعددة العميل أو الوكيل الذكي على أنه: "مجموعة من البرمجيات التي تضطلع بمهمة جمع المعلومات ومعالجتها، وعادة ما يقوم المستخدم أو مستخدم الانترنت بتوكيل إجراء بحث معين إلى العميل (الوكيل) الذكي على شبكة الويب، والذي يقوم بدوره بحصر المعلومات التي يقوم بتحصيلها وجمعها ومقارنتها، ويستخدم هذا الإجراء بصفة متكررة وفي مجال التجارة الإلكترونية وغيرها من المجالات وفق الاهتمامات الشخصية لمجتمع المستخدمين"³.

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن الوكيل الذكي برنامج يعمل على جمع المعلومات ومعالجتها من أجل تقديمها للمستخدم أو الباحث، وذلك من خلال جمع البيانات عن كل باحث بمعرفة طرقه في البحث وتحليل احتياجاته البحثية المتكررة وإنشاء قائمة حول ذلك تقابلها قائمة أخرى بمواقع خاصة باحتياجاته.

2-4-1-6 البوابات:

"البوابة الإلكترونية هي عبارة عن موقع يتكون من مجموعة من الصفحات ويقدم مجموعة من الخدمات ويساعد على الوصول السريع للمعلومات التي تقدمها الانترنت من مصادر متنوعة، وتعتمد أساسا في تصميمها على صفحات الويب، وتقدم إلى مستخدمي الانترنت مجموعة من

¹ - مصباح عمر. المرجع السابق. ص 50

² - المرجع نفسه. ص 51

³ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص 119

الخدمات منها (البريد الإلكتروني - الأخبار - المدونات - البحث عن المعلومات) والغرض منها هو توفير مصادر متعددة للمعلومات لكي يستخدمها عد كبير من المستخدمين لشبكة المعلومات بشكل فعال¹. ويعرفها مجتمع المكتبيين بأنها " خدمة تسمح للمستخدمين بالوصول إلى المحتويات الثرية للمكتبات سواء في صورتها المطبوعة أو الإلكترونية وفيما يتصل بالانترنت² .

ومما سبق من التعاريف يمكن القول بأن البوابات الإلكترونية هي عبارة عن موقع ويب تشكل نقطة اتصال بمواقع الويب الأخرى وقد جاء اسم البوابة من وظيفتها كباب يطل المرء منه على عالم المعلومات، وتتضمن مجموعة من الروابط والمحتويات إضافة إلى محركات بحث لإرشاد المستخدمين وتوجيههم إلى المعلومات التي يرغبون في الوصول إليها. وتقدم خدمات مختلفة كالبريد الإلكتروني وقوائم النقاش إلى جانب قوائم موضوعية بمصادر المعلومات المتاحة عبر البوابة، كما تسمح البوابة للمستخدم بالوصول إلى محتويات المكتبات في صورتها الإلكترونية.

2-4-1-7 الكشافات الآلية:

"وهي كشافات يتم تسجيل بياناتها و الاسترجاع اعتمادا على الحاسب الآلي، حيث يكون الدور مقتصرًا على معالجة المداخل المحررة والمعدة يدويا من قبل المكشفين واختيارها ومن السمات التي تتصف بها الكشافات الآلية سهولة التعامل والحذف والإضافة والتعديل والسرعة والاقتصاد في الوقت عمليات البحث والاسترجاع وكذا سهولة الاستنساخ من هذه الكشافات وسرعة إنتاج المطلوب"³ .

إن الكشافات الآلية تعد دليل لموضع الكلمات ومكانها فهي قائمة بالموضوعات والأسماء التي عولجت في كتاب أو مجموعة من الكتب مع إحالات إلى الصفحات التي تظهر فيها.

¹ - حشمت توفيق عزيز عياد. الأعلام وقضايا التنمية. [د.م.]: [د.ن.], 2016. متاح على الرابط: <http://books.google.dz/books?! isbn...>

[...] تاريخ الزيارة 2019-04-12. ص 284

² - فيصل محمد عبد الغاني. شبكات التواصل الاجتماعي. [د.م.]: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015. متاح على الرابط

التالي: <http://books.google.dz/books?! isbn...> تاريخ الزيارة 2019-03-23 ص 62

³ - صدوق بوزيان أمينة؛ حميس خيرة. المرجع السابق. ص 62

2-4-1-8 قواعد البيانات:

"هي عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات تضم مجموعة من الحقول وكل حقل من هذه الحقول يتضمن بيانات معدلة ومنظمة"¹. "وتعرف أيضا بأنها مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة مع بعضها البعض ببساطة شديدة، بالإضافة إلى ذلك أنها عبارة عن قاعدة بها جداول توجد بها المعلومات، التي تقوم بتخزينها وتعتبر الجزء الهام من نظام استرجاع المعلومات لاحتياجات المستفيد"². وعرفها قاموس مصطلحات الإعلام الآلي بأنها: " أسلوب تنظيم البيانات في شكل ملف أساسي ضخم يسهل التعامل مع البيانات بطريقة شمولية تلي الاحتياجات المختلفة للمستخدمين.

ومن خلال التعاريف التي ذكرت نستنتج أن قواعد البيانات هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت تضم ملفات ضخمة من المعلومات منظمة ومرتبة يسهل الوصول إليها واسترجاعها. تتكون من بيانات، حقول، تسجيلات وملفات وتتميز بالحدثة المعلومات وسرعة الوصول إلى مصادر المعلومات كما تتميز بإمكانية الإضافة والحذف والتعديل كما تقوم بالإجابة على استفسارات.

2-4-1-9 بنوك المعلومات:

2-4-1-9-1 مفهوم بنوك المعلومات

حسب الجمعية الفرنسية للتقييس Afnor بنك المعلومات: " هو مجموعة من المعلومات أو البيانات المتعلقة بميدان محدد من المعارف منظمة لكي تلي احتياجات المستخدمين"³. ويعرفها الدكتور عبد الهادي: "على أنها مجموعة ملفات ضخمة من المعلومات بكافة أشكالها وصورها مخزنة ومحتفظ بها بشكل سهل التعامل معها والبحث عنها بواسطة الحاسوب"¹.

¹ - صغيري ميلود. المرجع السابق. ص 23

² - صدوق بوزيان أمينة؛ حميس خيرة. المرجع السابق. ص 64

³ - المرجع نفسه. ص 75

وعليه بنك المعلومات يضم كم هائل من البيانات والمعلومات منظمة ومخزنة في الحاسوب يسهل الوصول إليها واسترجاعها من اجل الاستفادة منها.

2-9-1-4-2 طرق البحث في بنوك المعلومات:

أ- البحث بالاتصال المباشر:

"عبارة عن استرجاع المعلومات بشكل فوري عن طريق استخدام الحواسيب أو المحطات الطرفية، بالإضافة إلى البرمجيات الجاهزة التي تزود المستفيد بإجراءات تخزين واسترجاع قاعدة المعلومات المقروءة آليا وعلى هذا الأساس فإن البحث واسترجاع قاعدة المعلومات المقروءة آليا وعلى هذا الأساس فإن عملية البحث بالاتصال المباشر يستخدم للإشارة إلى الإجراءات والعمليات التي تستخدم فيها المحطة الطرفية والحاسب للتفاعل والتحاور مع قواعد البيانات في محاولة لتلبية الحاجيات المعلوماتية المطلوبة"².

ب- البحث بالأقراص المتراصة:

"تعد بنوك المعلومات على الأقراص المتراصة أحدث تكنولوجيا موجودة لخدمة مستخدمي المكتبات حيث تنطوي هذه التقنية الجديدة على العديد من المزايا والتي جعلت الإقبال عليها لدى الباحثين وأخصائي المعلومات والمكتبات مثل: استرجاع كم هائل من المعلومات دون خط هاتفي وبتكلفة اقل"³.

¹- بلعباس عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر، 2005-2006. ص 31

²- صدوق بوزيان أمينة؛ حميس خيرة. المرجع السابق. ص - ص (75،76)

³- المرجع نفسه . ص76

هناك طريقتين يستخدمهما الباحث في عملية البحث عبر بنوك المعلومات تساعد على استرجاع المعلومات التي يحتاجها وتلبي احتياجاته المختلفة بسهولة ويسر وفي اقل وقت وجهد واقتصاد في التكلفة وذلك باستخدام البحث بالاتصال المباشر أو البحث بالأقراص المتراسة.

2-4-2 طرق واستراتيجيات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

هناك العديد من الطرق والاستراتيجيات للبحث عن المعلومات والتي تساعد المستفيدين في العثور على ما يحتاجونه من معلومات بفعالية وكفاءة فالباحث من خلال استغلاله لهذه الطرق والاستراتيجيات بإتقان سيحجر في أعماق الفضاءات الرقمية ويكسر حاجز المكان والزمان ويصل إلى المعلومة المستهدفة بسهولة وسرعة ومن أبرز هذه الطرق والاستراتيجيات نذكر .

1-2-4-2 طرق البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

1-1-2-4-2 البحث بالمنطق البوليني:

"المنطق البوليني صنعه العالم الرياضي الانجليزي " جورج بول " أواسط القرن 19، وتمكن " بول" من صياغة عدد من القوانين المنطقية، نشرها في عام 1849. في بحث بعنوان " بحث في قوانين التفكير " لينتقل هذا العلم من منطق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات، ويستخدم المنطق البوليني الذي يسمى أيضا الجبر المنطقي، معاملات منطقية مثل and ، or ، not ، لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث¹. فالمنطق البوليني هو نظام لاسترجاع المعلومات المحسوبة عبر عبارة (و، and) لتصنيف البحث عن طريق الربط بين مصطلحين أو أكثر في البحث (أو، on)، و (لا، not) لرفع بعض المصطلحات غير المطلوبة في البحث².

¹ - شريط عدنان؛ عميرة سمير. اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الآلية بالمكتبات الجامعية: دراسة لمكتبات مجمع سويداني بوجمة - قالمة -. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية. قالمة: جامعة 8 ماي -1945، 2016_2017، ص (52، 53)

² - أحمد علي. المرجع السابق. ص - ص (657، 658)

وفيما يلي يأتي توضيح لذلك¹.

يجمع المعامل **and** بين مصطلحين أو أكثر في إستراتيجية البحث، التصنيفية والجداول على سبيل المثال ينبغي الحصول فقط على النتائج حول التصنيفية بوصفها جدلا ولا يمكن لأي نتائج حول التصنيفية بشكل عام، أو أي مجادلات أخرى، ويفيد المعامل **"and"** على وجه الخصوص في البحث عن معلومات حول مفاهيم مركبة.

أما معامل **"أو"** **or/** فيوسع عملية البحث بإدخال المزيد من المصطلحات في إستراتيجية البحث، وغالبا ما تكون المصطلحات التي يتم الربط بينها معا ب **"أو"** **or** مترادفات أو مصطلحات متصلة، وينظر إلى الوثائق التي يراد بها أي من هذه المصطلحات بوصفها تسديدات ملائمة أو نتائج متوقعة. فمن الممكن على سبيل المثال إستراتيجية بحث مكونة **"التصنيفية أو الجدال"** أن تسفر عن النتائج حول جميع أنواع التصنيفية وجميع أنواع المجادلات، بالإضافة إلى الوثائق حول التصنيفية بوصفها جدلا. ومن الواضح أن المعامل **"فيما عدا"** **not** أكثر إقبالا بالمقارنة بكل من **"و"** و **"أو"** ففي ماعدا يقيد مجال عملية البحث باستبعاد المصطلح أو المصطلحات التي ترد بعد المعامل فيما عدا فمن الممكن التصنيفية كتقنية الماء والهواء مادامت ليس جدالا. ومن الممكن استعمال معامل **"فيما عدا"** **not** عمدا لاستبعاد النتائج غير المرغوب فيها ن عند صياغة استفسار البحث.

ومما سبق يمكن القول بأن المنطق البوليني عبارة عن عوامل منطقية تقوم بالمقارنة بين مصطلحين أو أكثر ، بحيث تستخدم للتضييق أو توسيع نتائج البحث من أجل الوصول إلى أدق التفاصيل عن موضوع البحث ، وهذه العوامل هي **"و"** يستخدم للبحث عن مصطلحين موجودين معا في نفس الوثيقة وهذا يؤدي إلى تقليص نتائج البحث ، والمعامل **"أو"** للبحث عن مصطلحين في نفس الوثيقة أو وجود أي واحد منهما في الوثيقة وهذا العامل يؤدي إلى توسيع نتائج البحث ، بينما المعامل **"فيما عدا"** يستخدم في البحث عن كلمة محددة مما يؤدي إلى تضييق أو تقليص عملية البحث . ومن خلال استخدام الباحث للمنطق البوليني يستطيع الباحث تضييق وتوسيع البحث حسب اهتمامات الباحث وذلك لتجنب الفوضى والصمت.

¹ - هنتج تشو. تنظيم المعلومات واسترجاعها في العصر الرقمي. تر. حشمت، قاسم. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2018.

2-1-2-4-2 البحث بالعبارة:

"يعتبر البحث بالعبارة من الطرق المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة وذات صلة بموضوع البحث ويتم استخدام البحث بالعبارة في حالة رغبة الباحث أن تظهر مصطلحات البحث مرتبة ومتجاورة مع بعضها البعض وذلك باستخدام علامات التنصيص "...". للدلالة على الكلمات التي بينها متصلة وليست منفصلة، كما يمكن استخدام هذه الطريقة في البحث عن الأشخاص والألقاب وذلك بكتابة العبارة المراد البحث عنها في صيغة معادلة واستخدام علامات التنصيص...".¹

يتم الاعتماد على استخدام علامتي التنصيص "...". في البحث للحصول على نتائج دقيقة لكون هاته الأخيرة تظهر مرتبة وفق عبارة البحث المدخلة في محرك البحث.

2-1-2-4-2 البحث المتقارب:

"البحث بالتقارب أو التجاور يمكن المستفيد من القدرة على التحديد بدقة على مدى التقارب بين مصطلحي البحث، باستعمال معاملي "قرب" وضمن عند إجراء عملية البحث ويتميز البحث بالتقارب بالدقة وكفاءة النتائج المسترجعة".²

يعد البحث المتقارب شبيه بالبحث بالمنطق البوليني إلى حد كبير، بحيث يستخدم الكلمات (قرب، ضمن) بهدف البحث عن الكلمات المتقاربة الموجودة في الوثيقة والكلمات الفاصلة بين مصطلحين في الوثيقة.

2-1-2-4-2 البحث بالحقل:

"تساعد هذه الإستراتيجية على تحديد نطاق البحث ضمن حقل معين مما يساعد في زيادة استرجاع نتائج ذات صلة بموضوع البحث".³

¹ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص - ص (125، 126)

² - هتنج تشو. تر. حشمت قاسم. المرجع السابق. ص 171

³ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص 126

يقتصر البحث بالحقل على عملية البحث بحقل واحد وعدة حقول كحقل المؤلف، العنوان، تاريخ النشر... الخ، مما يساعد الباحث على استرجاع نتائج ذات صلة بموضوع بحثه.

2-4-2-1-5 أسلوب البتر:

"يقصد به استخدام جذر الكلمة أو جزء من الكلمة وبتر في أجزائها للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلحات في كل تعريفاته وأزمته وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث"¹. ومن بين الرموز المستخدمة في أسلوب البتر (S، *، ؟) ويمكن للباحث الرجوع إلى ملف المساعدة Help في أدوات البحث للتعرف على الرموز المستخدمة في كل أداة ودلالاتها، كما أن استخدام تقنية البتر يؤدي إلى توفير وقت الباحث ويجعل نتائج البحث أكثر شمولاً"².

إن استخدام أسلوب أو تقنية البتر يوفر على الباحث الجهد والوقت وتجعل بحثه أكثر دقة وشمولاً وذلك بكتابة جزء الكلمة وإضافة إليه الرمز الدال على البتر مثل " *، ؟": ويأتي البتر في أول الكلمة أو آخرها.

2-4-2-1-6 البحث المتقدم:

"هي تقنية للبحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتقنية النتائج من التشويش مثل عنوان المقال وطبيعة ونوع الملفات المراد استرجاعها وتاريخ صورها...، ويمكن التخصيص إلى أبعد الحدود الممكنة، وهي متاحة في العديد من محركات البحث مثل Google وكذا المتخصصة وحتى الببليوغرافيات والمكتبات الإلكترونية والفهرسة opac"³ يعد البحث المتقدم من أبرز تقنيات البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي من خلال التعمق في البيانات والمعلومات للحصول على نتائج أكثر دقة.

¹ - شريط عدنان؛ عميرة سمير. المرجع السابق. ص 51

² - هتهات محمد. المرجع السابق. ص 126

³ - ساري حنان؛ شبيلي سهيلة . البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل. م. د : دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة : جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ، 2015-2016. ص 21

2-4-1-2-7 البحث بطريقة التصفح:

يتم البحث من خلال تصفح البيانات عموماً ومحتويات الويب المختلفة، عن طريق تقليب الصفحات المرتبة وفق ترتيب معين، مثل الترتيب الزمني أو الترتيب الشجري ويكون ذلك على شكل قوائم من الأرقام أو الكلمات الدالة، التي هي بحد ذاتها روابط تشعبية تنقل إلى الصفحات المطلوبة بسرعة وسلاسة فائقة ونلمس هذه الطريقة بكثرة في الأدلة والدوريات الإلكترونية¹.

فطريقة البحث بالتصفح تتم باستخدام برامج تصفح الانترنت أي متصفحات الانترنت بحيث يمكن للباحث التنقل من خلال هذه المتصفحات عبر الصفحات والبحث عن المعلومات حتى يجد مايلبي احتياجات بحثه.

2-4-1-2-8 البحث التشعبي:

"يتميز البحث عبر الانترنت بكثرة التشعب والارتباطات الكامنة في المصطلحات قد يجعل من الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة **hypertexte** وعن طريق الولوج إلى الروابط الخارجية، والصفحات ذات العلاقة ويمكن للمتصفح أن يصنع لنفسه إستراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط، كما توجد برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث شديد التشعب"².

يعد البحث التشعبي من الأدوات التي تساعد الباحث في البحث عن المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، فهي تنقله من صفحة إلى صفحة في النص الفائق أو في الصفحة ذاتها وغيرها

2-4-1-2-9 البحث اليقظ واليقظة المعلوماتية:

"لا يكفي أحيانا أن يبحث المتصفح عن المعلومات التي يريدتها في مرحلة ما ثم يتوقف بل عليه أن يسابق الزمن ويكون أول من يعلم بالمستجدات ويكون على اتصال دائم لمعرفة التطورات الحاصلة في

¹ - ساري حنان وشبيلي سهيلة. المرجع السابق. ص 22

² - المرجع نفسه. ص 22

مجال تخصصه أول بأول، ومن أهم الأدوات التي تحقق ذلك في الجيل الجديد للانترنت تقنية ملخصات مواقع الويب "RSS"¹.

يساعد هذا البحث المتصفح على اكتشاف المستجدات حول موضوع تخصصه ويتابع التطورات الحاصلة عليه وهو ما توفره اغلب مواقع الويب من خلال تقنية RSS.

2-4-2-1-10 البحث داخل النص الكامل:

"توجد بعض المواقع ومحركات البحث التي تسمح بذلك، وتبدأ بالبحث البليوغرافي البسيط التقليدي في قوائم المؤلفين والعناوين، وصولاً إلى البحث الدقيق في النصوص الرقمية الطويلة والمعقدة، ضمن ما يعرف بالويب الخفي مثلما هو الحال في نموذج أمازون، حيث يسمح بالبحث داخل الكتاب كما يمكن البحث داخل نص معزول ضمن ملف PDF إذ كان مرقماً على صيغة النص، mode text، ويمكن أيضاً توسيع البحث ضمن أكبر مساحة وثائقية ممكنة، وذلك باختيار مواقع ومحركات تسمح بذلك مثل "JournalStorage"²

يتم البحث داخل النص الكامل انطلاقاً من البحث البليوغرافي التقليدي إلى غاية الوصول إلى البحث في النصوص الرقمية المعقدة.

وعموماً يمكن القول بأن كل هذه الطرق التي ذكرناها سابقاً يعتمد عليها الباحث في البحث عن المعلومات المتاحة عبر مختلف الفضاءات الرقمية فهي تساعده في عملية البحث على اختلاف أنواعها، فمن يتقن استخدامها سيصل إلى ما يحتاجه بسرعة وسهولة ويحصل على معلومات دقيقة وشاملة تلبي احتياجاته البحثية.

¹ - ساري حنان وشبيلي سهيلة. المرجع السابق. ص 22

² - المرجع نفسه . ص - ص (22، 23).

2-2-4-2- استراتيجيات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

يتبع الباحث مجموعة من الاستراتيجيات يمكن عن طريقها الإجابة عن استفسارات بحثه ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها عند استخدام أدوات البحث على الانترنت ما يلي¹:

2-2-4-2-1 إستراتيجية الطلقة في الظلام:

الباحث يقوم بإدخال كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام، حيث أن إصابة الهدف تعتمد على مدى دقة تلك الكلمة فهي تعبر عن عدة استفسارات في تخمين الباحث.

2-2-4-2-2 إستراتيجية البانجو:

سميت نسبة إلى لعبة البانجو أي أن هذا الأسلوب يستخدم كلمات مختلفة للحصول على معلومات موضوع واحد.

2-2-4-2-3 إستراتيجية افعل ما بوسعك:

يعتمد الباحث جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار مع تقديم المصطلحات ذات الأهمية عند صياغة الاستفسار.

2-2-4-2-4 إستراتيجية القزمة الكبيرة:

تستخدم في إجراء بحث حول موضوع معين يتضمن عدة أوجه، حيث يتم البحث عن الوجه واحد فقط، بواسطة إستراتيجية الطلقة في الظلام أو البانجو ثم يبحث في النتائج عن الأوجه الأخرى، وبذلك تكون النتيجة الأولى بمثابة قزمة أولى يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القزمات الأخرى.

¹ - مصباح عمر. المرجع السابق. ص52

2-4-2-5 إستراتيجية اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي:

يتم تطبيقها بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل جوجل GOOGLE، فالباحث يضغط على أمر FIND SIMILAR PAGES، أي صفحات مماثلة أو صفحات ذات صلة RELATED PAGES، ليقوم محرك البحث بالتزويد بالصفحات المطلوبة.

2-4-2-6 الحصول على مساعدة من الأصدقاء:

حيث تعتبر الأدلة الموضوعية والبوابات وقواعد البيانات بمثابة الصديق في هذه الإستراتيجية ليتم الرجوع إليه وطلب المساعدة، أي أن الباحث في بعض الأحيان يحتاج إلى فكرة مسبقة حول موضوع بحثه الذي يجمله تماما.

نلاحظ مما سبق بأن هذه الاستراتيجيات تساعد الباحث في الوصول إلى المعلومات التي تلي احتياجات بحثه بحيث يستطيع استخدام هذه الاستراتيجيات في جميع أدوات البحث المختلفة

2-4-3 خطوات إجراء عملية البحث في الفضاءات الرقمية:

يتبع الباحث مجموعة من الخطوات الضرورية التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية البحث داخل الفضاء الرقمي والخطوات هي:¹

- صياغة مشكلة أو موضوع البحث:

تحديد موضوع البحث وصياغته على شكل عبارة من الأمور التي تسهل على الباحث فهم الموضوع وتسهيل عليه استخدام الاستراتيجيات المناسبة للبحث، وسواء كانت الصياغة على شكل سؤال أو جملة فإنه ينبغي أن يكون بلغة سهلة متضمنة الكلمات المفتاحية للموضوع، وأن يتم تجنب المصطلحات المعقدة والتي يقل استخدامها في الأدب المنشور حتى لو كانت تلك الكلمات جزءا من عنوان لدراسة ما.

¹ - هتهات محمد. المرجع السابق. ص-ص(124،122).

- تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة:

ويمكن أن يتم هنا تحديد المستوى العلمي للمعلومات المطلوبة من ناحية العمق والتخصص أو العمومية أو الشمولية، إضافة إلى تحديد نوع المصادر المفضلة (بيبلوغرافية، نصية، سمعية، بصرية، سمعي بصري.....) وتحديد شكل الوثيقة المطلوبة (Word- PPT- PDF- تسجيل....) وتاريخ الوثيقة (حديث، قديمة...) والتي يمكن أن تحتوي على إجابة شافية للاستفسارات البحث، فقد يشترط أن تكون المعلومات مستخرجة من مجلات علمية محكمة أو وثائق حكومية رسمية أو غير ذلك.....

- اختيار أداة البحث المناسبة:

عند تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة ونوع مصادر المعلومات المفضلة ينبغي أن يختار الباحث أفضل الأدوات التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات بشروطها المحددة سابقا، ولا يتم اختيار الأدوات عشوائيا. وإنما بناء على معرفة سابقة بخصائص كل أداة بحثية وتقييم لإمكاناتها في تلبية حاجة الباحث في الموضوع المطلوب.

- اختيار الكلمات المفتاحية:

دقة الكلمات التي يتم اختيارها وتعبيرها بشكل واضح عن موضوع البحث ينعكس بدرجة ايجابية على النتيجة المسترجعة لذا فمن المهم أن تلقى عملية انتقاء المصطلحات بعناية كبيرة من الباحث وأن ترتبط بمشكلة البحث التي تم صياغتها مسبقا وتشمل هذه المرحلة مايلي:

- اختيار مصطلحات البحث الرئيسية والتي يمكن استخدامها في المراحل الأولى من البحث.

- تحديد المرادفات لكل مصطلح ثم اختياره في الخطوة السابقة.

- تحديد المصطلحات ذات العلاقة من ناحية التخصص أو العمومية لكل مصطلح رئيسي.

وليس بالضرورة أن تستخدم جميع تلك المصطلحات في أثناء عملية البحث وإنما في البداية استخدام ما يراه الباحث مناسباً ثم يقوم بالزيادة عليها حسب الحاجة حتى يتمكن من الحصول على قدر كاف من المعلومات المناسبة، وهذا يعني أنه من الممكن أن يكفي بالمصطلحات الرئيسية فقط أو قد تظهر الحاجة لاستخدام المصطلحات كافة.

- إجراء عملية البحث:

تتطلب عملية إجراء البحث في أي نظام بحث واسترجاع إلى إتباع آليات معينة بغض النظر عن نوع أداة البحث المستخدمة، وتفيد آليات البحث في توضيح وتعريف النظام بالموضوع المبحوث وتحديدده بشكل دقيق بعيدا عن العموميات. فالبحث ضمن ملايين السجلات قد لا يكون مجديا إذ لم يتم استخدام الآليات المناسبة المتوافقة مع خصائص نظام البحث والاسترجاع وتتم عملية البحث آليا بمطابقة مصطلحات البحث مع كشافات خاصة في قاعدة البيانات، لذا فمن المهم معرفة الخصائص التي يتيحها النظام لاسترجاع المعلومات، وهل هو يطبق البحث أو المبتاداتا أو النص كاملا.....

- تقييم النتائج:

ويتم هنا تحليل النتائج التي تم الحصول عليها لمعرفة مدى مطابقتها لاستفسار البحث، وهل تلبي الحاجة المعلوماتية بدقة، وإن ظهر عدم مناسبة النتائج، فيمكن إعادة البحث مرات كثيرة باستخدام مصطلحات بديلة وأسلوب مختلف حتى يتم الرضا عن النتيجة المتحصل عليها.

يقوم الباحث بإجراء عملية البحث عبر مختلف الفضاءات الرقمية عن طريق مجموعة من الخطوات التي يجب عليه مراعاتها أثناء البحث وإتباعها بالشكل الصحيح، للحصول على المعلومات المطلوبة في أقل وقت وجهد ممكن، كما وأنه بإتباعها لاستراتيجيات المناسبة والطرق والخطوات والأدوات التي تناسب بحثه يستطيع توسيع وتضييق نتائج بحثه كما يريد وبالتالي الوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة لموضوع بحثه.

2-5 معيقات البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية:

تواجه الباحث جملة من العوائق أثناء قيامه بالبحث عن المعلومات ومحاولة استرجاعها ومن بين هذه المعوقات نجد:¹

¹ - لحواطي عتيقة. المرجع السابق. ص-ص(72،73).

2-5-1 المعوقات اللغوية:

تشكل اللغة عائقا في عملية الحصول على المعلومات العلمية خاصة وأن الدول التي تتيح المعلومات وتملك تكنولوجيا التحكم فيها هي التي تفرض لغتها، ولقد أثبتت التجارب بأن اللغة أصبحت تمثل عائقا بالنسبة للدول النامية في تحصيل المعلومات عامة والمعلومات العلمية على وجه الخصوص، ومع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة والمسيطرة وبالتالي فإنه من لا يتحكم في هذه اللغة فسوف لن يتحكم في تطور المعلومات والمعارف المتاحة في أغلبها بهذه اللغة.

2-5-2 المعوقات التكنولوجية:

إن استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الاتصال وكذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل، إذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من أهم العراقيل التي تعترض الباحث في تحصيله للمعلومات العلمية إما لقلّة توافر هذه الوسائل التكنولوجية أو لجهل الباحث بطريقة استخدامها، أو حتى لتخوفه من اعتمادها وذلك راجع لضعف أو نقص التكوين أو انعدامه.

2-5-3 المعوقات التشريعية والقانونية:

إذ يواجه العالم حاليا مشكلة تداول المعلومات العلمية بحكم الصعوبات القانونية كحقوق المؤلف وعدم شرعية إعادة النسخ غير المؤسس، التي من شأنها تقف حجر عثرة في وجه الحصول على المعلومات، وبظهور الانترنت فتحت الحدود بين الدول متجاوزة كل الفوارق اللغوية، الزمانية، والجغرافية، تفاقمت العوائق القانونية إذ يصعب معها كشف عمليات القرصنة وتجريم المعتدين على حقوق الملكية الفكرية.

2-5-4 المعوقات المالية:

إن الحصول على المعلومات العلمية وتبادلها أصبح يستلزم الإنفاق الكبير كالاشتراك في بنوك المعلومات وقواعدها والتي تستلزم دفع الكثير من أجل ضمان توفير واستمرارية الخدمة لذلك تعتبر مشكلة الميزانية والضعف الاقتصادي والمالي للباحث من أهم معوقات البحث واسترجاع المعلومات

العلمية، كما أن المعلومات أصبحت تكتسي اليوم الطابع الاقتصادي من خلال اعتبارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي والقومي.

2-5-5 المعوقات النفسية والاجتماعية:

إن انعدام روح المطالبة والبحث تشكل حاجزا رئيسيا في تحصيل المعلومات العلمية المطلوبة، كما أن العوائق التكنولوجية تعد في حد ذاتها عوائق نفسية فعدم تحكم الباحث في استراتيجيات البحث عن المعلومات العلمية وعدم إلمامه بإمكانات وأدوات البحث تجعل منه ينفر من استخدام هذه الأدوات وبالتالي التقليل من حظوظه في الحصول على المعلومات العلمية المطلوبة.

كما توجد معوقات أخرى تواجه الباحثين في عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها نذكر منها:¹

2-5-6 الانفجار المعلوماتي:

يشهد عصرنا الحالي انفجارا معلوماتيا هائلا، زاد من هذا الانفجار تقدم وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الانترنت، حيث يشهد كل يوم إضافة الملايين من الصفحات، هذا النمو السريع ولد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة ببسر وسهولة وبشكل فعال، لذا نجد أن المهتمين بهذه الشبكة طوروا من السبل والوسائل الآلية الذكية ما يضمن السيطرة على هذا الطوفان المعلوماتي الهائل.

2-5-7 عدم السيطرة على المعلومات:

لم يقف المهتمون بتقنيات المعلومات والمختصون في مجال استرجاعها إزاء ظاهرة طوفان المعلومات مكتوفي الأيدي، بل طوروا الكثير من الآليات والبرامج الذكية التي تحسن من أداء البحث عن المعلومات عبر مختلف الفضاءات الرقمية، وذلك من أجل السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات.

¹ - بن زايد عبد الرحمن. المرجع السابق. ص 91.

2-5-8 مشكلة البحث عن المعلومات:

تمثل مشكلة البحث عن المعلومات في الانترنت في كمية المعلومات المسترجعة في عمليات البحث، وهذا ما جعل مستخدم الانترنت أمام خيارات صعبة، ولعل جوهر مشكلة البحث عن المعلومات عموما هو استرجاع كل ما له صلة بموضوع الاستفسار (استدعاء عال)، وفي الوقت نفسه حجب أي معلومات، ومن هنا نقول إن المشكلة قد تتمكن في عدم خبرة المستخدم في أساليب التعامل مع محركات البحث بشكل سليم مما يؤدي إلى الحصول على النتائج غير المرضية.

2-5-9 الفوضى المعلوماتية:

لعل هذه من أهم معضلات الانترنت في الوقت الراهن، فهذا الكم الهائل من المعلومات المتاحة لا يهيج نظاما معيناً في عملية الترتيب والتنظيم هذه المعلومات حيث نجد المعلومات المتناثرة هنا وهناك للأشخاص والمؤسسات والشركات وغير ذلك، وكثيراً من أصحاب المواقع ليس لديهم بعملية تنظيم المعلومات وترتيبها، ومن هنا كان العبء الأكبر على مستخدم الانترنت في عملية غريلة المعلومات والحصول على ما يريد.

ومن خلال ما ذكرناه سابقاً يتبين لنا أن الباحث يتعرض لمجموعة من المعوقات والمشاكل عند إجراء عملية البحث عن المعلومات عبر مختلف الفضاءات الرقمية والتي تقف حاجزاً أمام تلبية حاجياته المعلوماتية وأهمها مشكلة اللغة، التي لا يتقنها الباحث بحيث أن بعض المصادر التي تُخدم ببحثه متاحة بلغات أجنبية وعدم إتقانه الأدوات وتقنيات البحث عن المعلومات وانتهاك حقوق الملكية الفكرية والقرصنة والتزوير وغيرها... الخ. على المكتبات الجامعية وضع مقاييس من أجل تدريب وتكوين الباحثين على الإمام بمهارات وطرق البحث من أجل تخطي هذه العوائق.

بالرغم من تعدد استراتيجيات وأدوات البحث وطرق استرجاع المعلومات في الفضاءات الرقمية إلا أن الوصول إلى المعلومات عبر مختلف هذه الفضاءات أصبح أكثر تعقيدا مع التضخم الهائل للمعلومات، فالمؤسسات الوثائقية وعلى رأسها المكتبات الجامعية تتجه نحو النشر على الشبكة العنكبوتية والوصف الدقيق للوثائق لتحقيق الوصول إلى المعلومات، وبذلك يكون عنوان الرابط محفوظ لأطول مدة كل ذلك لتحقيق هدف الشبكة العنكبوتية ألا وهو حفظ المعلومات، من اجل استرجاعها من طرف مستعملي الفضاءات الرقمية باعتماد طرق ووسائل واستراتيجيات بحث مناسبة للوصول إلى المعلومات التي تلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية، وهذا ما يغيب في الواقع نتيجة عدم الإلمام بمهارات البحث عن المعلومات مما يشكل عائق أمام الباحثين في استرجاع المعلومات.

الفصل الرابع : دراسة واقع استخدام الفضاءات
الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون -

تيارت -

1- دراسة وصفية للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

2- إجراءات الدراسة الميدانية

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

1- دراسة وصفية للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

1-1- التعريف بجامعة ابن خلدون - تيارت¹

بدأ التعليم العالي بولاية تيارت سنة 1980 من خلال الدخول الجامعي 1980-1981 وفي سنة 1984 أنشأ معهدين وطنيين للتعليم العالي، الأول في الهندسة المدنية والثاني في الهندسة الزراعية والبيطرة سنة 1992. أصبحت المؤسسة مركزا جامعيًا من جديد، كانت سنة 2001 أهم مرحلة في تاريخ هذه المؤسسة، إذ ارتقت إلى مصف جامعة، وحملت اسم واحد من رواد الفكر الإسلامي، وصاحب مقدمة علم الاجتماع عبد الرحمان ابن خلدون - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 2001/09/18 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم والعلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية والبيطرة) وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 2010/01/25 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة ومعهد (كلية علوم الطبيعة والحياة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية - كلية الآداب واللغات - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية - معهد علوم البيطرة . وفي سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 2013/03/14 والذي انبثق عنه (08) كليات ومعهدين : (كلية العلوم التطبيقية - كلية علوم المادة - كلية الرياضيات والإعلام الآلي - كلية العلوم الطبيعية والحياة - كلية الحقوق والعلوم السياسية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - كلية الآداب واللغات - معهد علوم البيطرة - معهد التكنولوجيا).

من حيث الطلبة التحق 30248 طالبا للسنة الدراسية 2017-2018 منهم 166 طالب

أجنبي.

¹ - معلومات منتقاة من <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> بتاريخ 19-

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

2-1 التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون¹

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كما انه تتكفل بجانب التأطير الموظفين وتوزيعهم على المكتبات الجامعية، كما تساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام.

تحتوي المكتبة المركزية على ثلاث طوابق بالإضافة إلى الطابق الأرضي:

- الطابق الأرضي: يضم هذا الطابق ما يلي:
 - ✓ مصلحة الاقتناء: توجد في الجهة اليسرى للطابق بجانب مصلحة الجرد والاستنساخ
 - ✓ مصلحة المعالجة: توجد بجانب مصلحة الاقتناء
 - ✓ قاعة المحاضرات: توجد مباشرة على اليمين، مجهزة بمجموعة الأجهزة السمعية البصرية تتسع لحوالي 220 مقعد مخصصة لعقد محاضرات وندوات
- الطابق الأول: ويضم هذا الطابق
 - ✓ مكتب المدير:
 - ✓ الأمانة
 - ✓ مصلحة التوجيه
 - ✓ مخزن الموظفين
 - ✓ مركز الانترنت والإعلام الآلي
 - ✓ مكتب رئيس التوجيه
 - ✓ مكتب الإعلام والتوثيق
- الطابق الثاني:
 - ✓ مصلحة البحث البليوغرافي
 - ✓ قسم المكتبة الالكترونية

¹ - معلومات منتقاة من خلال القيام بالزيارة الميدانية والمعاشية اليومية لمجال الدراسة .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

✓ قاعة الانترنت عبر الويفي

✓ القسم العربي

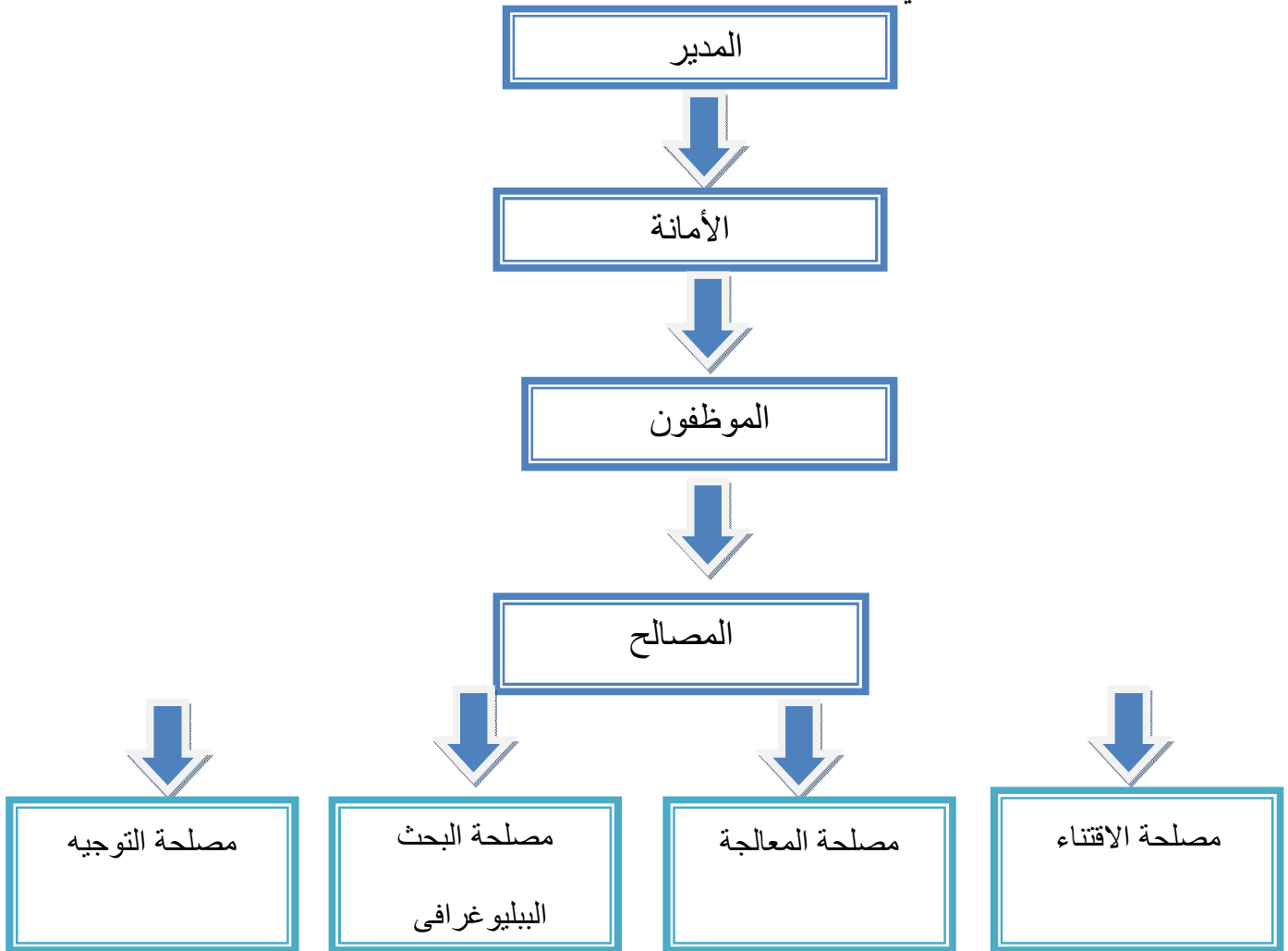
• الطابق الثالث:

✓ قسم الأطروحات والدوريات والمذكرات

✓ قسم مخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات

✓ بنك الإعارة

3-1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية¹



¹ - معلومات منتقاة من قرص مضغوط CD من طرف الموظفة المكلفة بالإعلام والتوجيه بالمكتبة المركزية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

الشكل رقم : 01 يمثل الهياكل التنظيمي للمكتبة المركزية¹

4-1 الموارد البشرية:

موظف رئيسي	ملحق مستوى 1	ملحق مستوى 2	مساعد مكتبات	عوت تقني مكتبات	تقني سامي	عقود ماقبل التشغيل
01	07	01	12	02	03	02

جدول رقم 02: الموارد البشرية بالمكتبة المركزية

5-1 الأجهزة والمعدات التكنولوجية:

العدد الإجمالي للحواسيب	الموزع (الخادم)	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير رصيد وخدمة opac	عدد الحواسيب قاعة الانترنت	عدد الحواسيب المحمولة
92	02	08	27	47	08

جدول رقم 03 : يمثل المعدات والأجهزة التكنولوجية بالمكتبة المركزية

¹ - معلومات منتقاة من قرص مضغوط CD من طرف الموظفة المكلفة بالإعلام والتوجيه بالمكتبة المركزية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون – تيارت -

6-1 الفضاءات الرقمية التي تتوفر عليها المكتبة المركزية:

1-6-1 موقع المكتبة المركزية على شبكة الانترنت:

متوقف حاليا

www.univ-tiaret.dz/biblitheque.

2-6-1 البحث عبر الخط المباشر SNDL:

تسير المكتبة المركزية فتح حسابات المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط لفائدة الفئات التي لها الحق في الحصول على كلمات السر والتي بموجبها يمكن الولوج إلى مختلف قواعد المعطيات التي تتضمن الموارد الالكترونية في مختلف التخصصات طلبة ماستر 02 وطلبة دكتوراه والأساتذة. وتقوم الموظفة... بتقديم تسهيلات و الشروحات للمقبلين على التسجيل في هاته الخدمة. وليستفيد الباحث من الخدمة عليه تقديم ملف مكون استمارة تملأ بالبيانات الخاصة بالطالب من التخصص، والمستوى وكذا البريد الإلكتروني إضافة إلى شهادة التسجيل تثبت أحقية الطالب بهذه الخدمة بعد قيام الموظفة بتسجيل الطالب في المنظومة الوطنية SNDL تمنح له كلمة المستخدم والرقم السري يمكن للطالب "فيما بعد تغييره. وحسب إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لسنة 2019/2018 من تاريخ 17/10/2018 إلى غاية يومنا هذا بلغ عدد المنخرطين من الطلبة الماستر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 28 طالب¹ .

يمكن طلب كلمة السر عبر إرسال البريد الإلكتروني على العنوان sndlbutaret@gmail.com مع ذكر الاسم واللقب والتخصص. عند استلام كلمة السر تودع شهادة العمل بالنسبة للأستاذة وشهادة التسجيل بالنسبة للطلبة . وتضم هذه القاعدة للمنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط: قواعد بيانات متخصصة،

¹ - معلومات منتقاة من قبل الموظفة المكلفة بمصلحة sndl

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

والموسوعات كالموسوعة الجنائية العربية AJOL، المجلات، رسائل الدكتوراه، مؤتمرات، والبوابات PNST وهي البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، CCDZ الفهرس الموحد الوطني. حيث يتمكن الباحث من خلالها الحصول على النصوص الكاملة.

1-6-3 المكتبة الإلكترونية¹:

تحتوي هذه المكتبة على 1320 قرص مضغوط يحتوي على نسخ الكترونية مصاحبة للكتب الموجودة بالمكتبة ومقالات علمية والأطروحات والمذكرات كما توفر المكتبة حواسيب لتصفح مختلف الوثائق الموجودة على الأقراص مع إمكانية تحميل المعلومات الموجودة به عبر حوامل أخرى أو نسخ القرص .

1-6-4 فضاء الانترنت في المكتبة المركزية:

توفر المكتبة فضائين للانترنت مجهزين بالحواسيب وكل المستلزمات الضرورية لاستغلال الانترنت بطريقة مثالية وشكل مريح وهادئ لتقديم الخدمات للمستخدمين عن طريق أجهزة الحاسوب تساعد الطلبة في الإبحار عبر في الشبكة للبحث واسترجاع المعلومات التي تلبي احتياجاتهم المعرفية ويستفيد الطالب من هذه الخدمة عن طريق تقديمه لبطاقة الطالب أو بطاقة المكتبة، ثم يتم توجيهه من قبل الموظف إلى رقم جهاز الحاسوب وبعدها يتمكن الطالب من الدخول إلى الموقع الذي يريده وإجراء عملية البحث كما يمنع على الطالب استخدام الجهاز لأغراض غير علمية كاستخدام مواقع التواصل الاجتماعية .

ويتميز الفضاء الانترنت المتواجد بالطابق الأول بالربط الشبكي للانترنت يتوفر على 28 جهاز حاسوب بالإضافة إلى مخزن طاقة لكل جهاز حيث بلغت نسبة المستخدمين من هذا الفضاء لشهر جوان 200 طالب بنسبة 88 %، أما الفضاء الثاني المتواجد بالطابق الثالث يقدم خدمة الانترنت عن طريق شبكة wifi أضيف لتخفيف الضغط على القاعة الأولى ويحتوي على 17 جهاز حاسوب ، وبلغ عدد الطلبة المستخدمين من خدمة wifi لشهر جوان 135 طالب بنسبة 59 % . إضافة إلى

¹ - معلومات منتقاة من <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> بتاريخ 19-

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

هذا توفر المكتبة في ذات الطابق مساحة حرة مزودة بخدمة wifi لا يخضع فيها المستخدم لشروط المطبقة في القاعتين 01 و02 يستخدم فيها الطالب الهواتف والحواسيب الشخصية.

1-6-5 شبكات التواصل الاجتماعي¹:

تعدّ الشبكات الاجتماعية من التطبيقات الضرورية في بيئة مكتبات 2.0، كونها تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم من جهة ومع القائمين على المكتبات من جهة أخرى. فقد لا يكفي موقع ويب المكتبة لربط علاقات حيّة باستمرار مع مستخدميها، غالبا ما يكون هذا موقع الويب جامدا لا يمكن من التفاعل مع المستخدم.

وخلال البحث في هذا الفضاء الافتراضي وجدنا المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تملك صفحة تفاعلية على الفيسبوك، تتواصل بها مع مستخدميها وتسوق لمختلف أنشطتها وخدمات الكترونية من خلال التصفح والاستشارات الببليوغرافية ومتابعة جديد المكتبة المركزية من جميع النواحي .

موقع المكتبة المركزية على صفحة الفيسبوك :

صفحة الخاصة بمصحة الاقتناء لمعرفة الاقتناءات الجديدة للمكتبة المركزية

<http://www.facebook.com/bc.utiaret>

الفهرس الآلي للمكتبة

opacbe.univ-tiaaret.dz/opac

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات لمعرفة رصيد الأطروحات والمذكرات إلى مستوى هذه البوابة

www.pnst.cerist.dz

¹ - معلومات منتقاة من <http://www.univ-tiaaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> بتاريخ 19-

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

1-6-6: الخدمات الالكترونية :

تقدم المكتبة المركزية مجموعة من خدماتها في شكل الالكتروني وتمثل هذه الخدمات - خدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط : وهي خدمة جديدة توفر كل المرافقة للأساتذة والطلبة الذين يبحثون عن مختلف المصادر التوثيقية لانجاز كل الأعمال العلمية و الأكاديمية (بحوث ، مذكرات ، مقالات علمية .. الخ) ترسل الطلبات عبر البريد الالكتروني : bc.assistdirect@gmail.com أو bc.utiaret.2019@gmail.com أو الاتصال مباشرة بمكتب الإعلام والعلاقات العامة بالمكتبة المركزية" وحسب إحصائيات المكلفة بالإعلام فقد بلغ عد الطلبات 122 طلب¹، وتوفر هذه الخدمة النصائح العلمية والإرادية الخاصة بالأعمال الببليوغرافية .

¹ - معلومات منتقاة من قبل المكلفة بالإعلام والتوجيه بالمكتبة المركزية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

2- إجراءات الدراسة الميدانية.

2-1 فرضيات البحث

الفرضية الأولى: تسعى المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون إلى توفير الأوعية الفكرية بمختلف أشكالها سواء تقليدية أو الكترونية من اجل خدمة البحث العلمي ونيل رضى مستفيديها.

الفرضية الثانية: تتجه المكتبة المركزية إلى توظيف تقنيات المعلومات الحديثة في انجاز مختلف أعمالها وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين بأسرع وقت وبأقل جهد لتلبية احتياجاتهم.

الفرضية الثالثة: تعتمد المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون فضاء الانترنت كأهم فضاء لها في تقديم خدماتها ومساعدة المستفيدين في انجاز مختلف أعمالهم العلمية.

الفرضية الرابعة: نقص الوعي المعلوماتي حول الويب 2.0 وتطبيقاته من طرف مستعملي المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون.

الفرضية الخامسة: عدم الإلمام بطرق وأدوات البحث، وغياب مناهج دراسية لتنمية مهارات البحث من أهم الصعوبات التي تعترض الباحثين في الوصول إلى المعلومات .

2-2 المنهج المعتمد في الدراسة:

يعتبر المنهج من أهم خطوات البحث العلمي الناجح، يتبعه الباحث للإجابة التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومن هنا كان اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحديد البيانات وتوثيقها ومعالجتها للظواهر أو الأحداث، وعرضها بعد استخلاص النتائج، ومن ثم تحديد الاقتراحات التي تساهم في التحليل والتفسير.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

2-3 مجتمع وعينة الدراسة:

هو المجتمع المستهدف في الدراسة والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون، الذين طبقت عليهم أدوات جمع البيانات، الذين كان العدد الإجمالي لهم 1400 طالب قدرت عينة الطلبة المبحوثين ب 200 طالب بنسبة 14.28% موزعة على مختلف التخصصات.

2-4 مجالات البحث:

- أ- الحدود الجغرافية: وهو الحيز المكاني الخاص بالدراسة الميدانية والمتمثل في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -
- ب- الحدود البشرية: ونقصد بالجمال البشري للدراسة الفئة التي مستها الدراسة وهي المستفيدين من المكتبة المركزية المتمثلة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن خلدون - تيارت -
- ت- الحدود الزمنية: وتعني الوقت الذي استغرقتة الدراسة بداية من تحديد الموضوع إلى تحليل النتائج وتفسيرها (خلال السداسي الثاني للسنة الثانية ماستر 2019)

2-5 أدوات جمع البيانات:

تتعدد وسائل وأدوات جمع البيانات والتي يتم تحديدها حسب طبيعة المنهج المتبع، وكوننا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وجب علينا اعتماد الأدوات من أدوات جمع البيانات تتناسب وطبيعة المنهج المستخدم ألا وهي استمارة استبيان مع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأداة الملاحظة.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

2-5-1 استمارة استبيان:

إن استمارة الاستبيان هي "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعتمد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين." ¹ وقد أعدنا استمارة استبيان مكونة من 39 سؤال مقسمة على خمسة محاور هي:

المحور الأول: دور المكتبة المركزية في خدمة البحث العلمي.

المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

المحور الثالث: استثمار الانترنت في الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة المركزية.

المحور الرابع: أهمية تطبيق الويب 2.0 واستخداماتها بالمكتبة المركزية

المحور الخامس: طرق وأدوات البحث التي يستعملها الباحثون عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي.

تضمن الاستبيان أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، وذلك من إتاحة الفرصة للمبحوثين بإبداء آرائهم، وقد تم توزيع 200 استبيان، الاستمارات المسترجعة منها قدرت ب 180 استمارة، والاستمارات الضائعة قدرت ب 20 استمارة.

2-5-2 الملاحظة:

"الملاحظة هي عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث، ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها، وعلاقتها بأسلوب العلمي منظم ومخطط وهادف، بقصد تفسير العلاقة بين المكونات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان، وتلبية متطلباته." ²

¹ - محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، 1999. ص 63.

² - دشني كمال. منهجية البحث العلمي. {د.م}. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016. ص 89.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

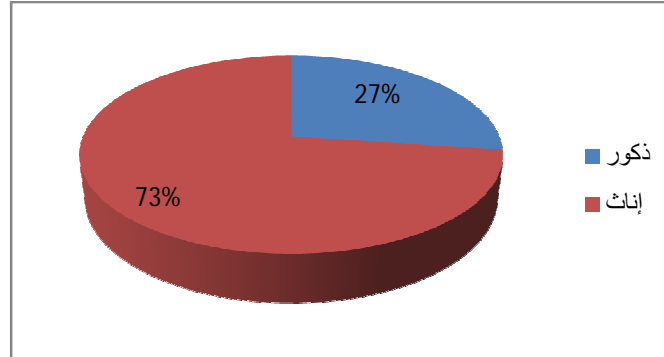
وتجسدت الملاحظة من خلال الزيارة الميدانية، والمعاشة اليومية لمجال الدراسة بحيث قدمت لنا معلومات صادقة.

6-2 تحليل نتائج الدراسة:

- نسبة استرجاع الاستبيانات حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	49	27.22%
أنثى	131	72.78%
المجموع	180	100%

جدول رقم 04: يوضح نسبة استرجاع الاستبيانات حسب الجنس



الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

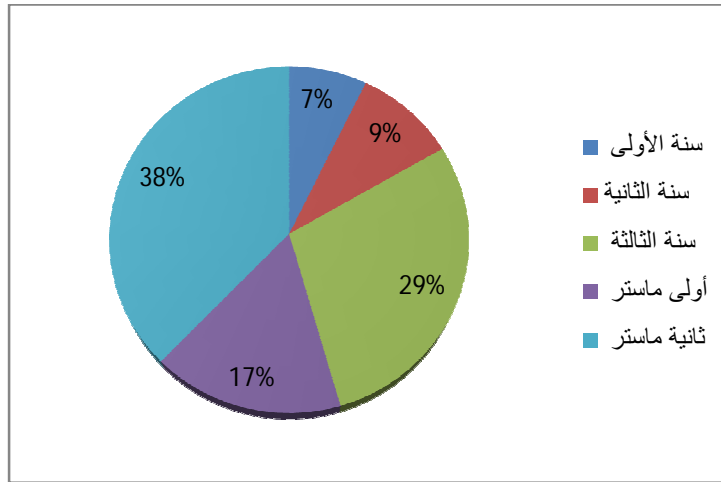
من خلال البيانات المدرجة في الجدول 04: يتبين أن 49 طالب أي بنسبة 27.22% من أفراد العينة المبحوثين من الذكور، بينما تمثل الإناث 131 طالبة بنسبة 72.78% من أفراد العينة ويتضح أن عنصر الإناث يسيطر على مختلف التخصصات والمستويات لأسباب تتعلق بالاهتمام ومثابرة لمزاولة الدراسة .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

- حسب المؤهل الدراسي :

التكرار	النسبة	
13	7.22 %	سنة الأولى
17	9.44 %	سنة الثانية
52	28.89 %	سنة الثالث
30	16.67 %	أولى ماستر
68	37.78 %	ثانية ماستر
180	100 %	المجموع

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي



الشكل رقم 03: يمثل نسبة حسب المؤهل الدراسي

من خلال الجدول رقم 05: الذي يمثل مستويات الطلبة المبحوثين حيث كانت نسبة بين سنة أولى وسنة الثانية متقاربة تمثلت ب 7 % طلبة سنة الأولى و 9 % بالنسبة لطلبة سنة الثانية ، فيما بلغت نسبة طلبة السنة الثالثة 29 % أعلى من نسبة طلبة الماستر 01 التي بلغت 17 % في حين بلغت نسبة طلبة ماستر 02 نسبة 38%.

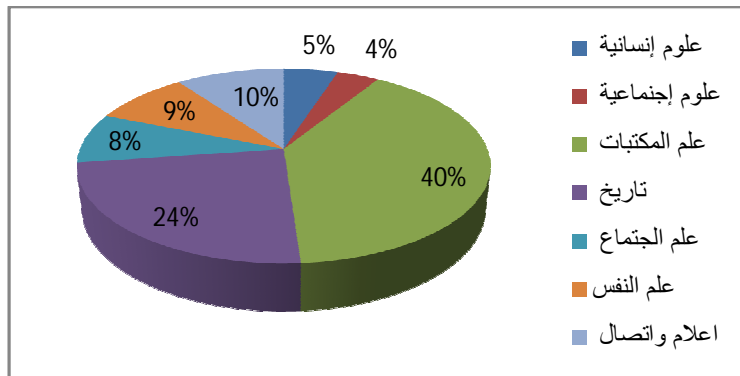
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

ونستنتج من خلال قراءة الجدول وتوضيح البياني أن أولى ماستر وثانية النسبة الأكبر من أفراد العينة المبحوثة بنسبة 55% بالمقابل السنوات الأولى، والثانية والثالثة مثلت نسبة 45% من مجموع أفراد العينة .

التخصص :

النسبة	التكرار	
5%	9	علوم إنسانية
3.89%	7	علوم اجتماعية
40%	72	علم المكتبات
23.89%	43	تاريخ
8.33%	15	علم الاجتماع
8.89%	16	علم النفس
10%	18	إعلام واتصال
100%	180	المجموع

جدول رقم 06: توزيع العينة حسب التخصص



شكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

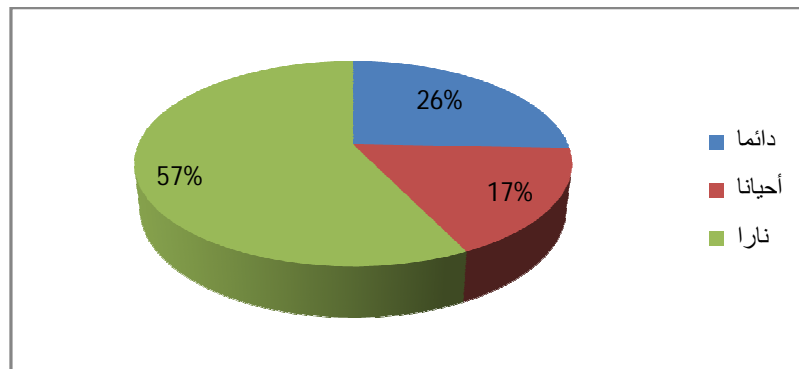
يتضح من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن طلبة علوم الإنسانية والاجتماعية تكاد النسبة تكون متطابقة فعلم الإنسانية 5% وعلوم الاجتماعية 4% وهذا راجع إلى أن المبحوثين فيما يخص كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هم طلبة سنة أولى لكونها جذع مشترك ، أما من سنة ثانية إلى ماستر 02 فضمت تخصصات التي تضمها كلية العلوم الإنسانية ، فكان طلبة علم المكتبات بمختلف السنوات هم أكثر المبحوثين بنسبة 40% ، فيما كان مبحوثين من طلبة التاريخ 24% وطلبة إعلام واتصال 10% أما تخصصات علوم الاجتماعية فكانت نسبة شبه متطابقة بين علم النفس وعلم الاجتماع ب 8 و9%.

المحور الأول : المكتبة المركزية في خدمة البحث العلمي

1- تردد الطلبة على المكتبة المركزية :

النسبة	التكرار	
25.56	46	دائما
17.22	31	أحيانا
57.22	103	نادرا
100	180	المجموع

الجدول رقم 07: طبيعة تردد الطلبة على المكتبة المركزية



الشكل رقم 05: تردد الطلبة على المكتبة المركزية

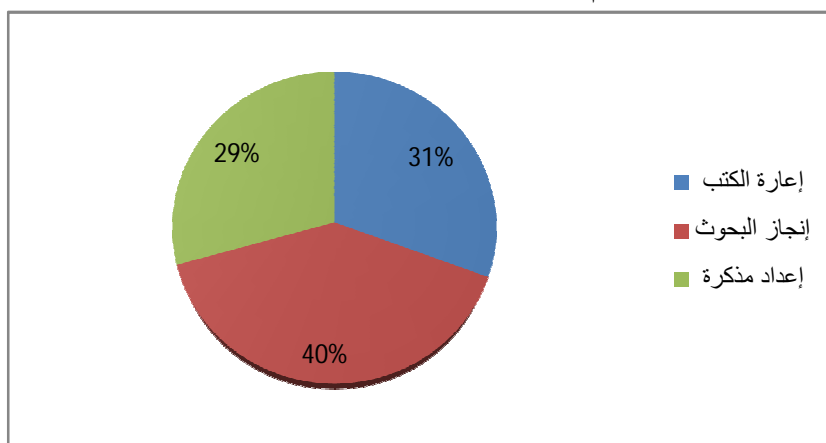
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

يلاحظ من خلال الجدول 07 المتعلق بمدى التردد على المكتبة المركزية أن 46 مبحوثا وبنسبة 25% من مجموع العينة يترددون على المكتبة المركزية دائما ، بينما 17 % أحيانا ، أما الذين لا يستعملون المكتبة إلى نادرا هم أكثر أفراد العينة بنسبة 57 % لكونهم يترددون لضرورة القصوى للاستفادة من قاعة الانترنت لكون مكتبة الكلية لا تتوفر على فضاء خاص بالانترنت وكذا انجاز البحوث والبحث في مصادر غير متوفرة في مكتبة الكلية .

2- أسباب تردد الطلبة على المكتبة المركزية :

النسبة	التكرارات	
30.64%	72	إعارة الكتب
40%	94	إنجاز البحوث
29.36%	69	إعداد مذكرة
100%	235	المجموع

جدول رقم 08: أسباب التردد على المكتبة المركزية



شكل رقم 06: أسباب التردد على المكتبة

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة تردد لأجل استعارة الكتب 31 % و 40 % من أفراد العينة يترددون على المكتبة لإنجاز البحوث ، أما فيما يخص إعداد مذكرة بلغت نسب 29 % وهي خاصة بالنسبة المقبلين على التخرج من سنة ثالثة وسنة ثانية ماستر كما هناك أسباب أخرى للتردد على

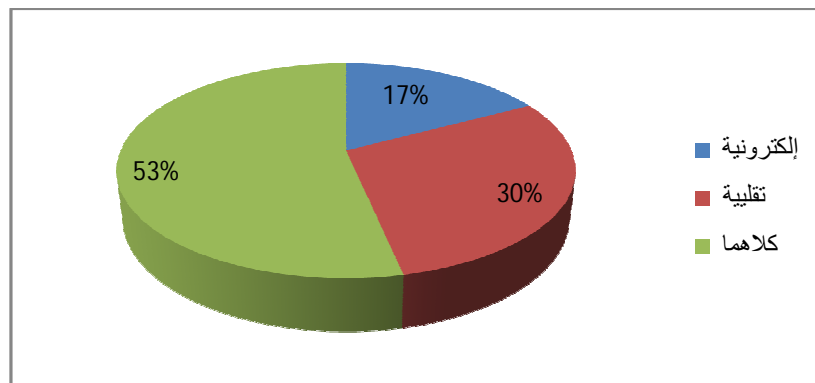
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

المكتبة مثل استعمال فضاءات الانترنت التي توفرها المكتبة سواء للاستخدام في المجال اعلمي أو شخصي.

3- وسائل الحصول على المعلومات بالمكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
% 17.22	31	إلكترونية
%29.44	53	تقليدية
%53.33	96	كلاهما
% 99.99	180	المجموع

جدول رقم 09: وسائل الحصول على المعلومات بالمكتبة المركزية



شكل رقم 07: وسائل الحصول على معلومات

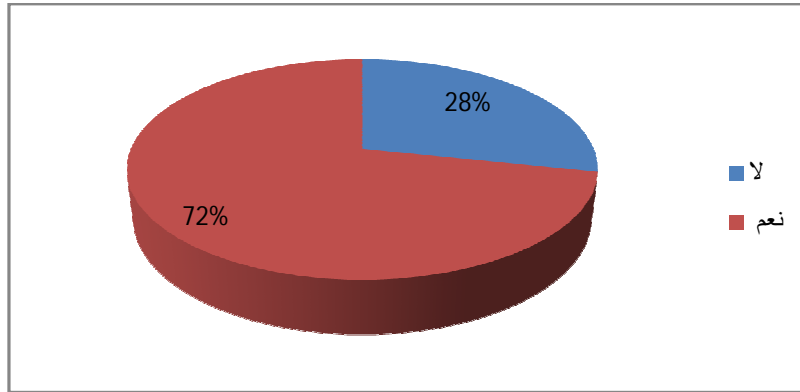
من خلال بيانات الجدول 09 نلاحظ أن المكتبة المركزية تتوفر على مجموعة مختلفة من مصادر المعلومات بشكلها التقليدي والإلكتروني، حيث توضح نسبة 17% من الباحثين يفضلون مصادر الكترونية لمميزاتها في حين يفضل 29% المصادر تقليدية و نسبة 53% بالاستخدام الشكليين. هذا الاختلاف والتباين في النسب راجع أولاً إلى تغييرات الحالية التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة و الأمر الثاني الذي يتعلق باستخدام المزوج للمصادر يعود لكون الباحثين يدركون أن وجود المصدر الإلكتروني لا يغنيهم عن المصادر الورقية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

4- قدرة رصيد المكتبة المركزية على تلبية الاحتياجات المعلوماتية

التكرارات	النسبة	
51	% 28.33	نعم
129	%71.67	لا
180	%100	المجموع

جدول رقم 10: مدى تلبية رصيد المكتبة للاحتياجات الطلبة



شكل رقم 08 : تلبية رصيد المكتبة للاحتياجات الطلبة

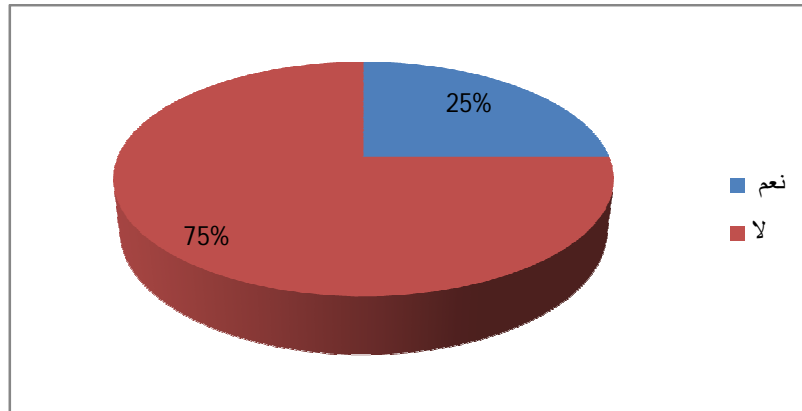
من خلال قراءة الجدول أعلاه بخصوص مدى تلبية رصيد المكتبة المركزية لاحتياجات الباحثين نجد أن 28% يرون أن المكتبة المركزية تلي احتياجاتهم المعلوماتية في حين أن نسبة الباحثين الذين لا يرون في رصيد المكتبة أنه يلبي احتياجاتهم قاربت 72% وهذا راجع حسب رأي الباحثين إلى نقص وضعف المصادر المطلوبة في بعض تخصصات كعلم المكتبات وإعلام واتصال وتقادم بعض المصادر مقارنة بغزارة الإنتاج والنشر الإلكتروني .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

5- الاكتفاء باستخدام المكتبة المركزية عند البحث عن المعلومات

التكرارات	النسبة	
30	25%	نعم
150	75%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 11: مدى اكتفاء الطلبة باستخدام المكتبة المركزية



شكل رقم 09: مدى اكتفاء الطلبة باستخدام المكتبة المركزية

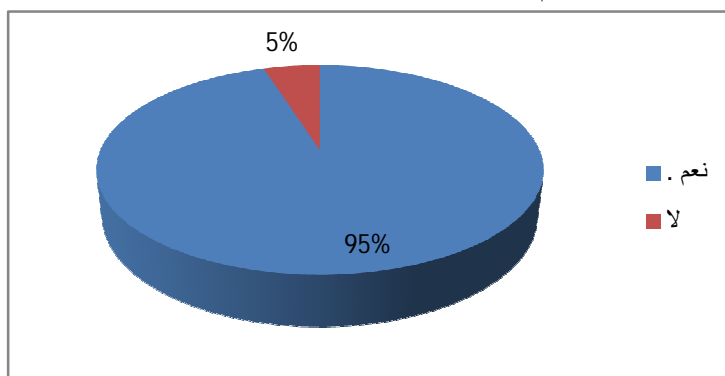
من خلال الجدول 11 الذي يمثل مدى اكتفاء الأفراد المبحوثين بالمكتبة المركزية أو توجهه إلى استغلال مؤسسات أخرى تنافس المكتبة المركزية في توفير مصادر متخصصة نجد أن 25% من المبحوثين يكتفون باستخدام المكتبة المركزية في حين أن 75% لا تفي المكتبة المركزية بالغرض فيتوجهون حسب ما ذكروه من مؤسسات أخرى وثائقية وهي مكتبة الكلية ، المكتبة العمومية وكذا مكتبة الخاصة بالمتحف ، وأكثر المبحوثين الذين ذكروا مكتبات العمومية هم طلبة تاريخ وعلم المكتبات أما بخصوص مكتبة المتحف فكانوا طلبة التاريخ بالأخص .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

6- امتلاك عينة الدراسة للبريد الالكتروني

التكرارات	النسبة	
113	62.78%	نعم
67	37.22%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 12: امتلاك المبحوثين للبريد الالكتروني



شكل رقم 10: امتلاك البريد الالكتروني

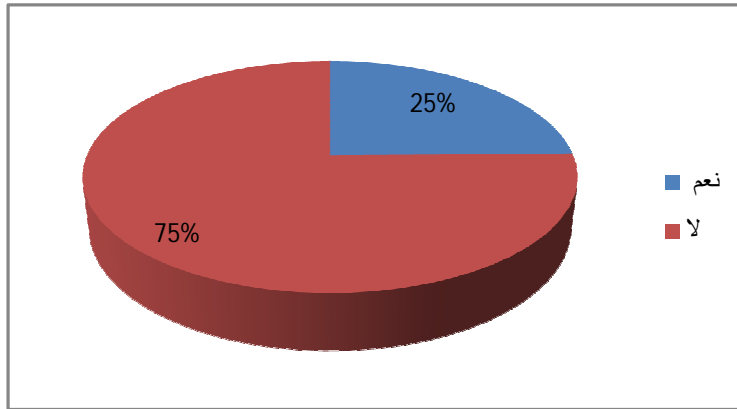
من خلال النسب الموضحة في الجدول 12 والشكل رقم 10 يتبين أن 113 من أصل 180 المبحوثين يمتلكون بريد الكتروني أي بنسبة تقارب 63% وهذا راجع لكون يمثل أهم وسيلة اتصالية اليوم لما يتميز به من مميزات من خلال إرسال المستعمل للرسالة خلال ثواني إلى حساب بريد الكتروني آخر بتكلفة منخفضة وفي أي وقت وأي مكان ، وفي حين اقر 37 % بأنهم لا يمتلكون البريد الالكتروني ، وهذا راجع لغياب ثقافة الكترونية حول أهمية ودور البريد الالكتروني اليوم وخاصة في البحث العلمي .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

• الاستفادة من خدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط التي توفرها المكتبة المركزية

التكرارات	النسبة	
28	24.78%	نعم
85	75.22%	لا
133	100%	المجموع

جدول رقم 13: الاستفادة من الخدمة الببليوغرافية عبر الخط



شكل رقم 11: الاستفادة من الخدمة الببليوغرافية عبر الخط

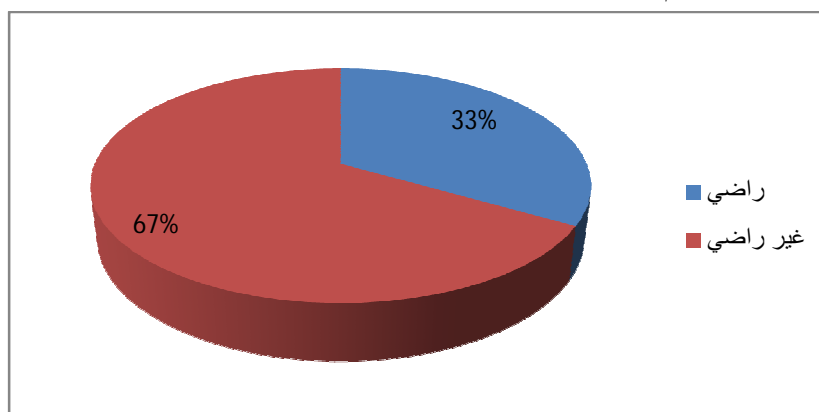
يمثل الجدول 13 مدى استفادة الباحثين الذين يمتلكون بريد الكتروني من خدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط التي تقدمها المكتبة المركزية نجد من أصل 113 مبحوث 28 فقط يستفيدون من الخدمة بنسبة 24% أما 75% لا يستفيدون من الخدمة بالرغم من وجود إعلانات عن توفر الخدمة ويعود السبب الذي يبرر المبحوثين هو عدم الاستفادة من الخدمة إلى كونهم لا يعلمون أساسا بوجود الخدمة إضافة إلى غياب الثقافة الالكترونية وكذا نقص الوسائل للاستفادة من الخدمة كعدم توفرهم إما على ربط بشبكة الانترنت على هواتفهم أو على عدم توفر جهاز الحاسوب مزود بالشبكة .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

7- رضى المستفيدين من خدمات المكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
33.33%	60	راض
66.67%	120	غير راضي
100%	180	المجموع

جدول رقم 14: رضى المستفيدين من خدمات المكتبة المركزية



شكل رقم 12: رضى المستفيدين من خدمات المكتبة المركزية

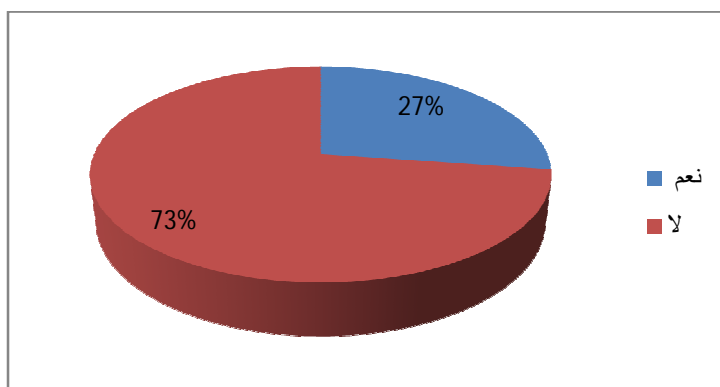
يبين الجدول أعلاه نسبة رضا الباحثين من خدمات المكتبة المركزية بنجد نسبة الباحثين الغير راضين على رصيد المكتبة ب 67% ويعود سبب عدم الرضى لنقص مصادر التي احتياجاتهم في بعض التخصصات وكذا عدم مواكبتها للتكنولوجيات في توفير مصادر الكترونية. في حين عبر 33% عن رضاهم مما تقدمه المكتبة من خدمات والأوعية المعلوماتية التي تلي احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

8- إمكانية الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل التطورات التكنولوجية

التكرارات	النسبة	
49	27.22%	نعم
131	72.78%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 15: إمكانية الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل تطورات تكنولوجية



شكل رقم 13: إمكانية الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل تطورات تكنولوجية

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسب حول إمكانية الاستغناء عن المكتبة في ظل التطورات التكنولوجية 49 من أصل 180 أي بنسبة 17% أنه بإمكانهم الاستغناء عن المكتبة وخدماتها في ظل ما تقدمه التكنولوجيات الحديثة وخاصة مع غزارة النشر الإلكتروني وكانت تبريراتهم في كون أن التكنولوجيا تضمن الوصول السريع والسهل إلى مصادر المعلومات إضافة إلى تنوع في شكل المعلومة وحدائتها ، فيما أجاب 72% من الباحثين أن وجود تكنولوجيا لا يؤثر على استخدام المكتبة وبطبيعة الحال فتكنولوجيا جاءت كداعم للمكاتبات ولا تهدد تواجدها .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحليل نتائج المحور الأول :

من خلال تقديم المكتبة المركزية خدمات لمجتمع مستخدميها وسعيها للاتقاء بها للمستوى الإلكتروني من خلال تقديمها لخدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط ، وتسهيل عملية البحث من خلال أدوات للبحث في شكل الكتروني كالسحاب... الخ إلا أن ذلك لا يلقي الرضى من قبل المستخدمين بما تقدمه المكتبات سواء بالنسبة للرصيد أو للخدمات وتوجههم لمؤسسات أخرى وثائقية . وهذا ما أكدته صحة الفرضية بسعي المكتبة لتنويع في تقديم خدماتها بين التقليدي والإلكتروني في ظل عدم رضا المستخدمين من الخدمات المقدمة وهذا ما أكدته النسب في السؤال رقم 01 بخصوص نسبة التردد التي بلغت 57% يتردون نادر على المكتبة والسؤال الرابع 72% لا يلي رصيد المكتبة احتياجاتهم ونسبة 75% لا يكتفون باستخدام المكتبة المركزية للبحث بل يتجهون إلى مؤسسات وثائقية أخرى ، و85% لا يستفيدون من خدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط أما السؤال السابع فجاءت نسبة 67% غير راضين عن خدمات المقدمة من المكتبة .

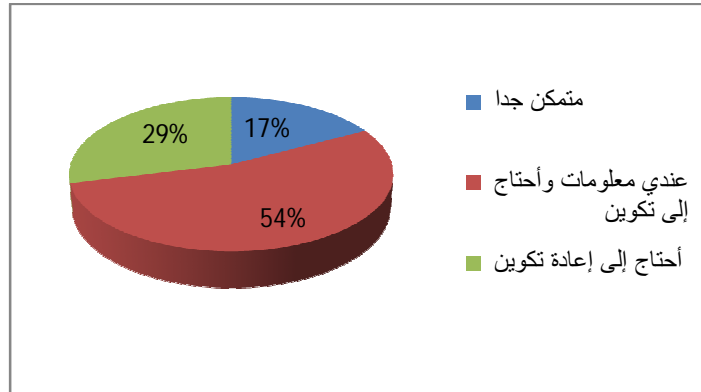
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية

9- مستوى تمكن أفراد العينة من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
17.22%	31	متمكن جدا
53.89%	97	عندي معلومات إلى تكوين
28.89%	52	احتاج إلى إعادة تكوين
100%	180	المجموع

جدول رقم 16: تمكن الباحثين من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية



شكل رقم 14: تمكن الباحثين من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

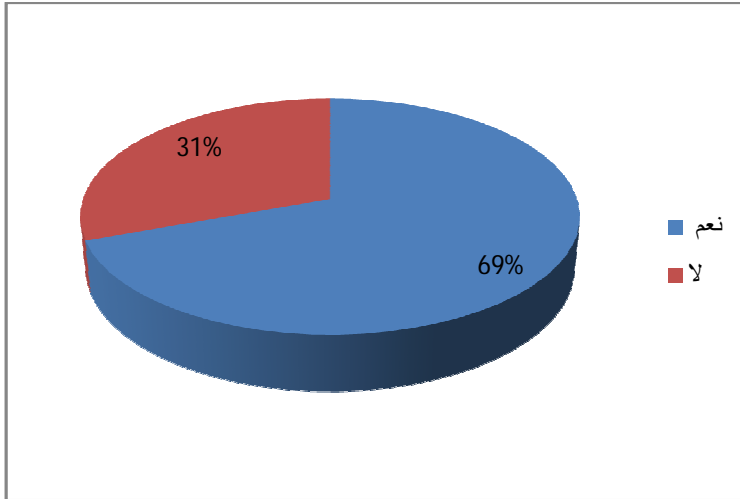
نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن أغلب الباحثين لديهم معلومات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية لكنهم يحتاجون إلى إعادة تكوين والنسبة المعبرة عن هذا 54% وهي الأكبر بين النسب الأخرى، في حين أن 29% يحتاجوا إلى تكوين في مجال تكنولوجيا الحديثة، و 17% هم من لديهم تكوين جيد ويعود السبب إما من خلال الاستخدام المتكرر الذي أكسبهم خبرة أو يكونوا قد تلقوا تكوين داخل المكتبة أو خارجها.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

10- اهتمام العينة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة بالمكتبة المركزية

التكرارات	النسبة	
125	69.44%	نعم
55	30.56%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 17: مدى اهتمام الباحثين بتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية



شكل رقم 15: مدى اهتمام الباحثين بتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية

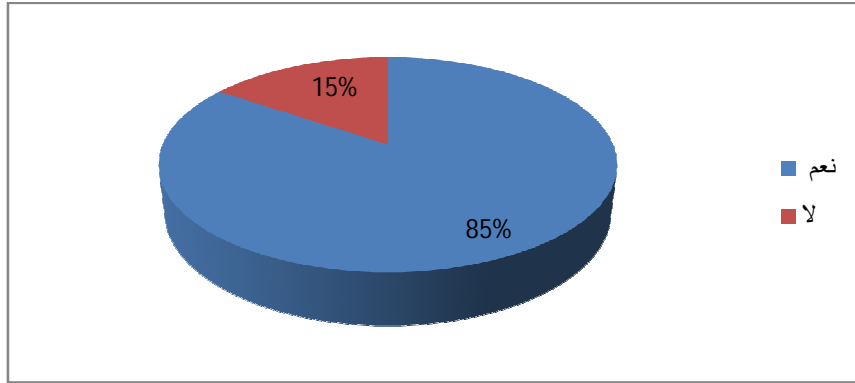
يمثل الجدول 17 وشكل 15 نسبة اهتمام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية حيث عبر 125 مبحوث ونسبة 69% عن اهتمامهم بمدى تطبيق المكتبة لتكنولوجيات الحديثة وذلك راجع لوعيهم بأهميتها ودورها في تحسين خدمات المقدمة لهم من قبل المكتبة وتسهيل الوصول إلى المعلومات ، في حين أشار 31% إلى عدم مبالاتهم بتطبيق المكتبة لتكنولوجيا الحديثة من عدمه .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

11- ضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
85%	153	نعم
15%	27	لا
100%	180	المجموع

جدول رقم 18: ضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية



شكل رقم 16: ضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

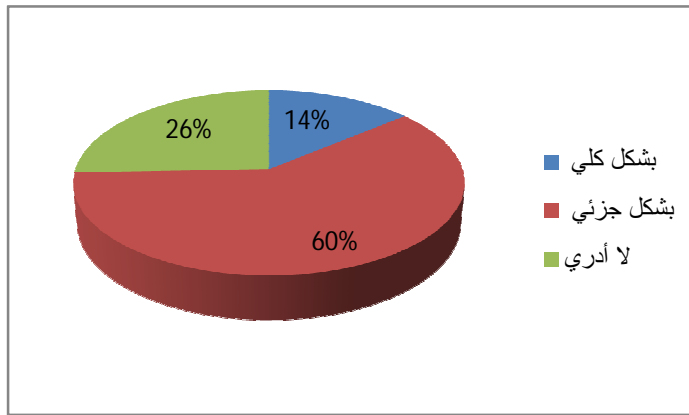
إن تطبيق التكنولوجيا الحديثة في المكتبات أمر لا بد منه لما تتميز به من فعالية في تقديم الخدمات والارتقاء بالخدمة المكتبية وهذا ما نلاحظه من خلال جدول إذ أجاب 85 % من المبحوثين بضرورة تطبيق التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع للدور الذي تلعبه تكنولوجيا وخاصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات حيث نجد بعض الأفراد يرون في تطبيق التكنولوجيا ضرورة تفرضها المتغيرات الحالية وخاصة في مجال الوصل الحر والمباشر إلى المعلومات ، تألية الخدمات المكتبية إضافة إلى تنمية مهارات الباحثين في التعامل مع المعلومة الرقمية واسترجاعها . في حين ترى نسبة قليلة من مبحوثين أن توجه المكتبة إلى تطبيق تكنولوجيا ليس بالأمر ضروري وكانت نسبة 15 %.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

12- مدى تلبية تكنولوجيا المعلومات لاحتياجات عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	
13.89%	25	بشكل كلي
60.56%	109	بشكل جزئي
25.56%	46	لا أدري
100%	180	المجموع

جدول رقم 19: تلبية تكنولوجيا المعلومات لاحتياجات المبحوثين



شكل رقم 17: تلبية تكنولوجيا المعلومات لاحتياجات المبحوثين

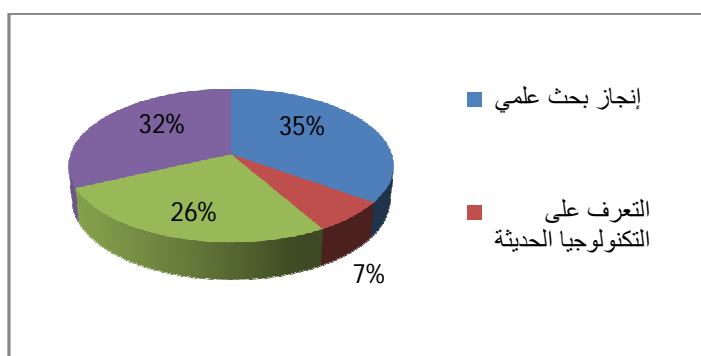
من خلال الجدول 19 الذي يمثل نسب رؤية أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية سيلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية أجاب حوالي 14% بأنها تلي رغباتهم واحتياجاتهم بشكل كلي في حين أن 60% يرون في تطبيقها سيلبي احتياجاتهم بشكل جزئي أما 26% ليس لديهم تقدير لمستوى تأثير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على احتياجاتهم .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

13- دوافع استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
34.96%	93	إنجاز بحث علمي
6.76%	18	التعرف على التكنولوجيا الحديثة
26.32%	70	الاطلاع على الكتب بصيغتها الالكترونية
31.95%	85	لربح الوقت بالبحث في مصادر المعلومات الالكترونية
100%	266	المجموع

جدول رقم 20 : دوافع استخدام تكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية



شكل رقم 18: دوافع استخدام تكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية

من خلال الجدول 20 وشكل 18 الموضح لنسب خاصة بالمبجوثين بخصوص الأسباب التي تدفعهم لاستخدام تكنولوجيا الحديثة بالمكتبة المركزية فكانت النسب متقاربة فتراوحت بين 27 و 32 و 34% بخصوص إنجاز البحوث العلمية والاطلاع على الكتب بالصيغة الالكترونية إضافة إلى استخدامها في

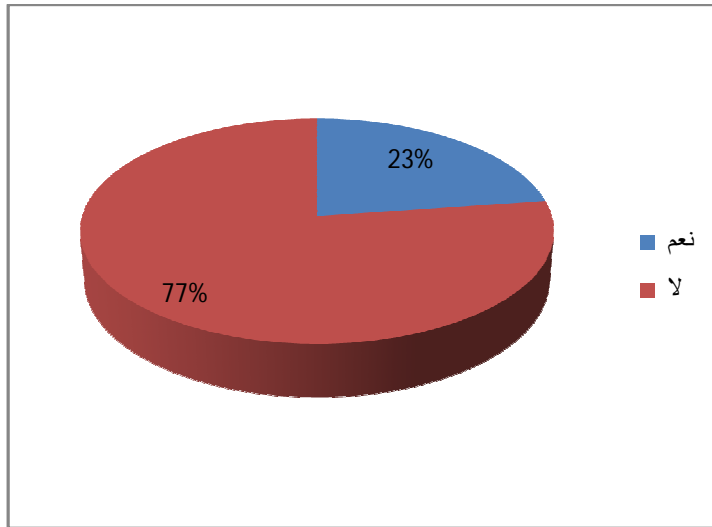
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

الوصول المباشر إلى المعلومات في مصادر المعلومات الالكترونية وريح الوقت فيما أجاب بنسبة 7 % بأن الدافع يرجع إلى محاولة التعرف على تقنيات الحديثة بالمكتبة المركزية

14- إمكانية الاستغناء عن الوسائل التقليدية في ظل وجود الوسائل التكنولوجية

التكرارات	النسبة	
41	22.78%	نعم
139	77.22%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 21: إمكانية استغناء الباحثين عن الوسائل التقليدية في ظل وجود الوسائل التكنولوجية



شكل رقم 19: إمكانية استغناء الباحثين عن الوسائل التقليدية في ظل وجود الوسائل التكنولوجية

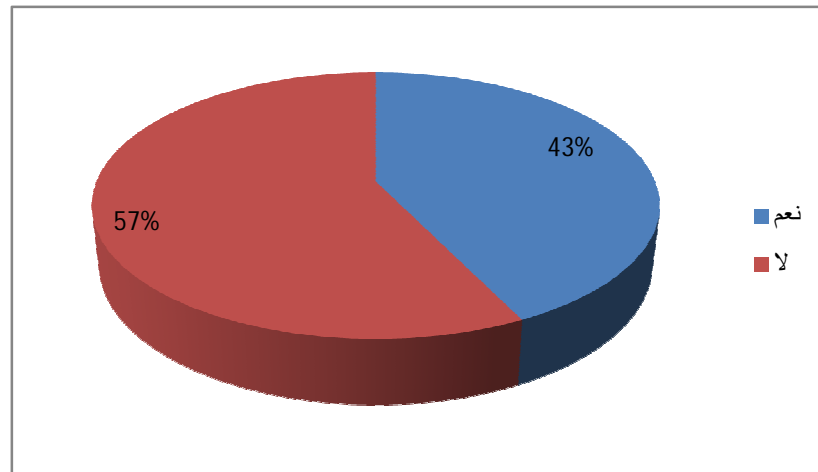
من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 21 والشكل 19 يتبين بأن 77 % لا يرون في وجود الوسائل التكنولوجية حافز للتخلي والاستغناء عن الوسائل التقليدية، في حين يرى 23 % أنه بإمكانهم الاستغناء عن كل ما هو تقليدي في ظل وجود التكنولوجيات الحديثة. ومن هنا نستنتج أن التكنولوجيات الحديثة جاءت كمكمل للوسائل التقليدية وليس معناه التوجه إلى التغيير الجذري .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

15- استخدام الفهرس الآلي "سنجاب" أثناء عملية البحث

التكرارات	النسبة	
77	42.78 %	نعم
103	57.22 %	لا
180	100 %	المجموع

جدول رقم 22: استخدام الفهرس الآلي "سنجاب" أثناء عملية البحث



شكل رقم 20: استخدام الفهرس الآلي "سنجاب" أثناء عملية البحث

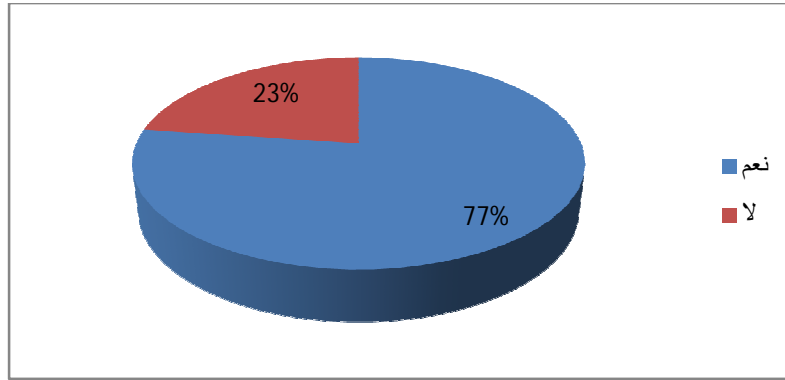
نلاحظ من خلال جدول 22 يتبين أن 43 % من أفراد العينة يستخدمون الفهرس الآلي متمثل في برنامج "سنجاب" لما يرون فيه من سرعة استرجاع المعلومة وريح الوقت مقارنة بالورقي في حين أن 57 % أي 103 من أصل 180 من الباحثين لا يستخدمون الفهرس الآلي ويعود السبب في ذلك حسبهم إلى أغلبهم لا يجيد التعامل مع النظام والبحث فيه برغم من إدراكهم لمميزاته في الاسترجاع

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

16- تأثير استخدام التكنولوجيا بالمكتبات المركزية على المكتسبات المعرفية

التكرارات	النسبة	
139	77.22%	نعم
41	22.78%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 23 : تأثير استخدام التكنولوجيا بالمكتبات المركزية على المكتسبات المعرفية



شكل رقم 21: تأثير استخدام التكنولوجيا بالمكتبات المركزية على المكتسبات المعرفية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استخدام المكتبة المركزية لتكنولوجيا يؤثر على المكتسبات المعرفية لمستفيديها وهذا ما أكد عليه المبحوثين من خلال النسب الموضحة في الجدول أعلاه حيث 77 % أكدوا على وجود تأثير على مكتسباتهم المعرفية في حين أن نسبة 23% لا يرون لها أي تأثير وذلك راجع إلى المميزات التي تتمتع بها تكنولوجيا المعلومات الحديثة من سرعة وسهولة في الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بأقل جهد ووقت ممكن .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحليل نتائج المحور الثاني:

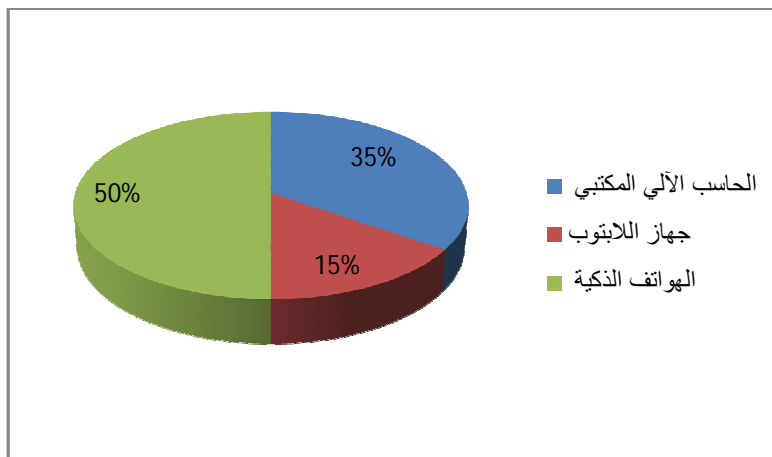
في ظل اتجاه المكتبة المركزية إلى توظيف تقنيات المعلومات الحديثة يهتم المترددون عليها بتطبيقها في تقديم خدماتها وتحسينها بتوفير المصادر الالكترونية لتلبية احتياجاتهم بأسرع وقت وأقل جهد. ومن خلال هذا تتأكد الفرضية المطروحة حول هذا المحور من خلال السؤال رقم "11" بنسبة 85%.

المحور الثالث: استثمار الانترنت في الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة المركزية

17- طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الانترنت

النسبة	التكرارات	
34.62%	72	الحاسب الآلي المكتبي
15.38%	32	جهاز اللابتوب
50%	104	الهواتف الذكية
100%	208	المجموع

جدول رقم 24: طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الانترنت



شكل رقم 22: طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الانترنت

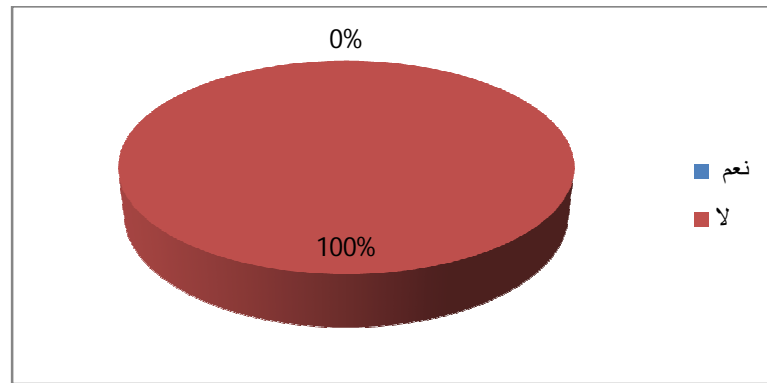
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

نلاحظ من خلال جدول 24 أن 35 % من أفراد العينة يتصلون بالشبكة عن طريق الحاسب الآلي المكتبي من خلال ما توفره المكتبة المركزية من أجهزة حاسوبية مكتبية مقسمة على قاعة 01 و 02 خاصة بالانترنت فيما يتصل والي 16 % بالإنترنت عن طريق اللابتوب الخاص بهم لوجود مساحة حرة خاصة بـ wifi بينما تمثل نسبة 50 % الأفراد المرتبطون بالشبكة عن طريق هواتفهم الذكية هذا لرواجها بين الطلبة .

18- إمكانية وجود تدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة المركزية

التكرارات	النسبة	
0	0%	نعم
180	100%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 25 : التدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة المركزية



شكل رقم 23: التدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة المركزية

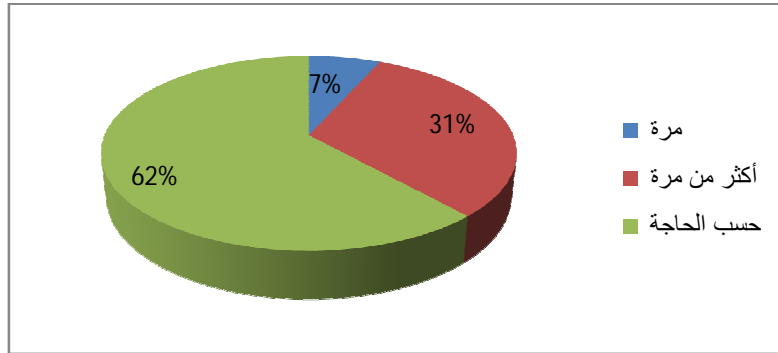
من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 25 كان طرح غياب التدريب على شبكة الانترنت في مجال العلمي غائب كلياً عن القائمين عن المكتبة المركزية وهذا ما أكده المبحوثين بنسبة 100% وهذا ما يخلق لهم صعوبات كبيرة خاصة في البحث عن المعلومات واسترجاعها والتعامل مع المعلومة في البيئة الرقمية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

19- استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

التكرارات	النسبة	
12	6.67%	مرة
57	31.66%	أكثر من مرة
111	61.67%	حسب الحاجة
180	100%	المجموع

جدول رقم 26: استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي



شكل رقم 24: استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

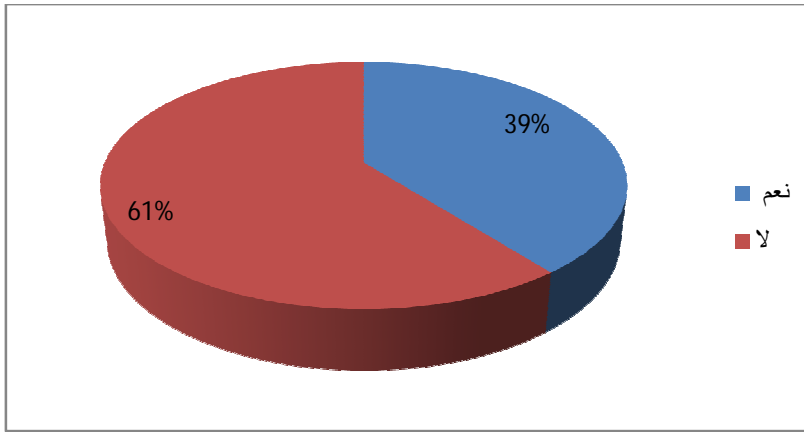
من خلال جدول 26 الذي يمثل نسبة استخدام الانترنت في البحث العلمي من خلال قاعتي الانترنت التي توفرهم المكتبة المركزية ، نجد أن 6% يترددون عليها مرة واحدة في حين 31% يستخدمونها لأكثر من مرة لسهولة استرجاع وللوصول إلى المعومات بسهولة ويعتمدون عليها بشكل شبه كلي أما 61% فستخدمونها حسب الحاجة وخاصة إذا تعذر عليهم الحصول على المعلومة المطلوبة من المصادر المطبوعة التي توفرها المكتبة .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

20- المدة المتاحة لاستخدام الإنترنت كافي لانجاز البحث

النسبة	التكرارات	
39.44%	71	نعم
60.56%	109	لا
100%	180	المجموع

جدول 27: المدة المتاحة لاستخدام الإنترنت كافي لانجاز البحث



شكل رقم 25: استخدامات الانترنت في البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

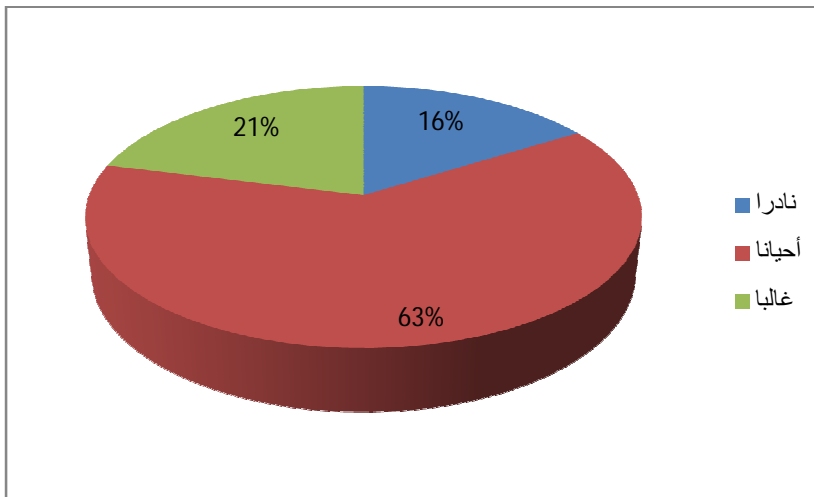
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 27، والشكل رقم 25، أشار 109 طالب بنسبة 61% إلى أن المدة المتاحة للبحث عن المعلومات عبر الانترنت غير كافية للوصول إلى معلومات ذات كفاءة عالية وشمولية، وذلك راجع إلى نقص الوسائل المتاحة في فضاء الانترنت، مما فرض على القائمين على الانترنت وضع وقت محدد للبحث حسب كل مستوى، في حين أن 39% مكتفين بالمدة المتاحة لهم لاستعمال الانترنت في البحث وذلك إما لدرائتهم كيفية البحث واسترجاع المعلومات واستغلال المدة المتاحة لهم.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

إشباع حاجيات العينة من المعلومات المتواجدة على الانترنت

النسبة	التكرارات	
16.11%	29	نادرا
62.78%	113	أحيانا
21.11%	38	غالبا
100%	180	المجموع

جدول رقم 28 : إشباع حاجيات العينة من المعلومات المتواجدة على الانترنت



شكل رقم 26: إشباع حاجيات العينة من المعلومات المتواجدة على الانترنت

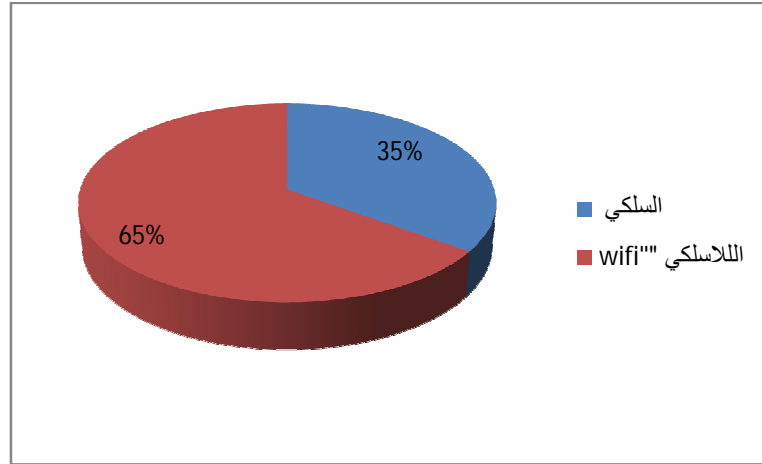
من خلال جدول 28 والشكل 26 الموضح لنسب إشباع المعلومات المتواجدة على الانترنت لحاجيات الطلبة المبحوثين، يتبين أن 16% أن الانترنت نادرا ما تلبي احتياجاتهم وهذا يعود إما لعدم دقة وملائمة نتائج البحث لما يريدونه أو اكتفائهم بما يجدونه في المصادر الورقية، أما 63% تلبي احتياجاتهم أحيانا وهذا حسب طبيعة الموضوع المبحوث عنه وحاجتهم من البحث ، في حين 21% يرى الانترنت غالبا ما تلبي حاجياته المعلوماتية

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

21- الفضاء المستخدم في عملية البحث في المكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	
35%	63	السلكي
65%	117	اللاسلكي wifi
100%	180	المجموع

1- جدول رقم 29: الفضاء المستخدم في عملية البحث في المكتبة المركزية



شكل رقم 27: الفضاء المستخدم في عملية البحث في المكتبة المركزية

من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل أي ربط بالانترنت التي توفرها المكتبة يفضله أفراد العينة فكانت نسبة من يفضلون القاعة المربوطة بالشبكة الانترنت سلكيا 35% وهذا راجع حسب بعضهم لسرعة التدفق الانترنت مقارنة بالقاعة التي تستخدم wifi أما البعض الآخر يرجع السبب إلى عدم امتلاكهم لأجهزة شخصية كالحاسوب والهاتف للاستفادة من المساحة الحرة الخاصة بالوي فاي فيما يفضل 65% الربط بالشبكة عن طريق اللاسلكي "wifi" في حالة وجود ضغط في قاعة الأولى التي توفر الربط السلكي بالانترنت يتجهون إلى القاعة الثانية إضافة إلى هذا توجد أسباب أخرى حسب الأفراد وهي استغلال مساحة أخرى في الرواق بالمكتبة هي الأخرى مزودة بالوي فاي باستعمال الهاتف الشخصي والملاحظ في هذه المساحة استخدام الهواتف الذكية وهي أكثر مكان اكتظاظا بالمكتبة ويعود السبب حسب أغلب أفراد العينة لاستغلاله لأغراض غير علمية ويضيف

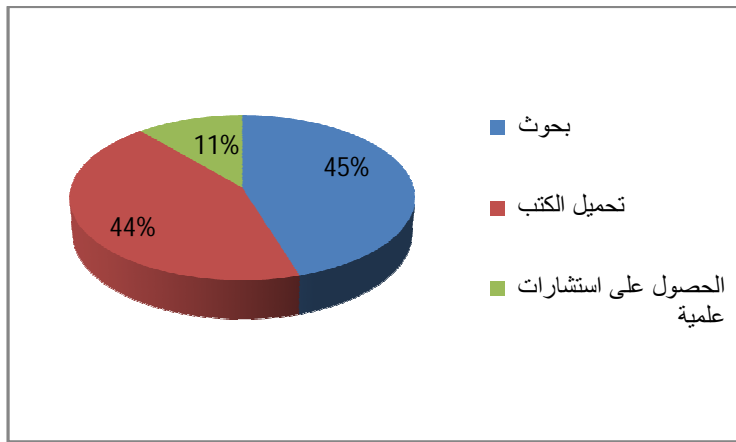
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

بعضهم سبب آخر وهو حرية البحث والتحميل على أجهزتهم الذكية الشخصية عكس أجهزة الحاسوب المتوفرة بالقاعات الانترنت.

22- النشاطات العلمية عبر الانترنت

النسبة	التكرارات	
45.23%	109	بحوث
43.57%	105	تحميل الكتب
11.20%	27	الحصول على استشارات علمية
100%	241	المجموع

جدول رقم 30 : النشاطات العلمية عبر الانترنت



شكل رقم 28 : النشاطات العلمية عبر الانترنت

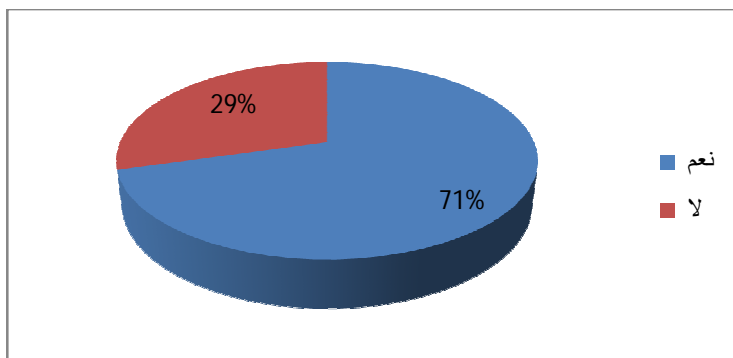
يمثل جدول 30 أهم النشاطات العلمية التي يقوم بها أفراد العينة عبر شبكة الانترنت جاءت النسبة متقاربة بين انجاز البحوث من خلال البحث في المصادر الرقمية وتحميل الكتب بصيغة الالكترونية فكانت نسبة الأول 45% وتحميل الكتب ب44% في حين 11% عبروا عن استخدامه للشبكة للحصول على استشارات علمية في مجال تخصصهم .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

23- العوائق والمشاكل التي تعترض الباحثين عن استخدام الشبكة

النسبة	التكرارات	
70.56%	127	نعم
29.44%	53	لا
100%	180	المجموع

جدول رقم 31: العوائق والمشاكل التي تعترض الباحثين عن استخدام الشبكة



شكل رقم 29: العوائق والمشاكل التي تعترض الباحثين عن استخدام الشبكة

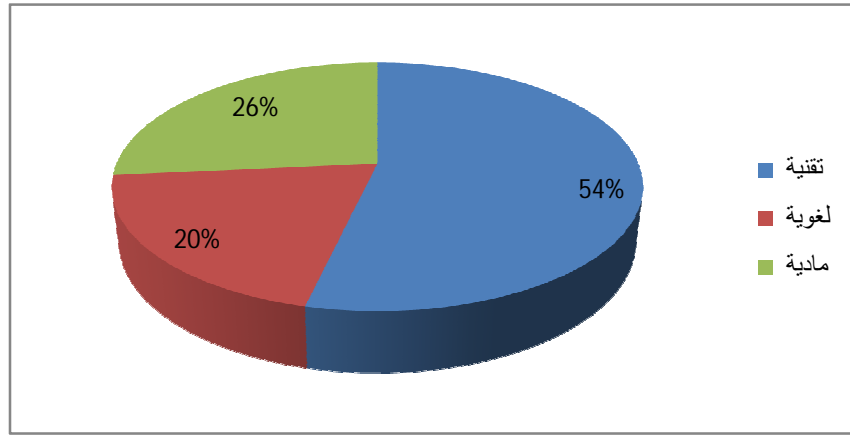
من خلال الجدول أعلاه يمثل نسب حول ما إذا كانت تواجههم مشاكل في استخدامه للشبكة فقد أقر 71% من أفراد العينة بوجود صعوبات ومشاكل تعترضهم عند البحث في الانترنت فيما صرح 29% أن يجيدون البحث والاسترجاع المعلومات باستخدام الشبكة دون أي مشاكل .

● طبيعة العوائق التي تعترض المبحوثين

النسبة	التكرارات	
53.64%	81	تقنية
19.87%	30	لغوية
26.49%	40	مادية
100%	151	المجموع

جدول رقم 32: طبيعة العائق التي تعترض المبحوثين

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 30: طبيعة العائق التي تعترض الباحثين

من خلال المعطيات الواردة في الجدول 29 أن أهم الصعوبات والمشاكل التي تقف عائقاً أما الأفراد الذين صرحوا في الجدول السابق والمقدر عددهم بـ 151 أي بنسبة 71% بوجود مشاكل تواجههم في البحث عبر شبكة الإنترنت تمثلت بنسبة كبيرة في العائق تقني وتتعلق أساساً بافتقارهم لمهارات البحث والاسترجاع ، أما العائق اللغوي فمثل مسبة 20 % ويعود سبب حسبهم أنهم لا يجيدون لغة أخرى غير العربية للبحث في مصادر أجنبية خاصة وان الإنتاج الفكري الغربي غزير مجال النشر الإلكتروني ، أما صعوبات المادية فقد عبر عليها 40 فرد بنسبة 26 %

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحليل نتائج المحور الثالث:

توفر المكتبة المركزية فضائين للانترنت بالإضافة مساحة حرة مزودة بخدمة الويفي للإبحار عبر الشبكة وهي أكثر الفضاءات مستغلة من مستعمليها وذلك لحرية الأجهزة وتنوع الأجهزة التي تربطهم بالشبكة من حواسيب مكتبية ، شخصية وهواتف ذكية فالقاعتين تستغلان في إطار البحث العلمي من خلال تحميل الكتب وانجاز البحوث في حين المساحة الحرة غالبا ما هي مستغلة خارج الإطار العلمي ، كما تستخدم هذه الفضاءات حسب حاجة الباحث المعلوماتية إلا أن هناك مشاكل وصعوبات تواجه الباحثين تتعلق بالجانب تقني واللغوي خاصة باسترجاع المعلومات والبحث بلغات الأجنبية و، وتحققت الفرضية نسبيا حول اعتماد المكتبة المركزية لفضاء الانترنت كأبرز فضاء من بين مختلف الفضاءات المتواجدة بها وذلك من خلال نسب التردد على هاته الفضاءات وكانت أعلى نسبة 62 % حول التردد حسب الحاجة في السؤال رقم " 19 " .

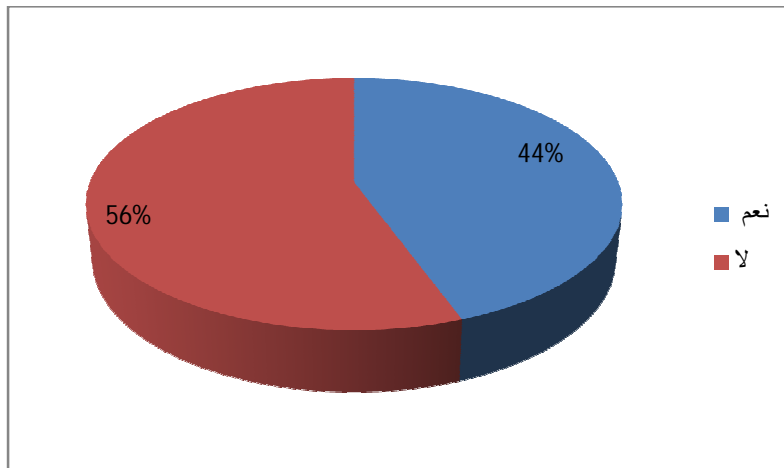
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

المحور الرابع : أهمية تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها بالمكتبة المركزية

24- إمكانية وجود معلومات سابقة حول الويب 2.0 من قبل المبحوثين

التكرارات	النسبة	
81	44%	نعم
99	55%	لا
180	100%	المجموع

جدول رقم 33: إمكانية وجود معلومات سابقة حول الويب 2.0 من قبل المبحوثين



شكل رقم 31: إمكانية وجود معلومات سابقة حول الويب 2.0 من قبل المبحوثين

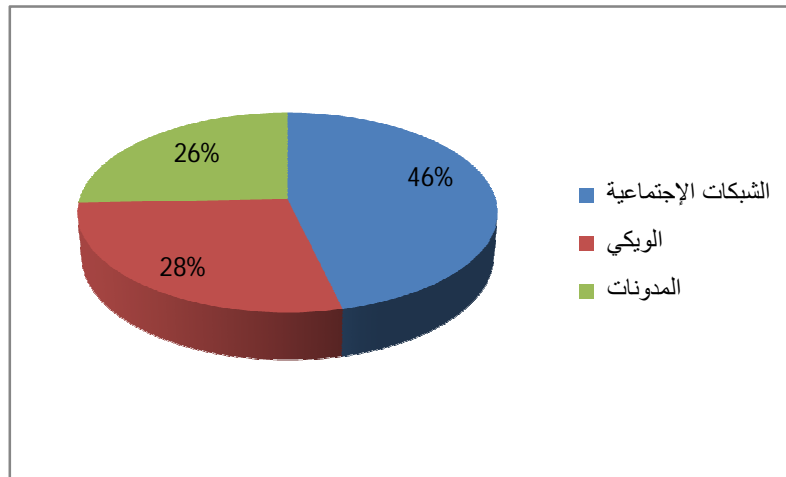
من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول 33 نلاحظ أن 44 % أي 81 من أصل 180 لديهم معلومات سابقة حول الجيل الثاني من الويب 2.0 وهذا يعود لكون جل الأفراد الذين أجابوا بنعم هم طلبة علم المكتبات بمختلف سنواته الثانية وثالثة و ماستر 02 لسبب طبيعي وانه كان متناول ضمن المناهج الدراسية الخاصة بالتخصص في حين كانت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم وجود أي فكرة عن المصطلح في حد ذاته وحتى أنه يوجد أجيال للويب ولكل منهم مميزاتة قدرا نسيتهم ب 55 %.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

25- التطبيقات المستخدمة في البحث من قبل أفراد عينة الدراسة

التكرارات	النسبة
69	46.31%
42	28.19%
38	25.50%
149	100%

جدول رقم 34 : التطبيقات المستخدمة في البحث من قبل أفراد عينة الدراسة



شكل رقم 32: التطبيقات المستخدمة في البحث

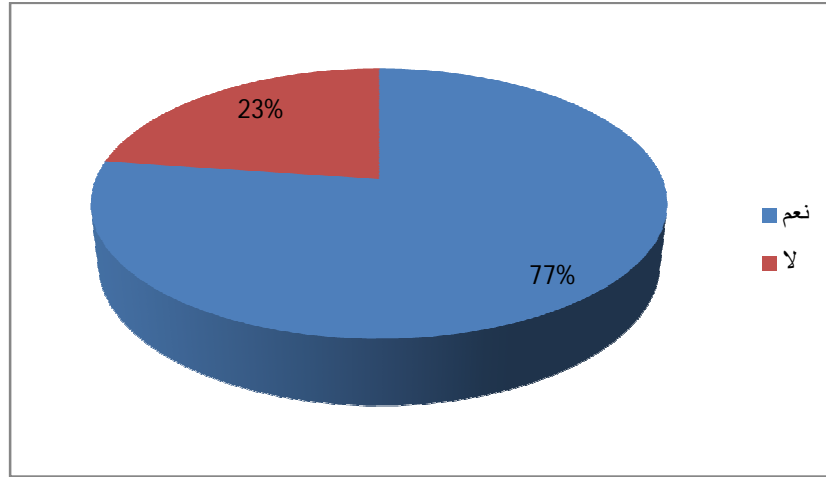
من خلال الجدول الموضح أعلاه الذي يوضح نسب أهم التطبيقات التي يستخدمها الأفراد العينة فكانت أكبر نسبة هي الشبكات الاجتماعية ب 46 % ، فيما تقارب النسبة بين الويكي والمدونات بنسب 28% و 26%. يتوجه الطلبة إلى استخدام الشبكات الاجتماعية لكونها الأكثر شيوعا واستخداما بين الطلبة .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

26- امتلاك عينة الدراسة على حساب على الشبكة الاجتماعية

النسبة	التكرارات	
77.22%	139	نعم
22.78%	41	لا
100%	180	المجموع

جدول رقم 35 : امتلاك الطلبة لحساب على الشبكات الاجتماعية



شكل رقم 33: التطبيقات المستخدمة في البحث من قبل الطلبة

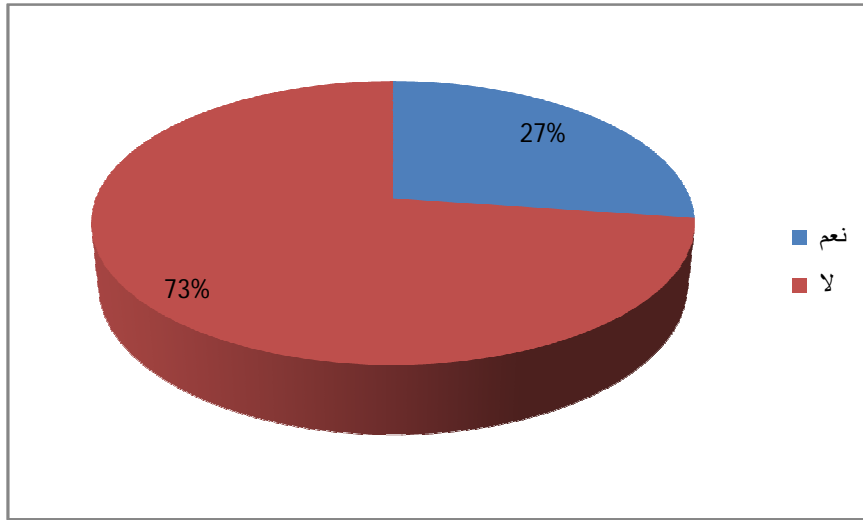
يوضح الجدول أعلاه أن امتلاك أفراد العينة لحسابات عبر الشبكة كانت الأكبر بنسبة 77% فيما صرح 23% أنهم لا يمتلكون أي حساب عبر الشبكة الاجتماعية ، وحول أكثر تطبيقات الشبكة استخداما من قبل أفراد العينة هو الفيسبوك وهو الأكثر رواجاً .

27- مستوى اطلاع أفراد العينة على صفحة المكتبة على الفيسبوك

النسبة	التكرارات	
27.22%	49	نعم
72.89%	131	لا
100%	180	المجموع

جدول رقم 36: مدى اطلاع المبحوثين على صفحة المكتبة على الفيسبوك

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 34 : مدى اطلاع الباحثين على صفحة المكتبة على الفيسبوك

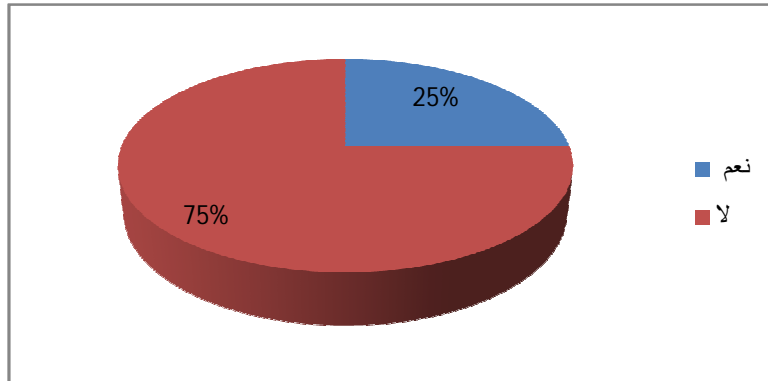
باعتبار أن المكتبة المركزية تمتلك صفحة رسمية على الفيسبوك جاء هذا السؤال حول مدى اطلاع عليها من قبل الطلبة ممثلين في أفراد العينة المقدر عددهم 180 ، حيث اقر 49 مبحوث بنسبة 27 % باطلاعهم على الصفحة في حين أن 73 % لم يزور صفحة المكتبة على الفيسبوك بل وحتى عدم علمهم بوجود صفحة رسمية للمكتبة بالرغم من امتلاكه مانسبته 77 % من الطلبة لحساب على الفيسبوك ، فعلى المكتبة استغلال صفحاتها للتسويق لخدماتها وان تكون واجهة افتراضية للمكتبة المركزية .

28- الطلبة "ماستر 02" المشتركين في نظام الوطني عبر الخط SNDL

النسبة	التكرارات	
25%	17	نعم
75%	51	لا
100%	68	الجموع

جدول رقم 37: الطلبة "ماستر 02" المشتركين في نظام الوطني عبر الخط SNDL

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 35 : الطلبة "ماستر 02" المشتركين في نظام الوطني عبر الخط SNDL

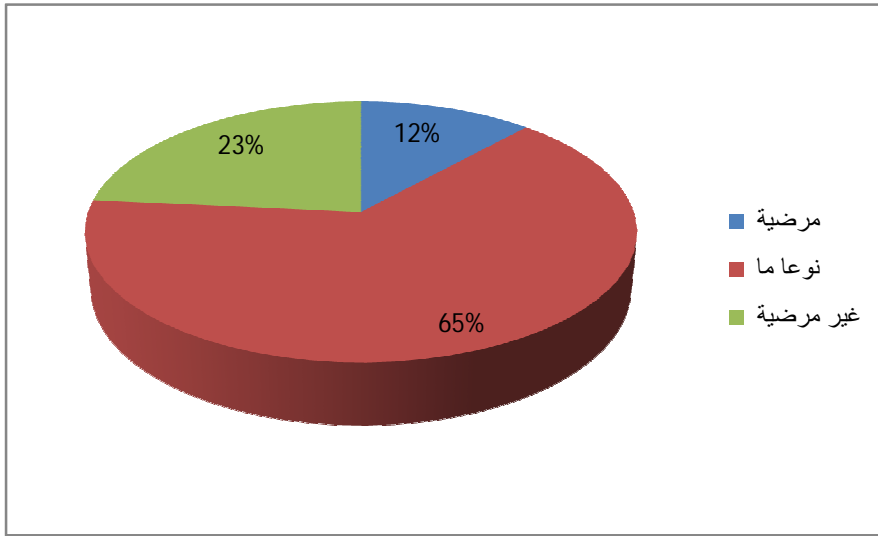
كان السؤال موجه لطلبة ماستر 02 والذين مثلوا 68 من إجمالي المبحوثين 180 حول الانخراط في المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط وكما هو موضح في نتائج الجدول أعلاه نجد أن المنخرطين في Sndi هم 17 ممثلة بنسبة 25% من أصل 28 طالب ماستر 02 منخرط من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب إحصائيات المحصل عليها للسنة الجارية . ويعود سبب الانخراط لبعضهم إلى التنوع في مصادر المعلومات وحدثتها إضافة إلى مجانية الوصول إليها، أما الغير مشتركين فكانت النسبة كبير وقدرت بـ 75%

29- مدى رضا الطلبة من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام

النسبة	التكرارات	
11.76%	2	مرضية
64.74%	11	نوعا ما
23.53%	4	غير مرضية
100%	17	المجموع

جدول رقم 38: مدى رضا الطلبة من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 36: مدى رضا الطلبة من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام

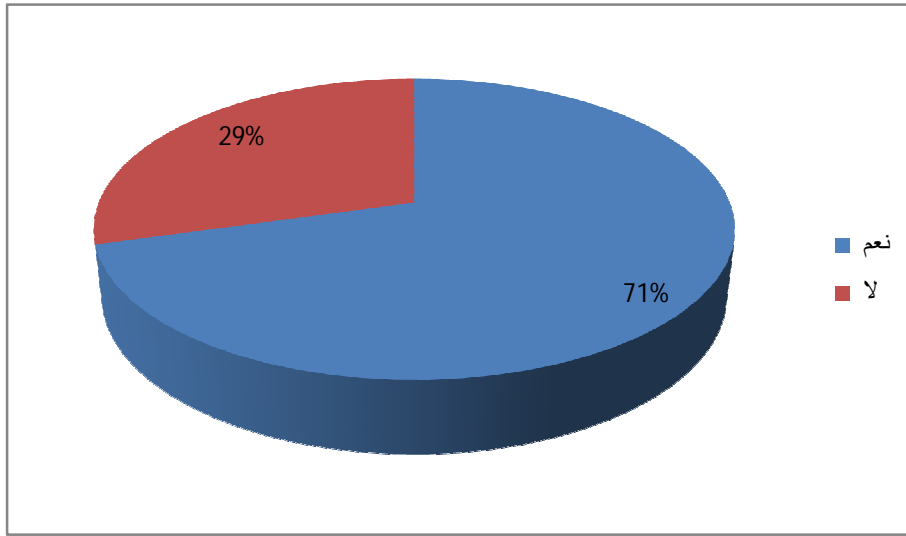
جاء هذا السؤال حول نتائج البحث في قواعد بيانات النظام وحسب نتائج الجدول أعلاه فقد كان هناك اختلاف بين المبحوثين إذ 2 من أصل 17 أعربوا عن رضاهم من نتائج البحث في قواعد بيانات النظام بنسبة قدرت ب 11.76 %، أما النسبة التي تلتها تمثلت في كون النتائج مرضية نوعا ما كأكبر نسبة ب 64.74 % في حين عبر 4 مبحوثين ونسبة 23.53 % عن عدم رضاهم لنتائج المحصل عليها، ويعود سبب عدم الرضا إلى يكون إلى درجة الاهتمام والاستعمال المتكرر بالإضافة إلى عدم دراية بقواعد البيانات الخاصة بالنظام.

30- صعوبات استخدام النظام

التكرارات	النسبة	
12	70.59%	نعم
5	29.41%	لا
17	100%	المجموع

جدول رقم 39: مدى صعوبات التي تعترض الباحثين في استخدام النظام

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 37 : مدى صعوبات التي تعترض الباحثين في استخدام النظام

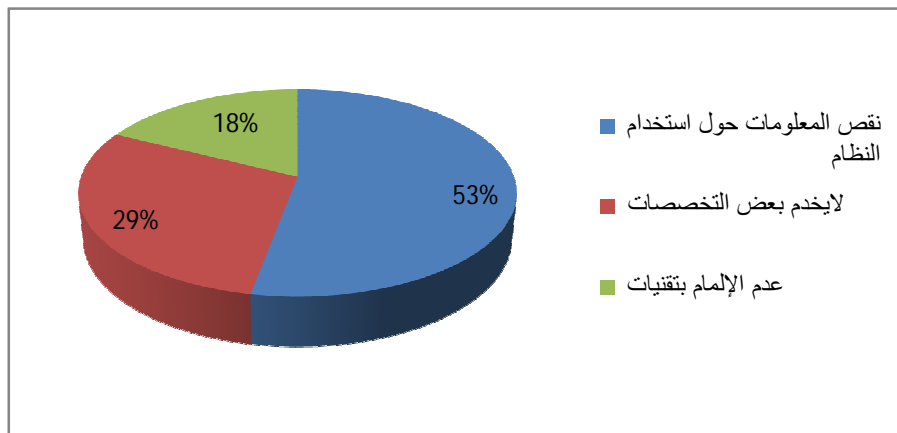
من خلال الجدول وشكل أن 70% من المشتركين في النظام تواجههم صعوبة في استخدامه والبحث في قواعد بياناته لأسباب عدة منها عدم إتقان لغة أجنبية لأن أغلب قواعده متاحة باللغات الأجنبية إضافة إلى كثرة الحالة إلى الروابط التشعبية، بالمقابل أجاب 5 من أصل 17 من المبحوثين ونسبة 29% أنه لا يجيدون أي صعوبة في البحث والتعامل مع النظام وهذا يرجع إلى امتلاكهم للمعلومات الكافية حول النظام عن طريق التعلم الذاتي أو إلى تعليمات إرشادية

31- إذا كانت الإجابة بنعم فهذا راجع إلى :

النسبة	التكرارات	
52.94%	9	نقص المعلومات حول استخدام النظام
29.41%	5	لايخدم بعض التخصصات
17.65%	3	عدم الإلمام بتقنيات البحث على الخط
100%	17	المجموع

جدول رقم 40 : طبيعة الصعوبات التي تعترض الباحثين في النظام

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 38: طبيعة الصعوبات التي تعترض الباحثين في النظام

يعتبر نقص المعلومات حول النظام أكبر صعوبة تواجه المشتركين في استفادة من قواعد بياناته بنسبة 52.94% وهذا يعود إلى نقص الإعلام و التحسيس بأهمية النظام بالمسبة للباحثين ، وجاءت نسبة 29.41% بأن النظام لا يخدم بعض التخصصات وهذا راجع حسب المبحوثين إلى عدم تصنيف قواعد البيانات حسب التخصصات فهو عبارة عن قائمة طويلة بأسماء قواعد البيانات مما يضطر الباحثين إلى دخول في القواعد الواحدة تلو الأخرى للبحث فيها عن المعلومة التي يريدونها ، وهناك أسباب أخرى منها أن قواعد البيانات لا تستخدم بعض التخصصات كالعلوم الإنسانية والاجتماعية ، في حين يرى 17.65% من المبحوثين أن عدم إلمامهم بتقنيات البحث على الخط لتسهيل استرجاع المعلومات في اقصر وقت هي أهم صعوبة تواجههم .

نتائج المحور الرابع :

بالرغم من توفير المكتبة المركزية لخدمات الكترونية من خلال تطبيقات الويب 2.0 إلى أن اغلب الطلبة غير مهتمين بالرغم من امتلاكهم لحسابات على الفيسبوك إلا أنهم لا يستخدمونه لأغراض البحث العلمي والتواصل مع المكتبة وهذا ما أكدته صحة الفريضة بنقص الوعي حول هاته التطبيقات المستخدمة من قبل المكتبة المركزية بنسبة قدرها 77% من المبحوثين يمتلكون حساب في الفيسبوك في السؤال رقم "26" ، بالمقابل نسبة الاطلاع على صفحة المكتبة المركزية 27%

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

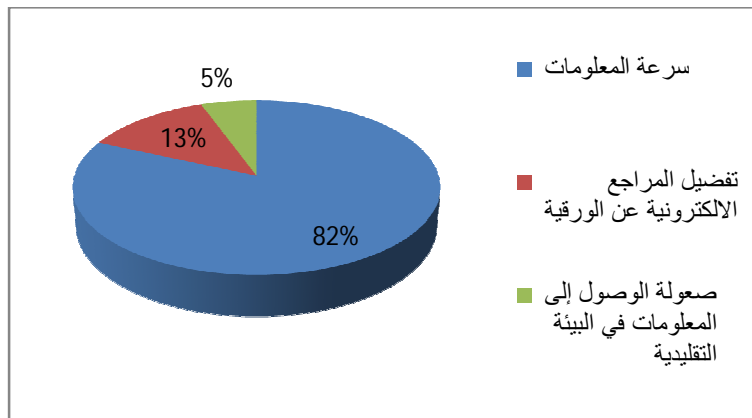
مبحوث فقط في السؤال رقم " 27 " ، وبخصوص السؤال الموجه لطلبة ماستر 02 حول اشتراك في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL تبين أن 51 من أصل 68 طالب غير مشتركين في النظام .

المحور الخامس: طرق وأدوات البحث التي يستعملها الباحثين عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي.

32- أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات

النسبة	التكرارات	
81.67%	147	سرعة المعلومات
12.78%	23	تفضيلك للمراجع الالكترونية عن الورقية
5.56%	10	صعوبة الوصول إلى المعلومات في البيئة التقليدية
100%	180	المجموع

جدول رقم 41: أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات



شكل رقم 39 : أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

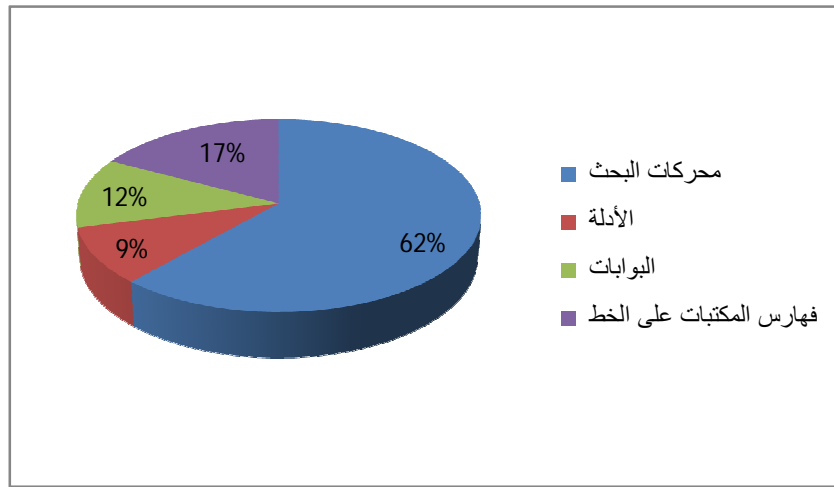
من خلال معطيات الجدول 41 والشكل 39 نلاحظ أن السبب الأول لتفضيل الباحثين لشبكة الانترنت في البحث عن المعلومات هو سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة 81 % في حين أن 12 % يفضلون المراجع الالكترونية عن الورقية والانترنت تحقق الوصول إلى مختلف أشكال مصادر المعلومات الالكترونية ، إضافة إلى هذا أجاب 5 % سبب تفضيل البحث في الشبكة إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات في البيئة التقليدية وإهدار الوقت عكس الشبكة التي تتميز بالسرعة وقصر الوقت في الوصول المباشر إلى المعلومات . نستنتج من خلال المعطيات أن تفضيل الانترنت يعود إلى خصائص والمميزات التي تجذب إليها المستخدمين من الوصول الحر والمباشر إلى مختلف المصادر وسرعة البحث فهي اليوم تلعب دور مهم في دعم البحوث العلمية .

33- الأدوات المستخدمة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

النسبة	التكرارات	
61.54%	136	محركات البحث
9.50%	21	الأدلة
11.76%	26	البوابات
17.2%	38	فهارس المكتبات على الخط المباشر
100%	221	المجموع

جدول رقم 42 : الأدوات المستخدمة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 40: الأدوات المستخدمة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

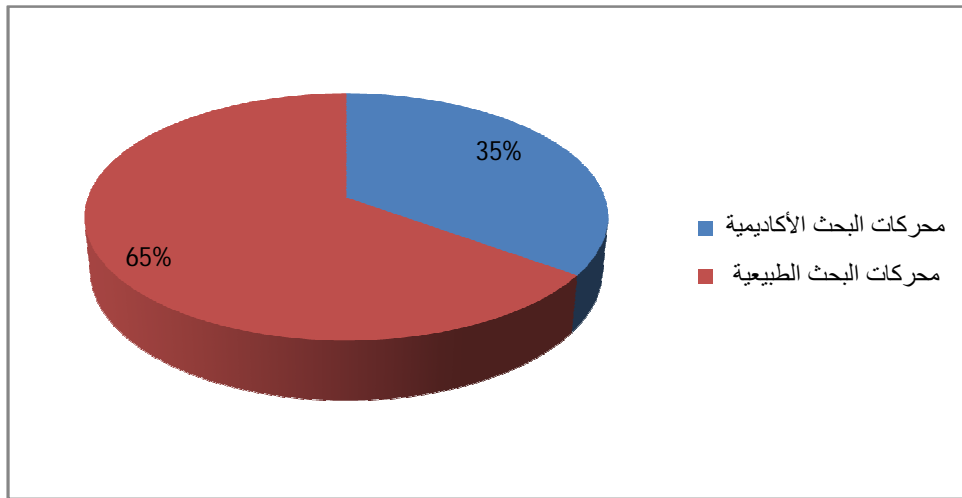
يبين الجدول 42 أهم الأدوات المستخدمة في البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية فكانت أعلى نسبة ومقدرة بـ 61% تعبر عن استخدام محركات البحث مثل "قوقل" و "التافيستا" وغيرها. وهي الأداة الأكثر استخداما من قبل الطلبة المبحوثين فيما جاءت فهارس المكتبات عبر الخط في المرتبة الثانية بنسبة 17% وكخيار ثالث جاءت البوابات بـ 11% والأدلة بـ 9%.

34- محركات البحث المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

النسبة	التكرارات	
35%	63	محركات بحث أكاديمية
65%	117	محركات بحث طبيعية
100%	180	المجموع

جدول رقم 43: محركات البحث المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 41: محركات البحث المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي

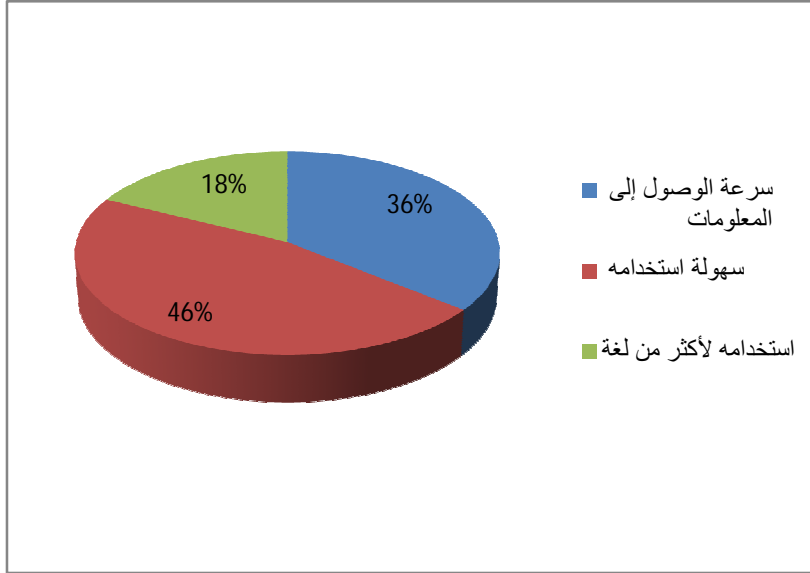
يوضح الجدول 43 وشكل 41 أن أي أنواع محركات البحث استخداما من قبل الباحثين فكانت الاعتماد على محركات الأكاديمية 35% لكونها متخصصة، أما 65% من الباحثين فأكدوا على استخدام محركات بحث مثل Google وغير من محركات البحث التقليدية وهذا يعود حسبهم إلى عدم علمهم بوجود محركات بحث أكاديمية متخصصة لهذا تكون اغلب نتائج بحثهم عامة والبحث الأخر لا يرى في النوعين أي اختلاف.

35- أسباب استخدام محرك بحث دون غيره

النسبة	التكرارات	
35.84%	80	سرعة الوصول إلى المعلومات
46.46%	105	سهولة استخدامه
17.70%	40	استخدامه لأكثر من لغة
100%	226	المجموع

جدول رقم 44: أسباب استخدام محرك بحث دون غيره

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 42: أسباب استخدام محرك بحث دون غيره

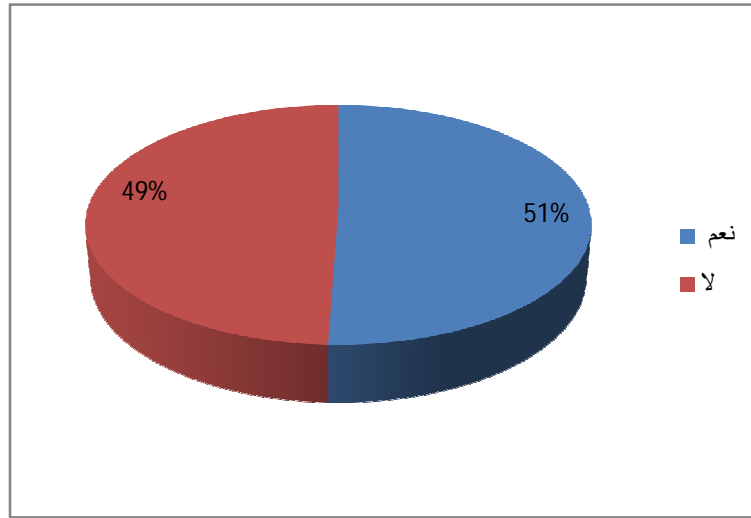
يوضح جدول أسباب تفضيل المبحوثين لمحرك بحث عن آخر فكان السبب الأول يعود إلى سهولة استخدامه في البحث بنسبة 46% فهم يستعملون محركات البحث سهلة ويتجنبون التعقيدات التي تبعدهم عن المعلومات البحث، فيما جاءت تحقيقه لسرعة في الوصول إلى المعلومة في خيار الثاني من جانب أفراد العينة بنسبة 36%، أما خيار توفر محركات البحث على أكثر من لغة ساهم في الاعتماد عليه في البحث بنسبة 18%.

36- طرق الوصول إلى المعلومة في الفضاء الرقمي

النسبة	التكرارات	
50.56%	91	نعم
49.44%	89	لا
100%	180	المجموع

جدول رقم 45: طرق الوصول إلى المعلومة في الفضاء الرقمي

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 43: طرق الوصول إلى المعلومة في الفضاء الرقمي

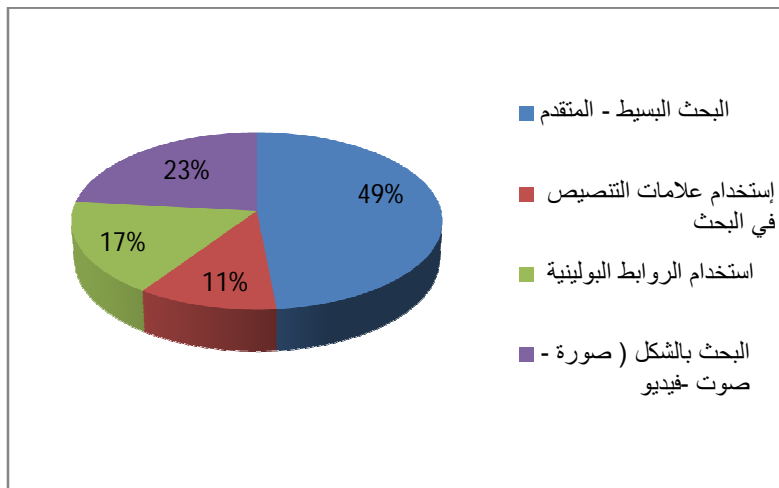
من خلال نتائج المحصل عليها والموضحة في الجدول 45 وشكل 43 نلاحظ بأن 51% من إجمالي أفراد العينة أشاروا إلى أنهم يتبعون طريقة خاصة بالبحث في الفضاءات الرقمية وهذا يدل على معرفتهم باستراتيجيات وتقنيات البحث المتبعة للوصول إلى المعلومات في الفضاءات الرقمية وهذه المعرفة تكون إما بسبب كثرة بحثهم على الانترنت مما أكسبهم خبرة في البحث أو من خلال دراستهم في المقررات دراسية لطرق ومناهج البحث. في حين 49% لا يتبعون طريقة معينة تصلهم إلى المعلومة في الفضاء الرقمي وهذا راجع لسبب عدم إتقانهم لمهارات البحث أو جهلهم الكامل بوجود إستراتيجية خاصة بالبحث.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

37- أنواع طرق البحث المستخدمة من قبل الباحثين

النسبة	التكرارات	
48.36%	71	استخدام البحث المحدود) (البيسط - المتقدم)
10.96%	16	استخدام علامات التنصيص في جمل البحث " .."
17.12%	25	استخدام الروابط البولينية عند بناء جملة البحث أو - ليس
23.29%	34	استخدام البحث بالشكل
100%	146	المجموع

جدول رقم 46: أنواع طرق البحث لدى الباحثين



شكل رقم 44: أنواع طرق البحث لدى الباحثين

من خلال تحليل نتائج الجدول 46 والشكل 44 يتبين أن غالبية الطلبة الباحثين وبنسبة 48% من أصل 146 مبحوث ينتهجون طريقة خاصة بالبحث في الفضاء لرقمي يستخدمون إستراتيجية

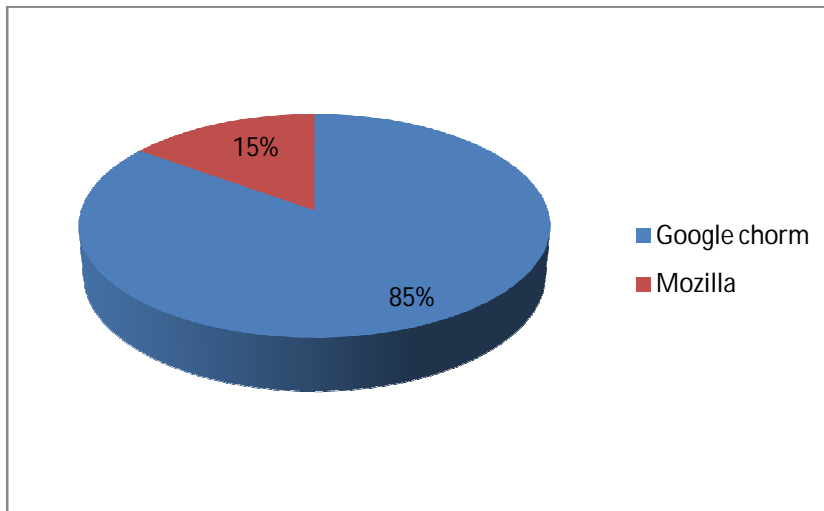
دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

البحث المحدود (البحث البسيط والبحث المتقدم)، في حين أشار 23 % أنهم يبحثون بالشكل (صور نص -ملف صوتي ... الخ) أي عن طريق شكل مصدر المعلومة سواء بالصورة أو الصوت فيما اختار 17 % البحث بالمنطق البوليفي باستخدام الروابط "و" أو " ليس " .. الخ عند بناء جملة البحث ،وفي المرتبة الأخيرة أشار 10 % بأنهم يستخدمون علامة التنصيص "..." عند في بناء عبارة البحث.

38- المتصفحات المستخدمة عن البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
Google chorm	153	%85
Mozilla	27	%15
المجموع	180	%100

جدول رقم 47 : المتصفحات المستخدمة عن البحث



شكل رقم 45: المتصفحات المستخدمة عن البحث

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

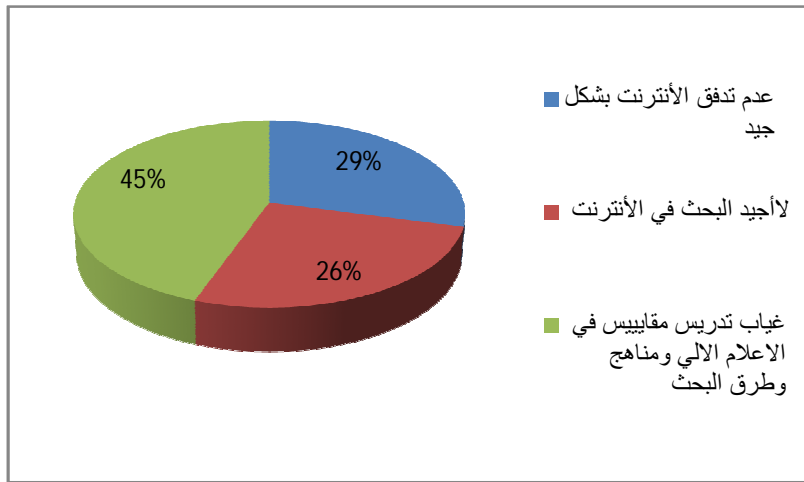
يمثل الجدول 47 نتائج أهم المتصفحات التي يستخدمها أفراد العينة في البحث عن المعلومات وكان متصفح Google chorm أكثر استخداما بنسبة 85 % وهذا راجع حسبهم لسهولة استخدامه وكذا استخدامه في التصفح من خلال هواتف الذكية أما متصفح mozilla فاستخدامه ضعيف وهو ما عبرت عليه نسبة 15 % ويعود السبب أنهم يستخدمونه عندما يبحثون باستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو الشخصي إضافة إلى أنهم يرون فيه السهولة في التعامل معه .

39- صعوبات البحث في الفضاء الرقمية

النسبة	التكرارات	
%29.12	53	عدم تدفق الانترنت بالشكل الجيد
%26.37	48	لا أجد استخدام الحاسب الآلي
%44.51	81	غياب تدريس مقاييس في الإعلام الآلي ومناهج وطرق البحث
%100	182	المجموع

جدول رقم 48: صعوبات البحث في الفضاء الرقمية.

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -



شكل رقم 46: صعوبات البحث في الفضاء الرقمية

من خلال تحليل نتائج الجدول 48 وشكل 46 نلاحظ وجود عدة مشاكل وعراقيل تواجه الطلبة الباحثين في الوصول إلى المعلومات في الفضاءات الرقمية. حيث اشار 29% بأن أكبر عائق يواجههم أثناء البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية هو عدم توفر شبكة الانترنت عالية التدفق ، بينما أشار 26% أنهم لا يجيدون استخدام البحث الآلي للاستفادة من الشبكة وبالتالي هو أكبر عائق أمامهم في البحث. في حين أشار 81 مبحوث ونسبة 45% أن غياب تدريس كيفية استخدام الإعلام الآلي وطرق ومناهج البحث في الفضاءات الرقمية بالمناهج الدراسية الجامعية هو عائق حقيقي بالنسبة لهم. وعليه نستنتج أن العائق الأكبر متعلق بغياب تكوين في المناهج الدراسية لمهارات واستراتيجيات البحث وخاصة أن الباحث الحقيقي هو من يتقن مهارات البحث وينتهج إستراتيجية للبحث والوصول إلى مختلف المعلومات خاصة في ظل وفرة وغزارة المعلومات في الفضاءات الرقمية .

دراسة واقع استخدام الفضاءات الرقمية من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

نتائج المحور الخامس :

يتجه الطلبة إلى استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات بسرعة وذلك لصعوبة الوصول إليها في البيئة التقليدية باعتمادهم محركات البحث الطبيعية تساعدهم في استرجاع المعلومات واتباع طرق واستراتيجيات معينة لكن هناك صعوبات تعيق عملية البحث في الفضاءات الرقمية بسبب غياب إدراج لمهارات العمل على الحاسب الآلي و تدريب وإكساب الطلبة استراتيجيات وطرق البحث واسترجاع المعلومات في الفضاءات الرقمية ضمن المناهج الدراسية الجامعية .

عدم الإلمام الطلبة بمهارات واستراتيجيا وغياب تكوين في مناهج التدريس على طرق البحث واسترجاع المعلومات من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين فإنها تحققت بنسبة 44.50 في السؤال

39

4 نتائج الدراسة:

- ✓ الطلبة الأكثر ترددا على المكتبة المركزية هم من صنف الإناث
- ✓ طلبة الأقسام النهائية هم أكبر فئة مستفيدة من المكتبة المركزية
- ✓ نادرا ما يتردد الطلبة على المكتبة المركزية لقلة المراجع في بعض التخصصات وعدم رضاهم على الخدمات التي تقدمها.
- ✓ أسباب تردد الباحثين على المكتبة المركزية مختلفة بين إنجاز بحوث، تحميل الكتب، وإعداد مذكرة تخرج بنسب متقاربة جدا.
- ✓ أغلب الباحثين يعتمدون الوسائل التقليدية والإلكترونية في البحث عن المعلومات في المكتبة المركزية.
- ✓ رصيد المكتبة المركزية غير قادر على تلبية معظم احتياجات الطلبة المعلوماتية وذلك بنسبة %71.67
- ✓ معظم الطلبة لا يكتفون باستخدام المكتبة المركزية، بل يتجهون إلى مؤسسات وثائقية أخرى وقدرت نسبة 75 %
- ✓ يمتلك الباحثون حسابات على البريد الإلكتروني، لكن لا يستغلونها في الاستفادة من خدمة المساعدة البيبليوغرافية عبر الخط التي تقدمها المكتبة المركزية.
- ✓ لا يمكن الاستغناء عن المكتبة المركزية في ظل التطورات التكنولوجية.
- ✓ نسبة 53.89% من الطلبة المبحوثين لديهم إمكانيات استخدام التكنولوجيا الحديثة، لكن يحتاجون الى إعادة تكوين.
- ✓ معظم الطلبة لديهم اهتمام بتكنولوجيا وتقنيات المعلومات بالمكتبة المركزية.
- ✓ ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة بالمكتبة المركزية.
- ✓ تلبية تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة المركزية احتياجات الطلبة بشكل جزئي.
- ✓ لا يمكن الاستغناء عن الوسائل التقليدية في ظل الوسائل الإلكترونية.
- ✓ أغلب الطلبة لا يجيدون استخدام والبحث في الفهرس الآلي سنجاب.

✓ تأثر تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة على المكتسبات المعرفية للطلبة وذلك بنسبة

77.22%

✓ انعدام وجود تدريب على استخدام الأنترنت بالمكتبة المركزية بنسبة قدرت 100%

✓ استخدام الأنترنت يكون حسب الحاجة المعلوماتية إليها.

✓ فضاء الأنترنت اللاسلكي (الويفي) أكثر الفضاءات الرقمية استغلالاً من طرف الطلبة بالمكتبة المركزية.

✓ العوائق التكنولوجية من أبرز العوائق التي تواجه الباحثين عند استخدام الأنترنت.

✓ الشبكات الاجتماعية أكثر تطبيقات الويب 2.0 المستعملة من قبل الطلبة.

✓ معظم الطلبة الذين يمتلكون حساب على مستوى الشبكات الاجتماعية غير مطلعين على صفحة المكتبة المركزية.

✓ أغلب طلبة الماستر 2 غير مشتركين في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط، أما بالنسبة لطلبة المشتركين فهم غير راضون عن نتائج هذه القاعدة، لوجود عدة صعوبات عند استخدام هذا النظام.

✓ محركات البحث الطبيعية أهم الأدوات المعتمدة عند البحث عن المعلومات في الفضاءات الرقمية، وذلك لسهولة استخدامه.

✓ معظم الطلبة ليس لديهم طرق معينة للبحث، وذلك لوجود صعوبات أهمها غياب تدريس مقاييس في الإعلام الآلي وطرق ومناهج البحث.

5 المقترحات:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ارتأينا الى تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الطلبة وتلبية حاجياتهم المعلوماتية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم عبر الفضاءات الرقمية التي توفرها لهم المكتبة المركزية وجعل الصورة أكثر وضوحاً للقائمين على المكتبة المركزية على أهمية الخدمات ومختلف الفرص التي من الممكن أن تتيحها

التكنولوجيا الجديدة لفائدة المكتبات الجامعية والمزايا والفوائد التي تجنيها من خلال استخدام تطبيقات النشر الإلكتروني خاصة تطبيقات الهواتف الذكية.

وعليه فالنتائج المقترحة هي:

- التأكيد على أهمية استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في مجال البحث العلمي، من خلال زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي.
- تفعيل التواصل بين المكتبة المركزية ومستعملاتها.
- ضرورة متابعة كل المستجدات حول تطبيقات الويب 2.0 من قبل القائمين على المكتبة المركزية وحث مستعملاتها على استخدامها لتذليل صعوبات البحث العلمي.
- ضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي وطرق ومهارات استراتيجيات البحث في جميع الأنشطة وطرق ومناهج التدريس.
- على المكتبة المركزية استثمار هذه التطبيقات في التواصل والتفاعل مع مجتمع المستفيدين من خلال تواجدها على مختلف التطبيقات التي يتواجد بها مستعملاتها لتكون نافذة لتحديد النقائص.
- على القائمين على الفضاءات الرقمية بالمكتبة المركزية وضع قائمة إلكترونية بأهم المواقع والمحركات التي تفيده وتدعم البحث العلمي على مستوى كل جهاز.
- تخصيص دورات تدريبية حول النظام الوطني للتوثيق عبر الخط وكيفية الاستفادة منه لطلبة الماستر 2 بالمكتبة المركزية.

خاتمة

خاتمة

تبقى المكتبات الجامعية تحتل مركز الريادة في البحث العلمي، رغم ما تواجهه من صعوبات وتحديات في ظل ظهور الفضاءات الرقمية، وذلك لأهميتها فلا يمكن التخلي عن المصادر التقليدية، بوجود المصادر الإلكترونية بل هي مكملة لها، على الرغم من ذلك على المكتبات أن تعمل إدخال تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في إنجاز وظائفها والارتقاء بمستوى خدماتها وإتاحتها عبر مختلف الفضاءات الرقمية، بتقريب المسافة بينها وبين مستخدميها، وهذا ما تدعمه تطورات الويب 2.0 الذي يتميز بتقديم خدمات ذاتية للمستخدم، التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات، فقد أصبح لزاما على المكتبة الجامعية وعلى رأسها المكتبة المركزية ومجتمع مستخدميها، امتلاك القدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع تطبيقات الويب 2.0، واكتسابهم لطرق واستراتيجيات.

ومن خلال دراستنا لواقع استخدام الفضاءات الرقمية لمستخدمي المكتبة المركزية نلاحظ أن المكتبة المركزية توفر فضاءات رقمية أبرزها شبكة الانترنت والبعض من تطبيقات الويب 2.0 كالشبكة الاجتماعية فيسبوك، من خلال التعريف بخدماتها وموقع المكتبة على الشبكة المتوقف حاليا عن العمل وتقديم خدمات على الخط كخدمة البحث الجغرافي عبر بريدنا الإلكتروني في المقابل نجد غياب الوعي الرقمي لمستخدميها وعدم درايتهم بوجودها أصلا.

البيليو جرافيا

المراجع باللغة العربية :

المعاجم والقواميس

1. عبد الفتاح قاري عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. 349 ص

الكتب :

2. أحمد الدباس ريا. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة. 2008. 356 ص
3. إسماعيل وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط 1. ط 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009-2012. 314 ص
4. بدير جمال يوسف. المكتبات الإلكترونية والرقمية. عمان: [د.ن]، 2009. 290 ص
5. برناوي راضية؛ قرمور كريمة وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018. 150 ص
6. تشريل غولد. البحث الذكي في شبكة الإنترنت: أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج. تر. بوعزة عبد المجيد. ط 2. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2001. 213 ص
7. جاسم جعفر حسن. المكتبة الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012. 291 ص
8. خيضر مؤيد يحي. المكتبات الحديثة: الإلكترونية. الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون. 2014. 408 ص
9. دشلي كمال. منهجية البحث العلمي. {د.م}. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016. 170 ص

10. الرمادي يحيى زكريا إبراهيم. رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية: الآداب نموذجاً - دراسة تخطيطية - تقديم عبد المنعم موسى غادة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013. 240 ص
11. السعيد مبروك إبراهيم. المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. 367 ص
12. السعيد مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 231 ص
13. السعيد مبروك إبراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013. 195 ص
14. سيد عبد الرزاق محمد؛ حافظ ماجد مصطفى. اتجاهات معاصرة لمتحف ومكتبة الطفل ما قبل الدراسة. مصر: مكتبة بستان المعرفة، 2008. 203 ص
15. الشاعر عبد الرحمن بن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. 304 ص
16. شاكر علي كمال. تطبيقات الانترنت لأحصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات علمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. 312 ص
17. عبد الرحمان مؤيد أحمد. تقنية المعلومات. عمان: دار الدجلة ناشرون وموزعون، 2014. 201 ص
18. عبد الفتاح طه عشرى نجلاء. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. 351 ص
19. عبد المنعم موسى غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها - إدارتها - خدماتها - تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طلع نشر توزيع، 2012. 294 ص
20. عبد المنعم موسى غادة. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الإسكندرية [د.ن]. 2008. 277 ص
21. العريضي جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. 264 ص

22. علي خليل شقرة. الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. 208 ص
23. عليان ربحي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط 2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. 393 ص
24. عليان ربحي مصطفى. البيئة الإلكترونية: عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. 431 ص
25. عليان ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. 527 ص
26. عليان ربحي مصطفى؛ النجداوي أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2009. 512 ص
27. العنزي محمد بن هلال بن فزع الكشار. تطبيق الإدارة الإلكترونية : مفهوم - المزايا - المعوقات. الرياض: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2017. 204 ص
28. عوض النوايسة غالب. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011. 584 ص
29. غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. تقديم أعراب، عبد الحميد. ط 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014. 314 ص
30. غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. 345 ص
31. فتوح حسن عمرو حسن. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012. 372 ص
32. فؤاد إسماعيل نihal. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012. 217 ص
33. فؤاد إسماعيل نihal. تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، 2013. 164 ص

34. فؤاد إسماعيل نihal. إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012. 146 ص
35. القاسم شادي محمود حسن. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 2012. 448 ص
36. قنديلجي عامر إبراهيم؛ السمرائي إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009. 496 ص
37. كيلاي عزت خيرت. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015. 283 ص
38. محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، 1999
39. المدادحة أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013. 152 ص
40. المدادحة أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2009. 162 ص
41. المدادحة احمد نافع؛ مطلق حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014. 242 ص
42. المعثم نبيل بن عبد الرحمن. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. 425 ص
43. النقيب أمجد؛ الجوهري متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، [د.ت]. 197 ص
44. النوايسة غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط2 مزيدة ومنقحة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002. 312 ص
45. الهادي محمد محمد محمد التعلم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم وتطوير وبرمجياته الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011. 327 ص

46. هنتج تشو. تنظيم المعلومات واسترجاعها في العصر الرقمي. تر. حشمت، قاسم.

القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2018. 567 ص

الرسائل الجامعية :

47. أبو شعبان رضوان محمد رضوان. تصميم مدونة إلكترونية وصفحة تعليمية على موقع

الفييس بوك أثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا

واتجاهاتهم نحوها. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم من الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين: الجامعة

الإسلامية - غزة، 2013. 175 ص

48. بالحبيب سيد أحمد؛ شرقي بن عودة. دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في

المكتبة الجامعية: المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي - الشلف - نموذجاً - . مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس،

2017- 2018. 147 ص

49. بزاوية الزهرة. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة

ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في

على المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران 1، أحمد بن بلة، 2014-2015.

197 ص

50. بلعباس عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة

لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية

بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - . مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات

والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر، 2005-2006. 194 ص

51. بن زايد عبد الرحمن. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة

محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي. Folksonomy دراسة تحليلية. مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 -

2012. 219 ص

52. بن سايح حنان؛ زرقين أميرة. المكتبات الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي -. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق.قلمة: جامعة 8ماي 2018، 1945.ص42.
53. بودريان عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004- 2005 . 276 ص
54. بوشارب بولوداني لزهرة. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس -سطيف. مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2005- 2006. 255 ص
55. بيزان مزيان . استغلال الأساتذة الجامعيين في شبكة الانترنت: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة.مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . قسنطينة:جامعة منتوري، 2001. 256 ص
56. توامي يعقوب. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (E.N.T.P). خلال فترة 2010-2012.مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير. الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012- 2013 . 42 ص
57. جعيدل أحلام؛ عيس فاطمة. استخدام تكنولوجيا الاتصال عند الأساتذة [الانترنت نموذجاً]: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ابن خلدون تيارت. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال. تيارت: جامعة ابن خلدون، 2017، 2018. 94 ص
58. حسين ليلي. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفاسبوك -تويتر): دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع. مذكرة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2014- 2015. 128 ص

59. حسين عيد ينس بسمة. إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس. فلسطين: جامعة الأزهر. غزة، 2016. 174 ص
60. خراشية صليحة؛ عقريش مروة. تكنولوجيا المعلومات ودورها في أحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قلمة: جامعة 8 ماي 1945، 2017. 150 ص
61. خوصة يوسف. واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر. مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية وتجارة دولية. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017-2018. 112 ص
62. ديجن نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبات المركزية لجامعات. الجزائر 1 - وهران 1 - أحمد بن بلة وقسنطينة - منتوري - نموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة، 2014-2015. 274 ص
63. الزاحي حليلة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة. رسالة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012. 191 ص
64. ساري حنان؛ شيللي سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل. م. د. : دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2015-2016. 106 ص
65. السعيدي حنان؛ ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الجديدة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2015. ص 115.

66. سعيود نورية. تفعيل تسويق خدمات المعلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة. 2011-2012. 235 ص
67. سي الطيب ميمونة؛ بناط مراد. تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضا المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية للمركز الجامعي -أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت. مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي. عين الدفلى: جامعة جيلالي بونعامة -خميس مليانة -، 2017-2018. 121 ص
68. شباب فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات إفلا (IFLA). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008. 208 ص
69. شريط عدنان؛ عميرة سمير. اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الآلية بالمكتبات الجامعية: دراسة لمكتبات مجمع سويداني بوجمعة - قلمة -. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية. قلمة: جامعة 8 ماي -1945، 2016_2017. 84 ص
70. صدوق بوزيان أمينة؛ حميس خيرة. سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة الدائمين بكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم المكتبات. عين الدفلى: جامعة الجيلالي بونعامة، 2016-2017. 110 ص
71. صراع كريمة. واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية. وهران: جامعة وهران. 2014. 240 ص
72. صغيري ميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2014، 2015. 185 ص

73. طرشي حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري، 2012. 249 ص
74. العابد الخنساء. استخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الانترنت في البحث العلمي طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجاً. مذكرة ماستر. بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018. 165 ص
75. عاشور عبد الكريم. دور الإدارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. قسنطينة: جامعة منتوري، 2009-2010. 209 ص
76. عباس فاطمة؛ زيدار فتيحة. تطبيقات الجيل الثاني للويب ومدى استخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين: أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة أمودجا. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي. عين الدفلى : جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة ، 2018 . 128 ص
77. عباس فتحى. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا - باب الزوار -. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران السانبا، 2015. 262 ص
78. عزيزي فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: طلبة ماستر 2 علم المكتبات نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل. م. د ". تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016. 84 ص
79. عكنوش نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها وإنشائها - مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً -. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010. 684 ص

80. عمر محمد علي عمر حاتم، المكتبة الافتراضية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالجامعات السودانية: مكتبة السودان بجامعة الخرطوم نموذجاً. رسالة مقدمة لجامعة الخرطوم، 2012. 128 ص
81. عميمور سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012. 154 ص
82. عواشيرة عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة - تبسة -. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل. م. د". تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016. 85 ص
83. غوار عفيف. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر معايير التنظيم والتسيير: دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. أطروحة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران - 1 - أحمد بن بلة، 2015-2016. 384 ص
84. فوزي عمر إيمان. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات. القاهرة: جامعة حلوان، 2011. 304 ص
85. قدور إيمان؛ بوعزة كريمة. الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة نموذجاً. مذكرة مقدمة لاستكمال الحصول على شهادة ماستر أكاديمي. عين الدفلى: جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -، 2017-2018. 149 ص
86. قسماص صبرية؛ معطاوي موسى. تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الأسري: دراسة مسحية ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية بولاية عين الدفلى. مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر في الإعلام والاتصال. عين الدفلى: جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -، 2017-2018. 173 ص

87. كحلات سمرة. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2013-2014. 393 ص
88. كساسة محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007. 139 ص
89. لحواطي عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - . رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2013-2014. 342 ص
90. لزرق هوارى. البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: التجربة الجزائرية في الشبكات. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران -السانيا -، 2016. 382 ص
91. ماجد بكير سيما هاني جبرو زينة. استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي: مدينة الروابي نموذجا. قدم هذا البحث كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة والاتصال. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية. نابلس، 2017-2018. 66 ص
92. محمد الصغير أسماء؛ بوجلال حفيظة. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - نموذجا - . مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017-2018. 141 ص
93. مراد كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008

- مصباح عمر. توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية - نموذجاً -. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015-2016. 252 ص
94. مصطفى بشير بابكر هويدا. مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين. بحث تكميلي لنيل رجة الماجستير في على النفس - الجنائي. المغرب: جامعة الرباط الوطني، 2015. 161 ص
95. مضر عبد المنعم أحمد. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. العراق: جامعة الشرق الأوسط MEU، 2016. 101 ص
96. مغاينة محجوبة؛ حمدي الشريف، حورية. إشكالية تطبيق مشروع المكتبات الالكترونية: مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة عبد الحميد بن باديس - نموذجاً -. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017-2018. 102 ص
97. مقناني صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري. 2006. 319 ص
98. مكاتي كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات معسكر. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2010-2011. 194 ص
99. المكاشني الطاهر محمد مرتضى. مدى فعالية المكتبات الإلكترونية في التعليم الجامعي "تصميم نموذج المكتبة الإلكترونية. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الحاسوب. المغرب: جامعة الرباط الوطنية، 2016. 203 ص

100. مهري سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2005-2006. 257 ص
101. نورمان مريم نريمان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفاسبوك في الجزائر. مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2011-2012. 241 ص
102. هتهات محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا. مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. وهران: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2014-2015. 187 ص

مقالات الدوريات :

103. أحمد سعيد البياتي وفاء. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الطبية «مكتبة كلية الطب / جامعة بغداد -نموذجا-». مجلة آداب الفراهيدي عدد خاص بمؤتمر الآداب الرابع. ع 3، حزيران 2010. (191-222) ص
104. آياس يونس إسماعيل. دراسة المستفيدين وتعليم المستفيدين. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المعلومات والمكتبات. مج 3. ع 5، يناير 2016
105. باناجة إيمان عبد العزيز. التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 11. ع 1، 2005. (209-216) ص
106. بن الطيب زينب. المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر للمعلومات: فضاء مستحدث لدعم البحث العلمي. مج 17. ع 1+2، 2016. (163-193) ص

107. بن علي الطيار فهد. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. مج31. ع61. الرياض. (193- 224) ص
108. الحمزة منير. اشكالية ثقافة المعلومات وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة نظرية. المجلة العربية للمعلومات. مج 25. ع2، ديسمبر2015. (28- 44) ص
109. سوزان محمد بدر زهر. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية. Cybrarians Journal. ع 43، سبتمبر2016. (03- 41) ص
110. سوزان محمد بدر زهر. استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين مكتبات كتل المكتبات الأكاديمية اللبنانية. Cybrarians Journal. ع 50، يونيو 2018. (350- 356) ص
111. سيد إبراهيم سيد ربيع. مجموعات قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والإفادة باستخدام محركات البحث الويب غير المرئية. مجلة دراسات المعلومات. ع10، يناير2011. (157- 206) ص
112. صالح منى هادي؛ فرج خالدة جمال وآخرون. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين. مجلة التقني. مج 30، ع 4، 2017. (347- 362) ص
113. صوفي عبد اللطيف. الفضاءات التعليمية الافتراضية. مجلة علم المعلومات. ع19، سبتمبر 2008. (05- 33) ص
114. طوالبية محمد. إيديولوجية الفضاء الرقمي: دراسة في الخلفيات المرجعية. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية. ع21، جانفي 2019
115. عبد المعطي ياسر يوسف؛ الخرينج ناصر متعب. رحلة المكتبات من الويب 1.0 الى الويب 4.0. مجلة اعلم علمية محكمة. ع 16، يناير 2016. (173- 188) ص
116. عبد الهادي سارة محمد. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية. مجلة المركز العربي

- للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات دورية إلكترونية علمية محكمة نصف سنوية. مج 4. ع 8. يوليو 2017. (68-115) ص
117. العطار محمد عبد الله أحمد. التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية SmartPhones. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات مجلة إلكترونية علمية محكمة نصف سنوية. مج 5، ع 9، يناير 2018. (20-02) ص
118. علي أحمد. المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق. مج 27. ع 1+2، 2011. (635-686) ص
119. عيسى صالح عماد. الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت: «اليوتيوب You Tube» نموذجاً. مجلة اعلم أكتوبر 2010. (46-81) ص
120. مهنا عبد المجيد. المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية. مجلة جامعة دمشق. مج 26. ع 3+4، 2010. (551-588) ص

أعمال المؤتمر :

121. بوكميش لعلی؛ حوتية عمر. دور التكنولوجيا الحديثة في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس 22-24 أبريل 2016. 31 ص
122. خلفان بن زهران بن حمد الحججي؛ محمد بن خميس بن حمد البوسعيدي. شبكات التواصل الاجتماعي بالمكتبات الأكاديمية: دراسة حالة المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي - مصر - القاهرة، 2017 نوفمبر. 18 ص
123. صدارنور الدين. الحضور الإلكتروني للمكتبات الجامعية الجزائرية في الفضاءات الافتراضية وتأثيره على خدمات المستفيدين: دراسة تقييمية / ورقة علمية موسومة للملتقى

الوطني الأول حول خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية: واقع وآفاق المكتبة المركزية جامعة محمد بوقرة. بومرداس. 20ص

124. عليان ربحي مصطفى؛ زيدان عباس هدى. المكتبات الإلكترونية في التعليم عن بعد. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين. 17-19 أبريل 2006. 31ص

محاضرات :

125. بن شهيدة محمد. محاضرات في إطار مقياس إنشاء المجموعات الرقمية. سنة أولى ماستر علم المكتبات. قسم العلوم الإنسانية. جامعة ابن خلدون تيارت، 2018.

126. بالغيث سلطان. واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة تبسة. مركز النور للدراسات، 2010. متاح على الرابط <http://alnoor.se/article.asp?id=79804>. تاريخ الزيارة 2019-04-23
127. حشمت توفيق عزيز عياد. الأعلام وقضايا التنمية. [د.م]: [د.ن]، 2016. متاح على الرابط: <http://books.google.dz/books?!isbn...>
128. حيدر شاكر نوري؛ جمعة محمد حسن. تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (إداري -تكنولوجي). [د م]: [د ت]، 2013. متاح على الرابط: <http://books.google.dz/books?!> ، تاريخ الزيارة 2019-03-26.
129. خلف الله محمد جابر. التعليم بالمنتديات الإلكترونية. متاح على الرابط التالي: [\[Kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/511728\]](http://Kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/511728). تاريخ الزيارة 2019-05-19
130. زين عبد الهادي. صناعة مرصد البيانات والمعلومات في العالم العربي بداية الألفية الثالثة: اقتصاديات خدمات المعلومات " محركات البحث عن الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات "[د. م]: [د.ن]، 2000. متاح على الرابط: <http://www.Kotobarabia.com>.
131. الشامي محمد؛ سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ. متاح على الرابط <http://www.elshami.com>. تاريخ الزيارة 2019-05-12
- 132.. عبد الصادق عادل. الفضاء الإلكتروني والرأي العام: تغيير المجتمع الأدوات والتأثير. دراسة في الأصل عبارة عن ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للاستطلاعات الرأي العام. مجلس الوزراء المركز العربي للأبحاثالمصري، نوفمبر 2009. www.accro.com. تاريخ الزيارة 2019-05-12

133. عبيد جلال آمال. أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الإداري: دراسة لعض شركات المقاولات والبناء السوداني. شهادة ماجستير نظم المعلومات المحوسبة. السودان، 2014.

[على الخط]. [متاح على الرابط] [http](http://repository.sustech.edu/handle/123456789/10404)

تاريخ الزيارة: [//repository.sustech.edu/handle/123456789/10404](http://repository.sustech.edu/handle/123456789/10404)

2019/03/19. 216 ص

134. غزال عادل. شبكات المعلومات. مدونة خاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات،

2012. متاح على الرابط [http](http://)

135. فيصل محمد عبد الغاني. شبكات التواصل الاجتماعي. [د.م]: دار الجنادرية للنشر

والتوزيع، 2015. متاح على الرابط التالي: <http://books.google.dz/books?>

[isbn.

136. المدني محمد إبراهيم الخضر؛ عبد القادر علي أمينة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في

التسويق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان: دراسة حالة المملكة العربية السعودية 2001-

2016. مجلة أمارا باك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم وتكنولوجيا

www.amarbac.com. مج 9. ع 28، 2018

. [://adelgaezzal.blogspot.com/2012/07/blog-post.html?m=1](http://adelgaezzal.blogspot.com/2012/07/blog-post.html?m=1)

تاريخ الزيارة 2019/03/26

- 137.** Jean Michel .Bibliothèques numériques Google Book Search .n°316.La Documentation française,décembre 2005 .[En ligne]
<http://www.ladocumentationfrancaise.fr/dossiers/d000512-internet-dans-le-monde/les-bibliotheques-numeriques> .Visité le :[19-05-2019]
- 138.** Levy Moria. WEB 2.0 implications on knowledge management. VOL. 13 NO.1. Germany,2009.
- 139** .Michel Seadle. Elke Greifender .Editorial Defining a Digital library. Humboldt University .Brlin.Germany,2007.
- 140.**le deuff olivier. la bibilitheque2.0 genese et evolution d'un concept (en ligne) . les cahiers du numerique ,2010 .voll n°6,disponible sur :[http://www.cairn.info.www.sndll-arm.dz/revu-les-cahiers-du-numerique2010](http://www.cairn.info/www.sndll-arm.dz/revu-les-cahiers-du-numerique2010)(visite le 19-05-2019)

الملاحق

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبانة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات . تخصص: " تكنولوجيا وهندسة المعلومات " .

- واقع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للفضاءات الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت

إشراف الأستاذة:

رواجي خيرة

إعداد:

- فداق نجاة

- وقاص مسعودة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة حول واقع استخدام طلبة جامعة ابن خلدون للفضاءات الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية . راجين منكم التعاون معنا ملئ هذه الاستمارة علما أن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الرجاء: وضع علامة X أمام الإجابة المناسبة.

وشكرا مسبقا على تعاونكم

السنة الجامعية: 2018-2019

البيانات الشخصية :

1-الجنس: ذكر

أنثى

2- المستوى الدراسي:

- سنة الأول

- السنة ثانية

- سنة الثالثة

- سنة أولى ماستر

- سنة ثانية ماستر

3- التخصص.....

المحور الأول: دور المكتبة المركزية في خدمة البحث العلمي:

1- هل تتردد على المكتبة المركزية ؟

دائما أحيانا نادرا

2- ما الغرض من ترددك على المكتبة المركزية ؟

إعارة الكتب إنجاز البحوث إعداد مذكرة التخرج

أسباب أخرى أذكرها.....

3- ما هي وسيلة حصولك على المعلومات بالمكتبة المركزية ؟

الكثرونية تقليدية كلاهما

4- هل ترى رصيد المكتبة المركزية قادرا على تلبية حاجياتك المعلوماتية؟

نعم لا

علل إجابتك

5- هل تكتفي باستخدام المكتبة المركزية عند البحث عن المعلومات ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا فما هي المؤسسات الوثائقية الأخرى التي تستعملها؟

.....

6- هل لديك بريد إلكتروني؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل تستخدمه في الاستفادة من خدمة المساعدة

البيبلوغرافية عبر الخط التي تقدمها المكتبة المركزية؟

نعم لا

7- هل أنت راض عن مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية؟

راض غير راض

8- هل يمكن الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الإلكترونية؟

نعم لا

..... إذا كانت الإجابة ب "نعم" لماذا؟

المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات

9- كيف تقيم تمكنك من التكنولوجيا الحديثة في المكتبة؟

متمكن جدا عندي معلومات وأحتاج إلى تكوين

أحتاج إلى إعادة تكوين

10- هل أنت مهتم بتكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبة المركزية؟

نعم لا

11- هل تطبيق تكنولوجيا المعلومات أمر ضروري في المكتبة؟

نعم لا

..... إذا كانت الإجابة ب "نعم" لماذا؟

12- هل تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية سيلبي احتياجاتك ؟

شكل كلي شكل جزئي لا أدري

13- ما هي دوافع استخدامك لتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة؟

بغرض انجاز بحث علمي
*التعرف على التكنولوجيا الحديثة
*الإطلاع على الكتب بصيغتها الالكترونية
*لربح الوقت بالبحث في مصادر المعلومات الالكترونية

دوافع أخرى أذكرها.....

14- هل استخدامك للوسائل التكنولوجية الحديثة يغنيك عن الوسائل التقليدية؟

نعم لا

15- هل تستخدم الفهرس الآلي للبحث عن مصادر المعلومات (سنجاب)؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب " لا " ماالسبب؟.....

16- هل ترى أن استخدام تكنولوجيا المكتبة المركزية له من الأثر على مكتسباتك

المعرفية ؟

نعم لا

المحور الثالث: استثمار الانترنت في الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة

المركزية

17- يكون اتصالك بشبكة الانترنت عن طريق ؟

الهواتف الذكية جهاز اللابتوب الحاسب الآلي المكتبي

18- هل هناك تدريب على استخدام الانترنت بالمكتبة ؟

نعم لا

- 19- استخدامك للانترنت للبحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي يكون؟
مرة أكثر من مرة حسب الحاجة
- 20- هل المدة المتاحة لك لاستخدام الانترنت في المكتبة كافية لانجاز بحثك؟
نعم لا
- 21- هل المعلومات المتواجدة على الانترنت تشبع حاجاتك المعرفية؟
نادرا أحيانا غالبا
- 22- توفر المكتبة المركزية فضائين للانترنت أحدهما سلكي وآخر اللاسلكي "Wifi"
أيهما تفضله في عملية البحث؟
السلكي wifi
علل في كلتا الحالتين:
- 23- ما هي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنت؟
بحوث تحميل كتب الحصول على استشارات علمية
- 24- هل تعترضك عوائق ومشاكل عند استخدام شبكة الانترنت؟
نعم لا
إذا كانت الإجابة ب "نعم" ما طبيعة هذه العوائق؟
عوائق تقنية عوائق لغوية
عوائق مادية أخرى أذكرها
- المحور الرابع : أهمية تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها بالمكتبة المركزية**
؟
- 25- يعرف الويب 2.0 بأنه الجيل الثاني الشبكة العنكبوتية يعتمد على المشاركة والتفاعل في بناء الخدمات وهو الظاهر في المدونات والشبكات الاجتماعية ومختلف تطبيقاته الأخرى. هل كانت لديك فكرة مسبقة حول هذا الجيل؟
نعم لا

26- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هي التطبيقات التي تستخدمها؟

الشبكات الاجتماعية المدونات الويكي

27- هل تمتلك حساب على مستوى الشبكات الاجتماعية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هو؟.....

28- توفر المكتبة المركزية صفحة خاصة بما على شبكة الفيسبوك هل أنت مطلع عليها

؟

نعم لا

برأيك هل قدمت لك إضافة؟.....

29- هل تستخدم النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL؟

نعم لا

30- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فذلك يعود إلى:

تنوع مصادر المعلومات حداثة المعلومات وأينيتها

سهولة الوصول إلى المعلومات مجانية الوصول إلى المعلومات

أسباب أخرى أذكرها.....

31- هل نتائج البحث في قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL ؟

مرضية نوعا ما غير مرضية

32- هل تجد صعوبة في استخدام قواعد البيانات النظام الوطني بتوثيق عبر الخط ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فذلك راجع إلى:

نقص المعلومات حول استخدام النظام لا تخدم بعض التخصصات

عدم الإلمام بتقنيات البحث على الخط

المحور الخامس: طرق وأدوات البحث التي يستعملها الباحثين عند البحث

عن المعلومات في الفضاء الرقمي:

33- ما هي أسباب لجوئك للانترنت في البحث عن المعلومات ؟

سرعة المعلومات تفضيلك للمراجع الالكترونية عن الورقية

صعوبة الوصول إلى المعلومات في البيئة التقليدي

34- ما هي الأدوات التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي ؟

محركات البحث الأدلة البوابات

فهارس المكتبات على الخط المباشر

وسائل وأدوات أخرى أذكرها.....

35- هناك محركات بحث أكاديمية مثل Academic Info و Google

Scholar ومحركات بحث تقليدية مثل Google و Yahoo أيهما

تستخدمه عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي ؟

محركات البحث الأكاديمية محركات البحث التقليدية

علل إجابتك

36- ما هي أسباب استخدامك لمحرك بحث دون غيره ؟

*سرعة الوصول إلى المعلومة

*سهولة استخدامه

*استخدامه لأكثر من لغة

37- هل لديك طريقة بحث معينة للوصول إلى المعلومات في الفضاء الرقمي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هي الطريقة ؟

*استخدام البحث المحدود (البحث البسيط والبحث المتقدم)

- *استخدام علامات التنصيص في جملة البحث (".....")
- *استخدام الروابط البولينية عند بناء جملة البحث (و، أو ، ليس)
- *استخدام البحث بشكل (صور - نص - ملف صوتي)

38- ما هي متصفحات البحث المستخدمة من طرفك للبحث؟

- متصفح Google Chrom متصفح Mozilla

أخرى اذكرها

39- ما هي الصعوبات التي تواجهك عند البحث عن المعلومات في الفضاء الرقمي؟

- *عدم تدفق الانترنت بالشكل الجيد
- *لأجيد استخدام الحاسب الآلي
- *غياب تدريس مقاييس في الإعلام الآلي ومناهج وطرق البحث

ملحق رقم 01



ملحق رقم 2 :



ملحق رقم 03

LE CATALOGUE DE LA BIBLIOTHEQUE
CENTRALE ENLIGNE

الفهرس الالى للمكتبة المركزية عبر
الخط

<http://opacbu.univ-tiaret.dz/opac/>

<https://www.facebook.com/bc.utiaaret>

Accessible depuis



ملحق رقم 04 :



إعلان

ليكن في علم جميع الأساتذة والطلبة الوافدين على المكتبة المركزية أنه تم فتح سجل إقتراح الكتب الخاص بالإقتناءات بعنوان 2019 . لكل من يهمه الأمر التقرب من مكتب الإعلام والعلاقات العامة المتواجد بالطابق الأول ملء الاستمارة.

كما يمكنكم إرسال إقتراحاتكم عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمكتب

labrarybook@gmail.fr

مديرية المكتبة المركزية

ملحق رقم 05 :

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع استخدام الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية ومدى استغلال المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون لهاته الفضاءات في تقديم خدمات الكترونية لمستعمليها، وكذا استغلال التقنيات وتكنولوجيا المعلومات من اجل الارتقاء بمستوى خدماتها ينال رضا مستفيديها حيث تطرقنا في دراستنا هذه إلى واقع المكتبات الجامعة في ظل التغيرات التكنولوجية ودورها في خدمة البحث العلمي ومدى استغلالها لها ، و الفضاءات الرقمية بين النظري والتطبيقي من خلال أهم أسباب الاتجاه نحو هذه الفضاءات والمجالات المستغلة فيها واهم تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 ومدى استغلال المكتبات الجامعة لها من خلال تقديمها لخدماتها لمجتمع مستفيديها ، هذا الأخير الذي أصبح ينتهج استراتيجيات وطرق بحث تناسب البيئة الجديدة للبحث فرضت عليه اكتساب مهارات وتقنيات خاصة لاسترجاع المعلومات في مختلف الفضاءات الرقمية .

وبعد إجراء الدراسة الميدانية التي تناولناها فيها العديد من النقاط أهمها مدى رضا مستعملي المكتبة المركزية من طرف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لخدماتها في تأثير التكنولوجيا الحديثة على مكان الدراسة، وبعد تحليل بيانات المتحصل من خلال الاستبيان توصلنا إلى إثبات جميع فرضيات البحث .

الكلمات المفتاحية : المكتبات الجامعية - الويب 2.0 - الفضاء الرقمي .

Abstract:

The study aims to highlight the reality of the use of digital spaces in university libraries and the extent to which the central library of Ibn Khaldun University exploits these spaces in providing electronic services to its users, as well as exploiting technologies and information technology in order to improve the level of its services.

In this study, we discussed the reality of the university libraries in light of the technological changes and their role in the service of scientific research and the extent of their exploitation, and the digital spaces between the theoretical and applied through the main reasons for the direction of these spaces and areas exploited and the most important applications of the second generation of Web 2.0 and the extent of exploitation of university libraries. Through the provision of services to the community of its beneficiaries, the latter, which has adopted strategies and research methods suited to the new environment of research forced him to acquire special skills and techniques to retrieve information in various digital spaces.

After the field study, we discussed several points, the most important of which was the satisfaction of users of the central library by the Faculty of Humanities and Social Sciences for their services in the impact of modern technology on the place of study. After analyzing the data obtained through the questionnaire,